

٢٤ صفحة

١٠٠ فلس

العدد ٨١٥٩ - الجمعة ١٦ جمادى الثانية ١٤١٣هـ - الموافق ١١ كانون الاول ١٩٩٢م - السنة الثانية والعشرون - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY DECEMBER 11, 1992 No. 8159 VOL. 22 AMMAN — JORDAN

اجهزة الامن تواصل التحقيق مع المتهمين باغتيال المهندس العراقي

عمان - الراي - تواصل اجهزة الامن العام تحقيقاتها مع الشخصين اللذين تم القاء القبض عليهما بتهمة اغتيال مهندس «الذرة» العراقي مؤيد حسن ناجي الجنابي» عن طريق اطلاق (٤) عيارات نارية عليه من مسدس كاتم للصوت بالقرب من منزله في جبل الحسين.

كما تواصل الاجهزة الامنية تحقيقاتها مع عدد آخر من الاشخاص للتوصل الى اسباب ودوافع ارتكاب الجريمة خاصة ان عملية الاغتيال نفذت باسلوب مدروس.

وعلم من مصادر مطلعة ان اجهزة الامن ستصدر خلال اليومين المقبلين بيانا تفصيليا بذلك.

ومن جهة اخرى تم اول امس تشريح جثة المغدور «الجنابي» في

البقية ص ١٩

فلسطيني يعرض كليته للبيع لتسديد ضرائب للسلطات الاسرائيلية

القدس المحتلة - أ.ف.ب - يريد فلسطيني من احدى قرى الضفة المحتلة بيع كليته لتسديد حوالي (٣٠٠ الف دولار) تطالبه بها السلطات الاسرائيلية كضرائب بعد تعرضه للاعتقال ومصادرة املاكه ومنعه من العمل.

وقال صلاح فنون (٣١ عاما) من قرية نحالين القريبة من مدينة بيت لحم - جنوب الضفة الغربية - والذي بدأ نشر اعلانات بيع كليته انه لجأ الى هذا القرار بعد تعرضه لحملة من المضايقات شملت اعتقاله لفترة سبعة اشهر ومصادرة سيارته ومحاولة اعتقال زوجته بدلا منه.

وكان فنون وهو مقاول بناء توقف عن دفع ضرائب للسلطات الاسرائيلية في عام ١٩٨٨ بعد اندلاع الانتفاضة لكن ذلك لم يمنع السلطات من ملاحقته واعتقاله ومطالبته بدفع «الضرائب المترتبة عليه».

البقية ص ١٩

غالي يعلن استعداد الامم المتحدة للمشاركة في المفاوضات الثنائية

واشنطن لا تتوقع احراز تقدم قبل تولي كلينتون السلطة

بوتش: نأسف لقرار تعليق المحادثات في ذكرى الانتفاضة

نيويورك - واشنطن - وكالات - اعلن الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي ان الامم المتحدة مستعدة للدخول في عملية المفاوضات الثنائية العربية الاسرائيلية اذا ما طلب الطرفان المتحاوران فعليا مشاركتها.

وفي حديث اجرته معه وكالة فرانس برس في نيويورك ذكر غالي بأن الامم المتحدة تشارك كعضو كامل العضوية في المفاوضات المتعددة الاطراف حول الشرق الاوسط.

وقال لقد عينت موفدا خاصا هو السفير الهندي شينمايا غاريخان الذي سيكرس كل وقته لقضية الشرق الاوسط. وسيكون ممثلي الشخصي.

واضاف ردا على سؤال اذا ما طلب طرفان في المفاوضات الثنائية مشاركتنا فنحن مستعدون للقيام بذلك.

وردا على سؤال حول امكانيات التوصل الى اتفاقات العام المقبل بين العرب والاسرائيليين قال غالي هذا ممكن مع وجود ارادة سياسية وخيال سياسي وبعض الحظ. واذا لم يحدث هذا عام ١٩٩٣ فقد يحدث عام ١٩٩٤. ينبغي ان تستمر العملية وان تكون هناك ارادة سياسية لدى جميع المتحاورين للعمل بشكل جدي للغاية للتوصل الى حلول. وحول ما اذا كان يعتبر مبادرات الحكومة العمالية الاسرائيلية الجديدة جدية قال غالي ينبغي الان انتظار الادارة الاميركية الجديدة التي ستتكلف هذا الملف.

ولم يلق الفلسطينيون تأييدا الثلاثاء من جانب الاطراف العربية الاخرى في دعوتهم الى تدخل الولايات المتحدة بصورة مباشرة في محادثات السلام المتعثرة بينما دخلت الجولة الثامنة من المفاوضات يومها الثاني.

وارسل الفلسطينيون الى واشنطن وفدا لا يضم سوى اربعة اعضاء احتجاجا على عدم تحقيق تقدم وطالبوا بأن تشارك الولايات المتحدة مباشرة في المحادثات.

وقال العلاف امس لدى وصوله الى مبنى وزارة الخارجية لا اعلم ان كان هذا افضل وقت لنطلب منها الولايات المتحدة التدخل تدخلا اكبر من ذي قبل.

وقال العلاف لم نبحث مطالبة الامريكيين بالتدخل في هذا الوقت بالذات.. لاسباب واضحة وهي اننا في فترة انتقال السلطة بين ادارتين.

وقد اصبح السفير الامريكي لدى اسرائيل وليام هاروب اول مسؤول امريكي يصرح بما كان مسؤولون ومحللون يرددونه في احاديث خاصة الشهر المنصرم.

اذ قال هاروب لراديو الجيش الاسرائيلي في مقابلة اذيعت امس انه

البقية ص ١٩

حالة الطقس

يكون الجو معتدلا ويطرا ارتفاع اخر على درجات الحرارة حيث تكون اعلى من معدلها السنوي العام.

وتكون الرياح شرقية خفيفة الى معتدلة.

وفي خليج العقبة تكون الرياح شمالية معتدلة ويكون البحر هادئا.



الحسين يغادر بيمن الله ورعايته إلى الولايات المتحدة

إجراء فحوصات طبية لجلالته بعد نجاح العملية الجراحية

عمان - بترا - غادر جلالة الملك الحسين بيمن الله ورعايته عمان قبل ظهر امس متوجها الى الولايات المتحدة الامريكية لغاية الفحص المقرر بعد نجاح العملية الجراحية التي اجريت لجلالته في العشرين من شهر اب الماضي.

وقد اقسم سمو الامير الحسن ولي العهد اليمين الدستورية امام جلالة الملك الحسين كنائب لجلالته فترة غيابه عن ارض الوطن بحضور هيئة الوزارة.

وكان في وداع جلالة الملك الحسين سمو الامير الحسن ولي العهد وسيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس

البقية ص ١٩

كانوا يستقلون سيارة اقتحمت نقطة تفتيش

مقتل صوماليين وجرح ٧ في اشتباك مع القوة الفرنسية

كوهين: القوات الأميركية قد تبقى لمدة عام!

جوكس: لا زمن محددا لعملية إعادة الأمل!

مقديشو - نيروبي - وكالات - اطلق جنود الفيلق الفرنسي النار على شاحنة بالقرب من نقطة تفتيش في وسط مقديشو مساء امس الخميس وقتلوا صوماليين اثنين وجرحوا سبعة آخرين.

وقال الميجر الفرنسي جيرار ماسو لقد اطلقوا النار على جنود الفيلق ورد الجنود. واستمرت السيارة في الاندفاع على الطريق واصطدمت بجدار.

واوضح مصدر في القوة الفرنسية ان شاحنة تقل ١٣ او ١٤ صوماليا اقتحمت بالقوة حاجزا وان المظليين الفرنسيين فتحوا النار عليهم وذكرت مصادر محلية ان تبادلا لاطلاق النار وقع بين الجانبين.

من ناحية ثانية وصل هيرمان كوهين مساعد وزير الخارجية الامريكي للشؤون الافريقية الى نيروبي امس الخميس لحشد التاييد للقوة المتعددة الجنسيات التي تتزعمها الولايات المتحدة في الصومال.

وقال كوهين ان القوة التي يتم الان انزالها بالصومال قد تبقى هناك لمدة تصل الى العام.

وقال ان القوة التي قد يصل قوامها في النهاية الى اكثر من ٣٥,٠٠٠ جندي سيكون وجودها ضروريا للحفاظ على النظام ومساندة جهود اقامة حكومة جديدة بالبلد الافريقي الذي مزقته الحرب.

وقال سيكون التدخل العسكري الامريكي في ذلك محدودا لكن القوات ستكون على اتصال مع الامم المتحدة فيما يتعلق بانشاء نوع من السلطة الحكومية.

- وسوف يستغرق ذلك ما بين ستة اشهر واثني عشر شهرا. ...

وقالت مصادر دبلوماسية ان كوهين يعتزم الاجتماع مع الرئيس الكيني دانييل اراب موي لبحث الاوضاع في الصومال والانتخابات التي ستجري في اطار تعدد الاحزاب في كينيا في وقت لاحق من الشهر الحالي.

البقية ص ١٩



احد مشاة البحرية الامريكية يمسك بمسدسه في مقديشو يوم امس، حيث يتواجد اعداد كبيرة من الصوماليين.

اطار الاجراءات لحماية محيط السفارة الامريكية في

ا.ف.ب

ارتفاع عدد المعتقلين الى ٤١٢

أجهزة الأمن المصرية تواصل حملتها في امبابة والجيزة ضد المتشددين الإسلاميين

القاهرة - ق ن ا - ابلغت النيابة العسكرية جميع المتهمين في قضيتي تنظيم الجهاد المسلح في مصر والمعروفة باسم قضية تنظيم (العائدون من افغانستان) بالتصديق على احكام القضية التي تشمل ٤٨ متهما.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد صدق على حكم المحكمة العسكرية بالاسكندرية التي اصدرته يوم الخميس الماضي والذي يقضي باعدام ٨ وبالاشغال الشاقة على ٢٥ وسجن ٦ وبراءة ٩ في القضيتين منهم ١٤ هاربين.

يذكر انه وفقا لقانون الاحكام العسكرية يكون من حق كل محكوم عليه التقدم بالتماس لاعادة النظر في الحكم الصادر ضده خلال ١٥ يوما تبدأ من تاريخ اعلانه بالتصديق على الحكم.

من ناحية اخرى اقامت هيئة قضايا الدولة اول امس استشكالا امام محكمة الامور المستعجلة في

البقية ص ١٩

وزير خارجية اسبانيا يزور الاردن وسوريا الشهر القادم

مدريد - ق.ن.ا - علم هنا من مصادر عربية واسبانية ان خافيير سولانا وزير خارجية اسبانيا سيقوم في كانون الثاني القادم بزيارة للاردن وسوريا.

وقالت هذه المصادر ان سولانا سيبحث خلال زيارته للبلدين امكانية تنشيط دور اسبانيا في الشرق الاوسط وخاصة فيما يتصل بمسيرة السلام العربية الاسرائيلية.

مهاجمة مركزي شرطة في جنين ونابلس

إصابة ١٥ فلسطينيا برصاص جنود الاحتلال

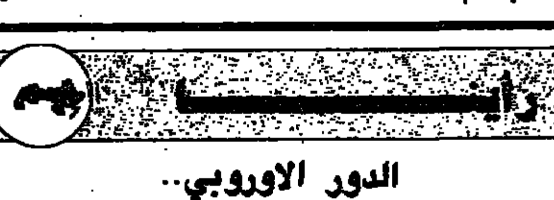
استمرار الطوق الأمني على قطاع غزة

الاراضي العربية المحتلة - وكالات - تواصلت المواجهات والاشتباكات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات العدو الصهيوني في مختلف مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين حيث سقط اول امس ثلاثة شهداء برصاص الجيش الاسرائيلي.

وذكرت التقارير ان الشهداء هم الشاب صالح ميدي حسن فريحات (١٦) عاما من قرية اليامون - جنين وناجي سليمان احمد ابو النجا (١٥) عاما من خربة العدس قرب رفح وحازم الزيون من بلدة بيت ساحور.

وافادت الانباء ان سائق سيارة اسرائيليا اصيب صباح امس بجروح في وجهه اثر تعرض سيارته للرشق

البقية ص ١٩



الدور الاوروبي.. والمقاطعة العربية لاسرائيل

امس، اختتم رابين جولته الاوروبية، التي زار خلالها روما ولندن، للدعوة الى دور اوروبي ينهي المقاطعة العربية لاسرائيل .. وامس ايضا، صرح ميجر رئيس وزراء بريطانيا، بانه على استعداد للعمل ضد هذه المقاطعة !! وهكذا يتبدى بوضوح، ان رابين يريد توظيف الدور الاوروبي، توظيفا يصب في مصلحة اسرائيل، وليس في مصلحة مسيرة السلام، التي لا تزال تراوح مكانها .. وهذا يعني، ان رئيس الوزراء الاسرائيلي، يسعى الى تجريد الدور الاوروبي، من اهم خصائصه، التي تتمثل في العمل الجاد لتحريك مسيرة السلام، وتحويله الى رديف تابع للدور الامريكي ..

ان الدعوة، الى انهاء المقاطعة العربية لاسرائيل، في الوقت الذي لا يزال فيه الموقف الاسرائيلي من عملية السلام على حاله، هي محاولة لمنح اسرائيل مكاسب مجانية .. ولا يخفى، ان ذلك من شانه، ان يشجع المعتدين الاسرائيليين، على التمادي في تصلبهم، ومن شانه بالتالي، ان يبقي عملية السلام مكبلة بالاغلال الاسرائيلية ..

ان المسعى الاسرائيلي، لتحريض المجموعة الاوروبية ضد المقاطعة العربية، ليس جديدا على اية حال .. وقد نشط اثناء زيارة الرئيس الفرنسي ميتران لاسرائيل .. وها هو ينشط مرة اخرى، بالزيارة التي قام بها رابين لروما ولندن، والمحادثات التي اجراها مع المسؤولين الايطاليين والبريطانيين بشانها .. ولهذا، تدعو الحاجة، الى ان يتنبه العرب، الى عملية التحريض تلك، وان يواجهوها بحزم .. ويفهموا دول المجموعة الاوروبية ان اسرائيل لا تستحق اية مكافاة، في الوقت الذي لا تزال فيه تعرقل مسيرة السلام، بامتناعها عن التعهد بالالتزام بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨، ومبدأ الارض مقابل السلام..

ان اية دعوة، الى انهاء المقاطعة العربية لاسرائيل، يجب ان يسبقها تحول واضح في الاستراتيجية الاسرائيلية، التي لا تزال تسعى الى الجمع بين السلام والارض .. والتحول المطلوب يتمثل، في ان تقبل اسرائيل باعادة الارض المغتصبة الى اصحابها، مقابل السلام العادل الشامل .. وهذا القبول، لم يتحقق حتى الان، ولذلك بقيت عملية السلام تراوح مكانها، ولم تحرز اي تقدم نحو الامام ..

ان المجموعة الاوروبية، مدعوة الى ان تحافظ على التوازن، الذي يميز دورها .. ومن ثم، فهي مدعوة، الى ان تتفهم المقاطعة العربية لاسرائيل، باعتبارها احد العوامل التي يراد من ورائها، دفع اسرائيل، الى الامتثال للشرعية الدولية، والقبول بالسلام العادل والشامل في المنطقة.

نتائج انتخابات بلدية مليح

مادبا - مليح - الراي - من نبيل عجيلات

اعلن السيد احمد الشمالي مدير قضاء ذيبان رئيس انتخابات منطقة بلدية مليح عن فوز التالية اسماؤهم في الانتخابات التي جرت يوم امس وهم السادة خلف النوافعة وحصل على ٨٣٥ صوتا وخليفة حمدان السمارات وحصل على ٧٤٠ صوتا وعيد مسلم الخضور وحصل على ٧٣٦ صوتا. وعبدالحليم البريزات وحصل على ٧٣١ صوتا وكامل محمود السواعدة وحصل على ٧٠٢ صوتا وعبدالرحيم فليح السنيد وحصل على ٦٧٤ صوتا وسليم سالم القبيلات وحصل على ٦٧٠ صوتا ومسند ارشيد القبيلات وحصل على ٦٤٠ صوتا وعلى عبد الهواوشة وحصل على ٦٢٥ صوتا.

نتائج انتخابات بلدية الدجنية

المفرق - "الراي" - اعلن السيد نواف العامري مساعد محافظ المفرق، رئيس انتخابات بلدية الدجنية اسماء الفائزين في الانتخابات لمجلس بلدي الدجنية وهم :

- عيد فريح عبيد خزاعلة ونال ٤٢٩ صوتا، فهد علي محمد الخزاعلة ونال ٤١٩ صوتا، محمد سالم سلامة خزاعلة ونال ٤٠٣ اصوات، احمد رجا محمد خزاعلة ونال ٣٩٢ صوتا، احمد عايد عواد الخزاعلة ونال ٣٨٥ صوتا، محمود حمد كايد الزواهرة ونال ٣٧٥ صوتا، محمود رشيد سليمان خزاعلة ونال ٣٥٥ صوتا، واحمد سالم هويمل الخزاعلة ونال ٣٥١ صوتا.

وحضر عمليات الاقتراع والفرز السيد خالد البواليز محافظ المفرق.

وبلغت نسبة الاقتراع ٩٠,٥ بالمئة. ويذكر ان عدد المرشحين ١٥ مرشحا تنافسوا على ٨ مقاعد، فيما بلغ عدد الناخبين والناخبات ٩٠٦ منهم ٤٦٤ ذكور و٤٤٢ اناث.

شرطي باكستاني ..

اثر اشتباك مع متظاهرين



دماء تنزف .. من راس شرطي باكستاني في كراتشي اصيب نتيجة اصابته من راشقي الحجارة من مؤيدي حزب الجماعة الإسلامية خلال اشتباك بين الجانبين وجاءت هذه الاشتباكات في اعقاب هدم مسجد بابري في الهند وما صحب ذلك من اعمال عنف.

ا.ف.ب

احتدام القتال في عاصمة طاجقستان

اشتباكات عنيفة.. دون معرفة من يقاتل من

موسكو - رويتر - قال مسؤول في لجنة الامن القومي في طاجقستان امس الخميس ان القتال يحتدم في العاصمة دوشنبه وان دبابات واسلحة ثقيلة تستخدم في شوارع المدينة.

وقال المسؤول الذي تم الاتصال به هاتفيا من موسكو لا نعرف من يقاتل من. ولكن هناك قتالا عنيفا يدور بكل مكان من حولنا.

وقال الدبابات .. والمدافع الرشاشة تستخدم في القتال. غير ان مسؤولا امنيا اخر ذكر ان الوضع طبيعي.

وقال عمال اغاثة في طشقند عاصمة اوزبكستان المجاورة انهم سمعوا انباء عن ان القوات الموالية للزعيم الشيوعي السابق رحمون نبييف فرضت سيطرتها على دوشنبه. ولم يتسن الحصول على تأكيد لهذه الانباء.

وكانت تقارير سابقة لشهود عيان في المدينة قد ذكرت ان دوي نيران الاسلحة الالية كان يتردد في وسط دوشنبه بعد ليلة استمر فيها اطلاق متقطع للنيران.

وقد اجبر القتال في دوشنبه اكثر من ١٠٠,٠٠٠ لاجيء على الفرار الى الحدود الافغانية.

وكان قائد حرس الحدود الروسي الجنرال فيتالي جريتسان قد اتهم الحكومة بعدم القيام باي اجراء لمساعدة اللاجئين.

وتقطعت السبل بعدد كبير منهم لمدة تزيد على اسبوعين بدون غذاء او اغطية بالقرب من نهر امو دريا الذي يفصل بين طاجقستان وافغانستان.

وقال جريتسان في وقت لاحق لرويتر في طشقند ان القتال دائر في انحاء عديدة من دوشنبه وان الدبابات والسيارات المدرعة والرشاشات الثقيلة تستخدم كلها في القتال.

وكانت جماعات مسلحة من جيسار وهي معقل شيوعي سابق قد دخلت المدينة صباح امس وفرضت سيطرتها على مبنى وزارة الداخلية.

وقال جريتسان في مكالمة هاتفية ان جماعات جيسار قوية جدا ومدججة بالسلاح. اعتقد ان القتال سينتهي خلال يومين على الاكثر.

وقال جريتسان ان الاضرار التي لحقت بدوشنبه ليست كبيرة ولم تتوفر لديه معلومات عن وقوع اي ضحايا في احدث موجة قتال.

وزير السياحة الاسرائيلي:

بوادر اعتدال في موقف رابين من منظمة التحرير

القدس المحتلة - أ.ف.ب - اشار وزير السياحة الاسرائيلي عوزي بارام (حزب العمل) الى بوادر اعتدال في موقف رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين تجاه منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال بارام في حديث نشرته امس الخميس صحيفة هارتز الاسرائيلية ان رابين قد اضاف بعض التمايز في رفضه الحوار مع منظمة التحرير وبات «يتحدث عن ياسر عرفات اكثر من منظمة التحرير».

واضاف بارام الذي ينتمي الى فئة «الحمائم» في حزب العمل ان «ذلك الذي يتحدث اليوم مع حنان عشراوي - المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام مع اسرائيل - بامكانه ان يتحدث غدا مع فيصل الحسيني - ابرز الشخصيات الفلسطينية في الاراضي المحتلة - والذي يتحدث مع فيصل الحسيني بامكانه ان يتحدث مع ابو مازن».

البقية ص ١٩

المحليات

منبر الرأي

المأوى من اجل تنمية قابلة للادامة

من المناسب حقاً ان يتركز الاحتفال باليوم العالمي للموئل هذا العام على موضوع المأوى من اجل تنمية قابلة للادامة حيث ان المؤتمر التاريخي للامم المتحدة الذي عقد مؤخراً في مدينة (ريو) في البرازيل والمعني بالتنمية والبيئة قد نقل الينا كامل نطاق ومدى الحاجة ما تواجهه البشرية من تحديات على الصعيدين الايكولوجي والاقتصادي في العقد الأخير من القرن العشرين بالإضافة الى ضرورة السعي لايجاد الإطار الحضاري ذي الطابع الإنمائي القابل للإدامة.

ولقد ركزت المفاهيم التنموية في السابق على النمو الاقتصادي وذلك استناداً الى افتراض ان ايجاد الثراء يعود حتماً بالنفع على الجميع. غير ان اعتماد هذا المبدأ وما واكبه من نمو سكاني لا سابق له واضطرابات اقتصادية غير متوقعة ادى الى دفع ثلث سكان العالم من الفقراء الى وضع اسوأ من السابق. الا انه في اواخر الثمانينات ظهر بعد انساني جديد للتنمية ادرك بموجبه بان التنمية المادية لا تضمن نشوء مجتمع تتوفر فيه العدالة الإجتماعية والوعي البيئي. حيث تم تعريف التنمية ضمن هذا الإطار الجديد على انها عملية تنطوي على زيادة الخيارات المتاحة امام البشر ويتم في اطار هذا النهج الجديد وضع احتياجات وتطلعات البشر في المرتبة الأولى واستخدام النمو الاقتصادي كوسيلة من وسائل تحقيق تلك الغاية.

إن التنمية القابلة للادامة تستند على مبدأ يقول بان البيئة هي حالة نابضة وهي ليست موجودة فقط لتلبية حاجتنا الحالية بل يجب رعايتها والعناية بها لتلبية حاجات المستقبل ايضا. واستناداً الى ذلك فإن التنمية يجب ان تراعي هذا المبدأ وان لا تفرط في استنزاف الموارد الطبيعية من اجل تحقيق نمو اقتصادي لا مسؤول.

ان استمرار حياة الانسان على هذا الكوكب المزدحم يتوقف على نشوء نوع جديد من التنمية يتم فيها وضع الاهداف البيئية والاقتصادية ضمن اطار مشترك تنطوي على التزام راسخ بتقاسم الثروات المادية والطبيعية على اساس الانصاف والمساواة وفيما بين الأجيال ايضاً.

وللمأوى دور جوهري في تحقيق هدف التنمية القابلة للادامة حيث ان دوره لا ينحصر فقط في تنشئة الإنسان الذي يتميز بالقدرة على المشاركة في ادامة النظم الاساسية الداعمة للحياة بل يتعداه الى ادامة شروط وظروف البيئة اليومية التي تصوغ انماط المعيشة وتتفاعل في النهاية مع البيئة بنطاقها الأوسع. حيث ان الاستثمار في مجال المأوى وما يتصل به من هياكل اساسية (البنى الارتكازية الفنية والاجتماعية) يعمل على حفز التنمية الاقتصادية من خلال تأثيره الإيجابي على قطاع التشييد ومواد البناء الذي يعتبر القطاع الأكثر استيعاباً للايدي العاملة بمختلف مستوياتها.

وان من الخطأ ان نفصل بين البيئة والتنمية ونلغي الاعتماد المتبادل بينهما، فمن المؤكد ان ضمان حصول كل اسرة على المأوى والخدمات الاساسية المرتبطة به لا يعني بالضرورة تدمير البيئة في سبيل تحقيق هذا الهدف.

من خلال ما تقدم يتضح جلياً بانه حتى تكون التنمية قابلة للادامة يجب ان ترتبط هذه التنمية بالبيئة وتتعامل معها من منطلق الحفاظ على مواردها وعدم الإسراف فيها. وكذلك لكي يكون المأوى جزءاً فاعلاً من التنمية القابلة للادامة يجب ان ينشأ وفق الاسس والشروط التي ينسجم بها مع البيئة ويحافظ عليها.

● منذر الاعظمي

ضمن فعاليات مهرجان العقبة الثقافي:
نقيب الصحفيين يحاضر حول الديمقراطية والصحافة
القضاة: الصحافة الاردنية متزنة وتتصف بالتجرد

العقبة - بترا - ضمن فعاليات مهرجان العقبة الثقافي الثاني القى الزميل سليمان القضاة نقيب الصحفيين محاضرة حول "الديمقراطية والصحافة" في مركز مؤسسة نور الحسين في العقبة مساء اول امس.

وتناول الزميل القضاة في محاضرته دور الصحافة في توجيه الراي العام لخدمة قضايا الامة المصيرية وتعميق روح المواطنة والحس القومي لدى الافراد والجماعات.

وقال ان الصحافة الاردنية صحافة متزنة.... وتتصف بالتجرد وتحترم قيم الانسان وتحترم عقله... وهي مستقلة بارادتها لا تقبل الانحياز الا للحق.. ولقد اثبتت اتزانها ومصداقيتها اثناء حرب الخليج في الوقت الذي هبطت فيه الكثير من الصحف العربية الى المستوى الذي كنا نتوقعه.

وقال ان دور الاردن القومي والمعتدل والذي حدد معالمه جلالة الحسين هو نقل رسالة واضحة لكل العرب من خلال صحافتنا الاردنية التي كان لها شرف حمل الرسالة القومية بكل امانة وصدق الى الاشقاء العرب.

وقال... ان صحافتنا تتميز بالموضوعية ولديها طموحاتها واستقلاليتها في الراي مشيراً الى ان الحكومة لا تتدخل في حرية الصحافة وهي تعبر بصدق عن مشاعر ابناء الاسرة الاردنية الواحدة.

كما اكد نقيب الصحفيين ان كفاءة الصحفي الاردني لا تقل عن اي صحفي في العالم بل يتفوق عليه في جوانب كثيرة واهمها الخلق الصحفي الرفيع وممارسة المهنة الصحفية بكل امانة واخلاص في وقت نرى فيه الكثيرين ممن اصبح همهم ان يكونوا جزءاً من سياسة حكوماتهم وابواق دعاية على ابواب حكامهم فالصحافة الاردنية هي من مؤسسات الدولة وليست من مؤسسات الحكومة وان ما يحدث ا، الاردن هو نموذج رفيع للصحافة المثالية التي ترقى الى درجة النضوج والمثالية.

واضاف ان الخبر والتعليق في الصحيفة الاردنية يأخذان حجمهما الطبيعي بعيداً ان الاثارة او التهويل والمبالغة لتبقى هذه الصحيفة شعلة تنير طريق التائهين من ابناء الامة.

واضاف ان الصحافة الاردنية تضع الحقائق امام القارىء الاردني والعربي بطريقة مميزة مما جعلها تحوز على ثقة الكثيرين داخل الوطن وخارجه.

وفي نهاية محاضرته التي جاءت بدعوة من منتدى العقبة الثقافي وحضرها جمع من ممثلي الفعاليات الرسمية والشعبية والمواطنين اجاب نقيب الصحفيين على اسئلة واستفسارات الحضور.

رسالة لعربيات من رئيس مجلس الشورى الايراني

عمان - بترا - استقبل الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب في مكتبه صباح امس السيد حسين تراقيان القائم بأعمال سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في عمان حيث سلمه رسالة تهنئة باعادة انتخابه رئيسا لمجلس النواب من السيد علي اكبر ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي الايراني.

وتم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية البرلمانية بين البلدين وفيما يلي نص الرسالة...

اغتنم فرصة تجديد انتخابكم لرئاسة مجلس النواب لاعرب عن خالص تمنياتي لكم بالتوفيق في هذه الدورة الجديدة وللشعب الاردني المسلم الشقيق بالرخاء والازدهار آملا ان يتواصل العمل المشترك لتوسيع دعائم التعاون البرلماني واضطراده بين بلدينا وفي تشكيل اتحاد البرلمانات الاسلامي.

الاميرة بسمة تفتتح معرض منتوجات المشاريع الاجتماعية

عمان - بترا - افتتحت سمو الاميرة بسمة في فندق بلازا مساء امس المعرض الثاني لمنتوجات المشاريع التنموية الاجتماعية التابعة لصندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني. ويشتمل المعرض على حرفيات من انتاج مركز الحرف الوطني ويسط من انتاج مشروع مليح للبسط في لواء مادبا ومشروع الصدقة في محافظة معان ومشروع النسيج الصوري في مدينة الكرك.

وتتميز هذه الحرفيات باستخدام النقوش الاسلامية المعروفة وتجمع الحرف بين الاصالة والمعاصرة والمحافظة على الطابع الاردني بعراقته وقدمه من حيث اللون والشكل والزخرفة والنقوش الاسلامية. وحضر افتتاح المعرض الذي يستمر حتى مساء يوم الاثنين القادم عدد من السادة الوزراء والمسؤولين وعدد من اعضاء السلك الدبلوماسي الاجنبي في عمان وجمهور كبير من المهتمين.

ويذكر ان صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي يهدف الى انشاء مشاريع انتاجية لتدريب وتأهيل المرأة وتزويدها بمهارات تساعد على تحسين دخل الاسرة.

وزير المياه يفتتح ورشة تنمية المهارات الاحد... القادم

عمان - الراي - ضمن خطة سلطة المياه في العمل على التطوير الاداري ورفع كفاءة العاملين لديها يفتتح المهندس سمير قعوار وزير المياه والري يوم الاحد القادم ورشة تنمية المهارات لدى مدراء المياه في الوزارة.

وتتضمن الورشة والتي تستمر اسبوعا عدة موضوعات ادارية وفنية ومالية ومن بينها برنامج التطوير الاداري وعملية تبسيط الاجراءات وتطوير الشؤون الادارية والمالية وتطوير انظمة المياه والصرف الصحي وتطوير اجراءات الصيانة والمشاغل والتخطيط وتنفيذ المشروعات والانظمة واللوازم.

الكباريتي يلتقي اليوم مواطني مدينة العقبة

العقبة - الراي - ضمن فعاليات مهرجان العقبة الثقافي الثاني الذي ينظمه منتدى العقبة الثقافي وبالتعاون مع نادي شباب العقبة يلتقي وزير العمل النائب عبدالكريم الكباريتي مع المواطنين في حوار مفتوح يجيب فيه على استفساراتهم حول القضايا التي تهم مدينة العقبة ودور النواب في تطوير المدينة ووضع الخطط التنموية المناسبة لها. وسيعقد اللقاء الساعة الثالثة اليوم في قاعة مدرسة بنات العقبة الشاملة.

سلطة المياه تتخذ اجراءات جديدة لضبط استخراج المياه من الاحواض

عمان - الراي - قال المهندس معتز البلبيسي امين عام سلطة المياه ان السلطة ستتخذ اجراءات جديدة للسيطرة على عمليات استخراج المياه من الاحواض المائية بالطريقة العشوائية.

واضاف: ستقوم السلطة بضبط وتنظيم عمليات استخراج المياه بالشكل الذي ينسجم مع امكانيات الاحواض المائية ضمن معادلة الحد الامن، وذلك من خلال تركيب عدادات مياه على كافة الاليات العاملة في المملكة في مجال استخراج المياه وذلك من اجل تنظيم عملية استخراج المياه ولتمكين السلطة من القيام بدراسة وتقييم الاحواض المائية.

واوضح المهندس البلبيسي ان هذا الاجراء من شأنه الحفاظ على المخزون الجوفي ومنع عملية الاستنزاف من خلال برمجة عملية الاستخراج واستخداماتها لكافة الاغراض، بما يتفق مع استراتيجيتها المستقبلية.

ندوة حول اثر المخدرات... الاحد

عمان - الراي - تعقد في السابعة من مساء يوم الاحد القادم في مجمع النقابات المهنية بالشميساني ندوة حول (المخدرات واثرها على المجتمع.)

ويشارك في الندوة التي يديرها المحامي شاهر الكرزون العميد هاشم القيسي والدكتور وليد سرحان والمحامي صالح الجيرودي.

وتأتي هذه الندوة ضمن نشاطات اللجنة الثقافية في مجمع النقابات المهنية.

لقاء لرفع مستوى اداء المعلمين

عمان - الراي - تنظم وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم صباح يوم الاثنين المقبل في نادي المعلمين في الصويفية لقاء بعنوان "تحسين مستوى المعلمين اثناء الخدمة" لرفعها الى مستوى الدرجة الجامعية الاولى واسس مناهج المواد الاجتماعية لمرحلة التعليم الاساسي.

لمراجعة وزارة التعليم العالي

عمان - الراي - تطلب وزارة التعليم العالي من اولياء امور الطلبة التالية اسماؤهم مراجعة قسم الدارسين في الخارج لامور تتعلق بدراسة ابنائهم وهم:-

مأمون صبحي عرفيد واياد حسين علي اسماعيل وتوفيق نصر الرواشدة.

محافظ الكرك يلتقي القطاعات الاقتصادية :
الحكومة جادة في العمل على تنمية المحافظات والعمل على جذب رؤوس الاموال والاستثمارات

الكرك - الراي - محمد الخوالدة:

اكد السيد راضي ابراهيم محافظ الكرك ان الحكومة تسعى بشكل دؤوب لتنمية محافظات المملكة بوجه عام وذلك بعد استكمال مكونات البنية التحتية فيها.

واعرب السيد المحافظ خلال لقائه بممثلي القطاعات الاقتصادية في المحافظة والذي جرى في قاعة غرفة تجارة الكرك امس عن امله بتعاون القطاع الخاص لتحقيق هذا التوجه

واوضح المحافظ في معرض حديثه توجه الحكومة للارتقاء بدور المحافظين عن افق التقليد للاسهام بشكل واضح في جهود التنمية من خلال اللقاءات المستمرة مع مختلف القطاعات المعنية للبحث في كيفية خلق المشاريع والفرص الاستثمارية واستغلال الموارد المتاحة في المحافظات وذلك بهدف جذب رؤوس الاموال لابناء المحافظة وسواهم للاستثمار في المحافظة.

وكان رئيس غرفة تجارة الكرك وعدد من الحضور عرضوا احتياجات المحافظة ومطالبها من المشروعات التنموية المختلفة وفي مقدمتها تنشيط السياحة والتجارة وتشجيع قيام الصناعات الحرفية على مستوى المحافظة اضافة الى المطالبة بانشاء مطحنة للحبوب ومصنع لاعلاف الدواجن ومسلخ لها وكذلك انشاء مصنع للملح.

كما طالب الحضور بانشاء سوق مركزية لغايات التصدير للخضار والفواكه وذلك في منطقة الاغوار الجنوبية وذلك دون الحاجة لارسالها لاسواق العاصمة لتجهيزها لغايات التصدير، كما طالب عدد من تجار الالبسة والاقمشة بوقف نشاط الباعة المتجولين من الوافدين وذلك بسبب ما الحقوه من ضرر بمصلحة تجار المحافظة.

وفي معرض رده على ملاحظات الحضور اقترح المحافظ تشكيل لجنة للتنمية في المحافظة، كما اكد ايضا اهمية تنظيم حركة المرور في شوارع المدينة اضافة الى الاهتمام بنظافة المدينة وجماليتها بشكل عام.

واضاف السيد المحافظ انه يؤيد فكرة انشاء الصناعات الخفيفة وغيرها من المشاريع التنموية والاستثمارية شريطة تأسيس شركات مساهمة بمبادرة القطاع الخاص وبالتعاون مع الشركات الكبرى العاملة في المحافظة وذلك بعد دراسة مستفيضة لجدوى هذه المشاريع التي من ابرزها مطحنة للحبوب ومسلخ للدواجن ومصنع للاعلاف كما بين توجه الدولة في مجال انشاء السدود المختلفة لغايات التوسع في رقعة الاراضي المروية كما اشار ايضا الى اهمية تطوير الحركة السياحية من خلال تطوير المواقع السياحية والدينية وايجاد المرافق الخدمية التي تخدم السائحين وتغريهم بالبقاء في مدينة الكرك التي تخدم السائحين وتغريهم بالبقاء في مدينة الكرك اطول فترة ممكنة مما ينشط الحركة التجارية، مبينا انه سيجري الاتصالات اللازمة لغرض التوصية باقامة فندق سياحي في المحافظة، كما اشار المحافظ .. ايضا انه ستتم متابعة الباعة المتجولين لوقف نشاطهم حفاظا على مصلحة التجار.

وختم السيد المحافظ حديثه بالدعوة الى تكاتف الجميع لما فيه خدمة الصالح العام.

وحضر اللقاء السادة علي الكركي رئيس بلدية الكرك والمقدم عبدالله كريشان نائب مدير الشرطة ومديرا زراعة وتموين الكرك وعدد من المهتمين.

تاجيل اجتماع وزير التربية ونقابة التعليم الخاص

عمان - الراي - تقرر تاجيل الاجتماع الذي كان مقررا امس بين وزير التربية والتعليم والهيئة الادارية للعاملين في التعليم الخاص مع السيد وزير التربية والتعليم الى صباح يوم غد (السبت).

وذكر السيد مازن المعايطة رئيس النقابة بان هذا التاجيل جاء بسبب انشغال السيد وزير التربية في امور طارئة.

وكانت الهيئة الادارية للنقابة قد قررت تاجيل توقفها عن العمل الذي كان مقررا في الثاني عشر من الشهر الحالي الى الثاني والعشرين منه.

بازار خيري لجمعية مار منصور



عمان - بترا - اقامت جمعية سيدات مار منصور في عمان امس بازارا خيريا وعرضا للازياء يرصد ريعه لدعم وتعزيز الانشطة والخدمات التي تقدمها الجمعية.

واشتمل البازار الذي افتتحته عقيلة سيادة رئيس الوزراء على ملبوسات ومنسوجات صوفية واشغال يدوية واكسسوارات وانواع المأكولات شعبية.

وتخلل البازار عروض لاطفال الجمعية قدموا خلالها الاغاني الوطنية والدبكات الشعبية التي تعبر عن التراث الشعبي الاردني كما تخلله عرضا للازياء.

وحضر افتتاح البازار جمع من سيدات المجتمع والمهتمات بالاعمال الخيرية.

محافظ الكرك يلتقي رؤساء المجالس القروية

الكرك - بترا - بحث السيد راضي ابراهيم محافظ الكرك مع رؤساء المجالس القروية شرقي مدينة الكرك بحضور مديري الدوائر الخدمية المختصة عددا من الموضوعات المتعلقة بتوفير الخدمات الاساسية للمواطنين في قراهم والسبل الكفيلة بدعم عمل هذه المجالس والتعاون القائم بينها وبين الدوائر المعنية بالخدمات.

وتركزت مطالب المواطنين في قرى رحوم والغوير والمأمونية والمشيرفة ومدين ومرود على شق الطرق الزراعية وتحسين مستوى الخدمات الزراعية والصحية والمياه وصيانة الطرق وشبكات المياه والكهرباء اضافة الى توفير الصفوف الاساسية في بعض القرى وتوسيع حدود هذه المجالس وتحويل بعضها الى بلديات واعادة النظر في المخططات التنظيمية لها.

كما تضمنت المطالب تفويض بعض المجالس القروية مساحات من اراضي الدولة لاستخدامها للمنافع العامة لتحسين مستوى الخدمات وزيادة مساعدة هذه المجالس ماديا من قبل وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة والاهتمام بانشاء المشروعات الشبابية والثقافية.

وشرح مديرو الدوائر الخطط والبرامج المتعلقة بتوفير الخدمات في هذه المناطق بما يلبي احتياجات المواطنين.

ودعا السيد المحافظ المجالس المحلية في هذه المناطق الى الافادة من خطط وبرامج جامعة مؤتة وخاصة في المجالات التخطيطية والتعليمية والاجتماعية.

المشاركة في اجتماعات مجلس الشؤون التربوية لابناء فلسطين

عمان - بترا - يشارك الاردن في الاجتماع المشترك بين مجلس الشؤون التربوية لابناء فلسطين وممثلين عن دائرة التعليم في وكالة الغوث الدولية الذي يعقد في مقر الامانة العامة للجامعة العربية بالقاهرة يوم غد السبت.

ويناقش الاجتماع الذي يستمر يومين العملية التربوية في مدارس وكالة الغوث واوضاع الابنية المدرسية وسبل تحسينها.

كما يشارك الوفد الاردني بعد ذلك في اعمال الدورة السابعة والعشرين لمجلس الشؤون التربوية لابناء فلسطين التي تبدأ يوم الاثنين المقبل في مقر الامانة العامة للجامعة العربية.

ويبحث المجلس خلال دورته التي تستمر اسبوعا الوضع التعليمي في الاراضي المحتلة والاعتداءات الاسرائيلية ضد المؤسسات التعليمية.

كما يستعرض المجلس نتائج الاتصالات التي قامت بها الدول الاعضاء مع المؤسسات والمنظمات الدولية الرامية الى دعم المؤسسات التعليمية في الاراضي المحتلة وتطوير العملية التربوية لابناء فلسطين.

ويمثل الاردن في هذه الاجتماعات وفد يضم مدير الدراسات في دائرة الشؤون الفلسطينية بوزارة الخارجية وعبدالكريم الصيفي من الدائرة واحد موظفي السفارة الاردنية في القاهرة.

اختتام اعمال ورشة العمل الاقليمية لتعزيز البحث التربوي

عمان - بترا - اختتمت في المركز الوطني للبحث والتطوير التربوي في عمان امس ورشة العمل الاقليمية حول تعزيز القدرات الوطنية في البحث التربوي في الدول العربية التي نظمها المركز بالتعاون مع وحدة اليونسكو الاقليمية لتنسيق برنامج التجديد التربوي من اجل التنمية في الدول العربية.

والقى الدكتور فكتور بله رئيس المركز كلمة اكد فيها اهمية البيانات التربوية في اتخاذ القرارات التربوية..

وقال ان مشاكل التربية عديدة ومعقدة وتحتاج الى جهود مضاعفة لحلها كما ان متخذ القرار بحاجة الى بيانات ودراسات لاتخاذ قراراته مشيرا الى ان ورشة العمل هذه تعتبر نقطة انطلاق لمعرفة كيفية الاستفادة من قواعد البيانات.

واضاف ان هناك اهمية كبيرة لتصميم نماذج جمع المعلومات وطريقة الجمع والهدف والاستفادة من تلك المعلومات مشيرا الى انه لكل دولة خصوصيات معنية ولكن هناك انظمة وارضيات مشتركة للجميع.

وقال الدكتور بله ان عقد هذه الورشة جاء لايصال خبراتنا لاشقائنا في الدول العربية في هذا المجال حيث اظهرت لنا خبرتنا اهمية الاعتماد على المعلومات والبيانات وقد اتخذت عدة قرارات تربوية بناء على تلك البيانات.. ومن امثلة ذلك دراسة حول احجام المدارس.. وتوزيعها.. وطاقاتها.. ومرافقها.

كما القى احد المشاركين في الورشة كلمة اعرب فيها عن الشكر والتقدير للمركز الوطني للبحث والتطوير التربوي ووحدة اليونسكو الاقليمية لعقد الورشة.

وكانت الورشة التي استمرت ستة ايام قد ركزت على تعزيز القدرات في مجال البحث التربوي من خلال ابراز اهمية قواعد البيانات التربوية في التخطيط والبحث.. ورسم السياسات التربوية واشتقاق المؤشرات الدالة على الفاعلية التربوية.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد اليوم الجمعة

عمان - الراي - اعلنت مديرية اوقاف عمان اسماء خطباء ومدرسي المساجد اليوم الجمعة على النحو التالي:

مساجد وسط العاصمة والعبدلي واللويبدة

الشهيد/الملك عبدالله - رياض الكيلاني، الحسيني الكبير - محمد هاشم الخالدي المدرس د. محمد هشام سلطان، الشابسوغ - محمد وساس، التلهوني د. محمود عبيدات، احمد قاره - احمد عيسى، كلية الشريعة - رفيق الخطيب، السعدي - احمد زايد، الحسين الغربي - حسن روزق، الحسين الشرقي - محمود علاوي، الفضل بن عباس - علي العمري.

مساجد منطقة جبل عمان، وعبدون

العمري - محمد القادري، الكلية العلمية الاسلامية - مصطفى الكيلاني، الصفدي - محمد ابو قياص، صهيب بن سنان - عصام ابو العدس، صلاح الدين - محمد شقره، طارق بن زياد - عوض كمال، سليمان الحاج سالم - فضل خليفه، عائشة ام المؤمنين - د. احمد شكري، الحمصي - جمال الفرا، ام يحيى الزين - طارق الاسعد، الحاجة مريم - موسى الحاج حسن.

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

الفيحاء - النائب د. همام سعيد، الامير الحسن - عبدالله الكيلاني، الزميلي - د. راجح الكردي، ضاحية الحسين - ايمن السعود، ابو الفيلات - ابراهيم العلي، المنصور - عبدالرحمن الكيلاني، الصالحين - منصور الحياري، اسكان الروضة الاسلامي - محمد غالب الطيب، زكي ابو عيد - زياد الشريف، بلال بن رباح - وليد شابسوغ النور - مفضي التعمري، الهدى - سامي النجار.

مساجد جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور والحدادة

ابو ذر الغفاري - النائب عبدالعزيز جبر، سعيد بن المسيب - ابراهيم خشان، المرابطون - فخري شحادة، المغيرة بن شعبة - فوزي ابو سعدية، اسامه بن زيد - محمد الايوبي، ابو حنيفة النعمان - موسى هنطش، مالك بن انس - ابراهيم رحمة، احمد بن حنبل - طه الشمايلة، عمار بن ياسر - مروان الكيري، اويس القرني - محمود عيد، سلمان الفارسي - سفيان جبر، عاصم بن ثابت - محمود شحادة، الحارث بن عمير الازدي - د. ذيب عبدالله، سلمة بن الاكوع - عبدالله سمايدة.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

التقوى - شاكر ابو سنينة، العباس - خالد ابو زيتون، ابو جسار - محمد خميس، القناوي - مشهور قطيشات، عبدالله عزام - جمال امين سالم، بيعة الرضوان - محمد علي صوان، ابو عبيدة عامر بن الجراح - صالح البوريني، خالد بن الوليد - ياسر السرطاوي، حي الضباط - عيسى شباته حي نايفة - عيسى شباته، حي نايفة - ناصر الدين احمد، حمادة - عزت شرشوح، السالك - يحيى عيد، التكروري - محمود ابو غزالة

ماركا الشمالية والجنوبية والتطوير الحضري

ضاحية الامن العام - جميل عبدالصمد، حمزه بن عبدالمطلب - النائب د. علي الفقير/المدرس، مصطفى الرفاتي، فاطمة الزهراء - عبدالحميد الزين، ماركا القديم - حسن المجالي، سهيل بن عمرو - عبدالفتاح عمر، السلام - عزت جميل، سليمان المسفر - حسام ستونو، مطار عمان - عامد عساف، الامام مسلم - عمر نزال، معاذ بن جبل - عادل بداينه، مخيم ابو جاموس - عباس عدوي، الابرار - فخري عيسى، النور - د. خليل حميض، التوحيد - القاضي/مصطفى المفتي، اسكان ماركا - عبدالجليل الزق، امنه بنت وهب - محمود بغدادي، الامام علي بن ابي طالب - بسيم قشه.

مساجد الاشرفية التاج الجوفة

ابو درويش - ماجد رسلان، السلام - جمال بنات، مدرسة صلاح الدين - محمود تقال، القعقاع بن عمرو - محمد عبدالحميد، انس بن مالك - صالح جعابو، الامام علي - يحيى ابو لين، الشهيد - مشهور جرادات، ابو بكر الصديق - عباس اللبدي، البقاعي - فوزي السعود، الجوفة القديم - سعد الدين زيدان، مدرسة الامير الحسن - سمير الحراسيس، الانتصار - سعيد حجاوي، عمرو بن الجموح - احمد ممتاز، سعيد بن زيد - عبدالله العمري، الراشدين - محمد الرعود، غالب الزاغة - د. توفيق الشيخ، جعفر بن ابي طالب - محمد ابو صعيليك.

مساجد التقليف والمريخ ونزال والاخضر

طارق بن زياد - رشاد ابراهيم، ابو بكر الصديق - (الشركس) - يحيى كوكش، مصعب بن عمير - محمد منصور، المؤمنون - احمد الخضري، محمد منور الحديد - جمال محمود، نزال الكبير - صالح مصلح، ابو ايوب الانصاري - صابر صبري، بدر - طه خلف، السيدة زينب - محمد زنيركجي، علي صقر - محمد العيشاوي، ابو هريرة - النائب عبدالمنعم ابو زنط، ابراهيم الخليل - عبدالكريم عبدالحميد، ابو الدرداء - ناصر ادلبي.

مساجد منطقة النصر، المنارة

النصر القديم - عدنان خليفات، الرحمة - محمد البكري، حي عالية - د. فؤاد السرطاوي، محمود الظاهر - محمد ظاهر، بلال بن رباح - عمر ابو ناصر، المنارة - عبدالله قنديل، الابيض - اسحق اماره، اصحاب رسول الله - محمود الذيب، سلمان حرب - يحيى عمايرة.

مساجد الوحدات، الزهور، ام الحيران، راس العين

الوحدات الكبير - حسين رهدان، علي بن ابي طالب - فالح عبداللطيف، القدس - السيد عبد السميع، اليرموك - فهمي الشاذلي، ابو انشيش القديم - ضيف الله الشوابكة، منور الحديد - عدنان حسونة، عمر بن الخطاب (سوق الخضار) - سالم ابو حريد، ابراهيم الحاج حسن - صالح طه، الجنوبي - سليمان ابو عنزه، ام الحيران القديم - هاشم دوله، عثمان بن عفان - محمد مرزوق، الامام الرواس - عبدالرحمن مطلق، السيدة عائشة - احمد خليل، حمدان القرا - عدنان يحيى، الخلفاء الراشدين - عبدالله القيجاوي، الامام البخاري - مصطفى ابو رمان، الشعراوي - نضال امارة، المهاجرين الكبير - محمود الدهون

مساجد منطقة القويسمة/ابو علندا

علي الدوخي - محمود هاني الصادق، القويسمة الكبير - عفيف ابو مطر، ابو انشيش الجديد - عايش الزبيدي، اسكان القويسمة - نظام مسعود، عمر بن عبدالعزيز - علي شعبان، حفيظة الحديد - محمد العرميطي، سليمان ابو انشيش - محمد سيد، ابو علندا الكبير - عثمان دروبي، جعفر بن ابي طالب - محمد ذيب حوى، شاهر الحديد - محمد الرقب، مسلم خير - علي الرفاعي.

مساجد منطقة خريبة السوق، الجويدة، المقابلين واليادودة

خريبة السوق القديم - حسن الزوايدة، حذيفة بن اليمان - ابراهيم علامات، السلام - عدنان جبارات، عمر المختار - محمد ابو خضير، الجويدة القديم - يوسف ابو صبيح، اسعد بن زراره /اليادودة - سفيان محمد حاج، المقابلين الكبير - محمد الوحيدي، السيدة خديجة - محمد القرقي، مصطفى سيدو الكردي - عادل ضمره، ام قصير - محمد القرابلي، جاوا - احمد الطلاقيح، مطار الملكة علياء الدولي - احمد محمد شعبان، سعد غرير - محمود الاشقر، ابو عبيدة/البنيات - ابراهيم القواسمي، اليادودة الشرقي - سالم المهيدي.

مساجد طبربور وشفا بدران

سعد بن ابي وقاص - شعبان عبدالجبار، معاذ بن جبل - احمد الخشاب، ذو النورين - حسين ربابعة، ضاحية الامير هاشم - مهران ابو حلاوة، محمود الكايد - د. شرف القضاة، الهاشمية/شفا بدران - محمود ذيب، عبدالرزاق الداود - موسى ابو سويلم.

مساجد منطقة مرج الحمام، وناعور

نويران (مرج الحمام القديم) - طاهر محمد، شعبان عنان - عيسى اللداوي، ناعور الكبير - د. خضر بخيتان، هيثم ادلبي - محمد الرفاعي، ام البساتين - عواد العجرمي.

مساجد منطقة تلاع العلي، ام السماق، خلدا

ابو سليمان الصباغ - جهاد شاهين، تلاع العلي القديم - مصطفى الصباغ، الصباغ الجديد - ابو السعيد محمد، خلدا الشرقي - وصفي مقدادي، ام السماق الجنوبي - اسماعيل احمد، الطباع - مسعود جميل شاكر، وفيق التلاوي - علي السطري.

مساجد الجبيهة، صويلح، ابو نصير، ضاحية الرشيد

الجامعة الاردنية - د/حسن ابو عيد، اللوزيين - احمد حوى، ابو غويلة - محمد نبهان، السلام - ثامر شهاب، الامام النووي - احمد شحادة، صويلح الكبير - د. محمد ابو فارس، الشركس القديم - رشاد ابو الوفا، خليل الرحمن - القاضي خالد الوريكات، اسكان اساتذة الجامعة - عمر الرفايعة، عبدالرحمن بن عوف - د. صلاح الخالدي، عبدالله بن مسعود - ابراهيم خليل، الحسن والحسين - عبدالله البلوش، الهداية - علي السعود، الفاروق - محمد جبريل.

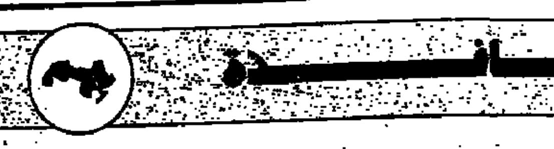
مساجد وادي السير والبيادر

وادي السير الكبير - نظار عبدالقادر، وادي السير الاوسط - حسني الشريف، الحجرات - محمد الحيشي، الزهراء - شويش هزاع، الدراويش - امين سفور، معاذ بن جبل - عبدالمجيد ديه، بيادر وادي السير - منقال حسن، اسامه بن زيد - امجد العبادي، يونس اسلام - محمد الفقي، حي القيسية/وادي السير - جمال شاهين.

مساجد سحاب والموقر

سحاب الكبير - د. محمود جابر، سحاب الشمالي (الشورى) - نايل ابو زيد، سحاب الجنوبي - د. ذيب عقل، مدرسة بلاط الشهداء - محمد علي حسين، صلاح الدين - محمود الزيود، الغزالي - خالد سليمان، عويد عبدالفتاح - ضيف الله الحسنات، الفقران - حسن جمال، ام بطمه - داود ابراهيم، الموقر الكبير - محمد الشوشان، الفيصلية/الموقر - عبدالحميد سلمان، النزهة سحاب - حماد ابو غليون، النزهة الغربي - خليل عسكر، ابو عبيدة/الخشافية - عدنان العايدي، جعفر الطيار/الخشافية - احمد عبدالهادي، ابو بكر/الخشافية - موسى عبدالحافظ، العبدلية/سحاب - راجح العوضي.

المحليات



رد طويل جدا من وزارة التربية!

على ما نشرته الراي في هذه الزاوية تحت عنوان «تعيينات التعليم الاضافي التطبيق عكس النتائج» ونقلت فيه مضمون رسالة بعث بها السيد فراس المحاسنة، من لواء جرش، بعثت وزارة التربية ردا طويلا مطولا تناولت فيه النقاط التالية:

اولا: مقدمة بيانية مسهبة تناولت انجازات الوزارة في مجالات التعيينات بهدف بدء عام دراسي سليم، بينت في نهاية الرد، انه لم يقع، ولم تستطع الوزارة تحقيقه، فلجأت كما اشارت ضمنا الى حل التعليم الاضافي الذي، هو ايضا، لم يساهم في اخراج عام دراسي سليم!

ثانيا: انها تعاني مر المعاناة، من موضوع الاستنكاف عن التعيين حتى ان ما نسبته ٢٧٪ من مجموع الذين تم تنسيبهم للتعيين في التربية استنكفوا عن قبول ما عرضته عليهم، في وقت يعاني فيه المجتمع من البطالة، ويجري فيه المواطن لاهثا وراء الوظيفة، وهذه حقائق ان لم نشكك في مصداقية الرقم، فاننا نشكك في مصداقية الفعل الاداري، وبالتالي تحتاج الى دراسة كظاهرة كان من الصعب فهمها وتعليلها.

ثالثا: تحدث الرد على شواغر متناثرة هنا وهناك، ولم يحدد حجم هذه الشواغر، الذي اذا كان بحجم التعيينات على حساب التعليم الاضافي، فانه قد يشير الى شغور نسبة عالية جدا، من مراكز التعليم الميداني، وهذا القياس، جاء اولا من اغفال الرد للشواغر المتناثرة وثانيا من الاعداد الكبيرة التي تم تعيينها على حساب التعليم الاضافي.

رابعا: تعاني الوزارة من شح في تخصصات معينة في مناطق بالذات، وتعالج هذا الشح بالتنقلات.. وضمنا بالتعليم الاضافي، ونسأل من المسؤول غير التربية عن وجود واستمرار وجود هذا الشح.

لا نريد ان نطيل في مناقشة الرد والتعقيب عليه، الا اننا وبعد البحث لم نجد فيه اجابة على تساؤلات المواطن المحاسنة فهذا الرد يقول الكثير غير هذه الاجابة.

«نزيه...»

السيد رئيس تحرير جريدة الراي الغراء المحترم...

تحية طيبة وبعد،

فارجو التكرم بنشر الرد التالي في زاوية «نافذة» حول مقالة تعيينات التعليم الاضافي للاخ نزيه التي نشرت في جريدتكم يوم الخميس الموافق ١٩٩٢/١٢/٣.

بداية تشكر الوزارة للاخ نزيه اسهاماته في النقد البناء، وتؤكد في الوقت نفسه ترحيبها بمثل هذا النقد الذي من شانه ان يسهم في تطوير الاداء المؤسسي.

ويرجى ان يتسع صدر الاخ نزيه لاحساس الوزارة بانه يتناول جزئية من الموضوع بدلا من تناوله للموضوع بمنهجية شمولية توضح ايجابياته وبالتالي توضح ما قد يكتنفه من ثغرات، اذ ان الموضوعية والمنطق يفرضان على من يتناول فعالية ما ان يتناولها بجوانبها كافة بدلا من ان يسلط اضواء النقد على جزئية منها مبتورة وكثيرا ما يؤخذ ظاهر الموضوع دون التعمق في محتواه الحقيقي.

من هنا تجد الوزارة لزاما عليها ان تطرح في ردها هذا جوانب المشكلة المختلفة ليقف الاخوة المواطنون على طبيعة اداء الوزارة الذي لم ولن يكون رد فعل يلبي حاجة شخصية طارئة بل اداء مؤسسيا مدروسا ياخذ الصالح العام في اعتباره، ويؤكد على ضرورة توافر عناصر سلامة مسار العملية التربوية من حيث استقرار التعليم وتوافر التخصصات المناسبة.

فضمن حرص الوزارة على بداية العام الدراسي بداية سليمة تعمل دوائرها جميعا وبنسق تكاملي كل في مجال اختصاصها على توفير مقومات ضمان بداية العام الدراسي البداية السليمة الموفقة والمرجوة، ومن ضمن عناصر البداية السليمة للعام الدراسي توافر المعلمين الذين تتلاءم تخصصاتهم وحاجات التعليم الفنية.

ولعل من المفيد توضيح جهد الوزارة في هذا المجال بلغة الارقام، فقد حصرت احتياجات المناطق التعليمية كافة من المعلمين مصنفة وفق الجنس والمرحلة والتخصص قبل بدء العام الدراسي بفترة كافية، فكانت هذه الاحتياجات على وجه التحديد «٢٩٨٦» معلما ومعلمة ويمثل هذا العدد المراكز التعليمية المستحدثة في موازنة الوزارة لعام ١٩٩٢ وعددها ٢١٣٣ مضافا اليها المراكز الشاغرة والتي نجمت عن الاستقالات والاحالات على التقاعد والاعارات وفقدان الوظيفة والاجازات... الخ وعددها «٨٥٣».

وبالعودة الى سجلات الوزارة وسجلات ديوان الخدمة المدنية نجد ان عدد الذين تم تعيينهم لهذا العام هو «٢٩٨٦» معلما ومعلمة وهو امر يسهل التحقق منه.

وتجدر الاشارة هنا الى ان المعينين في الوزارة الذين باشروا عملهم هذا العام «٢٩٨٦»، وهم نتيجة تنسيبات من ديوان الخدمة المدنية وفق الاسس المعتمدة للتعيينات بلغت «٤١٣٨» منسبا، بمعنى ان «١١٥٢» من الذين نسبوا للعمل قد استنكفوا.

وانطلاقا من حرص الوزارة على تناول المشكلة بابعادها كافة فانها تتطلع الى مسؤولية الاعلام الايجابية في دعم مسيرة التربية والتعليم كما تتطلع الى مسؤولية المجتمع في ضرورة الاستجابة الى التزام من يستدعون للتعيين بالدوام في المواقع التعليمية المخصصة لهم دون اللجوء الى الاستنكاف في محاولة منهم الى استخدام القوى الضاغطة للعمل في مواقع معينة.

فعندما يتناول الناقد جزئية من الموضوع يتساءل لماذا لا تعبأ شواغر الوزارة دفعة واحدة؟ وهو امر لا يحتاج لعملية تخطيط معقدة وانما امر يسهل تنظيمه، ولكنه عندما يتناول مختلف جوانب الموضوع يجد ان المسؤولية في جزء منها تقع على المعينين الذين لا يلتزمون بالدوام في المواقع المخصصة لهم، والوزارة هنا تستثير الاحساس الوطني المعهود في نفوس ابناء هذا البلد الخير، وذلك بهدف الاستجابة الى نداء الواجب التربوي بالدوام في المواقع التي تحدد لهم مهما تكن صعوبة العمل فيها.

وقد يتساءل الناقد في جزئية اخرى من الموضوع لماذا لا يعرف المعين سلفا بالموقع الذي سيعين فيه حتى يضمن تعيين الراغب في ذلك الموقع فقط وهو اجراء لجأت اليه الوزارة قبل فترة من الزمن وبتنسيق مع ديوان الخدمة المدنية وبالرغم من تقلص عدد المستنكفين الا ان ذلك لم يجفف ظاهرة الاستنكاف كلية.

يبقى امر لا بد من توضيحه للاخ القارىء، وهو انه مع مسار العام الدراسي تحصل عادة بعض الشواغر لاسباب متعددة: من مثل الاجازات المفاجئة وخاصة لمرافقة الزوج في الخارج وللعمل في الخارج ومرضية، والاحالات على التقاعد والاستقالات الطارئة الاضطرارية وفقدان وظيفة ووفيات.. الخ، وهي امور يمكن الا تستجيب الوزارة لجزء منها بعد بدء العام الدراسي بهدف استقرار التعليم ولكن الجزء الاكبر منها هو خارج نطاق سيطرة الوزارة كالوفيات وفقدان الوظيفة والاجازات المرضية... الخ.

هذه هي الشواغر التي عناها السيد نزيه وهي شواغر متناثرة في مختلف المناطق التعليمية كما انها حصيلة فترة زمنية تبدأ من اواخر شهر ايلول/ ٩٢ وحتى تاريخه، وهي في مجموعها تشكل نسبة صغيرة اذا ما قيست بحجم التعيينات الكلية لهذا العام من جهة كما انها تشكل نسبة لا تكاد تذكر اذا ما قيست بحجم جهاز التربية والتعليم الكلي من جهة ثانية وبناء عليه فان هذا العدد من الشواغر لا يمثل صعوبة امام الوزارة في تعبئته بالتعيينات الجديدة، ولكن للاعتبارات الاتية، تلجأ الوزارة الى تغطية مثل هذه الشواغر المتناثرة الطارئة ولفترة لا تتجاوز نهاية الفصل الدراسي الاول «٩٢/١٢/٣١»، بالتعليم الاضافي.

١ ـ تعطى الاولوية في تعبئة الشواغر لطالبي النقل اليها ممن لهم خدمات في الوزارة لعدة سنوات.

٢ ـ اذا لجأت الوزارة لتعبئة هذه الشواغر الطارئة بالتعيين الجديد وهو امر في غاية السهولة فسوف تنتج عن هذه الممارسة مقالة اخرى للاخ نزيه عن الفئة التي تستحق النقل الى هذه الشواغر.

٣ ـ اذا لجأت الوزارة الى النقل الى اي شاغر متوافر فسوف تستمر عمليات النقل المتتابعة طوال العام الدراسي لان حصول الشواغر مستمر للاسباب الانفة الذكر وهذا ليس لمصلحة استقرار التعليم.

ونطمئن الاخ نزيه بان الوزارة في سياق عملية التطوير الاداري التي تنتهجها قد لجأت الى حصر النقل مع بداية كل فصل دراسي. مرة مع بداية الفصل الاول والمرة الثانية مع بداية الفصل الثاني لغايات استقرار التعليم بدلا من اجراء النقل مع بداية العام الدراسي والاستمرار فيه حتى نهاية العام، وهو الامر الذي ابدى المعلمون الارتياح التام لانتهاجه.

نؤكد الشكر مرة اخرى للسيد نزيه لتناوله قضايا التربية والتعليم مما يتيح للوزارة اعادة النظر والتقييم لاجراءات وممارسات قد يعتورها احيانا بعض الخلل او تجنب الصواب في الاجتهاد، ومكررا مرة اخرى ايضا بانه لا علاقة بين التعيينات على حساب التعليم الاضافي وبين ملء شواغر الوزارة المخصصة لها والمرصودة في الموازنة والتي تتم عن طريق ديوان الخدمة المدنية وفق اسس التعيينات فيه وشروطه.

المديرية العامة للعلاقات الثقافية والعامة والاعلام التربوي في وزارة التربية

خلال الاجتماع السنوي للهيئة العمومية للمنظمة التعاونية

البدور يدعو الى افساح المجال امام المنظمات غير الحكومية للمساهمة في عمليات التنمية

عمان ـ بترا ـ عقدت الهيئة العمومية للمنظمة التعاونية الاردنية اجتماعها السنوي امس في جمعية خليل الرحمن بمشاركة ممثلين عن الجمعيات التعاونية في الضفتين.

والقى الدكتور جمال البدور مدير عام المنظمة التعاونية كلمة قال فيها ان المجتمع الدولي المعاصر يشهد تغيرات سريعة ومتلاحقة حيث تكتسب هذه المتغيرات ابعادا جديدة تتطلب اساليب حديثة لتلبية الاحتياجات المتلاحقة خاصة فيما يتعلق بالبيئة وظروف الانتاج واساليب الاتصال وطبيعة العلاقات بهدف تحقيق الديمقراطية الاقتصادية والاجتماعية السليمة.

واضاف الدكتور البدور ان على الدول والمؤسسات التحرك في مواجهة هذه المتغيرات مشيرا الى ان هذا التحرك يرتكز على عدة محاور تتمثل بتعميق التنمية التراثية من خلال المشاركة الواسعة وتقوية المجتمع المدني بمؤسساته ونظمه وافساح المجال امام المنظمات غير الحكومية والجمعيات الاهلية للمساهمة في عمليات التنمية واطلاق المبادرات الذاتية والتعاونية والتطوعية.



واكد أن عمل المنظمات التعاونية يتجاوز الدفاع عن مصالح الجماعات الى الاسهام في تحقيق الرخاء للمشتركين ضمن اطار اقتصادي اخذ في التوسع اضافة الى مشاركة التعاونيين في السياسة العامة لقطاعات اقتصادية اخرى غير قطاع التعاون.

ويناقش المجتمعون التقرير السنوي لاعمال المنظمة والموازنة العمومية وحساب الدخل والنفقات والايرادات اضافة الى خطة العمل للسنة المقبلة على ضوء الموازنة التقديرية للمنظمة وتقديم الاقتراحات التي ترمي الى دعم المنظمة وتشجيع الحركة التعاونية لاداء مهامها في خدمة الاقتصاد الوطني والتنمية الشاملة والنظر في اي امور تعرض على جدول الاعمال.

تكريم نزلاء مبرة الملك الحسين ودار الحنان في اربد

اربد ـ بترا ـ اقامت بلدية اربد امس حفل تكريم لنزلاء مبرة الملك الحسين ودار الحنان بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين المفدى.

واشتمل الاحتفال الذي اقيم في القاعة الهاشمية ببلدية اربد ورعاه المهندس سامي ارشيدات رئيس البلدية على فقرات فنية هادفة واناشيد وطنية.

استحداث «٤» وكالات بريدية في الطفيلة ومناطقها

الطفيلة ـ بترا ـ اولت مديرية الاتصالات السلكية واللاسلكية في محافظة الطفيلة الخدمات الهاتفية الاهتمام اللازم نظرا لطلبات المواطنين المتزايدة لايصال الخدمات الهاتفية لمنازلهم ومشاريعهم.

وقال المهندس محمود الشبيلات مدير اتصالات محافظة الطفيلة ان المديرية استحدثت خلال العام الحالي اربع وكالات بريدية جديدة في مناطق الصير وبويرة وجنين والحوانق والليون لتامين الخدمات الهاتفية للمواطنين في تلك المناطق واحداث شبكات هاتفية جديدة في كل من مناطق العين البيضاء وبصيرا والعيص واروبم وعدد من الاحياء السكنية في مدينة الطفيلة الى استبدال خطوط الهاتف التي تعرضت للاضرار من شدة الرياح في موسم الامطار الماضي.

واشار الى انه تم تركيب «٢٢» صندوق توزيع بسعات مختلفة ونصب «٤٨٩» عامودا بدلا من الاعمدة التالفة وتركيب ٢١١ هاتفا جديدا خلال العام الحالي واصلاح «١٥٤١» عطلا هاتفيا واجراء الصيانة للعديد من اجهزة الهاتف والمقاسم في مختلف انحاء المحافظة.

وقال ان مشروعات المديرية المستقبلية للعام المقبل تتمثل في زيادة سعة الشبكة الهاتفية التي تتعدى مناطق الغيص وابوالشوك والعشرية وشيظم ومجادل واحداث وكالات بريدية جديدة في التجمعات السكانية في جميع مناطق المحافظة لتامين الخدمة الهاتفية للمواطنين الذين لم تصلهم الخدمات الهاتفية ومعالجة الاختناقات الهاتفية في الشبكات القائمة.

افتتاح المركز الثقافي للطائفة الإنجيلية في محافظة اربد

اربد ـ الراي ـ افتتح سيادة المطران سمير قفعيتي مطران القدس والشرق الاوسط للطائفة الانجيلية الاسقفية العربية المركز الثقافي الاسقفي في مدينة اربد.

والقى سيادته كلمة عرض فيها التطورات الجديدة لعمل وخدمة الكنيسة مؤكدا على ضرورة الإتصال بالناس واتباع كافة السبل لانجاح المشروع الثقافي الكبير الذي تطمح الكنيسة من خلاله بالاسهام بدور فعال في مختلف مناطق المملكة.

كما القى القس فائق حداد راعي الطائفة الانجيلية في منطقة اربد كلمة استعرض فيها اهداف المركز وطموحاته الرامية لجعله مركز اشعاع ثقافي في الشمال خدمة للوطن والمواطن في ظل قائد المسيرة جلالة الملك الحسين.

وحضر حفل الافتتاح رجال الدين المسيحي في المحافظة وممثلون عن مختلف المؤسسات الثقافية في اربد وعدد من المهتمين بالحركة الثقافية في اربد وعدد من المهتمين بالحركة الثقافية في المحافظة.

عدد جديد من مجلة الاردن

عمان ـ الراي ـ صدر العدد الجديد من مجلة الاردن اماكن واحداث، والذي يصدر بالانجليزية عن مكتب الخدمات الاعلامية الدولية، ويترأس تحريرها السيد غالب بركات مدير السياحة السابق، ويتولى تحريرها السيد منيب طوقان.

ويضم العدد عدة مواضيع سياحية محلية مصورة مثل سباق البالونات في وادي رم والاردن في القرن التاسع عشر والاردن القديم ومواضيع سياحية اخرى.

اسم وخبر

نواف النوافلة

باشر السيد نواف النوافلة عمله مساعدا لعميد كلية معان [illegible] الطلبة.

المهندس خلدون خشمان

باشر المهندس خلدون خشمان عمله مديرا لادارة مياه محافظة البلقاء.

د.خالد الداود

باشر الدكتور خالد الداود اختصاصي جراحة العظام في مستشفى البشير عمله بعد قضاء اجازته.

د. مي الددو

باشرت الدكتورة مي الددو عملها امس في مديرية صحة جرش.

انتصار الشيخ ديب

تقرر ترفيع السيدة انتصار الشيخ ديب محاسبة مالية محافظة معان الى الدرجة السادسة.

وفاة واصابة
١٤٢ مواطنا جراء ٣٥٢ حادث سير

عمان ـ بترا ـ بلغ عدد حوادث السير التي وقعت خلال الفترة من ١١/٢٨ ولغاية ١٩٩٢/١٢/٥ في مختلف انحاء المملكة ٣٥٢ حادثا نتج عنها وفاة اربعة مواطنين وجرح ١٣٨ اخرين.

وذكرت مصادر ادارة السير ان هذه الحوادث اشتملت على ٢٥٧ حادث اصطدام شكلت ما نسبته ٧٣ بالمائة من المجموع العام للحوادث و٧٠ حادث دهس بنسبة ١٩٫٩ بالمائة و١٧ حادث تدهور بنسبة ٤٫٨ بالمائة و٨ حوادث اصطدام بجسم صلب بنسبة ٢٫٣ بالمائة.

اما لمرتكبي الحوادث فقد شكلت الفئة العمرية ما بين ٢٠/٣٠ عاما اعلى النسب بين مرتكبي الحوادث وبلغت ٣٨٫١ بالمائة. وتطرقت المصادر الى اخطاء السائقين المشاركين في الحوادث فاوضحت ان عدم اخذ الحيطة والحذر شكل ما نسبته ٢١٫٦ بالمائة وعدم الانتباه ١٣٫٨ بالمائة ومخالفة اولويات المرور ١٧٫١ بالمائة والتتابع القريب ١٤٫١ بالمائة والانعطاف الخاطىء ٧٫٢ بالمائة وقلة الاحتراز ٣ بالمائة واتخاذ مسرب خاطىء ٣٫٩ بالمائة.

واهابت المصادر بالسائقين توخي الحرص والحذر في السير على الطرق خاصة في الاجواء العاصفة والماطرة والالتزام الكامل بالنظم المرورية لما لذلك من اثر كبير على الحد من وقوع الحوادث.

■ الانتفاضة تقترب من يومها الالفين وتعيد البريق لحجارة فلسطين

(٤٠) عاما لم ينتبه العالم للفلسطينيين ولكنهم يقتربون الان من تحقيق الذات

المارشات العسكرية الاغاني للعرس الفلسطيني والعروسان يرفعان شارة النصر

● كتبت ليما نبيل:

"ووضع داوود يده في جعبته واخرج حجرا منها وقذفه فاصاب الرجل في جبهته بحيث ان الحجر اخترقها، وسقط هذا على وجهه على الارض" التوراة الجزء الاول سفر صماموئيل.

.. انها الحجارة اذن، اقدم الاسلحة في فلسطين يستعملها الاطفال الصغار ليسجلوا بذلك اكبر واطول انتفاضة يشهدها التاريخ المعاصر، كما انها تثير مخاوف اليهود لاعتقادهم ان استخدام الحجارة في حرب ضدهم يعني قرب انتهاء دولتهم حسب معتقداتهم الدينية.

عند البحث عن الاسباب التي ادت لهذه المظاهرات التي ليست هناك بوادر لتوقفها حتى بعد خمس سنوات، من اندلاعها، ولهذه الارادة التي لا تريد ان تهدأ وللاوضاع التي لم يعد بالامكان تحملها، عند البحث عن هذه الاسباب يصطدم المرء بتداخلات من الاضطهاد القومي والوطني والتمييز الاجتماعي..

جريدة الجروزاليم بوست في احدى افتتاحياتها.

يضربون حجرا.. حجرين.. ثلاثة.. اربعة.. خمسة ويهمون بالقاء الحجر السادس هذه المرة كان الحجر اكبر مما سبقه، هذه المرة سيصنعون من الحجارة اساسا لوطن جميل فهي دائما جاهزة وايضا هناك المقاليع تصنعها الام الفلسطينية لابنائها على امتداد ايام الاسبوع والشهر والسنة.

يقول الطفل "لقد خلقنا عند الجندي الاسرائيلي عقدة اسمها "الحجارة"

ويقول احد كبار الصحفيين الامريكيين في فقرات من كتاب اصدره عن المعاناة اليومية للانتفاضة "الصدفه وحدها قادتني وزميلي المصور لنسجل مواجهة بين فتاة صغيرة لا يتجاوز عمرها الثانية عشرة وهي متعلقة بيد جندي اسرائيلي مدجج بالسلاح تشده وتصيح به ان يترك اخاها الذي كان اعتقل لتوه، لن انسى ابدا تلك الدموع.. اهي دموع حزن ام يأس، ام احباط ام ألم، قالت لي: ان اخاها كان يقف معها في الدكان عندما اندفع الجندي الى الداخل وامسك به وبدأ ينهال عليه بالضرب.. اما الجندي فقال لنا.. هذا "الولد" كان يحمل زجاجة حارقة قذفها باتجاهنا وبالرغم من ان الطرفين يحكيان قصة مقنعة، اما نحن فقد سجلنا حقيقة ما جرى من خلال اكثر من عشرين صورة التقطها زميلي في اقل من دقيقتين، هذه الصور التي التقطناها قالت الحقيقة.. وقد جاءت لصالح الفتى الذي لا نعرف في اي سجن او معتقل يقبع الان.

هذه الحقيقة المؤلمة لقاذفي الحجارة تبدو كدائرة مفتوحة تظهر فيها ارقام احصائية باردة، وصور عن الوحشية وتأس مرعوبين ودموع.. ومعنى للتاريخ يصنعه هؤلاء الاطفال

لقد راينا عددا كبيرا من الناس يبكون.. اطفال.. نساء.. اسر كاملة لكن لم تكن ابدا دموع الخوف وانما دموع جاءت من الاذى!! فالساعات الطويلة التي قضيناها والايام التي عشناها ونحن نراقب سيارات الجنود، تبعناهم الى الشوارع الصغيرة والمخيمات والقرى البعيدة والقريبة وراقبناهم وهم يعتقلون الاطفال، وهم يطاردونهم ويضربونهم، راقبناهم وهم ينسفون البيوت ويكسرون اقفال الحوانيت ويقلبون بسطات الخضار والفواكه وهم يقلعون الاشجار. ويتسلقون اعمدة الكهرباء واسطح المنازل لانزال العلم الفلسطيني وقضينا ساعات طويلة في المخيمات والبيوت الفلسطينية نتحدث مع الناس عن الضرب والاعتقال والتشريد والظلم والالم والخوف.. ونسمع منهم عن تصميمهم وعزمهم على الاستمرار في النضال وخرجنا من هذه التجربة مع الفلسطينيين ان الانتفاضة هي طريقة حياة لهم، وهي في نفس الوقت طريقة للحياة!

لقد شاهدنا الاعلام الفلسطينية ترتفع على الاشجار والاعمدة واكتشفنا ان الاطفال يسيرون في المظاهرات بعد ان غاب اباؤهم واخوانهم في السجون الاسرائيلية.

انها امور واقعية تنطق بها اجساد نزلاء المستشفيات الفلسطينية في قطاع غزة والضفة الغربية فقد رأينا شابا دون العشرين يرقد في أحد المستشفيات وقد تورم رأسه وظهرت على ساقيه وذراعيه كدمات واضحه، وكانت والدته تحاول ان لا تجهر بالبكاء حين كان الطبيب يشرح حالة هذا الشاب، وعلى بضعة اقدام كان هناك شاب اخر وهو طالب كان في الشارع عندما امسك به الجنود لقد رأينا ان حجم احد فخذيه ضعف الفخذ الاخر، وكانت يداه وقدماه متورمتين كان الولد الثالث نائما، لم يكن لعينه اليمنى وجود فقد انفقأت عندما اصابتها رصاصة مطاطية.

ويحمل الصحفيون الاجانب الذين تحدثنا اليهم صورة في منتهى الالم بعد خروجهم من عنابر المستشفى وقد عايشوا احزان افراد الاسر الذين يتجمعون حول الاطباء.

ولا ينسى اي صحفي اجنبي تلك الفتاة ذات الستة عشر ربيعا التي كانت ترقد في غرفة العناية الحثيثة في مستشفى المقاصد الخيرية في القدس، بعد ان انتزع الجزء الفولاذي من الرصاصة المطاطية في دماغها.

ويؤكد المراسلون الاجانب الذين يبثون اخبارهم من الاراضي الفلسطينية المحتلة انهم لمسوا بشكل واضح ان الفلسطينيين لم يفقدوا معنوياتهم وقد حافظوا على ثورتهم البيضاء وصمدوا امام كل العنف والقسوة الاسرائيليين الراميين الى قمع هذه الثورة "لقد سمعنا اكثر من فلسطيني يقول اننا اقرب من اي وقت مضى الى تحقيق املنا، الكل مرتاح ازاء الانتفاضة انها غيرت حياتنا".

وقالت احدى السيدات الفلسطينيات "انها انتفاضة ضد كل شخص لقد انتظرنا اربعين سنة حتى ينتبه العالم الينا لكننا الان نشعر اننا اقتربنا من تحقيق ذاتنا".

اما خالد احد المطاردين حياتي سلسلة من الهرب..اشعر بالمرارة من كثرة الاختباء، اريد ان انتقم ولا اعرف ممن اريد الانتقام، هل انتقم من جنود الاحتلال الذين ينغصون حياتنا كل يوم، ام من المستوطن الاسرائيلي الذي يستفزنا كل لحظة، ام من الحكومة الاسرائيلية اشعر احيانا انني اريد ان انتقم من العالم كله.. انني اعيش برجل في المقبرة واخرى في السجن، وانا اعرف ان جنود الاحتلال سيمسكون بي يوما حيا او اموت كشهيد، ولكني لا اخاف لانني اؤمن بما اعمل، فانا اتجول في هذه المنطقة دون خوف، وعندما يتواجد الجيش اهرب، كل ليلة انام في مكان مختلف وليال كثيرة نمت في كيس في مخبأ او في بيت مهدم ولا اقضي لاي كان بمكان نومي.. الله وحده فقط يعرف؟

ينطلق الباص الى السجون الفلسطينية يحمل معه اسر السجناء لا يستطيع الانسان ان يغفل شيئا امام هذه الوجوه البائسة، اطفال لم يروا اباءهم الا من وراء حاجز السجن، امهات جفت الدموع في اعينهن وهن يحلمن بمعانقة ابنائهن القابعين في غياهب سجون العدو، اخوات، زوجات قريبات ووجوه تقرأ في عيونها الشوق واللهفة لرؤية هؤلاء الصامدين الذين يتحملون صنوف العذاب.. في سجون العذاب وصدور تحمل الكثير الكثير من القصص والحكايات عن الاسر والظلم عن الاضطهاد..

وتحولت الاعراس الفلسطينية الى مناسبات وطنية تنشد فيها الاناشيد وترفع الاعلام وتقام العروض العسكرية ففي تحقيق صحفي لمجلة "حوتم" الاسبوعية التابعة لصحيفة "عل همشمار" الاسرائيلية قالت المجلة: لو جرت الاعراس في الكنائس لعلت اصوات اجراسها في كل انحاء الضفة الغربية في ايام الجمع، لكن بدلا من صدى اصوات الاجراس سمعت في كل مدينة وكل قرية الاناشيد الوطنية، ففي القرى والمدن الفلسطينية يستقبل العرسان بالاناشيد الوطنية من قبل الاصدقاء والاقارب الذين يرتدون الزي الوطني وفي بعض الاعراس وخاصة تلك التي تاتي في احد المناسبات الوطنية يسير المحتفلون عبر شوارع القرية .يرافقهم الشبان بالمارشات العسكرية، ويرفع الملثمون الاعلام الفلسطينية الكبيرة، في حين يشير الزوجان بشارة النصر، ومع ذكرى الانتفاضة يكون الالف الثاني من ايام مسيرتها قد اقترب ١٨٢٥ يوما مرت حافلة باعمال البطولة والمقاومة التي يشنها الشعب الاعزل في الاراضي الفلسطينية المحتلة رجالا ونساء.. شبابا وشيوخا.. اطفالا وطلابا، وكلها غيرت كل شيء في حياة هذا الشعب الذي انفجر بعد صمود ٢٥ عاما قاسى فيها ايضا ظلم المحتل وقهره، فللمحتل دائما وجه واحد وجه بشع وجه الغاصب..

الحياة اليومية في فلسطين اصبحت لا تخلو من شهداء او اسرى او مطلوبين او اسر محطمة لقد رأينا عددا كبيرا من الناس يبكون.. اطفال نساء.. رجال اسر كاملة لكنها لم تكن ابدا دموع الخوف وانما دموع جاءت من الاذى لقد رأينا البراءة والذكاء في عيون الاطفال ورأينا ايضا الدموع..

ويرى احد الكتاب الغربيين ان الانتفاضة قد فتحت عيون العالم على قضية الفلسطينيين مثلما فتحت عيون الاسرائيليين على سوء تقديرهم لسياساتهم المفرطة في تجاهل حقوق الاخرين.

ويقول: قد يأتي ذلك اليوم الذي يجتمع فيه اطفال الحجارة مع اطفال اسرائيليين على مائدة واحده يوقعون اتفاقية سلام يكون لها فرصة النجاح وقد يكون هذا الخبر السعيد نهاية المطاف واذا ما تحقق فاننا لن ننسى المشاهد التي خالجتنا ونحن نلاحق احداث الانتفاضة والام اطفال الحجارة.

اقتصاد

هبوط اسعار الاسهم في طوكيو وهونج كونج ونيويورك

عواصم رويتر - اقفلت سوق الاسهم على هبوط امس الخميس في هونج كونج اثر تراجعها بسبب اخفاق المحادثات البريطانية الصينية في تحقيق تقدم بشأن مستقبل المستعمرة.

وهبط مؤشر هانج سينج للاسهم الممتازة عند الاقفال ٦٥,٤٦ نقطة او بنسبة ١,٢٣ في المئة الى ٥٢٧٣,٧٩ نقطة بعد ان فشل الجانبان في الاتفاق على اي ترتيبات او حتى اصدار بيان مشترك وذلك للمرة الاولى في ٢٥ اجتماعا عقدتها مجموعة الاتصال المشتركة المكلفة بتسهيل انتقال السيادة على المستعمرة الى الصين عام ١٩٩٧.

وفي طوكيو قال سماسرة ان اسعار الاسهم في طوكيو سجلت ارتفاعا عند الاقفال امس الخميس في تعاملات نشطة بسبب عمليات شراء كبيرة من جانب صناديق المعاشات العامة والمتعاملين في بيوت السمسرة لكنها لم تحافظ على مستويات اعلى وصلتها عند الظهر.

وقال السماسرة ان توجهات السوق تبدو جيدة حيث لم تظهر اي عوامل سلبية جديدة وتضاءلت المخاوف من مخاطر هبوط الاسعار وقالوا انه من غير المرجح ان يتسبب انتهاء مدة العقود الاجلة اليوم وحلول موعد التسويات غدا الجمعة في اي تقلبات كبيرة.

وقال احد المتعاملين، من البداية شهدنا حركة شراء طيبة من الصناديق العامة، والناس تشعر ان السوق جيدة بصفة اساسية رغم انك قد تتساءل من الناحية الجوهرية عما اذا كان لهذه الارقام ما يبررها ونحن على اعتاب عام جديد.

وارتفع مؤشر نيكي المكون من ٢٢٥ سهما ٩٥,٠٨ نقطة او ٠,٥٥ في المئة الى ١٧٥٠١,٣٠ نقطة. وقدر عدد الاسهم المتداولة بحوالي ٣٧٠ مليون سهم.

وفي نيويورك ارتفع مؤشر داو جونز الصناعي في بورصة وول ستريت بنيويورك ١,٦٣ نقطة ليصل عند الاغلاق امس الاربعاء الى ٣٣٢٣,٨١ نقطة.

وقال سماسرة ان ظهور حركة شراء في وقت متأخر عوضت الاسهم عن خسائر كانت قد سجلتها خلال بداية التعامل في جلسة بعد الظهر.

استقرار اسعار الدولار في طوكيو وارتفاعها في فرانكفورت

عواصم - رويتر - قال متعاملون ان اسعار الدولار في طوكيو لم تتغير عند الاقفال امس الخميس حيث ندرت طلبات الشراء وامتنع المستثمرون عن التعامل انتظارا لنتيجة اجتماع مجلس ادارة البنك المركزي الالماني «البوندسبنك» في وقت لاحق اليوم.

وكانت المعاملات محدودة للغاية باستثناء عمليات بيع للدولار الاسترالي بسبب ضعف بيانات البطالة الاسترالية عن المعدلات المتوقعة.

وقال احد المتعاملين في بنك اجنبي في طوكيو «نحن في انتظار حوافز وانا لا ارى اي طلبات شراء. الموجودون في السوق هم تجار اليوم الواحد».

واقفل الدولار في الساعة ٠٦٣٠ بتوقيت جرينتش على ١٢٤,١٠ ين ياباني و ١,٥٧١٠ مارك الماني بالمقارنة مع سعر اقفال نيويورك امس الاربعاء بواقع ١٢٤,٠٠/١٢٤,٠٥ ين و ١,٥٧٢٠/١,٥٧٣٠ مارك.

وكانت اسعار الدولار مقابل العملات الرئيسية في طوكيو مستقرة عند الفتح امس الخميس.

وقال المتعاملون ان وراء هذا الاستقرار توجهات قوية من الخارج ولكنهم اضافوا انهم لا يتوقعون تحركا كبيرا للدولار لافتقار السوق الى الطلب من جانب المتعاملين الرئيسيين والشركات.

وقال احد المتعاملين في اشارة الى ضعف حركة التعامل «كل ما تلقيته من مكالمات هاتفية كانت مكالمات تهنئة بعيد الميلاد من زبائني في الخارج».

وكان سعر الدولار عند الفتح في طوكيو اليوم الخميس/ الساعة ٢٤٠٠ جمت/ ١٢٤,٠٠ ينا و ١,٥٧٣٠ مارك بالمقارنة مع اقفال نيويورك الليلة الماضية بسعر ١٢٤,٠٠/١٢٤,٠٥ ين و ١,٥٧٢٠/١,٥٧٣٠ مارك.

وفي فرانكفورت ارتفعت اسعار صرف الدولار الاميركي امس الخميس في الاسواق الاوروبية وسط معاملات مبكرة اتسمت بالحذر ترقبا لنتائج اجتماع البنك المركزي الالماني «البوندسبنك» في وقت لاحق امس.

وفي الساعة ٠٨٤٤ بتوقيت جرينتش جرى التعامل في الدولار بسعر ١,٥٨٠٠ مارك الماني بالمقارنة مع ١,٥٦٩٠/١,٥٧٠٠ مارك قبيل اقفال سوق لندن امس الاربعاء.

وبلغ سعره امام العملة اليابانية ١٢٤,١٤/١٢٤,١٩ ين بالمقارنة مع ١٢٤,٠٠/١٢٤,٠٥ ين.

وهبط الاسترليني الى ١,٥٤٩٠ دولار من ١,٥٦٩٥/١,٥٧٠٥ دولار امس الاربعاء ومن ١,٥٩٥٠/١,٥٩٦٠ دولار يوم الثلاثاء.

ومن المتوقع ان يعلن البوندسبنك حجم السيولة النقدية المستهدف للعام القادم في مؤتمر صحفي نحو الساعة ١٢٣٠ بتوقيت جرينتش. لكن المحللين لا يتوقعون اي خفض في اسعار الفائدة.

انخفاض الصادرات الكورية الجنوبية الى الولايات المتحدة

سيؤول ق ن ا - انخفضت الصادرات الكورية الى الولايات المتحدة الامريكية في شهر نوفمبر الماضي بنسبة ١٤,٩ في المئة نتيجة للاجراءات الحكومية الامريكية المضادة للاغراق السوق منتجات الطب والمواصلات الكورية الصنع.

ونقلت وكالة انباء يونهاب عن مصادر بوزارة التجارة والصناعة بكوريا الجنوبية اليوم ان الشحنات قد انخفضت الى قيمة ١٤٣٩ مليون دولار في الشهر الماضي لاول مرة خلال العام الحالي.

واضافت المصادر ان تدني الاداء التصديري يرجع الى الخسارة التي لحقت بالاجهزة الالكترونية المنزلية والمنسوجات والتي تمثل جزءا اساسيا من الصادرات الكورية في حرب الاسعار على منافسيها من الدول السريعة النمو مثل الصين.

١,٥٠ تريليون ين ضخها البنك المركزي بسوق المال الياباني

طوكيو - رويتر - اعلن بنك اليابان انه ضخ ١,٥ تريليون ين في سوق المال عن طريق شراء اوراق مالية.

وكان متوقعا ان يبلغ العجز الصافي في السوق ٢,٠٥ تريليون ين اليوم مع فائض احتياطيات البنوك قيمته ٥٠٠ مليار ين.

واشترى البنك المركزي سندات قيمتها ٦٠٠ مليار ين تستحق يوم ١٨ ديسمبر كانون الاول وسندات قيمتها ٩٠٠ مليار ين تستحق في ٢١ ديسمبر كانون الاول. ومعدل الفائدة على النوعين هو ٣ ٢٩/٣٢ في المئة.

ويبلغ سعر الفائدة على ودائع ليلة امس ٣ ٢٨/٣٢ في المئة بالمقارنة مع ٣ ٢٩/٣٢ امس الاربعاء.

مكتب الاستثمارات الكويتي في مدريد أخطأ بطلب فرض الحراسة القضائية

مدريد - رويتر - قال كارلوس سولتشاجا وزير الاقتصاد الاسباني يوم الاربعاء انه يعتقد ان مكتب الاستثمارات الكويتي ارتكب خطأ قانونيا عندما تقدم بطلب فرض الحراسة القضائية على شركة جروبو توراس القابضة المملوكة له والتي يوجد مقرها في اسبانيا.

وكانت جروبو توراس المملوكة بالكامل لمكتب الاستثمارات الكويتي قد اعلنت يوم الجمعة الماضي انها ستتقدم بطلب وضعها تحت الحراسة القضائية بعد ان بلغت خسائرها اربعة مليارات دولار وانها ستتخذ اجراءات قضائية بحق مديريها السابقين.

وقال سولتشاجا في البرلمان الاسباني «في اعتقادي ان مكتب الاستثمارات الكويتي ارتكب خطأ من وجهة النظر القانونية».

واضاف «لا اعتقد ان ذلك سيساعد على حل المشاكل التي يواجهونها في شركات متعددة كمساهمين مسؤولين».

وقال سولتشاجا ان هذا القرار كان مفاجئا له بعد ان كان قد نصح الشركة بعدم اتخاذ القرار نظرا لان هناك اتصالات بين الحكومتين الكويتية والاسبانية للوصول الى حل.

وقال سولتشاجا «اعتقدنا انهم سيعملون بنصيحتنا باعتبار ان هناك مداولات بين السلطات في البلدين ربما كانت ستؤدي الى تجنب ذلك ثم فوجئنا باعلان يوم الجمعة».

واضاف سولتشاجا ان الحكومة الاسبانية ستواصل اتصالاتها مع السلطات الكويتية للتاكد من ان لديها فكرة واضحة عن موقف مدريد الذي يستهدف ضمان وفاء مكتب الاستثمارات الكويتي بالتزاماته كمساهم.

وقال كلوديو ارانزادي وزير الصناعة الاسباني انه ينوي الاجتماع قريبا مع مندوبين عن مكتب الاستثمارات الكويتي للحث على حل يتضمن ادخال شركاء جدد في استثمارات المكتب في اسبانيا.

وقال ارانزادي ان الحكومة الاسبانية التي رفضت في السابق كفالة توراس او تأميمها جزئيا لن تقدم مقترحات ثابتة حول كيفية اعادة هيكلة المجموعة ولكنها ستحث على بذل جهود من ضمنها ضخ رؤوس اموال جديدة.

وبالنسبة لوزير الصناعة الاسباني فان مسؤوليات مكتب الاستثمارات الكويتي في اسبانيا تفوق مسؤولياته في بلدان اخرى بسبب كبر حجم المشاركة.

وقال سولتشاجا ان اجتماعات اخرى سوف تعقد وانه يأمل في الحصول على التزامات حول احتمال تصفية بعض الاستثمارات وخطط دراسة جدوى استمرار استثمارات اخرى الى جانب الوفاء بالالتزامات الاجتماعية.

ولم يصدر القاضي المكلف بنظر الموضوع قرارا بعد بقبول طلب جروبو توراس وضعها تحت الحراسة القضائية.

ولم تعلن توراس حتى الان عن المبالغ المطلوبة منها ولكن ارقام نهاية ١٩٩١ كانت في حدود ٢٥٠ مليار بيزيتا ٢,٢ مليار دولار.

وكانت لجنة اسواق الاوراق المالية الوطنية في اسبانيا قد طلبت امس الاربعاء من المموّل الاسباني فليبير دي لاروسا الذي كان يتولى ادارة استثمارات توراس المالية حتى نهاية مايو ايار الماضي ان يزودها بتفاصيل حول التعاملات في الاسواق المالية التي انجزها لحساب توراس.

وقال دي لاروسا يوم الجمعة الماضي ان السبب الذي جعل توراس تتقدم بطلب وضعها تحت الحراسة القضائية هو محاولتها تجنب الالتزام القانوني بالاستيعاب الكامل لشركتين من الشركات التي تدخل ضمن استثماراتها وهما اركروس وبريما.

وقال دي لاروسا ايضا ان الادارة الجديدة لمكتب الاستثمارات الكويتي حاولت التخلي عن مسؤولياتها باختيار وضعها تحت الحراسة القضائية بعد أن تعمدت تضخيم مشاكل مجموعة توراس.

فيتنام تسدد ديونها الى الاتحاد السوفياتي السابق

هانوي - رويتر - قال رشيد حميدولين السفير الروسي لدى هانوي امس الخميس ان فيتنام بدأت في سداد ديون قدرها ٢,٣ مليار دولار الى الاتحاد السوفياتي السابق.

وقال حميدولين «اعلنت فيتنام استعدادها لسداد ديونها. هذا مبدأ في غاية الاهمية».

وقال ايضا للصحفيين «فيتنام بدأت في سداد ديونها. انه مبلغ صغير ولكن العملية بدأت وهذا امر مهم جدا».

ولم يذكر السفير تفاصيل عن المدفوعات او ما اذا كانت هانوي وموسكو اتفقتا على سعر صرف. وكان الخلاف على السعر من اسباب عرقلة اتفاقيات سابقة.

وصرح رئيس الوزراء الفيتنامي فو فان كيت امس الاربعاء بأن هانوي يتعين عليها دفع المتأخرات المستحقة لصندوق النقد الدولي ودفع الديون المستحقة عليها الى دول اجنبية.

وكان الاتحاد السوفياتي سابقا المصدر الرئيسي للمساعدات الاقتصادية والعسكرية لفيتنام.

لدعم الاسعار التي انخفضت اخيرا

ايران تخفض انتاجها من النفط لاقل من حصتها المقررة في اوبك

دبي - رويتر - قالت مصادر نفطية خليجية مقربة الى ايران امس الخميس ان ايران قد تخفض انتاجها النفطي الى اقل من حصتها في اتفاق اوبك اذا كان هذا ضروريا لدعم الاسعار التي انخفضت اخيرا.

وقالت المصادر ان ايران خفضت بالفعل انتاجها منذ الاول من ديسمبر كانون الاول ليصبح في حدود حصتها البالغة ٣,٤٩ مليون برميل يوميا بالمقارنة مع انتاجها في نوفمبر تشرين الثاني الذي اعلنت انه كان ٣,٩ مليون.

واضافت المصادر ان انتاج ايران يتراوح حاليا بين ٣,٤٠ و ٣,٤٥ مليون برميل يوميا الا ان حجم الانتاج المستهدف في ديسمبر كانون الاول يساوي الحصة المقررة لايران في اتفاق اوبيك الذي تم التوصل اليه الشهر الماضي في فيينا.

وقال احد المصادر ان «الموقف موضع مراجعة دائمة لانهم لايزالون غير واثقين من سبب انخفاض الاسعار في السوق. لكنهم يتحدثون عن امكانية اجراء مزيد من التخفيض في الانتاج للحيلولة دون مزيد من التدهور بالسوق».

واضاف المصدر ان المسؤولين عن النفط في ايران متشككون للشائعات التي تتردد في الاسواق عن تجاوز اعضاء اوبيك لحصص الانتاج وهو ما قيل انه السبب في انهيار الاسعار.

وقال المصدر «وهم يقولون ان المملكة العربية السعودية وايران والكويت هي وحدها التي تمتلك طاقة انتاجية تمكنها من التجاوز ولا يوجد دليل على ان ايا منها تفعل هذا».

ونقل احد المصادر عن مسؤول ايراني قوله «لماذا نتجاوز حصتنا.. اننا جميعا بحاجة الى اسعار جيدة لضمان عوائدنا المتوقعة».

وقالت المصادر ان المسؤولين الايرانيين يشاركون وزير البترول السعودي الرأي بأن انخفاض الاسعار في الاسابيع القليلة الاخيرة يرجع اساسا الى نشاط المضاربين الذين يتعاملون في النفط على اساس شائعات عن تجاوز اعضاء اوبيك للحصص.

لكن المصادر قالت ايضا ان الانخفاض في الاسعار يرجع جزئيا الى ان الشتاء جاء اقل برودة من المتوقع في النصف الشمالي من العالم مما قلل من الطلب العالمي على النفط.

لا تغيير على اسعار الذهب عالميا

هونج كونج - رويتر - قال متعاملون في الذهب في سوق هونج كونج ان سعر الذهب لم يسجل تغييرا يذكر عند الفتح امس الخميس بعد خسائره في نيويورك الليلة قبل الماضية.

وقال متعامل من شركة محلية «هناك قلة اهتمام بالتعامل عند هذه المستويات المتدنية».

واضاف «لن يتراجع السعر عن مستوى ٣٣٢/٣٣٣ دولار للاوقية ولكن الارتفاع سيكون محدودا لان البيع بهدف جني ارباح سيبدأ فور بداية الارتفاع».

لورنو تبيع حصة كبيرة من اسهمها لشركة المانية

لندن - رويتر - باع تايني رولاند رئيس شركة لونرو معظم اسهمه في امبراطوريته التجارية الى ديتر بوك احد اقطاب العقارات في المانيا.

وتقضي الصفقة التي ابرمت يوم الاربعاء بأن يشتري بوك الان ٤٣,٥ مليون من اسهم رولاند البالغة ٩٢,١ مليون سهم ويشتري باقي الاسهم فيما عدا ٣,٣ مليون سهم خلال ثلاث سنوات او اكثر اذا بقي رولاند في منصبه لفترة اطول.

وبذلك ابقى رولاند رجل الاعمال البريطاني الذي يحيط نفسه بهالة من الغموض على خيط رفيع يربطه بالامبراطورية التي قضى حياته في بنائها.

وقال رولاند الذي سيظل رئيسا للشركة ان الصفقة تستهدف تأمين مستقبل مجموعة لونرو.

وزادت اسهم لونرو خمسة بنسات الى ٧٩ بنسا بعد عملية البيع. وتزامنت الصفقة التي تتضمن بيع شركة محركات فاج الى فولكسفاجن بمبلغ ١٢٤ مليون استرليني «١٩٤,١ مليون دولار» في الوقت الذي زادت فيه ديون المجموعة وقلت ارباحها عن المتوقع.

وتقوم شركة لونرو بعمليات في انحاء العالم في مجالات التعدين واصدار الصحف والزراعة والفنادق.

وفي العام الماضي انخفضت قيمة الاسهم بسبب تدهور النشاط التجاري ومخاوف من هيمنة رولاند على الشركة.

وضعفت ثقة المستثمرين بسبب خلاف قائم منذ وقت طويل مع الاخوة فايد المصريين بشأن متجر هارودز في لندن.

كما ان بيع جزء من اسهم لونرو في سلسلة فنادق متروبول في بريطانيا الى الزعيم الليبي معمر القذافي في صفقة توسطت فيها لونرو بنفسها جعلت كثيرا من المستثمرين يقطعون صلتهم بالمجموعة نهائيا.

وقالت لونرو ان الارباح قبل الضرائب هبطت الى ٧٩ مليون جنيه استرليني «١٢٣,٦٠ مليون دولار» في العام حتى نهاية سبتمبر ايلول بعد ان كانت ٢٠٥ ملايين جنيه «٣٢٠,٨ مليون دولار».

وارتفع صافي الديون ٩٧ مليون جنيه «١٥١,٨ مليون دولار» ليبلغ ٩٤٧ مليون جنيه «١,٤٨ مليار دولار» خلال اكتوبر تشرين الاول وحده وذلك رغم مبيعات ضخمة لاصول المجموعة اثناء ذلك العام وقالت لونرو انها قررت خفض عائد السهم للعام باكمله من ١٣ بنسا الى اربعة بنسات.

وقال رولاند «في مثل هذه الظروف راى مجلس الادارة ان من الصواب التوصل لاتفاق مع شريك مناسب لتوفير رأسمال جديد للونرو ومواصلة توسعاتها».

في جمهوريات الاتحاد السوفياتي سابقا

٥٦٠ مليون دينار تنفقها المجموعة الاوروبية

بروكسل - رويتر - اعلنت المجموعة الاوروبية امس الخميس موافقتها على اتفاق ٥٦٠ مليون دولار على ١٧ مشروعا في جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق لتطوير المهارات الضرورية للاسراع بعملية الاصلاح الاقتصادي فيها.

وقالت المجموعة في بيان ان اجمالي الاتفاق يبلغ ٤٥٠ مليون وحدة نقد اوروبية «٥٦٠ مليون دولار» تشمل ١٧ برنامجا للعمل الوطني الهدف منها تحسين مهارات الكوادر المحلية القائمة على عملية الاصلاح الاقتصادي في اعضاء كومنولث الدول المستقلة بالاضافة الى جمهورية جورجيا.

ويشمل برنامج المساعدات ١٠٠ مليون وحدة نقد «١٢٥ مليون دولار» تنفق على برامج لتحسين اجراءات السلامة على المنشآت النووية.

وستحصل روسيا على نصيب الاسد من هذه المعونات على ان تكون الاولوية القصوى لخدمات تدعيم النشاط التجاري ومشروعات انتاج وتوزيع المواد الغذائية والطاقة.

وزير مالية فرنسا لا يرى سببا لتعديل اسعار الفرنك

باريس - رويتر - قال وزير المالية الفرنسي ميشيل سابان امس الخميس انه لا يرى سببا في الوقت الراهن يدعو لتعديل سعر صرف الفرنك الفرنسي وانه مقتنع بأن اسعار الفائدة ستشهد هبوطا ملموسا في الاشهر القادمة.

وقال سابان في كلمة القاها في اجتماع لمجلس الائتمان الوطني، ان استقرار الفرنك من الاصول الاساسية التي تستحق المحافظة عليها. وفي الواقع لا شيء يبرر تعديل قيمة صرف عملتنا في الظروف الراهنة.

الأسواق المالية

الرأي بالتعاون مع بنك القاهرة عمّان

التقرير اليومي لاسعار صرف العملات الرئيسية (الخميس ١٠/ ١٢/ ١٩٩٢)

شهدت اسعار صرف الدولار ارتفاعا حادا في نيويورك يوم الاربعاء ١٩٩٢/١٢/٩، حيث اقفلت عند مستوى ١,٥٧٢٥ مارك لكل دولار و ١,٥٦٦٥ دولار لكل جنيه استرليني و ١٢٤,٠٣ ين لكل دولار، وذلك مقارنة مع اسعار اقفال يوم الثلاثاء، والتي كانت قد بلغت ١,٥٥٨٧ مارك لكل دولار و ١,٥٩٨٥ دولار لكل جنيه استرليني و ١٢٣,٧٨ ين لكل دولار.

فقد صدر تقرير بعض مستشاري الحكومة البريطانية للشؤون الاقتصادية، مفاده ضرورة تخفيض سعر الفائدة الاسلي على الجنيه الاسترليني بنسبة ٢٪ ليصبح ٥٪ وتخفيض اسعار صرف الجنيه بما نسبته ١٥٪. وفيما استبعدت بعض التحليلات امكانية ان تشهد السياسة الاقتصادية البريطانية تغييرا كبيرا بهذا الحد خلال المستقبل القريب، الا ان التقرير اثار الاسواق مجددا من اتجاهات اسعار صرف الجنيه، الامر الذي ادى الى قيام المتعاملين بتصفية اجزاء كبيرة من مراكزهم على الجنيه، هذا وقد انعكس تراجع الجنيه ايجابيا على اسعار صرف الدولار، مما ساهم في ارتفاعها مقابل العملتين الالمانية والسويسرية.

وفيما ترقب المتعاملون قيام البنك الاتحادي الالماني في اليوم التالي بالاعلان عن نسب النمو في مستويات عرض النقد التي يهدف اليها لعام ١٩٩٣، استمر تضارب التوقعات حول تأثير العوامل الفنية على اسعار الصرف في المدى القريب.

وفي الشرق الاقصى يوم الخميس، بلغت اسعار الصرف لدى اقفال طوكيو مستوى ١,٥٧١٠ مارك لكل دولار و ١,٥٦٩١ دولار لكل جنيه استرليني و ١٢٤,١٠ ين لكل دولار، فيما بلغت في مراكز التعامل الاوروبية حول الساعة العاشرة بتوقيت غرينتش مستوى ١,٥٨٠٥ مارك لكل دولار و ١,٥٥٢٥ دولار لكل جنيه استرليني و ١٢٤,٠١٥ ين لكل دولار.

الدولار في الأسواق العالمية

العملة	اقفال نيويورك التاريخ ١٩٩٢/١٢/٩	اقفال طوكيو التاريخ ١٩٩٢/١٢/١٠
الجنيه الاسترليني*	١,٥٦٦٤	١,٥٦٩١
المارك الالماني	١,٥٧٢٥	١,٥٧١٠
الفرنك السويسري	١,٤١٠٥	١,٤٠٨٨
الفرنك الفرنسي	٥,٣٦٣٨	٥,٣٨٨٥ **
الين الياباني	١٢٤,٠٣	١٢٤,١٠
وحدة النقد الاوروبية	١,٢٤٥٥	١,٢٤١٣ **

* دولار لكل جنيه ** سعر الافتتاح في اوروبا الساعة الثامنة (غرينتش)

اسعار الفائدة على ودائع العملات الأجنبية* التاريخ ٩٢/١٢/١٠

العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	١٢ شهراً
الدولار الامريكي	٣,٦٢	٣,٥٦	٣,٥٦	٤,٠٠
الجنيه الاسترليني	٧,٢٥	٧,٠٦	٦,٩٣	٦,٨١
المارك الالماني	٩,٠٦	٨,٧٧	٨,٤٣	٧,٨١
الفرنك السويسري	[illegible]	٦,٢٥	٦,٠٠	٥,٧٥
الفرنك الفرنسي	[illegible]	[illegible]	٩,٧٥	٩,١٢
الين الياباني	[illegible]	[illegible]	٣,٦٥	٣,٥٩
وحدة النقد الاوروبية	١١,١٢	١٠,٧٥	١٠,٠٦	٩,١٨

* اسعار فائدة الاقراض ما بين المصارف ... في الاسواق العالمية

البورصات العالمية

البورصة	المؤشر	اخر سعر اقفال	التاريخ	سعر الاقفال السابق	التاريخ
طوكيو (٢٢٥ سهماً)	نيكاي داو	١٧٥٠١,٣٠	١٢/١٠	١٧٤٠٦,٢٢	١٢/٩
نيويورك (٣٠ سهماً)	داو جونز	٣٣٢٣,٨١	١٢/٩	٣٣٢٢,١٨	١٢/٨
لندن (١٠٠ سهم)	فاينتنشال تايمز	٢٧٥٠,٧٠	١٢/٩	٢٧٦٩,٨٠	١٢/٨

المعادن الثمينة التاريخ ٩٢/١٢/١٠

المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم*	المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم
ذهب	٣٣٣,٨٥	٦,٥٠	فضة	٣,٧٢	٠,٠٨٠

* الذهب عيار ٢٤

النشرة الرسمية لأسعار صرف العملات الأجنبية الرئيسية الصادرة من البنك المركزي التاريخ ١٩٩٢/١٢/١٠

العملة	شراء	بيع	العملة	شراء	بيع
الدولار الأمريكي	٠,٦٨٧	٠,٦٨٩	الين الياباني*	٠,٥٥٣١	٠,٥٥٥٩
الجنيه الاسترليني	١,٠٧٥٦	١,٠٨١٠	الجلدر الهولندي	٠,٣٨٨٩	٠,٣٩٠٨
المارك الالماني	٠,٤٣٦٧	٠,٤٣٨٩	الكرونا السويدية	٠,١٠١٢	٠,١٠١٧
الفرنك السويسري	٠,٤٨٧٠	٠,٤٨٩٤	الليرة الايطالية*	٠,٠٤٩٣	٠,٠٤٩٥
الفرنك الفرنسي	٠,١٢٨٠	٠,١٢٨٦	الفرنك البلجيكي	٠,٠٢١٢٣	٠,٠٢١٣٤

* لكل مائة

أسعار صرف بعض العملات الأخرى التاريخ ٩٢/١٢/١٠

العملة	شراء	بيع	العملة	شراء	بيع
الدينار البحريني	١,٧٩٧٠	١,٨٢٠٠	الجنيه المصري	٠,٢٠٢٠	٠,٢٢٥٠
الليرة اللبنانية*	٠,٠٣٦١٥	٠,٠٣٨٢٥	الريال العماني	١,٧٥٦٠	١,٧٨٤٠
الريال السعودي	٠,١٨٢٩	٠,١٨٤٠	درهم الامارات	٠,١٨٦١	٠,١٨٧٢
الدينار الكويتي	٢,٢٨٥٠	٢,٣٠٠٠	الدراخما اليونانية*	٠,٣٢١٥	٠,٣٢٤٥
الريال القطري	٠,١٨٦١	٠,١٨٧٢	الجنيه القبرصي	١,٤٥٦٥	١,٤٧٦٥

* لكل مائة

مؤشرات بنك القاهرة عمان لسوق عمان المالي*

المؤشر	إقفال ٩٢/١٢/٨	إقفال ٩٢/١٢/٩
مؤشر جميع الأسهم	١٦٦,٧٧	١٦٦,٤٠
مؤشر قطاع البنوك	١١٩,٧٥	١١٩,٦٥
مؤشر قطاع التامين	١٨٣,٥١	١٨٢,٩٣
مؤشر القطاع الصناعي	٢٢٨,٨٣	٢٢٧,٢١
مؤشر قطاع الخدمات	٢٣٧,١٠	٢٣٥,٦٢

* ١٩٩٠/١٢/٣١ = ١٠٠

استقرار أسعار صرف الروبل

موسكو - رويتر - استقر سعر صرف الروبل الروسي في سوق موسكو للصرف الاجنبي بين البنوك عند سعر ٤١٩ روبلا للدولار امس الخميس لجلسة التعامل الثانية على التوالي.

وهبط حجم التداول في السوق التي تفتح مرتين اسبوعيا بشكل طفيف الى ٥٤,٧٦ مليون دولار من ٥٨,١٣ مليون دولار في الجلسة السابقة يوم الثلاثاء الماضي.

وكان الروبل وصل الى ادنى مستوى له في ٢٤ نوفمبر تشرين الثاني عندما بلغ ٤٥٠ روبلا للدولار.

وقال مسؤولون ان استقرار الروبل اكد توقعات سوق الصرف بأن موجة الهبوط الاخيرة توقفت في الوقت الراهن.

سوق عمان المالي

مبنى مجمع بنك الاسكان عمان - الشميساني
هاتف رقم: 660170 / 663170
نشرة اسعار اسهم السوق النظامية ليوم الاربعاء الموافق 1992/12/09

اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر نفذ	ادنى سعر نفذ	سعر الاغلاق	سعر آخر طلب شراء	سعر آخر عرض بيع	التغير بالسعر	قيمة اسمية	عدد عقود
البنك الاردني الكويتي	27960	70017	2.540	2.550	2.490	2.490	2.490	2.500	.050-	1	32
بنك الاسكان	5250	18839	3.640	3.650	3.580	3.580	3.570	-	.060-	1	7
بنك الاستثمار العربي	34600	107902	3.030	3.180	3.090	3.180	3.170	-	.150+	1	14
بنك الانماء الصناعي	29700	93452	3.170	3.170	3.140	3.140	3.130	3.140	.030-	1	39
بنك المؤسسة العربية المصرفية/الاردن	5850	18655	3.220	3.200	3.180	3.180	3.180	3.200	.040-	1	7
البنك الاهلي الاردني	28700	120026	4.160	4.200	4.140	4.140	-	4.170	.020-	1	18
بنك عمان للاستثمار	262514	492946	1.890	1.900	1.860	1.870	1.850	1.870	.020-	1	114
العقارية الاستثمارية عقاركو	19750	35625	1.820	1.820	1.790	1.800	-	-	.020-	1	28
المحفظة الوطنية	15550	65320	4.230	4.220	4.180	4.200	4.190	4.200	.030-	1	13
بنك الاعمال	1400	4430	3.150	3.200	3.150	3.200	3.190	3.250	.050+	1	5
بيت المال للادخار والاستثمار للاسكان	21650	119973	5.500	5.580	5.500	5.540	5.540	5.550	.040+	1	54
بنك الاردن	1000	18800	18.550	18.800	18.800	18.800	-	18.700	.250+	5	1
البنك العربي	1580	187970	119.000	119.000	118.500	119.000	119.000	-	-	10	18
مجموع قطاع البنوك	455504	1353929									350
التامين العامة العربية	800	2560	3.200	3.200	3.200	3.200	3.200	-	-	1	2
القدس للتامين	350	1238	3.500	3.550	3.500	3.500	-	-	-	1	3
الاردنية الفرنسية للتامين	48100	164052	3.430	3.420	3.380	3.380	3.360	-	.050-	1	23
البحار العربية للتامين	950	2584	2.740	2.720	2.720	2.720	-	2.800	.020-	1	3
العرب للتامين	21550	67700	3.190	3.180	3.090	3.140	3.130	-	.050-	1	31
مجموع قطاع التامين	71750	238128									62
الكهرباء الاردنية	22112	33376	1.560	1.550	1.490	1.490	1.480	1.490	.070-	1	20
العربية الدولية للفنادق	5500	33525	6.100	6.100	6.050	6.050	6.000	6.150	.050-	1	3
المواشي والدواجن	36050	45242	1.250	1.260	1.240	1.240	1.250	1.270	.010-	1	44
كهرباء محافظة اربد	1000	760	.750	.760	.760	.760	-	.750	.010+	1	1
اتحاد اصحاب السيارات الشاحنة	100	520	5.400	5.200	5.200	5.200	5.200	5.400	.200-	1	1
فنادق الشرق الاوسط والكومودور المتحده	30950	81440	2.660	2.670	2.600	2.630	2.630	2.640	.030-	1	48
المؤسسة الطبية	2139	1262	.560	.590	.590	.590	.590	-	.030+	1	3
تاجير وصيانة الاليات والمعدات/تاجيركو	136000	181528	1.300	1.360	1.300	1.300	1.300	1.310	-	1	127
البتراء للمشاريع وتاجير المعدات	56200	70387	1.230	1.280	1.230	1.240	1.230	-	.010+	1	53
الاردن والخليج العقارية	62700	57959	.930	.940	.910	.920	.910	.930	.010-	1	54
المركز الاردني للتجارة الدولية	1000	1420	1.460	1.420	1.420	1.420	-	1.390	.040-	1	1
الاردنية للصحافة والنشر/الدستور	850	4820	5.400	5.670	5.670	5.670	5.670	-	.270+	1	2
الاردنية الكويتية للمنتجات الزراعية	190850	353087	1.860	1.930	1.780	1.930	1.910	-	.070+	1	130
مجموع قطاع الخدمات	545451	865302									487
العربية لتصنيع وتجارة الورق	103000	179539	1.730	1.770	1.700	1.700	1.700	1.710	.030-	•	112
الالبان الاردنية	10300	27081	2.610	2.630	2.610	2.630	2.600	2.610	.020+	1	4
العربية لصناعة الالمنيوم	6800	73390	10.850	10.850	10.700	10.830	10.750	10.850	.020-	1	22
العربية لصناعة الادوية	3686	25391	6.900	6.900	6.860	6.890	6.870	6.890	.010-	1	13
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مجموع قطاع الصناعة	1492079	3493849									1342
المجموع العام	2564784	5951351									2241

نشرة اسعار اسهم السوق الموازية ليوم الاربعاء الموافق 1992/12/09

اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر نفذ	ادنى سعر نفذ	سعر الاغلاق	سعر آخر طلب شراء	سعر آخر عرض بيع	التغير بالسعر	قيمة اسمية	عدد عقود
المركزية للتجارة العامة والتموين	10000	4900	.470	.490	.490	.490	.490	.490	.020+	1	5
الاردنية للتطوير والاستثمار	3500	9243	2.670	2.660	2.620	2.630	2.610	2.630	.010-	1	7
الكوثر للاستثمار	700	2772	3.960	4.000	3.960	3.960	3.960	3.970	.040-	1	5
المجموع العام	14200	16915									17

نشرة اسعار السندات ليوم الاربعاء الموافق 1992/12/09

نوع السندات	القيمة الاسمية	عدد السندات المتداولة	حجم التداول بالدينار	اعلى سعر	ادنى سعر
٦/ سندات شركة مصفاة البترول 1996	10.000	2	2000	99.999	.000
المجموع الكلي		2	2000		

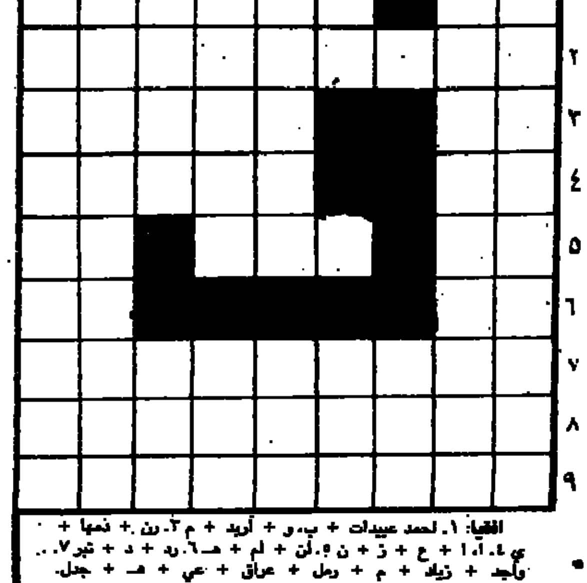
دليل الرأي

كلمات متقاطعة

● اعداد: راضي ابو جابر

افقيا: ١. مقياس ارضي معكوس + متشابهات ٢. حرف + شاعر فلسطيني ناقص الحرفين الاخيرين ٣. والدي باللبناني + بمعنى غضبان بالعامية ٤. حرفان مختلفان + اغنية لعبدالحليم حافظ مبعثرة ٥. مادة لاصقة + حرف + متشابهان + نعم بالانجليزية ٦. اداة مختبر + احد الوالدين ٧. حرف + اداة بناء + حرف + نعم بالانجليزية معكوسه ٨. من الاقارب + مخترع التلغراف + للسقي معكوسه ٩. علم مؤنث مبعثر + عهد + ضمير منفصل معكوس.

عموديا: ١. عالم كيميائي + حرف ٢. ممثل هندي ٣. حرف + للتعريف + حرف ٤. مادة قاتلة معكوسه + حرف + في القميص + حرف ٥. علم مؤنث + متشابهات ٦. الإسم الاول لمطرب عربي مبعثر + بدا ٧. حرف + ارشد + حرف + حيوان مفترس ٨. الامر من سار + متشابهان + علم منكر + حرف ٩. احرف مختلفة + الاسم الاول لمطربة عربية.



الحل: [illegible] وأجد + زياد + م + رمل + عراق + عي + هـ + جدل.
عموديا: ١. ابن الرومي ٢. حوران + عماد ٣. م + نحله ٤. عداد + در ٥. ع + مر + ا ٦. ب.ب. + هـ + دع ٧. يد + اءز + تا + مر ٨. د + ب ي ا د ٩. امينه رزق + ل.

أوقات الصلاة

● الفجر ٤,٥٨
● الشروق ٦,٢٠
● الظهر ١١,٢٨
● العصر ٢,١٣
● المغرب ٤,٣٧
● العشاء ٥,٥٩

الكلمة الضائعة

● اعداد: امل الفقرا وتغريد الهباهبة

● شاعر عراقي يتألف اسمه من مقطعين و(١٠) احرف

ا	ذ	ا	ا	ل	ش	ع	ب	ي	و	م	ا	ا	ر	ا	د
ا	ذ	ا	ا	ت	ت	ك	م	ذ	م	ت	ي	م	ن	ن	ا
ت	م	و	ت	ا	ل	ا	س	و	د	ف	ي	ا	ل	ا	ل
و	م	ن	ل	ا	ي	ح	ب	ص	ع	و	د	ا	غ	ق	ح
ل	ا	ت	ظ	ل	م	ن	ا	ذ	ا	م	ا	ل	ا	ص	ي
ا	ك	ف	د	ع	و	ك	ل	ل	ن	د	ك	ج	ب	ف	ا
ل	خ	ى	ي	ي	و	س	ف	ا	ل	م	ن	ب	ا	هـ	ه
ط	ب	ر	ه	ا	ل	س	ل	ط	ص	س	ت	ا	ت	ي	ف
ف	ا	ف	ر	ا	ل	ه	ا	م	ا	ه	م	ل	ج	ا	ل
ي	ل	ح	خ	ا	ي	ا	م	ي	ن	ا	ق	ي	و	ل	ا
ل	ك	ل	ا	ل	ي	ل	ى	ع	غ	م	ت	م	ع	ش	ب
ه	ل	ا	م	ل	ظ	ل	ا	ف	ا	ر	د	ش	ا	هـ	د
ا	ا	ن	ي	ب	ر	ه	د	ا	ل	د	ب	ا	و	ا	ا
م	ه	ل	ك	ا	ت	ن	ا	ظ	ل	ا	م	ح	ل	د	ن
ق	د	و	ى	ك	ي	ل	م	ا	ك	ا	ب	ي	ل	ة	ي
ا	ل	ش	و	ب	ك	ر	د	ق	ل	ا	ب	ي	ج	ت	س

اذا الشعب يوما اراد الحياة، فلا بد ان يستجيب القدر. اذا اتتك مذمتي من ناقص، فهي الشهادة لي بأني كامل. ومن لا يحب صعود الجبال، يعيش ابد الدهر الحفر. لا تظلمن اذا ما كنت مقتدرا، فالظلم اخره يدعوك للندم. تموت الاسود في الغابات جوعا، ولحم الضان تاكله الكلاب. الطفيلة، الشوبك، السلط، فدوى، كفى، الهلم، ايمان، خ، ام، سهام، ليلى، غ.

برامج التلفزيون

● القناة الاولى ●

- ١٠,٠٠ .... القرآن الكريم + من فيض النبوة
- ١٠,١٥ .... فترة الاطفال
- ١١,١٠ .... سبحان الله
- ١٢,٥٠ .... المجلة الرياضية
- ٢,٣٠ .... مسلسل بدوي
- ٣,٥٠ .... الفيلم الاجنبي
- ٦,٠٠ .... نشرة الاخبار
- ٦,١٥ .... حدث الاسبوع
- ٦,٣٠ .... ما يطلبه المشاهدون
- ٧,٢٠ .... استراحة المساء
- ٧,٢٥ .... التربية والتعليم
- ٨,٠٠ .... نشرة الاخبار
- ٨,٥٥ .... اجيال
- ٩,٣٥ .... عرض برامج الغد
- ٩,٤٠ .... المجلة الثقافية
- ١٠,١٥ .... التلفزيون التربوي
- ١١,٠٠ .... نشرة الاخبار
- اخر المشوار
- السلام الملكي

القناة الثانية

- ٣,٠٠٠ .... التلفزيون التربوي
- ٥,٠٠ .... مجلة التلكست
- ٥,٣٠ .... البرنامج الفرنسي
- ٧,٠٠ .... الاخبار بالعبرية
- ٨,٣٠ .... وقت الراحة
- ٩,١٠ .... مسلسل اجنبي
- ١٠,٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
- ١٠,٢٠ .... الخصوم
- ١١,١٠ .... السيد بين

حظك اليوم

● الحمل: لا تدخل في التفاصيل قبل تحديد المباديء العامة والخطوط العريضة.

● الثور: ما خلته نكسة سيظهر انه في مصلحتك تماما وستجني فوائده قريبا.

● الجوزاء: كن قادرا على المواجهة في ساحة "المعركة" حيث لا رحمة ولا مهادنة.

● السرطان: لا تنسحب من الساحة ساعة يطلب الاخرون منك موقفا حازما ودورا قياديا.

● الاسد: لماذا تقع دائما في الدوامة نفسها من القلق والحيرة؟

● العذراء: اعترض بصوت عال على محاولة هضم حقوقك والنيل من سمعتك.

● الميزان: حسن استقلالية قرارك وافهم كل ما يلزم ان لك شخصيتك وفرادتك.

● العقرب: سيعترف صاحب الحل والربط بفضلك في انجاز عمل معين.

● القوس: ستكافأ من حيث لا تدري على جهود بذلتها منذ مدة طويلة.

● الجدي: هناك نوع من الخلل في علاقة مهمة جدا في حياتك، تصحيحه في ايدي طرفيها.

● الدلو: المنهجية في العمل مفتاح النجاح والتقدم، فالجهد اذا خالطته الفوضى ضائع.

● الحوت: ارفض ان يزجك الاخرون في خلاف لا علاقة لك به من قريب او من بعيد.

الطبيب المناوب

- ● عمان .... د. سعيد علي ☎ ٧٨٨٢٨٥
- د. بسام كرادشه ☎ ٧٩٦٢٠٠
- د. عصام الاسمر ☎ ٨٩٠٥٠٤
- د. احمد علي ☎ ٧٤٧٦٨٤
- ● الكرك .... د. بقمر مسنات
- ● السلط .... د. عبدالرزاق النسور
- ● الزرقاء .... د. مفيد ضمره ☎ ٩٨٥٥٢٢
- ● اربد .... د. محمد الزعبي ☎ ٢٤٠٨١٦
- ● المفرق .... د. خالد ابو سماقه
- ● البقعة .... د. اميل ابو عيطة
- ● مادبا .... د. نوفان معايعة
- ● الرصيفة .... د. عمر حيدر
- ● الاغوار (ش) ... د. حمزه شحرور
- ● جرش .... د. عدنان قطان
- ● الرمثا .... د. محمد ابراهيم

اطباء الاسنان

- ● عمان .... د. جمال حجار ☎ ٦٦٦٥٢٥
- د. لؤي سعيد ☎ ٧٧٢٩٨٣
- د. مصطفى حمدان ☎ ٨٢٣٩٢٦
- ● الزرقاء .... د. وليد رمضان ☎ ٩٨٤٣٠٥
- ● اربد .... د. فيصل المقبل ☎ ٢٤١٥٢٦
- ● السلط .... د. محمد قطيشات
- ● مادبا .... د. اسحق جعاره
- ● المفرق .... د. علي مسيب
- ● الرصيفة .... د. نزيه حافظ
- ● العقبة .... د. نايف الرفاعي
- ● جرش .... د. محمد المومني

الصيدليات المناوبة

● ٢٤ ساعة

● عمان
- ص ليالي الاشرفية ☎ ٧٧٤٨٢٢
- ص الفردوس - الاشرفية ٧٨٧٢٢٦
- ص السلام - وسط البلد ☎ ٦٣٦٧٢٠
- ص فيروز - وسط البلد ☎ ٦١٤٧٢٤
- ص يعيش - وسط البلد ☎ ٦٢٤٤٢٥
- ص شوكت - الحسين ☎ ٦٧٧٦٦٦
- ص فراس - الحسين ☎ ٦٦١٩١٢
- ص عين جالوت - م الحسين ☎ ٦٦٦١٥٣
- ص ابن النفيس - الوحدات ☎ ٧٤٥١٠٥
- ص ديما - الوحدات ☎ ٧٨٧٠٤٠
- ص ابو شريف - الوحدات ☎ ٧٧٠٥٩٥
- ص خلف - الوحدات ☎ ٧٧٨٦٥٣
- ص ابو نصير - ابو نصير ☎ ٨٤٠٦٢٦
- ص خليل - م الرياضية
- ص فداء - ماركا
- ص سلامه - ماركا
- ص طارق - ماركا
- ص نجيب - صويلح
- ● الزرقاء - ص كريم
- ص رمزي
- الهاشمية الزرقاء - العليمات
- اربد ص الشرع
- ص وقران
- العقبة ص طيبة
- ص القدس
- ● مادبا .... ص الفلاح

الثابتة حتى ١٢ ليلا

- ص الصفاء ☎ ٧٧٤٠٥٤
- ص وسام ☎ ٨١٦٩١١
- ص البيادر ☎ ٨١٠٦٦٢
- ص دعاء ☎ ٨١٠٤٢٠
- ص صفاء ☎ ٨٢١٠٤٧
- ص بيت الدواء ☎ ٨٣٠٦١١
- ص سعد ☎ ٨١٩٨٣٧
- ص الحمد ☎ ٦٠٣٤٤٠
- ص عطر ☎ ٦٩٨٥٩١
- ص خالد بن الوليد ☎ ٦٧٤٧٠٥
- ص اسيا ☎ ٦٩١٢٢٧
- ص صنوبر ☎ ٦٨٥٢٠٤
- ص المثنى ☎ ٦٦٧٢٠٠
- ص الخولي ☎ ٨١٢٤٦٧
- ص يعقوب ☎ ٦٤٤٩٤٥
- ص الدوار الخامس ☎ ٨١٣١٤١
- ص عواطف ☎ ٦٦٦٢٨٠
- ص الحياة ☎ ٦٢٤٦٣٦
- ص العراق ☎ ٧٤٨٢٠٨
- ص الاديب ☎ ٧٤٨١٩٤
- ص تسرين ☎ ٧٥٤١٧٧
- ص البر ☎ ٧٥٣٩٦٧
- ص معدي ☎ ٦٠٥٥١١
- ص سخاء ☎ ٦٩٥٥٧٥
- ص رؤى ☎ ٦٩٢٦٢٤
- ص وروة ☎ ٨٩٠٧٧٧
- ص الجبل الاخضر ☎ ٧٩٥٩٢٦
- ص راس العين ☎ ٧٨٦٣٢٦
- ص الروابدة ☎ ٦٦٦٠٣٣
- ص الشحقان ☎ ٦٩٣٤٦٨
- ص فؤاد ☎ ٢٧٥٣٦٠
- ص براء ☎ ٥٥١٨٩٨
- ص رزان ☎ ٨٢٨٤٩١
- ص الصديق ☎ ٨٩٥٢٦٦
- ص المرج الدولية ☎ ٧١٤٣٨٣
- ص يونس ☎ ٩٥١٠٦٤
- ص احمد ☎ ٩٥٠١٣٤

اليومية حتى ١١ ليلا

● عمان
- ص الرمحي ☎ ٦٤٤٨٨٥
- ص رندة ☎ ٦٧١٠٩٠
- ص راوية ☎ ٦٤٠٨٤٣
- ص بشناق ☎ ٦٣٠٩٥٥
- ص الشدفان ☎ ٦٩٣٤٦٨
- ص زيادة ☎ ٧٧١٣٦٥
- ص المحتسب ☎ ٧٩٢٢٨١
- ص الوفاء ☎ ٧٧٤٤٦٠
- ص عيد ☎ ٨٨٦٧٧٣٥
- ص الباتع ☎ ٦٥٧١١٤
- ص بسام ☎ ٦٧١١٩١
- ص زهران المركزية ☎ ٨٢١٦٢٠
- ● تلاع العلي .... ص الاكسير
- ● اليادودة .... ص شادية
- ● ابو نصير .... ص الكردي
- ● ام السماق .... ص هالي
- ● المقابلين .... ص العابد
- ● ناعور .... ص الضفتين
- ● مرج الحمام .... ص المرج الدولية
- ● صويلح .... ص الحناوي
- ● الجبيهة .... ص بورين
- ● وادي السير .... ص نابيا
- ● القويسمة .... ص المأمون
- ● ابو علندا .... ص الميدان
- ● سحاب .... ص الهلم
- ● مادبا .... ص طارق
- ● جرش .... ص الاسراء
- ● المفرق .... ص المفرق
- ● الرمثا .... ص حسام
- ● السلط .... ص النابلسي
- ● البقعة .... ص يارا
- ● اربد .... ص الريحاني
- ● معان .... ص ابو طويلة

حركة الطائرات

● القادمة / الملكية الاردنية ●
- ٩,٠٠ صباحا .... جدة
- ٩,١٥ صباحا .... العقبة
- ٩,٢٠ صباحا .... دمشق
- ٩,٤٥ صباحا .... مسقط دبي
- ١٠,٠٠ صباحا .... الدوحة البحرين
- ٤,٣٥ مساء .... لندن
- ٤,٤٥ مساء .... القاهرة
- ٥,٣٠ مساء .... باريس
- ٦,١٠ مساء .... تورنتو مونتريال
- ٦,١٠ مساء .... انقرة اسطنبول

● القادمة / الشركات الاخرى ●
- ٩,٣٥ صباحا .... القاهرة المصرية
- ١٠,٣٠ صباحا .... صنعاء اليمنية
- ١٠,٣٠ صباحا .... جدة السعودية
- ١٢,٣٠ ظهرا .... ابو ظبي الشرق الاوسط
- ٧,٥٠ مساء .... بيروت الشرق الاوسط
- ٩,٥٠ مساء .... لارنكا القبرصية

● المغادرة / الملكية الاردنية ●
- ٧,٠٠ صباحا .... العقبة
- ١٠,١٥ صباحا .... برلين لندن
- ١١,٠٠ ظهرا .... فينا فرانكفورت
- ١١,١٠ ظهرا .... انقرة اسطنبول
- ١١,٣٠ ظهرا .... امستردام نيويورك
- ١٢,٤٥ ظهرا .... القاهرة
- ٧,٣٠ مساء .... كوليو
- ٧,٤٥ مساء .... القاهرة
- ٨,٠٠ مساء .... الظهران
- ٨,١٥ مساء .... دلهي
- ٨,٤٥ مساء .... دبي كراتشي
- ١٠,١٥ مساء .... بانكوك

● المغادرة / الشركات الاخرى ●
- ٧,٠٥ صباحا .... لارنكا القبرصية
- ١٠,٢٥ صباحا .... القاهرة المصرية
- ١١,٣٠ ظهرا .... صنعاء اليمنية
- ١٢,٠٠ ظهرا .... جدة السعودية
- ١,١٥ ظهرا .... البحرين الخليج

حركة البواخر في ميناء العقبة

نشرة نقابة وكلاء الملاحه البحريه ليوم الخميس الموافق ١٠/كانون اول/١٩٩٢

الرقم	اسم الباخره	الخط البحري	تاريخ
	البواخر المغادره		**المغادره**
١	فور FAUR	مستأجره CHARTERED	٩/كانون اول
٢	فالباريسو ريفر VALPARAISO RIVER	مستأجره CHARTERED	٩/كانون اول
٣	فواز FAWAZ	مستأجره CHARTERED	٩/كانون اول
٤	كوريديلا اكسبرس CORRIEDALE EXPRESS	مستأجره CHARTERED	٩/كانون اول
٥	اليكرو ELICRO	مستأجره CHARTERED	٩/كانون اول
٦	اديل م ADEL-M	مستأجره CHARTERED	٩/كانون اول
٧	بنجوين PINGUIN	خطوط نيد لويد NEDLLOYD LINES	٩/كانون اول
	البواخر الراسيه		**الوصول**
١	ابن ماجد IBN MAJID	مستأجره CHARTERED	١٦/تشرين ١٩٩١
٢	الازرق AL AZRAQ	الخطوط البحريه الوطنيه الاردنيه JNSL	٢/نيسان
٣	تروبيكانا TROPICANA	مستأجره CHARTERED	٣/اب
٤	سيل بروجريسور CEL PROGRESSOR	مستأجره CHARTERED	١/كانون اول
٥	سيجال SAIGAL	مستأجره CHARTERED	٣/كانون اول
٦	التير اس اس ALTAIR SS	مستأجره CHARTERED	٧/كانون اول
٧	فانيسا VANESSA	مستأجره CHARTERED	٨/كانون اول
٨	كاب CAPE	مستأجره CHARTERED	٨/كانون اول
٩	كوتا ويجايا KOTA WIJAYA	خطوط باسيفيك العالميه PACIFIC INTERNATIONAL LINES	٩/كانون اول
١٠	تايلي TAYLI	مستأجره CHARTERED	١٠/كانون اول
	البواخر المنتظره		**الوصول المتوقع**
١	الابيض ELOBEID	الخطوط البحريه السودانيه SUDAN SHIPPING LINES	١٠/كانون اول
٢	جيداريف GEDAREF	الخطوط البحريه السودانيه SUDAN SHIPPING LINES	١٠/كانون اول
٣	تيس TERES	مستأجره CHARTERED	١٠/كانون اول
٤	سميت بايونير SUMMIT PIONEER	مستأجره CHARTERED	١٠/كانون اول
٥	ايران سيباه IRAN SEPAH	مستأجره CHARTERED	١٠/كانون اول
٦	ديلوس DELOS	مستأجره CHARTERED	١١/كانون اول
٧	انسي INCI	مستأجره CHARTERED	١١/كانون اول
٨	غاز جلوريا GAS GLORIA	مستأجره CHARTERED	١٢/كانون اول
٩	براتيكيا PRATICIA	مستأجره CHARTERED	١٣/كانون اول
١٠	كوتا جاسا KOTA JASA	خطوط باسيفيك العالميه PACIFIC INTERNATIONAL LINES	١٤/كانون اول
١١	موكنج بيرد MOCKING BIRD	مستأجره CHARTERED	١٤/كانون اول
١٢	زيكمانت وازا ZYGMANT WAZA	الخطوط بولش اوشن POLISH OCEAN LINES	١٤/كانون اول
١٣	اليبيا ALIYBIA	مستأجره CHARTERED	١٥/كانون اول
١٤	الاميرام AL AMIRAM	مستأجره CHARTERED	١٥/كانون اول
١٥	سيفنوس SIFNOS	خطوط نيفر لاين NEVER LINES	١٥/كانون اول
١٦	افليس AVLIS	خطوط ان واي كي NYK LINES	١٦/كانون اول
١٧	جوردن ١ JORDAN I	الخطوط البحريه الوطنيه الاردنيه JNSL	١٦/كانون اول
١٨	بلو نايل BLUE NILE	الخطوط البحريه السودانيه SUDAN SHIPPING LINES	١٨/كانون اول
١٩	اموزجانو AMORGANO	مستأجره CHARTERED	١٨/كانون اول
٢٠	كوتا سينجا KOTA SINGA	خطوط باسيفيك العالميه PACIFIC INTERNATIONAL LINES	١٨/كانون اول

* الخطوط البحريه المنتظمه — ** البواخر التي تقوم شحن الحاويات

التكسي المناوب

- قراس عمان ٦٨٠٦٥٩
- الريماوي ☎ ٧٤٩٥٩٧
- راتيا ☎ ٦٢٥٠٩٥
- تكسيتا .... بلا
- المهد ☎ ٦٢٢٠٢٨
- البرج ☎ ٦٦١٠٢٨
- خلدون ☎ ٦٦٤٨٨٨
- البستان ☎ ٦٦١٠٦٠
- عاصم ☎ ٨٣٢١٣٠
- مدينة الحسين للشباب ☎ ٦٦٣٢٧٢
- فراس صويلح ☎ ٨٤١٠٥٨
- الشياح ☎ ٨٤٠٦٠٦
- هنادي .... بلا
- الدويكات ☎ ٨١٦١١٥
- ابو حيدر ☎ ٨١٥٣٦٤
- مؤاب ☎ ٦٩٣٠٩٢
- البيطار ☎ ٨٩٩٨٤٦
- عمان ☎ ٦٥١٤٢٤
- العويان ☎ ٧٧٨٢٠٥
- للحسين ☎ ٧٤٠٩٣٤
- البشير ☎ ٧٩٠٥٥١
- البدري ☎ ٧٧٢٠١٨
- التاج ☎ ٧٧٤٦٩٢
- الطويلي ☎ ٨٩٥٤٦٠
- يافا ☎ ٧٧٦١٢٢
- الاخضر ☎ ٧٩٠٥٠٥
- صلاح الدين ☎ ٧٤٧١٨٦
- بسمان ☎ ٧٤٠٢٨٨
- عبدالرحيم ☎ ٨٣٢٨٩٦
- المليحات ☎ ٨٢٩٠٤٤

هواتف ضرورية

- استعلامات الدليل .... ☎ ١٢١
- ملاحظة طواريء البريد .... ☎ ١٩٥
- اعطال الهاتف .... ☎ ١٣٩
- مديرية الامن العام .... ☎ ١٩٦
- شرطة العاصمة .... ☎ ١٩٢
- شرطة النجدة .... ☎ ١٩١
- دائرة السير .... ☎ ١٩٠
- الدوريات الخارجية .... ☎ ٨٤٣٤٠٢
- طواريء الامانة .... ☎ ٧٨٧١٠٩
- شكاوي الامانة .... ☎ ٧٨٧١١١
- شكاوي المجاري والمياه ☎ ٨٩٧٤٦٧
- طواريء الكهرباء .... ☎ ٧٥٠٩٨١
- شكاوي مؤسسة النقل العام ☎ ٦٦٦١٨٦
- مقسم المطار .... ☎ ٠٨/٥٢٠٠٠
- حركة الطائرات .... ☎ ٠٨/٥٣٢٠٠
- مديرية الدفاع المدني .... ☎ ١٩٩
- د. م العاصمة .... ☎ ١٩٨
- د. م الكرك .... ☎ ١٩٨
- د. م المفرق .... ☎ ١٩٨ - ١٩٩
- د. م اربد .... ☎ ١٩٣ - ١٩٨
- د. م البلقاء .... ☎ ١٩٨
- د. م الزرقاء .... ☎ ١٩٩
- الإسعاف الفوري .... ☎ ١٩٣
- شكاوي التموين .... ☎ ٦٦١١٧٦
- تموين الكرك .... ☎ ٣٥١١٣٢
- تموين الزرقاء .... ☎ ٩٨٣٧٦٨
- تموين اربد .... ☎ ٢٧٧٧١٥
- تموين المفرق .... ☎ ٤٣٢٣٦٨
- تموين العقبة .... ☎ ٣١٣٨٠٤
- ص تموين السلط .... ☎ ٥٥٤٨٣١
- تموين معان .... ☎ ٣٢١٩٥
- الجمعية الوطنية لحماية المستهلك ☎ ٦٩٢٢١١
- خدمة الجمهور - ضريبة الدخل - ت: ٦٨٥٦١٣

أجهزة الاستدعاء
paging 829301

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي

المحصول	الكميه الوارده لسوق عمان المركزي (بالطن)	وضع العرض والطلب: العرض	الطلب	سعة العبوة كغم ما لم يذكر غيره	سعر المباع للسوق المحلي قرش/للعبوه: اعلى	ادنى	اعلى سعر للمباع للتصدير قرش للعبوه	الاسعار مقارنه باليوم السابق
بندورة	٥٦٤	كبير	كبير	٧-٨	٢١٠	٦٠	٣٠٠	اقل
خيار	٤٢	معتدل	كبير	١٠-١١	٥٥٠	١٩٠	٥٥٠	اقل
كوسا	٣٦	قليل	معتدل	٧-٨	٣٠٠	١٤٠	٤٠٠	اقل
فلفل حار	١٨	معتدل	معتدل	٥-٦	١١٠	٧٠	١١٠	مستقره
فلفل حلو	٤٢	معتدل	معتدل	٥-٦	١٠٠	٥٠	٩٠	اقل
باذنجان عجمي	٩٣	كبير	كبير	٨-٩	١٢٥	٥٥	١٢٠	مستقره
زهره	٧٢	كبير	معتدل	١٠-١٢	١٢٠	٦٠	١٢٥	اقل
فاصوليا	١٢	قليل	معتدل	٥-٦	١٥٠	٧٠	٢٠٠	مستقره
بطاطا	١٧٤	كبير	معتدل	١١-١٢	٣٠٠	٢١٠	-	اقل
جزر	٣٦	كبير	معتدل	كغم	٢٤	١٥	-	مستقره
ليمون	٩٢	كبير	كبير	٩-١٠	٢٢٠	١٦٠	٢٥٠	مستقره
ابو صره	٨٢	معتدل	معتدل	٩-١٠	٣٠٠	٢٢٠	٣٠٠	مستقره
كلمنتينا	٢٨٩	كبير	معتدل	٩-١٠	١٨٠	١٢٠	١٨٠	مستقره
تفاح	٥٠	معتدل	معتدل	كغم	٧٠	٤٥	-	مستقره
زيتون	٣٣	كبير	معتدل	كغم	٤٠	٢٨	-	اقل
بصل ناشف	٢٥	قليل	كبير	كغم	٤٠	٢٥	-	مستقره

ملاحظات: حركة السوق معتدلة.

المملكة الاردنية الهاشمية

أسعار الخضار والفواكه

عمان - اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة والسبت التاريخ ١١-١٢/١٢/٩٢ فلس/كغم

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندوره	٣٠٠	١٥٠	٣٠٠	١٥٠	٣٥٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٥٠
اسود عجمي مثل	١٧٠	١٢٠	١٥٠	١٠٠	١٦٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠
اسود رفيع	٢٢٠	١٦٠	٢٢٠	١٦٠	٢٥٠	١٧٠	٢٠٠	١٥٠
اسود عجمي طويل	٩٠	٦٠	٩٠	٦٠	٩٠	٦٠	٩٠	٦٠
بطاطا	٣٠٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٥٠	٣٣٠	٢٦٠	٣٤٠	٣٠٠
خيار صغير	٥٨٠	٥٢٠	٥٥٠	٤٥٠	٥٥٠	٤٥٠	٥٨٠	٥٢٠
خيار كبير	٢٥٠	١٥٠	٢٥٠	١٥٠	٢٥٠	١٥٠	٢٥٠	١٥٠
كوسا صغير	٤٨٠	٤٠٠	٤٠٠	٣٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٨٠	٤٠٠
كوسا كبير	٢٥٠	١٥٠	٢٥٠	١٥٠	٢٥٠	١٥٠	٢٥٠	١٥٠
بصل ناشف	٤٥٠	٤٠٠	٤٠٠	٣٠٠	٤٦٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
فاصوليا بلديه	٣٨٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٦٠	٣٠٠
فاصوليا مبرومه	٣٨٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٦٠	٣٠٠
سبانخ	٢٢٠	١٧٠	١٥٠	١٠٠	٢٢٠	١٥٠	٢٥٠	٢٠٠
بصل اخضر	٢٤٠	١٨٠	٢٤٠	١٨٠	٢٤٠	١٨٠	٢٥٠	٢٠٠
فجل	-	-	-	-	-	-	-	-
ملفوف	١٣٠	٨٠	١٤٠	٨٠	١٢٠	٧٠	١٣٠	١٠٠
زهرة	١٦٠	١٤٠	١٦٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٧٠	١٢٠
فلفل حار وقرن الغزال	٢٦٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٥٠
فلفل حلو	١٦٠	١٣٠	٢٠٠	١٥٠	١٨٠	١٣٠	٢٠٠	١٥٠
ثوم	٦٥٠	٤٥٠	٦٥٠	٤٥٠	٦٥٠	٤٥٠	٦٥٠	٤٥٠
موز من [illegible]	٦٤٠	٦٤٠	٦٤٠	٦٤٠	٦٤٠	٦٤٠	٦٤٠	٦٤٠
موز مستورد	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠
تفاح على انواعه	٧٠٠	٤٥٠	٧٠٠	٥٠٠	٧٠٠	٤٥٠	٧٠٠	٤٥٠
تفاح	-	-	-	-	-	-	-	-
تفاح	-	-	-	-	-	-	-	-
ليمون	٢٥٠	٢٠٠	٢٤٠	١٨٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٢٠
برتقال ابو صرة	٣٥٠	٢٥٠	٣٨٠	٣٠٠	٣٨٠	٣٠٠	٣٨٠	٣٢٠
برتقال شموطي	٢٦٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٢٠
برتقال بلدي	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠
كلمنتينا	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٧٠	٢٢٠
مندلينا	-	-	-	-	-	-	-	-
جريب فروت	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠
بوملي	٣٤٠	٢٦٠	٣٣٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٥٠	٣٤٠	٢٦٠
يوسف افندي	-	-	-	-	-	-	-	-
جوافة	-	-	-	-	-	-	-	-
جزر احمر بانواعه	٢٦٠	٢٠٠	٢٢٠	١٦٠	٢٦٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٠٠
زيتون اخضر	٤٥٠	٣٥٠	٤٥٠	٣٥٠	٤٥٠	٣٥٠	٤٥٠	٣٥٠
بقدونس بالضمه	٨٠	/	٥٠	/	١٠٠	/	١٠٠	/
نعنع بالضمه	٨٠	/	١٠٠	/	١٠٠	/	١٠٠	/
كزبره بالضمه	٨٠	/	١٠٠	/	١٠٠	/	١٠٠	/

اسعار الدجاج الطازج اللاحم - حد اعلى — السعر للمستهلك للكغم

- دجاج حي ذبح وتنظيف محلات النتافات مع الخدمه) ٩٠٠ / فلس
- دجاج منظف تنظيفا كاملا) ١٢٤٠ / فلس
- دجاج مسلخ الخليل) ١٣٦٠ / فلس

المملكة الاردنية الهاشمية — وزارة التموين — مديرية الجودة والاسعار

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا	فيلادلفيا	الكونكورد	مسرح النيل المشيني	مسرح النيل وهشام	الحسين	رغدان	بسمان	الخيام	فلسطين	فرساي
☎ ٦٩٩٢٣٨	☎ ٦٣٤١٤٩	☎ ٦٧٧٤٢٠	☎ ٦٧٥٥٧١	☎ ٦٢٥١٥٥	☎ ٦٢٢١١٧	☎ ٦٢٢١٩٨	☎ ٦٣٠١٣٦	☎ ٦٢٢٩٥٠	☎ ٦٢٢١١٩	☎ ٦٣٥٣٠٤
فيفي عبده + يوسف منصور + نهله سلامه + اشرف عبدالباقي في جحيم امرأة. مواعيد الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣,٠٠ - ٥ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠	التمساح "الجزء الثاني" ALLGATOR II مواعيد الحفلات: ١٢,٣٠، ٣,٣٠، ٦,١٥، ٨,٣٠، ١٠,٣٠ مساء. الخميس والجمعة حفلة للاطفال الساعة ١١ صباحا فيلم: Kinder Garden Cop	بروس ويلس في اخر الكشافة The Last Boy SCOUt الحفلات: ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء.	الجمعة ١٩٩٢/١٢/١١ تبدأ الاجازة السنوية لمسرحية طعه وقليمة ابو عواد وتبدأ عروض موسم ١٩٩٣ في ١٩٩٣/١/١ وكل عام وانتم بخير	سوف تبدأ الاجازة السنوية اعتبارا من ١٩٩٢/١٢/٣١ للمسرحية "اهلا نظام عالمي جديد" وتبدأ العروض لموسم ٩٣ في ١٩٩٣/١/١٥	سينما الحسين الفخمة نور الشريف - رغده عيون الصقر بكارثه، الاتحاد الحفلات: ١٠,٣٠ - ١,٣٠ - ٤,٣٠ - ٧,٣٠ مساء.	١. النشالات الفاتنات بوسي / فاروق الفيشاوي / رغده ٢. الاخوة الملتهبون ٣. الاخطبوط ٤. جحيم بروتكس ٥. المصفي	١. المخبرين النزيين ٢. غضب الفداكية ٣. حبيبتي القاتلة ٤. طوفان	فيلمين يعرضان لاول مرة ١. ستفيا لستر / ملكة الضربة القاضية ٢. الاجازة الصيفية ٣. الارملة ٤. ليالي اميركا الحفلات: "١" - ١١ - ٢ - ٥ - ٨ مساء "٢" - ١٠,٣٠ - ٣,٣٠ - ٧ مساء	١. كوماندو هوجن ٢. النمور المدمرة ٣. جاكي شان الايدي القاتلة ٤. العذراء والشعر الابيض	١. غلامي ٢. العملاق الجبار ٣. بابطال السواعد الدموية ٤. تانجو

الـرأي الديـنـي

القول الحق

تنزيل الكتاب من الله العزيـز الحكيم * إنا انزلنا إليك الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصاً له الدين * الا لله الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا إلى الله زلفى إن الله يحكم بينهم في ما هم فيه يختلفون إن الله لا يهدي من هو كاذب كفار * لو اراد الله ان يتخذ ولداً لاصطفى مما يخلق ما يشـاء سبحـانه هـو الله الـواحـد القهـار *

بسـم الله الرحمن الرحيـم

فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام

صدق الله العظيم

أصدق الحديث

عن عمرو بن الاحوص الجشمي رضي الله عنه أنه سمع النبي ﷺ في حجة الوداع يقول بعد ان حمد الله تعالى، واثنى عليه وذكر ووعظ، ثم قال: "الا واستوصوا بالنساء خيرا فإنما هن عوان عندكم ليس تملكون منهن شيئاً غير ذلك الا ان ياتين بفاحشة مبينة، فإن فعلن فاهجروهن في المضاجع، واضربوهن ضرباً غير مبرح، فإن اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلاً؛ الا ان لكم على نسائكم حقاً، ولنسائكم عليكم حقاً؛ فحقكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم من تكرهون، ولا يأذن في بيوتكم لمن تكرهون؛ الا وحقهن عليكم ان تحسنوا اليهن في كسوتهن وطعامهن".

هذا بيان للناس

عبدالله حجازي

فهم جديد للإسلام

١٢

اذن.. ليس هناك فهم جديد للاسلام، بالمعنى "الدايلكتيكي" لمفهوم "القدم والحداثة" ولكن.. هناك فهم يستجيب لمعطيات "الزمان والمكان": الزمان باهله وحاجاتهم، والمكان ببنيته بابعاده ووقائه القائمة على ارضه وظروفه بابعاده كلها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، كانت هناك "درجة من الوعي" فهمت "الرسالة الاسلامية" بالقدرة التي وفرتها هذه "الدرجة" وتحددت كفاءة هذه الدرجة، بالنتائج التي ترتبت على هذا الفهم، هذه النتائج - التي اصبحت «الان» تاريخنا وانجازنا في الماضي وهي التي نستحضرها «الآن» ومعها نستحضر او نحاول ذلك «الفهم الذي كان لرسالة الاسلام» وكانت ترجمته الكم الهائل من التراث الفقهي القائم على دراسة النص المقدس «القرآن الكريم» وتاويل محتوى هذا النص «التفاسير» ثم بعد هذا تنظيم حركة الحياة، بما ينسجم مع هذا التاويل.

ان هذا يقودنا حتما، الى محاكمة الوعي الذي تعامل مع «النص المقدس» اوّلـة واستنبط منه، واجتهد العقل اداة الوعي، في سبر اغواره وصولا الى ادراك مراميه وضبط غاياته ورسم حدود تشريعاته المنظمة لحركة الحياة، ولتحقيق العدل في هذه المحاكمة، لابد من استحضار عناصر البيئة التي صاغت هذا الوعي ورسمت محدداته، هذه العناصر التي تتمثلها: البنية العقلية والانجاز الانساني والحاجات القائمة المتاتية على مكونات الحياة الاجتماعية التي كان على هذا الوعي ان يتعامل معها.

ان «حملة النص المقدس» الذين صاغوا هذا «الفهم» هم الرواد الذين اكتشفوا «مسافات» في محتوى هذا النص، لبت حاجاتهم، كانوا دائما يرون وهم يصوغون ملامح هذه المسافات، ان حيزا ممكنا ما يزال قائما وراء ما «يجتهدون»، هذه المسافات «الوراثية»، كانت دائما تحكي عنها «والله اعلم» فهم بوعيهم ادركوا حتمية الحركة القائمة في رحم التاويل لـ «نص مقدس» آمنوا به.

في الإعجاز القرآني

● د. عودة ابوعودة

١

للحياة، وللموت، في القرآن الكريم معنى يختلف عن المعنى اللغوي الذي يعرفه الناس جميعاً، وعن المعنى الذي يتبادر الى الذهن عندما نقول: فلان حي وفلان ميت. بل هو يختلف ايضا عن المعنى الذي اوردته معاجم اللغة. فالحياة والموت في معاجم اللغة كلاهما نقيض الآخر. فالموت ضد الحياة. والميت هو الذي فارق الحياة. والحياة هي النمو والبقاء. وبهذا المعنى ورد الشعر الجاهلي. يقول حاتم الطائي:

إذا ما اتى يوم يفرق بيننا
بموت، فكن انت الذي يتاخر

ويقول معاوية بن مالك:

وقفت بها القلوص فلم تجبني
ولو امسى بها حي اجابا

ويقول [illegible]:

تمنى رجال ان أموت، فإن امت
فتلك سبيل لست فيها باوحد

وغير ذلك كثير، وكثير.

فما دلالة الحياة والموت في القرآن الكريم؟

وردت كلمة "الحياة" وما يشتق منها في القرآن الكريم في مئة واثنتين وسبعين آية، ووردت كلمة "الموت" وما يشتق منها في مئة واربع وثلاثين آية، وهما في كثير من هذه الآيات الكريمة حملتا المعنى اللغوي الأساسي للحياة والموت. ولكن دلالة كل منهما تطورت بعد ذلك حتى اتخذت معنى جديدا لم يعرفه العرب قبل نزول القرآن الكريم.

فمن الآيات الكريمة التي ورد فيها ذكر الحياة والموت بالمعنى اللغوي الاول، قوله تعالى: "قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون" سورة الاعراف ٢٥. وقوله تعالى: "كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون" سورة البقرة ٢٨.

الإيمان ... والحياة

الدكتور يوسف القرضاوي

الإيمان الذي نعنيه

«العرب امة صنعتها عقيدة»، هذه مقولة اثبتتها «العقلانية النقدية» التي بحثت عن عناصر تشكل هذه الامة، حين درست بالتحليل تاريخ نشاتها ثم تداول الايام عليها، ووجدت ان هذه العقيدة، هي محرك الحياة فيها، وهي ذاتها الروح التي اذا هجرتها تركتها «شيئا لا حراك فيه».

والعقيدة... اية عقيدة... عصبها الايمان، باعث الحياة فيها... والايمان ايا كان شكله ومرتكزات ثباته، موقف قناعة، يقوم على مخرجات التفاعل بين عناصر الكون والعقل الانساني، هذا العقل المتوتر دوما، والمتحفز دائما للانتقال الى مواقع جديدة، يريدها ان تقع عند «افاق الامام» ومواقع التقدم باتجاه تطور الوعي ونمو الادراك وتجديد المعرفة، في كون صنعه «جوهر» لذا فان معارفه كلها تبقى دون هذا «الجوهر» هناك مسافة عند الافق، لا بد من الوصول اليها، الا انها تمتد دائما.

هذه المقدمات، تستدعي معرفة «الايمان» عصب العقيدة، واثر هذا الايمان، في توجيه دفة الحركة في الحياة، هذا ما سعى اليه «المفكر الداعية الدكتور يوسف القرضاوي» في كتابه القيم «الايمان والحياة»، ولئن تناول في مقدمته توضيحا لمفهوم الايمان «على اطلاقه» فانه والتزاما بموقف الدعوة الى العقيدة الإسلامية السليمة، خصص كتابه للحديث عن «الايمان في العقيدة الاسلامية، واثره في الحياة» ولقد كانت العقيدة الاسلامية، محتوى ونتيجة «الاسوة الحسنة» في كل فعل ينظم مسيرة الحياة، من هنا، فان حديث الايمان فيها وعنها، نموذج يحتذى في كل محاولة لتبيان اي مفهوم يقع في دائرة تنظيم مسيرة هذا الكون، من هنا جاء اختيار «الراي» لهذا المؤلف الجليل لنشره على امتداد الصفحة الدينية، لعل في تعميمه فائدة تضع الايمان في مساره السليم، فيكون ذلك مقدمة لا بد منها لتعود العقيدة في نفوس المؤمنين بها الى مسارها السليم، والله من وراء القصد.

المحرر

ومن الضلال المبين ان يزعم زاعم، او يفتري مفتر على هؤلاء الانبياء: ان احداً منهم دعا الناس الى تأليهه او تقديس شخصه.. "ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عباداً لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون، ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين أربابا. أيأمركم بالكفر بعد إذ أنتم مسلمون".

ومن هنا كان عنوان العقيدة الاسلامية يتمثل في هذه الكلمة العظيمة التي عرفت لدى المسلمين بكلمة "التوحيد" وكلمة "الإخلاص" وكلمة "التقوى" وهي "لا اله الا الله".

كانت "لا اله الا الله" اعلان ثورة على جبابرة الأرض وطواغيت الجاهلية .. ثورة على كل الأصنام والآلهة المزعومة من دون الله. سواء كانت شجراً أم حجراً أم بشراً.

وكانت "لا اله الا الله" نداء عالمياً لتحرير الانسان من عبودية الانسان والطبيعة وكل من خلق الله وما خلق الله.

وكانت "لا اله الا الله" عنوان منهج جديد، ليس من صنع حاكم ولا فيلسوف، انه منهج الله الذي لا تعنو الوجوه الا له، ولا تنقاد القلوب الا لحكمه، ولا تخضع الا لسلطانه.

وكانت "لا اله الا الله" ايذانا بمولد مجتمع جديد، يغاير مجتمعات الجاهلية، مجتمع متميز بعقيدته، متميز بنظامه، لا عنصرية فيه ولا اقليمية ولا طبقية، لأنه ينتمي الى الله وحده، ولا يعرف الولاء الا له سبحانه.

ولقد ادرك زعماء الجاهلية وجبابرتها ما تنطوي عليه دعوة "لا اله الا الله" من تقويض عروشهم والقضاء على جبروتهم وطغيانهم واعانة المستضعفين عليهم، فلم يالوا جهداً في حربها، وقعدوا بكل صراط يوعدون ويصدون عن سبيل الله من آمن ويبغونها عوجا.

لقد كانت مصيبة البشرية الكبرى ان اناساً منهم جعلوا من انفسهم او جعل منهم قوم آخرون آلهة في الأرض او انصاف آلهة، لهم يخضع الناس ويخشعون ولهم يركعون ويسجدون، ولهم ينقادون ويسلمون.

لكن عقيدة التوحيد سمت بأنفس المؤمنين فلم يعد عندهم بشر اله، ولا نصف اله، او ثلث اله، او محل حل محل فيه الاله!

ولم يعد بشر يسجد لبشر او ينحني لبشر او يقبل الأرض بين يدي بشر، وهذا أصل الأخوة الانسانية الحقة، وأصل الحرية الحقة، وأصل الكرامة الحقة، اذ لا اخوة بين عابد ومعبود، ولا حرية لانسان امام اله او مدعي الوهية ولا كرامة لمن يركع او يسجد لمخلوق مثله او يتخذه حكما من دون الله.

قال ابو موسى الأشعري: انتهينا الى النجاشي وهو جالس في مجلسه، وعمرو بن العاص عن يمينه وعمارة عن يساره والقسيسون جلوس سماطين وقد قال له عمرو وعمارة - وهما مندوبا مشركي قريش بمكة الى النجاشي - إنهم لا يسجدون لك، فلما انتهينا بدرنا من عنده من القسيسين والرهبان: اسجدوا للملك، فقال جعفر بن ابي طالب: لا نسجد الا لله!

فرغم انهم مضطهدون ومهاجرون، وغرباء لاجئون، وهم في ارض هذا الملك وفي حوزته، ابوا ان يفرطوا في توحيدهم لحظة واحدة فيسجدوا لغير الله، وأعلنها جعفر كلمة أصبحت شعاراً لكل مسلم "لا نسجد الا لله".

كمال الله تعالى

ولا بد مع الايمان بوجود الله ووحدانيته من الإيمان بأنه تعالى متصف بكل كمال يليق بذاته الكريمة، متنزه عن كل نقص: "لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوا احد" "ليس كمثله شيء وهو السميع البصير".

دل على ذلك: هذا الكون البديع وما فيه من أحكام عجيب. وهدت الى ذلك الفطرة البشرية النيرة، وفصلت ذلك رسالات الله تعالى الى انبيائه.

فهو سبحانه العليم الذي لا يخفى عليه شيء: "وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين".

وهو العزيز الفعال لما يريد، الذي لا يغلبه شيء، ولا يقهر ارادته شيء «قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء، وتعز من تشاء وتذل من تشاء وبيدك الخير انك على كل شيء قدير».

وهو القدير الذي لا يعجزه شيء يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء، ويحيي العظام وهي رميم، ويعيد الخلق كما بدأهم اول مرة وهو اهون عليه: «تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير».

وهو الحكيم الذي لا يخلق شيئا عبثا، ولا يترك شيئاً ولا يفعل فعلا، او يشرع شرعا الا لحكم، عرفها من عرفها وجهلها من جهلها، وهذا ما شهد به الملائكة في الملأ الاعلى: «قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم».

وما شهد به انبياء الله واولياؤه، واولوا الالباب من عباده: «الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك».

وهو الرحيم الذي سبقت رحمته غضبه، ووسعت رحمته كل شيء، كما وسع علمه كل شيء، وقد حكى القرآن دعاء الملائكة «ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما» وقد بدأ سور القرآن «باسم الله الرحمن الرحيم» للدلالة على سعة رحمته وتقوية الرجاء في قلوب عباده، وان تورطوا في الذنوب والاثام. «قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله، ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم».

الاله في الاسلام ليس بمعزل عن هذا الكون وما فيه ومن فيه كإله ارسطو الذي سماه (المحرك الاول) او (العلة الاولى) ووصفه بصفات كلها (سلوب) لا فاعلية لها ولا تأثير، ولا تصريف ولا تدبير فان هذا الاله - كما صورته الفلسفة الارسطية - لا يعلم الا ذاته، ولا يدري شيئا عما يدور في هذا الكون العريض.

إله ارسطو والفلسفة اليونانية لم يخلق هذا الكون من عدم، بل العالم عندهم ازلي غير محدث ولا مخلوق.

وإله ارسطو لا صلة له بهذا العالم، ولا عناية له به، ولا يدير امرا فيه، لانه يعلم ما يجري فيه مما يلج في الارض او يخرج منها، وما ينزل من السماء او يعرج فيها. كل ما يقوله ارسطو ومن تبعه عن الاله انه ليس بجوهر ولا عرض وليس له بداية ولا نهاية، وليس مركبا ولا جزءا من مركب، وليس داخل العالم ولا خارجه، ولا متصلا به ولا منفصلا عنه، وهذه السلبيات لا تجعل الاله كائنا يرجى ويخشى. ولا تربط الناس بربهم رباطا محكما يقوم على المراقبة والتقوى والثقة والتوكل والخشية والمحبة.

هذه الاله المعزول عن الكون، الذي عرفه الفكر اليوناني، وعنه انتقل الى الفكر الغربي الحديث - لا يعرفه الاسلام وانما يعرف الها «خلق الارض والسموات العلا. الرحمن على العرش استوى. له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى، وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى. الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى» «الله لا اله الا هو الحي القيوم، لا تأخذه سنة ولا نوم، له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء، وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم».

الذين يبلغون رسالات الله

الأسرة - الواجبات والحقوق (٢٠)

● الدكتور تاج الدين محمود الجاعوني

المعاشرة بالمعروف: صحيح ان الاسلام اعطى الزوج القيومة على زوجته، ولكن مع ضوابط شديدة، من ظلم زوجته اي حق من حقوقها فله موقف عسير يوم القيامة - سواء الحقوق المادية او المعنوية .. الا يعتدي عليها - الا يقضبها بالضرب او الشتم، صحيح ان الله اجاز الضرب البسيط للمراة الناشز ولكن على الزوج اولا ان يلجأ الى النصيحة.

ثم الهجران للمضجع وأخيرا الضرب غير المبرح الذي لا يترك اثرا في بدنها. ولا يسمح للزوج ان يستخدم اساليب القسوة والايذاء لزوجته، لا يكون تعديا - لا يكون جورا عن احد الائمة "اي رجل لطم زوجته لطمة من باب الايذاء امر الله مالك خازن النار ان يلطمه في نار جهنم ٧٠ لطمة" المراة اساسا غير مكلفة ان تكون خادمة في البيت، عن الرسول الاكرم "رفقا بالقوارير" النساء وعنه ايضا "خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي" وعنه ايضا "اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا واغبطهم باهله" "ما زال جبريل يوصيني بامر النساء حتى ظننت انه سيحرم الطلاق" الخ من الاحاديث النبوية الشريفة التي تحث على حسن معاملة الرجل لزوجته والرفق بها وتوسعته عليها، فالمراة لها رسالة يجب ان تعي موقفها في المسيرة، لم تكن المراة ابدا متفرجة بل كانت تاخذ مكانها في حافلة الزحف الاسلامي، حملت السلاح في معارك المسلمين الاوائل نسيبة بنت كعب الانصارية، في معركة احد، قد كانت من القلائل الذين صمدوا مع رسول الله (ﷺ) حين حمي الوطيس، نعم شاركت المراة منذ الازل في مسيرته الحياتية شاركته في همومه ها هي خديجة اول مجاهدة في الاسلام خديجة بنت خويلد هذه الشخصية التي امنت بالرسول اذ كذبه الناس، بذلت اموالها كلها في سبيل الدعوة الاسلامية في سبيل الجهاد الى ان اصبحت تعيش الجوع مع الرسول (ﷺ) تنام على حصيره في سبيل الاسلام تحملت كل التحديات بصبر وشجاعة وكانت المراة الاولى في تاريخ هذه الامة التي جاهدت جهادا كبيرا وضحت تضحيات كبيرة، وهي تخفف عن الرسول، بالثبات والصمود تمسح اتعابه والامه تدفعه في خط الدعوة والرسالة، لتاخذ المراة المؤمنة العبرة ولتوظف كل امكاناتها المعنوية والمادية في سبيل الله - فالمراة يجب ان يكون لها دور كبير في حمل كلمة الله، وفي الدعوة الى الله.

يقول فضيلة الشيخ عز الدين الخطيب التميمي مفتي علم المملكة الاردنية الهاشمية سابقا ووزير الاوقاف حاليا في كتابه "دور الاسلام في معالجة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية للاسرة" من حقوق الزوجه على زوجها:

١- المهر والنفقة الكاملة من طعام وكسوة وتمريض واسكان

٢- السماح لها بزيارة ابويها ومحارمها واستزارتهم بالمعروف

٣- الاحتفاظ باسمها العائلي

٤- عدم التعرض لاموالها الخاصة ولها التصرف بها كماترى في حدود الشريعة

٥- المعاملة بالمعروف وعدم اضرارها ماديا او معنويا

٦- العدل بينها وبين بقية الزوجات ان كان للزوج اكثر من زوجة.

نعم والاسلام يعطي للمراة الحق كل الحق، لان تختار زوجها بارادتها لا بارادة الاب او الاخ كذلك فان مهر المراة ملك لها لا لغيرها (وآتوا النساء صدقاتهن نحلة) النساء ٤

- صنع الله الذي اتقن كل شيء -

فطرة الحركة في جسم الانسان

كل ذرة في اجسادنا.. كل حركة من جوانحنا، كل خلجة او ارتعاشة في اجفاننا، كل سكنة من سكناتنا تقول لنا.. هذه صناعة الله الذي اتقن كل شيء. وتقول لنا.. انه في هذا الجسد الذي نمتلكه في حياتنا الدنيا تكمن بعض معجزات الخالق العظيم.

وفي هذه السلسلة التي نحدق من خلالها صنع الله المتقن.. والتي نتكيء في مادتها العلمية الى كتاب الدكتور الاديب عبدالسلام المحسيري والصادر عن دار البشير للنشر والتوزيع.. نتناول في هذه المقالة فلسفة الحركة الفطرية في جسد الانسان.. وهو ما يمكن ان تطلق عليه ميكانيكية الحركة المستنده الى اللاوعي ويمكن اختصار معاني اللاوعي هنا بظاهرة النوم.. انها حالات خارقة مدهشة من ميكانيكية الحركة.. او فطرة الحركة في اجسامنا.. ولكننا نردها ونعرفها.. ونعيشها دون ان نحدق عميقا في اسرارها .. واتقان صنع وجودها..

دعونا ننظر الى امراة مرضع قضت نهارها في اعمال المنزل المرهقة.. وحينما جاء الليل اوت الى فراشها وهي تحتضن طفلها الصغير الرضيع .. فنام ونامت انها قد لا تستيقظ من نومها لو مرت في سماء المنزل طائرة واخترقت حاجز الصوت.. وقد لا تستيقظ لو امتلأ المنزل صراخا وضجيجا.. وقد لا تستيقظ حتى لو اقتربت منها وهززتها مرارا.. ولكنها دون شك سوف تستيقظ لو تحرك طفلها لو صدر عنه صوت مهما كان ذلك الصوت خفيضا.

ترى ما سر العلاقة بين هذه المراة وبين رضيعها؟ هل هو صوته المميز؟ .. هل هي حركته المميزة؟ ..هل هما العاملان معا؟ والحقيقة الواجب ادراكها من خلال هذه الظاهرة .. انها فطرة الحركة والتي ما وجدت عبثا لتربط بين الام وطفلها.. ذلك ان تاثير صوت الطفل وحركته على امه تخف تدريجيا.. وتنتهي حينما يصبح الطفل يافعا وقادرا على الاعتماد على نفسه.. وزوال الحاجة .. حاجة بقائه الى امه.. ان فطرة الحركة تلك بين الام ووليدها قد وضعت لتدرأ الاخطار عن الطفل وتجعل بين الطرفين خطا اتصاليا مباشرا ليعمل كلما دعت الحاجة الى ذلك.. فلو لم توجد فطرة الحركة هذه فان الام الرازحة في متاعبها اليومية المنزلية.. قد تنام نوما عميقا وتسهو عن الطفل اللائذ باحضانها اذا ما احتاج الى مساعدة عاجلة قد يتوقف عليها بقاؤه..

واذا ما تركنا الام النائمة المرضع.. وراقبنا اية حالة من حالات النوم العادية لاي رجل او امراة او طفل.. ثم لاحظنا كيف يتقلب النائم في فراشه عدة مرات وهو لا يزال نائما.. لماذا يفعل ذلك؟ او كيف يفعل ذلك وهو في حالة من اللاوعي «النوم» انه يفعل ذلك.. «يتقلب على جنبيه وظهره عدة مرات لتستريح العضلات من اثقال الجسم.. وتتخذ وضعا اكثر راحة وتناسبا لجسده.. فيواصل النوم دون ارهاق لعضلات الظهر او الجنين.

هل تفكر العضله؟.. هل تشكو حينما تشعر بالتعب؟.. هل ترسل اشارة الى المخ فيعمل والجسد نائم؟ هذه اسئلة لها جواب واحد.. الا وهو فطرة الحركة المناسبة في الجسد.. هذه الفطرة التي لا تتعطل في ليل او نهار.. ولا تخطيء العمل في ليل او نهار.. كيف لا.. وهي من صنع الله الذي اتقن كل شيء..

والامثله كثيرة.. النائم قد يذب الناموسة عن جبينه وهو نائم .. والدماء تتدفق الى الوجه وتزداد ضربات القلب عند الغضب.. والاصابع قد تتشنج عند الحزن.. والجفن يرف اذا ما احس بخطر يوشك ان يهدد العين.. هذه الظواهر وغيرها كثير.. تؤكد وجود فطرة الحركة .. او حركة الفطرة .. لتغدو جزءا هاما من اجزاء هذه الصناعة المتقنة .. فلنحدق طويلا وعميقا داخل انفسنا.. ولنشاهد الله في معجزات خلقه .. ولنزداد به ايمانا كلما اكتشفنا في صناعته اتقانا وللحديث بقية.

يوسف الغزو











مها احمد ابو يمن — معتصم احمد ابو يمن — معن قسيم غادي — محمد قسيم غادي

الام الثانية

قصة: احمد عرفات

معلمة جديدة! معلمة جديدة! صاحت التلميذات ثم دخلن مسرعات الى الصف وجلسن في اماكنهن، ولما دخلت وقفن، فالقت عليهن التحية ثم جلسن.

– انا.. اسمي حنان، جئت لاعلمكن، ولنكون صديقات، فهل تقبلنني صديقة.

نعم مس.

– حسنا ولكني ارجو ان تكون كل واحدة منكن نظيفة ومؤدبة ومجتهدة في دروسها. كانت جميع التلميذات فرحات بالمعلمة الجديدة الا واحدة، كانت هادئة حزينة، عيناها متعبتان، وعلى خديها دموع جافة، وشعرها اسود جميل مهمل من غير عناية.. اقتربت منها المعلمة حنان وتحسست شعرها وقالت:

– ما اسمك يا حبيبتي؟

– انا... انا عاتكة؟

– عاتكة؟ اسم جميل والله، اسم عربي اصيل، من اختاره لك؟

– امي.. وشرقت بدموعها عندما ذكرت هذه الكلمة التي لم تقلها منذ زمن بعيد، مع انها تسمع ابناء الجيران يقولونها لامهاتهم، ثم ينطلقون مسرعين الى احضانهن الدافئة ويغمرنهم بالقبلات.

– لا تبكي يا حبيبتي، انا اسفة، لماذا تبكي عاتكة.. يا بنات؟

تطوعت لانا واقتربت من المعلمة وهمست... امها ميتة (مس)، ثم عادت الى مقعدها، وقد سكت الجميع احتراما لمشاعر الزميلة اليتيمة التي لم تحظ يوما باهتمام اية معلمة.

احست السيدة حنان بحزن شديد، واندفعت نحو عاتكة فضمتها الى صدرها وغمرتها بالقبلات... وبعد الحصة اصطحبتها معها وغسلت لها وجهها وسرحت شعرها واصبحتا صديقتين.

كانت عاتكة تبكر كل يوم الى المدرسة، وتقف عند الباب ترقب الطريق، وعندما تطل السيدة حنان من بعيد تسرع نحوها فتعانقها، وتعطيها قرنفلة بيضاء، ثم تسيران في الساحة قليلا وتتحدثان، وتقوم السيدة حنان احيانا باصلاح شعر عاتكة.. وكثيرا ما كانت تخرج من حقيبتها شريطا وتربط به شعرها الاسود الجميل.

عادت الابتسامة الى وجه عاتكة، وكانت تتحدث عن معلمتها حنان كثيرا لخالاتها وجدتها واصبحت تحس بانها امها التي فقدتها منذ سنتين، وفي يوم من الايام بكرت كعادتها الى المدرسة لملاقاة امها الثانية السيدة حنان، وبدأت تحس بالقلق والخوف عندما دق الجرس ولم ترها، ثم دخلت الصف مع زميلاتها... وبعد قليل قامت وتسللت الى غرفة المعلمات والقت نظرة قرأتها احدى المعلمات، فنهرتها بحدة:

– ماذا تريدين؟؟... عودي الى صفك.

– اريد مس حنان

– حنان انتقلت

– انتقلت؟؟ !! وشرقت بدموعها ثم شهقت شهقات تقطع القلب.

– ايوه انتقلت يا ستي عندك اعتراض. ارجعي الى صفك وبلاش دلع وعادت عاتكة الى صفها، وعادت الكآبة الى عينيها الحزينتين، ولم يعد احد يصلح لها شعرها... ويعتني بها، فهي الوحيدة في الصف الثالث التي فقدت امها مرتين.

تلوث البيئة

البيئة هي كلمة صغيرة لها معان كثيرة وعديدة ولا يستطيع المرء تعريفها ببساطة. اذ تشتمل في معانيها البيئة الاجتماعية وهذه تشمل علاقة الناس بعضهم ببعض من تعاون وثقافة وتعليم وحياة فان كانت هذه البيئة نظيفة ومتعاونة وسليمة تكون نقية واذا كانت عكس ذلك فانها تكون سيئة وردية، وكذلك تشتمل البيئة الناحية الزراعية بكل عناصرها واطرها فهي مرتبطة ارتباطا وثيقا بالانسان والارض والمياه ويجب الحفاظ عليها وتطويرها ورعايتها كي تعطينا الهواء النقي والثمر الجيد (الثمار يتغذى بها الانسان) والهواء يستنشقه الانسان وهذان عنصران مهمان لا يمكن الاستغناء عنهما لا للانسان ولا للحيوان. ومن عناصر البيئة الاخرى الاساسية والمهمة الماء اذ ان ارتباط الماء بالنسبة لما ذكر اعلاه ترتبط بالدم والشرايين في جسم الانسان فاذا افترضنا ان الدم قد تلوث فهذا يفتك بالانسان ويعرضه لاضطرابات والآم واوجاع وربما وفاة اي انتهاء الحياة من هنا نستطيع ان ندرك اهمية نظافة المياه اما من الناحية الصناعية فهي كل ما يضعه الانسان من الات ومعدات ومحركات وسيارات وطائرات و قطارات ومصانع بمختلف انواعها وما ينتج عن مخلفاتها من اثار سلبية على الهواء والماء والتربة فيجب الحفاظ عليها كي تكون على اكمل وجه وافضل اداء كي لا يتلوث شيء قدر ما يمكن.

الصديقة: لما عزمي شطارة
الصف: الرابع الاساسي

طيور الأردن



العصفور الخضاري: ١/٢ ١٤سم

اكبر العصافير الخضراء المصفرة، يتميز عن بقية العصافير بعجز مخضر اصفر وببقع صفراء توجد على الجناحين وقاعدة الذيل. الذيل مشطور جزئيا. المنقار سميك وردي كاشف. الارجل وردية. يعيش على حواف الغابات وفي المناطق التي تحتوي على الاشجار المتفرقة، وفي الارياف والقرى.

يهاجر الى الاردن ويتكاثر في الاردن وخاصة في فصل الربيع.

سجل في الازرق، عمان، حسبان، جرش، العالوك، ووادي الاردن.

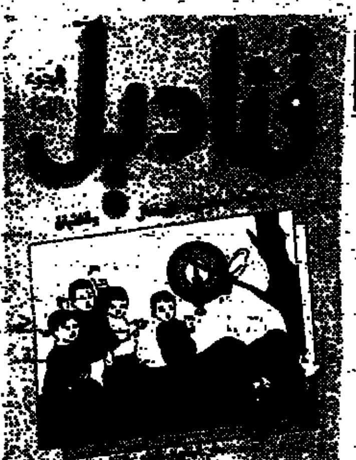
يتغذى على البذور بشكل رئيسي.

يعشش في الاشجار بين الاغصان الكثيفة الظليلة.

تحتضن الانثى ٤ـ٥ بيوض مدة ١٢ـ١٣ يوما

اعداد: ارسلان رمضان

جديد الشاعر يوسف حمدان


عن دار الينابيع للنشر والتوزيع صدر كتاب جديد لصديقكم الشاعر يوسف حمدان الذي طالما قرأتم شعره الجميل الذي يكتبه لكم في صفحة البراعم ومجلة وسام. الكتاب الجديد يحمل عنوان «قناديل» وهو مجموعة قصائد واناشيد للاطفال والفتيان. والجدير بالذكر ان الشاعر يوسف حمدان قد اصدر من قبل كتابين للاطفال هما: غنوا لفلسطين وصدر عام ١٩٨٥ واناشيد الفجر الطالع وصدر عام ١٩٨٧.

ومن الكتاب الجديد اخترنا لكم هذه القصيدة:

أنشودة إصرار

رسَمَ الأطفالُ حجارةْ
في كراساتِ الرسْمِ
كتبَ الأطفالُ عبارةْ
« فليسقُطْ كلُّ الظُلْمِ »
أطفالُ بلادي فجرْ
يطلعُ من بعدِ ظلامِ
أحجارُ بلادي ذُخرْ
للنصرِ وللأيامِ

وبلادي مهما ضيمتْ
لا بُدَّ لها من عزةْ
والعزةُ مهما سيمتْ
ستظلُّ تظلِّلُ غزةْ
وجبيني الأعلى الأعلى
لن ينزلَ للمحتلْ
وزندي الاقوى الاقوى
سأقطعُ قيدَ الذُلْ

علمتُ صغيري الثورةْ
بالصرخةِ والأحجارْ
وزرعتُ بقلبي زهرةْ
للصبرِ وللإصرارْ

يا هذا الغاشمُ إني
من نسلِ صلاحِ الدينْ
لن تغفلَ أبداً عيني
عن أرضي بفلسطينْ

قصة ايثار... وتعليق

عندما احترق احد مساجد المسلمين.. ظن المسلمون ان فئات اخرى هم الذين احرقوها، فاحرقوا حاناتهم فقبض السلطان على جماعة من الذين احرقوا الحانات وكتب رقاعا فيها (القطع والجلد والقتل). ونثرها عليهم فمن وقع عليه رقعته فعل به ما فيها فوقعت رقعة فيها القتل بيد رجل فقال: والله ماكنت ابالي لولا ام لي. فكان بجانبه احد الفتيان فقال له: في رقعتي الجلد وليس لي ام فخذ انت رقعتي واعطني رقعتك فقتل ذلك الفتى ونجا ذلك الرجل.

كادت الجدران ان تنطق.. والارض ان تهتف وتصيح الله اكبر.. انها المروءة والشهامة العربية... فقد حدثت بكل صراحة ووضوح، هذه قصة لم يكن باستطاعة الخيال ان ينسجها ويحبكها من قبل.. ولكن هؤلاء هم العرب استطاعوا ان يحولوها من قصة اعجزت الخيال الى قصة في الواقع يدرك بها الانسان مدى عظمة ايثار العرب...

واخيرا... فاني احمد الله على ان اصلي عربي ومنبتي عربي ومستقبلي – ان شاء الله – عربيا..

الاسم بسمة احمد الشبول
الصف: الثامن الاساسي
مدرسة الشجرة الثانوية للبنات

« اضحك »

● ذهب احد الزبائن الى مقهى وقال للنادل: هل عند قهوة باردة؟

فأجابه النادل: كلا.

وفي اليوم التالي، سأل الزبون النادل: هل عندك قهوة باردة؟

اجابه النادل: نعم.

قال الزبون: سخنها لي اذن!!!

مساهمة من الصديق
شاكر عيسى شاكر – جبل النصر

ارشد الفتاة الى الأرنب

الانتفاضة في عامها السادس



رسم الصديقة: مي واصف
الصف: السابع
مدرسة اناث مخيم عمان الاعدادية الاولى

رسم الصديقة: هبة واصف
الصف: الخامس
مدرسة اناث مخيم عمان الاعدادية الاولى

تمر الايام والسنون على الانتفاضة الفلسطينية حتى بلغت عامها السادس وما زالت مستمرة واطفالها ونساؤها وكل من يوجد بفلسطين الحبيبة ما يزال يكافح ويناضل من اجل اخراج من داس ارضها الطاهرة وشرد اهلها وقتل صغارها وكبارها وجعلهم يعيشون في جحيم متواصل فما ذنب كل طفل فيها ان يحرم طفولة سعيده مليئة بالفرح والسعادة بين والديه لكنهم في فلسطين يعانون الكثير حيث الدموع لا تفارق عيونهم ووجناتهم البراقه حتى الكآبه على قلوب الامهات والاباء حزنا على كل طفل يستشهد او يصاب ولكنهم في نفس الوقت يكونون سعداء فرحين بهم وبشجاعتهم فماذا علينا يا ترى ان نقول لهم في هذا العام ان نقول يكفي دفاعا عن فلسطين ام نحثهم ونشجعهم على القتال والثبات في القتال وعدم اللجوء لمجلس الامن ليحل هذه القضية بل علينا اخراجهم بالقوة كما دخلوا هم فلسطين بالقوة فما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة حتى لو اضبحت الانتفاضة في عامها المليون لا السادس.

فالامل والشجاعة والقوة والصبر ما زالتا لدينا ويكفي ان نذكر جرائم اسرائيل بحق اطفالنا وشبابنا وكهولنا ولكن فلسطين سوف تحرر باذن الله ما دام هدف تحريرها نصب اعيننا فلا بد لها ان تصبح حرة ويخرج العدو منها..

الاسم ميساء محمد ذيب
العمر ١٣ سنة
المدرسة: اناث مخيم عمان الاعدادية الاولى (الوحدات)

«انصف اذنيك من فيك، فانما جعل لك اذنان

اعداد: وليد سليمان

● قائل العبارة السابقة هو من اصحاب الرسول عليه السلام فمن هو؟
● ما معنى كلمة "فيك" الواردة في العبارة السابقة؟
● استخرج حرف جر من العبارة؟
● "انصف" فعل فما نوعه: امر؟ مضارع؟ ماض؟
● من هو الحيوان الذي يتميز بطول اذنيه؟
● من الفاعل لفعل "جعل"؟
● للفم فوائد متعددة، اذكر فائدتين فقط؟
● اذا وضع ماء في الفم للمضمضة في شهر رمضان فهل يفطر الصائم؟
● كم حرف "أ" في العبارة السابقة "١٠" ام "٨" حروف.
● ما هي الحواس الخمس للانسان؟

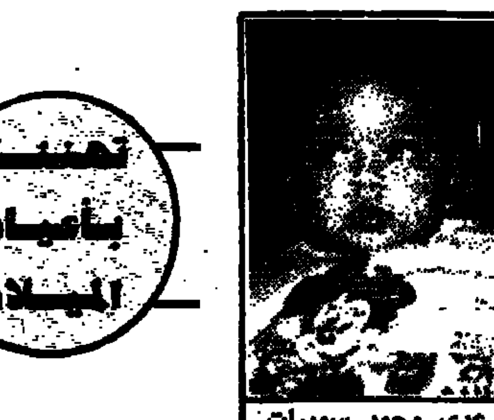
تهنئة بأعياد الميلاد












حسام ووسام ربايعة — عبير جمال عمارين — فارس راتب المومني — محمد حسين حسان — مصطفى محمود شموط — عدي محمد سميرات

مـع النـاس

تداعيات في الذاكرة السينمائية...

بين كاربنتر وهوكس... وَ «الشيء» و «هالووين»

● كتب: حسان ابو غنيمة

لعله من الجميل ان يتذكر المرء تلك الافلام التي تحدثت عن الافلام ذاتها وعما يحيط بها من اجواء...

من الصعب ان يتمكن المرء من حصر كل تلك «السينما داخل السينما» كما يقولون لان جوانب الاحاطة بهذا الموضوع الذي يشكل ظاهرة... وقد شكله فعلا منذ سني السينما المبكرة» اكبر بكثير من ان تحصر في مقالة او دراسة.

وقد تستدعي العودة الى المراجع والقواميس والموسوعات التي سجلت مواضيع واسماء الافلام جميعها... او الغالبية العظمى منها فليس هناك حتى الان اي موسوعة استطاعت الاحاطة بما انتجه تاريخ السينما العالمية من افلام ومواضيع وان كان بعضها يطمح للوصول الى هذه الحالة.

حينما افكر قليلا في تحديد جوانب هذا الموضوع فانه يتبادر الى ذهني دوما ان المسالة تتعلق بالافلام التي تحدثت عن السينما ذاتها وما يرافقها من مواضيع واحداث...

ايضا فان المسالة تتعلق بالافلام التي تحدثت عن رجالات ونساء هذه السينما وعن الاختراعات والتطـورات التي رافقتهـا وعن الاحداث الابرز في هـذه المسيرة التاريخية للسينما، التي حفلت بكل ما هو جديد وغريب ومثير للذاكرة وللوعي...

لا يخلو الامر هنا ايضا من ان يكون هناك في افلام معينة مشاهد لصـالة سينمـائية تعـرض فيلما معينا... وبعض هذه الافلام قد تكون وضعت هكذا فقط لمجرد التزيين الدرامي.. الا ان بعض هذه الافلام يكون مقصودا بعينه لكي يعطي للاحداث الدرامية الجارية بعدا اكثر عمقا.. ويعطي للاشخـاص الذين يشاهدونها ابعادا ودلالات تسهم في معرفة اوضـح بسلـوكيـاتهم وتصرفاتهم وبالتالي تسهم في تحليل شخصياتهم بشكل اكثر دقة.. ان لم يكن الامر ايضا مجرد اشارة من المخرج لتحية فيلم بعينه او مخرجا بعينه.

لقد فعل جون كاربنتر مثل هذا في واحد من اوائل افلامه «هالووين» الذي كان انتجه في اواخر السبعينات المخرج والمنتج السوري المعروف مصطفى العقاد، فكاربنتر لم يختر مشاهد من فيلم «الشيء» الذي كان اخرجه في الاربعينات الراحل الشهير هوارد هوكس لمجرد انها مفارقة درامية بوضع مشاهد من فيلم مرعب في ثنايا فيلم مرعب اخر.. وانما ايضا كانت بمثابة تحية منه لمخرج لم تكن افلام الرعب هي الاشهر من بين الافلام التي اخرجها وانما كان الفيلم ذاته بمثابة مدرسة لمثل هذه الافلام قلده بها فيما بعد اخرون.

لم يفهم الجمهور الذي شاهد «هالووين» تلك التحية وهذا المغزى من لفتة كاربنتر الجميلة هذه تجاه هوكس والشيء... بل ربما لم يعرف بعضهم اي فيلم هو هذا الذي كان يبث على شاشة التلفزيون في ليلة الهالووين المعهودة تلك التي تجري احداث فيلم «هالووين» خلالها. ولكنهم بالتاكيد وعبر النقاد.. ومن ثم عبر مشاهدتهم للنسخة الجديدة من الفيلم التي اعاد احياؤها كاربنتر بذات الاسم بعد ست سنوات ونيفا من فيلمه «هالووين» عرفوا اي احترام عظيم كان كاربنتر يكنه للفيلم ولمخرجه.

مثل هذه التحيات السينمائية من قبل مخرجين لزملاء لهم سبقين او معاصرين ظهرت في اكثر من فيلم سينمائي... ولعله ستكون لنا فرصة اخرى للحديث حول هذا الموضوع باذن الله.

ثقافة الطفل في مصر

● القاهرة ـ بترا ـ بدأت في القاهرة سلسلة ندوات ولقاءات مع خبراء ثقافة الطفل حول مستقبل الطفولة في ظل النظام العالمي الجديد ينظمها المركز القومي لثقافة الطفل.

وقد ناقشت الندوات الاحتياجات الثقافية للطفل.

مهرجان الدول الناطقة بالفرنسية

● باريس ـ بترا ـ اقيم في باريس مؤخرا مهرجان سينمائي خاص بالدول الناطقة بالفرنسية.

وتم في المهرجان عرض عدد من الافلام من بينها فيلم خاص عن حياة الزعيم الاميركي الاسود مالكوم اكس.

ومن بين الدول المشاركة في المهرجان كندا وبلجيكا وتونس.

○ الاسبوع الثاني لمهرجان القاهرة السينمائي السادس عشر

■ ٩٠ فيلما و٥٠٠ الف مشاهد حصيلة الأسبوع الاول
■ عواطف انسانية بين التوحش والخيانة!

●● من: وكالة الاهرام للصحافة

تقرر بشكل نهائي عدم عرض الفيلم البريطاني "نفوس صغيرة" لتعارض موضوعه مع القيم النبيلة والتقاليد المصرية، وصرح حمدي سرور مدير جهاز الرقابة على المصنفات الفنية المصري ان الفيلم يتناول علاقات غريبة شاذة بين الشباب بصورة تثير الاشمئزاز!!

من ناحية اخرى سافر المخرج الامريكي الكبير وضيف شرف مهرجان القاهرة السينمائي اليا كازان، الى مدينة الاقصر لزيارة معالمها السياحية، يتجه بعدها الى اسوان ثم يعود الى القاهرة لحضور حفل ختام المهرجان الذي يقام يوم السبت القادم بقاعة المؤتمرات الكبرى بمدينة نصر بالقاهرة.

ومع اقتراب نهاية المهرجان الذي بدأ اسبوعه الثاني والاخير امس، يتطلع النقاد والجمهور الى ما سوف تسفر عليه النتائج النهائية التي سيعلنها ديفيد روبنسون رئيس لجنة تحكيم المهرجان مساء السبت القادم، ويتردد بشكل قوي ان يحصل الفيلم الامريكي "قلب الرعد" على جائزة احسن فيلم، ورشح النقاد كذلك الممثلة المصرية لوسي التي تشترك ببطولة الفيلمين المصريين المشتركين في المسابقة الرسمية على جائزة احسن ممثلة.

وبالامس اكتمل عدد الافلام التي تم عرضها على الجمهور ٩٠ فيلما شاهدها ما يزيد على نصف مليون فرد، ولا زالت دور العرض تشهد اقبالا متزايدا لمشاهدة النصف الثاني من افلام المهرجان.

كوبا و "اكاذيب رائعة"

لا تزال الخيانة الزوجية تشكل مادة خصبة امام السينمائيين في انحاء العالم وذلك لاستمرار تواجدها كظاهرة تتسع وتتكمش وفقا لتباين ظروف كل اسرة لتكون قابلة للتناول اعتماد على مبررات درامية جديدة وحيثيات مبتكرة في محاولة لطمس معالم التقليدية التي تحيط بمثل تلك النوعية من الافلام.

ومن هذا المنطلق يقتحم المخرج الكوبي جيراردو كيجونا بفيلمه "اكاذيب رائعة" عالم الخيانة الزوجية من منظور كوميدي صارخ اعتمادا على قصة يستقي احداثها من واقع المجتمع الكوبي المعاصر وتشكل العاصمة هافانا مسرحا لصراع ابطاله.

الفيلم يدين الخيانة الزوجية رغم الاكاذيب الرائعة التي يلجأ اليها الشخصان المحوريان فيه وهما: جورج لويس كـاتب السيناريـو المبتدىء والذي يستعد لتقديم اول اعماله للسينما و"ايزابيل" الممثلة الصاعدة التي تحلم بالوقوف امام كاميرات السينما ولا تجد الفرصة لتحقيق هدفها، وكلاهما متزوج! ان جورج متزوج من فلورا ربة المنزل التقليدية دائمة الانشغال باعداد الطعام وتنظيف الملابس ورعاية الصغيرة، كما ان ايزابيل متزوجة من جارسيا رجل الاعمال المسن دائم السفر والترحال خارج الوطن.

وتبدأ الاحداث الحقيقية للفيلم عندما يحدث الحب من اول نظرة بين جورج وايزابيل حيث يجد فيها نوعية مختلفة من النساء بعيدا عن معاناته المؤرقة من فتور عاطفي وزوجة ثرثارة عصبية كثيرة الشكوك دائمة المطالب.

كما تعاني ايزابيل بدورها من تبلد علاقتها بزوجها وغيابه المستمر تاركا اياها للفراغ والوحـدة ليؤدي الحرمان المتبادل بينهما، اي جورج وايزابيل الى اشتراكهما في مشاعر موحدة تحتم التلاقي ويتولد عنها الحب العنيف الذي يحمل على الوجه الاخر خيانة زوجية تنوب تماما امام رغبتها الدفينة في الاستمرار، وذلك يحتم عليهما ابتكار اكاذيب عديدة لتبرير غياب كل منهما عن شريك حياته للاستمتاع بنفـس الحب الحقيقي.

وتتفجر المواقف الضاحكة عبر اطلاق تلك الاكاذيب خفيفة الظل كأن يدعي جورج لزوجته ان الجيش استدعاه ثلاثة ايام فقط ليتسنى له قضاء هذه الايام مع عشيقته، بينما توهم ايزابيل زوجها ان عمتها مريضة وتحتاج اياما لرعايتها الى ان يكتشف زوج ايزابيل وزوجة جورج هذه العلاقة لتتصاعد الاحداث.

وفي خط متواز لتلك الاحداث يتعرض الفيلم لنماذج اخرى تعاني من الفشل العاطفي ليكشف لنا المخرج الى اي مدى يعيش المجتمع في حالة احباط مستمر!

وعندما يتم تنفيذ سيناريو جورج في الاستوديو لاول مرة وتجسده تمثيلا "ايزابيل" تحت الاضواء الكاشفة يقع كل منهما في بؤرة الشهرة وتفتح له ابواب النجاح ليجد اشباعا لحالة القلق والحرمان في العمل مما يضعف من علاقتهما المتأججة ليتخلصا تدريجيا من اوزار الخيانة الزوجية!

كندا: الانسة المتوحشة!

تعرضت افلام روائية عديدة لجرائم عاطفية استقت غالبيتها من صفحات الواقع الاليم عندما ينشأ الخلل في التكامل المنشود بين رجل وامرأة انطلاقا من غريزة التملك المطلق للطرف الاخر، والاستحواذ عليه، دون قيد او شرط او تلبية الاحتياجات الفعلية لكل منهما حيث برع كتاب السيناريو في حبك جرائم غرامية تنوعة دراجاتها بين التقليدية والبشاعة والغرابة للتعرف على خفايا كل قصة منها.

ولكن الفيلم الكندي "الانسة المتوحشة" يتجاوز مخرجه "ليابول" المبررات الدرامية لقتل ممرضة شابة لحبيبها، لتبدأ احداثه الفعلية عقب وقوع تلك الجريمة والتي لا نراها على الشاشة او تتابع التحقيق في ملابساتها او حتى نتعرف على شخصية القتيل، بل يلهث الفيلم في رحلة معاناة انسانية للقاتلة الشابة، وعبر هروبها العفوي من مصير معلوم ينتظرها في تمسكها باهداب الحياة.

ورغم ان كاتب السيناريو يعترف سلفا عبر عنوان فيلمه بانه يقدم فتاة متوحشة ارتكبت جريمة قتل انسان وانها في نظر المجتمع مجرمة وفي تقدير القانون مذنبة وكلاهما يوجب العقاب، الا انه يتعاطف معها كانسانة غريرة ارتكبت جريمتها في لحظة ضعف وبايعاز من الشيطان وانها لا بد ان تموت تنفيذا للعدالة الالهية بقوة القانون او بارادتها التامة!

وتجنح احداث الفيلم الى تعاظم شعور القاتلة بفداحة خطيئتها وهو الشعور المتوازي مع فشلها العاطفي واحباطها ازاء انسان عزيزخدعها مما يحتم عليها الانتحار مرتين وخلالهما تجري احداث الفيلم.

وبعيدا عن التتبع الدرامي لفيلم "الانسة المتوحشة" فاننا نلمس قدرا رفيعا من التكنيك السينمائي المبهر في تلك التكوينات المتجانسة لمشاهد الفيلم اعتمادا على كاميرا شديدة الحساسية والتي تغذيها مظاهر الطبيعة الخلابة وكل ذلك يعكس تمكن مخرج موهوب يستحق التقدير.

موسيقى وباليه

تتاري جديد يصبح نجم فرقة البالية الملكية البريطانية

ما كاد نجم البالية رودولف نورييف يحيي الجمهور ربما للمرة الاخيرة حتى تسلطت اضواء كوفنت جاردن على راقص تتاري اخر ليصبح النجم الجديد لفرقة البالية البريطانية الملكية... "انه عريق محمدوف".

وسيقود عريق محمدوف" ٣٠ سنة البالية الملكي بدلا من نورييف ٥٣ سنة والراقصان تتاريان.

والفرق بين الاثنين هو ان نورييف اثار ضجة عندما اعتلى مسرح كوفنت جاردن لانه ترك الاتحاد السوفياتي ولجأ الى الغرب... اما محمدوف فقد انضم للفرقة في عهد الجلاسنوست بعد مفاوضات انتهت بتوقيع عقد معه لمدة خمس سنوات كنجم زائر.

وقال محمدوف "اعتقد انهم في الاتحاد السوفياتي مشغولون بمشاكلهم ولن يضيرهم كثيرا فقدان فنانين".

واضاف بقول ان الزمن تغير ايضا.

وقال "في الماضي سادت فكرة ان مهمة الرجل قطع الاخشاب وثني الحديد. وما زال البعض يعتقد ان الرقص عمل غير رجولي".

وخاض نورييف معركة لاقناع ابيه الجندي بالسماح له بالرقص بينما محمدوف تلقى تشجيع والديه مما ساعده على اتقان البالية حتى اصبح من كبار راقصي البولشوي.

ويقول محمدوف ان البولشوي معهد عظيم للبالية.

ويشعر محمدوف انه من جيل جديد للراقصين الرجال قال انهم ورثة فنانين احدثوا ثورة في عالم البالية بخلق ادوار رئيسية للراقص الرجل بعد ان كان مجرد سنيد للباليرينا.

وقاد هذه الثورة الراقص الروسي الشهير فاسلاف نيجينسكي في بداية هذا القرن.

ثم اكد هذا الدور نورييف في عروض رائعة مع نجمة البالية البريطانية مارجوت فونتين. وكان الاثنان ثنائيا بهر بادائه عشاق البالية ويرجع الفضل ايضا في رفع مكانة الراقص الرجل ميخائيل باريشينكوف نجم فرقة كيروف السوفياتية الذي لجأ الى الغرب في ١٩٧٤.

وقال محمدوف "كل هؤلاء الرجال رفعوا مستوى الرقص. لم يكونوا مجرد راقصين بل ممثلين ايضا".

ولمحمدوف نصير قوي في البالية البريطاني هو مصمم الرقصات كينيث ماكميلان الـذي ابتكر ادوارا مهمـة للراقصين الرجال.

وواجه ماكميلان ايضا معارضة في شبابه وكان يتعلم البالية سرا حتى خوفا من سخرية زملائه في المدرسة.

وقال ماكميلان وهو في الستينات من عمره "في هذه الايام لم يكن الشباب يرقصون".

وبسبب قلة الادوار المهمة للرجال تحول ماكميلان الى تصميم الرقصات ليبتكر عروضا يشارك الراقص الرجل الباليرينا في بطولتها.

وسيقوم محمدوف بالدور الرئيسي في باليه "مايرلينج من تصميم ماكميلان اقتباسا من رواية "ماساة مايرلينج" الشهيرة. وتشترك معه في البطولة نجمة البالية الملكي الشابة داربي راسل مما حدا بناقد فني أن يقارنهما بالثنائي الشهير نورييف وفونتين.

ولكن راسل استبعدت من العرض الافتتاحي لباليه "مانون" ربما لانها اطول من اللازم مما هدم هذا التصور. وبرغم ان الاثنين ظهرا في عدة عروض بعد ذلك فان محمدوف قال "ما زال الوقت مبكرا للربط بيننا في ثنائي. اننا ما زلنا في البداية".

ويقوم محمدوف ايضا ببطولة بالية "سرانيو" ويساعده منكباه العريضان وشعره الطويل على التشبه بهذا الشاعر في مسرحية روستان الشهيرة.

وقال محمدوف "لم اشاهد نفسي حتى الان في الباليهات التي رقصت فيها وكنت دائما اشاهد نورييف العظيم في اشرطة الفيديو قبل حضوري الى هنا".

ويتحدث محمدوف باعجاب شديد عن نورييف.

مهرجان ثقافي مشترك في النادي الاهلي بعمان



احتفالا بعيد ميلاد القائد جلالة الملك الحسين المعظم فقد دعت اللجنة الثقافية في النادي الاهلي وسفارة الصين الشعبية في عمان للمشاركة في «المهرجان الثقـافي المشترك للفعاليات الاردنية الصينية» الـذي سيقـام يـوم الجمعـة ١١/١٢/١٩٩٢ في النادي الاهلي ـ بيادر وادي السير ميرصد ريع هذا المهرجان لصالح مركز الامل لمعالجة السرطان».

امـا نشـاطـات المهـرجـان فهييكالاتي:

١ ـ عرض الكتب الصينية من ١١ الى ٧٫٣٠ مساء، ٢ ـ عرض لوحات فنية وصور ورسوم اردنية وصينية من ١١ الى ٧٫٣٠ مساء، ٣ ـ عرض فيلم فيديو عن النادي الاهلي وعن الصين من ١١ الى ٧٫٣٠ مسـاء، ٤ ـ موسيقى عـربيـة/ شركسية/ صينية من ١١ الى ٧٫٣٠ مساء، ٥ ـ معروضات من التراث الشعبي الاردني والصيني من ١١ الى ٧٫٣٠ مساء، ٦ ـ مشروبات صينية واردنية ساخنة في اوقات مختلفة اثناء المهرجان، ٧ ـ عرض فيلم وثائقي عن معالم الصين الشعبية وعن النشاطات الشبابية والرياضيـة فيها ١١٫٣٠، ٨ ـ عروض فلكلورية شركسية لطلبة مدرسة الامير حمزة بن الحسين/ الجمعية الخيرية الشركسية/ الفرع النسائي ١٢ ظهرا، ٩ ـ عروض فلكلورية لفرقة شباب ملحص للفنون الشعبية ١٢ ظهرا، ١٠ ـ ماكولات ومشروبات متنوعة عربية/ صينية/ شركسية ٢ بعد الظهر ٣٫٣٠ بعد الظهر، ١١ ـ لعبة بنجو يشارك فيها الجمهور الكريم ٣٫٣٠ بعد الظهر، ١٢ فعاليات صينية: آ ـ عرض رياضي صيني «حركات الدفاع عن النفس تاجي تشوان» ٤ مساء، ب ـ عرض ازياء، ج ـ اغنيات صينية منوعة، د ـ رسـومات وكتـابات صينية، ١٣ ـ لقاء ودي بكرة الطاولة بين لاعبين صينيين واردنيين ٥ مساء، ١٤ ـ توزيـع ميداليـات للفائزين وسحب اليانصيب على بطاقات الدخول ٦ مساء، ١٥ ـ عرض ثان للفلكلور الشركسي لطلبة مدرسة الامير حمزة ٦ مساء، ١٦ ـ عرض ثان للفلكلور الاردني/ فرقة شباب ملحص للفنون الشعبية، ١٧ ـ ختام المهرجان بالسلام الملكي ٧٫٣٠ مساء.

النقاد... يقيمون مهرجان مسرح الطفل الاردني الاول



● الشياطين والحلم:

اعدها للمسرح الزميل محمود بدر عن قصة الكاتبة روضة الهدهد، حيث كان الموضوع الرئيسي لهذه المسرحيـة مستمـدا من عـالم الانتفاضة ودور الاطفـال فيها واحساسهم بها، فهذه المسرحية رغم النوايا الصادقة التي وقفت وراء تأليفها واعدادها الا انها عانت من ردود فعل عنيفة وملموسة لدى المشـاهدين وبـالاخص المهتمـين والتربويين والمسرحيين والمشاهدين الكبار. وبسبب تخبط عناصر العرض وعدم دقتها وانضباطيتها عانت المسرحية من بعض الملل في كثير من مجريات عرضها فيما يتعلق بجمهور الصغار حيث عبروا عن هذا الملل باللغط والاحاديث الجانبية، فأول ما يتفرك من العرض وجود الكتل الضخمة الجاثمة على الخشبة دونما وظيفية واضحة، فيبهرك للحظات قليلة جدا بعض مكونات الديكور لتصبح طول العرض رتيبة على العين والبصر، اضف الى ذلك حشدا من الاعداد التي قامت بمهمة التمثيل كانت الخشبة تزدحم بهم بفوضى في غـالب الاحيان، الا من بعض التشكيلات الحركية المنظمة والنمطية من مجموعتي الملائكة والشياطين، وفوق كل ذلك كان اداء كل الممثلين الذين هم من غير المحترفين اداء لا ينتمي الى اي درجة من درجات الدقة والاتقان فلا الحضور، او الوقوف، او التحرك، او الاداء، والاحساس والتجسيد، كانـوا يقتعين عـلى الاطلاق، وخلقوا جوا من النفور البصري والسمعي ازاء المشاهدين.

ولعل السقطة الكبرى في هذا العمل هو النص وجنوحه نحو السطحية المفرطة في معالجة موضوع الانتفاضة واطفالها، فكل ما طرحه النص هو صورة كربونية باهتة لما تشاهده ويشاهده الاطفـال على شاشة التلفاز وهم يتابعون الاخبار المصورة للانتفاضة مما جعل النص يغترب عن لغة الفن والابداع التي يرتكز عليها الفن المسرحي حتى تتحقق له شروط التاثير في العقل والوجدان، عدا عن وقوعه في الخطأ به والمباشرة الفجة والنمطية. وكل هذا فرض علينا في ان تستفيض في النقاش حول مسالة الاعمال التي تحكي عن الانتفاضة، والحديث عن الكيفية التي يجب ان تتناول من خلالها موضوعه ومجتمع الانتفاضة. وما يمكن ان نلخصه بهذا الشأن ان الانتفاضة ظاهرة عظيمة لها عمقها وجـذورها وابعـادها الاجتمـاعية والوجدانية والانسانية الضاربة في اعماق الانسان الفلسطيني وبالذات الطفل الفلسطيني، واذا علينا ان نغوص في هذه الاعماق ولنجتزىء منها موضوعاتنا لاي عمل فني او ادبي، فعلى سبيل المثال ليس من المهم ان نشاهد على المسرح طفلا يرمي حجرا بقدر ما هو اهم ان نبحث في الدوافع الانسانية الحياتية والاجتمـاعية العميقـة وجـدانيـا وتاريخيا التي وقفت وراء قراره واندفاعه الى الشارع ليرمي هذا الحجر، فبقدر ما يبدو لنا هذا الطفل شجاعا وبطلا ومغوارا، بقدر ما هو طفل انسان يخاف ويرتعد وتصيبه كوابيس ومخاوف وصعوبات نفسية سلوكية متعددة، ويعاني من مجموعة من عوامل الحرمان الوجداني والثقافي والغذائي والامني، وهنا يجب ان يكمن اهتمامنا، بل يتوجب علينا اختيار المواضيع المقدمة للطفل في اطار فني مبدع ومؤثر وجدانيا وانسانيا. فإذا اكتفينا بأن نصفهم بالبطولة والشجاعة فكاننا نقول لكل الناس بانهم ولدوا من بطون امهاتهم هكذا يعشقون الضـوف وسلوك العـدوان دون دوافـع وضغـوط واحباطات وحرمانات. لقد كان هذا العرض فجا في طرح هذه المسالة وربما يعود ذلك الى اننا نفتقر الى الابحاث والدراسات والنقاش حول ما هية طرح موضوع الانتفاضة فنيا وابداعيا.

● القط ابو جزمـه:

من تاليف عدنان ابو جودة واظنه كاتبا عربيا ومن اعداد واخراج الزميل نبيل الخطيب، حيث حاول هذا العرض مجتهدا، "ولكل مجتهد نصيب" ان يكون عرضا مسرحيا موجها للطفل واقرب الى نفسه، ولكن نص هذا العرض عانى من مسالتين اولهما انه بنى عقدته على اسس غير منطقية او على الاصح، اسس غير مقنعة، فالبطل الذي ارتجى النص ان نتعاطف ونتضافر معه كان بطلا سلبيا لا يمتلك اسبابا او صفات للتعاطف فهو كسول، متخاذل، غير فعال، ترك لصديقه القط ان يرتب له حياته دون مشاركة او اتفاق او تقسيم الادوار، وثاني المسالتين ان الدور الذي انيط بالقط لكي يرتب حياة البطل استند من اوله الى آخره على مبدأ الخداع والاحتيال على الاخرين مما افقد النص مشروعيته الاخلاقية الموجهة لعالم الطفل. اما من ناحية عناصر العرض فقد كان الديكور نمطيا فقيرا يخلو من الحرفة والابداع معا ويخلو من الوظيفية المقنعة والمنطقية ولم يغن الحاجة البصرية الجمالية في عالم الطفل وان حاول ذلك في بعض اجزائه، وافتقر بشكل حاد الى وحدة الاسلوب او لاي مبرر لاختلاف وتنوع الاسلوب حيث يجوز في بعض الاحيان هذا التنوع. اما على صعيد التمثيل فقد جنح معظم الممثلين الى اختيار النمط الحركي والصوتي الكوميدي اعتقادا منهم او من المخرج بأن هذا يقرب نفوس الاطفال من العرض، ولكنهم بذلك وقعوا بصفة الفجاجة وعدم المصداقية وقـوة الاقناع. امـا الاضاءة فقد حاولت ان تكون وظيفية في بعض مراحل العرض ولكنها وقعت في الجمالي على حساب الوظيفي في معظم المـراحـل الاخـرى. وعن الموسيقى فيمكن الاعجاب بالحانها وكلماتها بعيدا عن ارتباطها بالعرض المسرحي وبالتالي فقدت وظيفتها الدرامية اذ يمكن وصفها بانها مقحمة على العرض ولعل ما زاد بانكشافها عدم قدرة الاخراج على تجسيـد نغمـاتهـا وايقـاعهـا بالاستعراض الفقير جدا الى درجة الانعدام في معظم الاحيان. مما يدعونا الى القول باننا عموما في فن المسرح المحلي فقراء جدا في مسالة التوظيف الموسيقي والاستعراضي في مسرح الطفل رغم اهميته البالغة التي تنتمي الى عالم الطفل وحاجاته العاطفية والفنية.

● قراقوش والموسيقى:

من تـاليف واخـراج فتحي عبدالرحمن، والذي اثلج صدورنا كمسرحيين ومتابعين بعد ان التهبت احباطا اذا لم اكن حنقا على بعض العروض التي ما استطاعت ان تصل الى اساسيات المسرح، ومسرح الطفل بشكل خاص. لقد كان عملا مسرحيا جدا الى ابعد الحدود، وينضوي على فهم عميق، وخبرة ملموسة، وتنفيذ حرفي يرتقي الى مرتبة عليا في درجات الابداع. ويصطف الى جانب عرض المهرجان الذي افتتح فعالياته بمسرحية تعالوا نلعب، لا بل انه ومن باب الحقيقة الموضوعية زاد عليه وتميز بالنص شكلا ومضمونا. لقد كنا امام نص يقترب جدا من عالم الاطفال، فالخيال، والدهشة، وعناصر الدعوة للتفكير والتحليل والاستنتاج كلها متوفرة فيه، وعوامل الجذب والانتباه والتآزر مع العرض متوفرة في بناء النص ومجريات العرض. لقد كان هذا العرض بكليته موجها للاطفال وربما اعاد الكبار الى طفولتهم وانساهم انهم باتوا كبارا حيث (نكش) ذاكـرتهم الانفـعـاليـة والوجدانية ودمجهم في عالم المتعة الطفولية، ورغم ان العرض عانى من بعض الهنات في ادارته على الخشبة مما اوقعه احيانا في بطء الايقاع، وبعض التطويل الزمني الذي لا ينسجم مع قدرة الاطفال على الاحتمال الزمني، الا انه لم يفقد عوامل الحيوية الجوهرية فيـه، فالتمثيل كان ينتمي الى خصائص التمثيل المسرحي في معظم الممثلين كبارا وصغارا وكان جهد الممثلين واضحا مما اهلهم لنيل العدد الاعظم من الجوائز، والديكور كان عمليا ووظيفيا وجماليا بكل مفرداته التي تواترت على الخشبة طوال مجريات العرض، كما ان الخدع الفنية كانت جديدة ومبدعة لم نرها من قبل وبالاخص خدعة النار المشتعلة، ولوحة العصافير اضف الى ذلك عنصر الازيـاء والمـلابس والاكسسوارات التي في رأيي جمعت بين الجمالية والوظيفية وتنوعت وتعددت مع كل لوحات العرض رغم اتسامها بالبساطة.

بشير هواري

تنظيم وزارة الصحة: دعوة للواقعية ووجهة نظر

بعد حل المؤسسة الطبية العلاجية بموجب قانون الغاء المؤسسة عادت المشافي لوزارة الصحة ولكن مثقلة بمشاكل جديدة، اهمها تضخم الجهاز الاداري والبيروقراطية الجديدة التي خلفتها المؤسسة.

وقامت الوزارة باستحداث مديرية للمشافي تعنى مباشرة بشؤون المشافي، بعد ان كانت هذه المشافي مرتبطة اداريا بمديريات الصحة في المحافظات والالوية، ولعل الضرورة كانت وراء هذا الاجراء فقد خلفت المؤسسة العلاجية اوضاعا جديدة، ربما كان من الايسر معالجتها والتعامل معها من خلال مدير المشافي والذي كان ولحسن الحظ يعمل في موقع متقدم مع المؤسسة الطبية وهو لذلك مطلع على همومها ومشاكلها وعلاقاتها المختلفة. هذا من جهة، ومن جهة اخرى كان لا بد من ارضاء رغبات كثير من مدراء المشافي الذين كانوا يجدون في ربط المشافي بمديريات الصحة امرا يؤدي الى تعقيد الاجراءات، ومضت هذه الخطوة بسلام، ولكن لم يحل هذا التوجه من سلبيات اصبحت معروفة على الصعيد العالمي.

ومؤخرا اتيح لي ان اطلع على مسودة مشروع جديد للتنظيم الاداري لوزارة الصحة. وقبل الحديث حوله، فانني ارغب في الاشارة الى ان اخر تنظيم اداري للوزارة، كان في اعقاب اعلان ألمآتا، بعد ان اصبح مؤكدا ان الخدمات الصحية التي يحتاجها الاردنيون هي في معظمها بسيطة يمكن توفيرها بموارد وتقنيات الرعاية الصحية الاولوية اذ ان هذه الاحتياجات تمثل ما يقارب ٩٠٪ من اجمالي طلبات الخدمات الصحية ويمكن تادية ثلثيها دون اللجوء مباشرة الى اي طبيب و ١٠٪ الباقية تحتاج الى مساعدة اكثر تعقيدا وهي مساعدة لا تتطلب تخصصا عاليا الا في نحو ٢٪ من الحالات. ولم يكن هذا كله ليتطلب بالاضافة الى الرعاية الاولية سوى حد ادنى من الدعم بخدمات ضرورية اكثر لتوجيهه وتشجيعه وتحسينه بما يتواءم مع هذه الحقائق.

واعود للحديث حول دواعي المشروع الجديد للتنظيم الاداري لوزارة الصحة؟ والسؤال العلمي بان الاستقرار السياسي والامن المالي والادارة المسؤولة للموارد الصحية هي الضمانات للحيلولة دون قصور الخدمات المقدمة بالفعل.

وضبط الجودة امر لا يختلف حوله اثنان ويلتف حول هذا المطلب مقدم الخدمة الصحية ومتلقيها، وكل خطوة باتجاه الضرب بيد من حديد على ايدي من يحاول العبث بصحة المواطن هي موضوع ترحيب وتاييد. ولا احد يستطيع القول انه ضد اعادة التنظيم للجهاز الصحي باكمله، اذا ما اريد ان لا تشكل الخدمات المقدمة دعما اضافيا للطب التجاري، وللمنطلق الاقليمي اهمية خاصة في تنفيذ استراتيجية تهدف لمساعدة جميع الاجهزة العامة على التكيف والتكامل من اجل تادية مهامها اذا عنينا به السير بالتنظيم خطوة بعد خطوة وتخصيص مناطق جغرافية او مجموعات سكانية معينة بمستويات مختلفة من الرعاية والدعم شريطة ان ينبثق عن النظام الجديد نظام يضم في كنفه جميع الخدمات العامة في المستويين الثاني والثالث في اطار متعدد المؤسسات يرتكز على تكامل الجهود الصحية مع الجهود التنموية الاخرى.

ثم ان اعتبار الخدمات الاساسية جزءا من النظام الصحي الوطني يجب الا يقتصر على العلاقات العملية للرعاية او الدعم او التنظيم وحدها بل يتطلب ذلك حتما اعادة تنظيم الجهاز الصحي بكامله ويجب على المستوى المركزي تحقيق التكيف مع الوضع الجديد للعلاقات بين المؤسسات القائمة من حيث الادارة السياسية والتنسيق والتخطيط الاستراتيجي. كما ويتعين على مستوى الاقليم تطوير الامانات الصحية والتي يترأسها مدير عام الاقليم في الاقتراحات المقدمة بحيث يصبح بامكانها الاضطلاع بدورها المرتقب خصوصا على ضوء اناطة السلطات بالمناطق والعمل باللامركزية والتنسيق والتخطيط التنفيذي. وهكذا تحصل المناطق على الدعم الفني والاداري الذي لا غنى لها عنه. كما تستطيع المراكز المحلية الاصغر حجما ان تعزز بدورها طاقتها الادارية.

قد يكون من المفيد جدا ان نضع جسما اداريا يجسد اقتراحاتنا وان نعهد له بمهام افتراضية من النوع الذي عادة يتم، لنرى كيف يتفاعل هذا الجسم الجديد مع المسائل اليومية التي هي اكثر الحاحا واحراجا، ومع المسائل المستقبلية وهي الاكثر اهمية على المدى البعيد وسوف يكون بامكاننا ساعتئذ، ان نكيف النظام الجديد بشكل افضل. اننا بحاجة الى مثل هذه «البروفة»، فقد يفشل نظام وهو امر يؤسف له قطعا ولكن لا عذر لنا في تعريض هيئة الصحة العامة للسخرية وهذا يحصل عندما يتكرر الفشل.

الدكتور محمود عبدالعزيز الزعبي

حقـــوق

عن ابي امامة الحارثي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «من اقتطع حق امرىء مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة».

فقال رجل : وان كان شيئا يسيرا يا رسول الله ؟ فقال : «وان كان قضيبا من اراك».

من الصديقة : نيفين محمود شبيب

الاستبداد

في مدينة خاضعة لحاكم استبدادي وقف صف طويل من الناس امام محل اغذية انتظارا لدورهم، وعند نقطة من الصف صرخ احدهم: ان الوقوف ساعات طويلة للحصول على بعض الطعام امر لا يطاق، وساذهب فورا لمقر الحاكم للاحتجاج.

لكنه عاد بعد فترة الى حيث كان، فساله جاره في الصف: هل رفعت شكواك الى الحاكم، اجاب كلا: فالصف هناك أطول مما هو هنا!!

فرحان سلامة المعايطة
الكرك

امام مدير شركة باصات الطيبة

نحن اهالي طيبة بني قرعان نعاني من مشكلة ازدحام الركاب يوميا صباحا ونامل من السيد مدير الشركة تعزيز الخط ما بين الطيبة الى اربد.

عنهم : الحاج علي محمد قرعان، محمد يعقوب علاونة، الحاج سليم نهار علاونة، الحاج فالح الجري العلاونة، طيبة بني قرعان

باقلام القراء

احبك

احبك... لست اقبل بالتحدي
فردي... ان اردت القلب ردي
وقولي... هل مللت القرب مني؟
فصرت اليوم تنتظرين بعدي

انا اعطيت حبك كل عمري
وعمري لم يكن لولاك يجدي
وقد ابصرت في عينيك شوقا
كبيرا مثلما الاشواق عندي

كتبت اليك عن همسات قلبي
وعن حبي... وعن دمعي.. وسهدي
وحسبي انني ما خنت عهدا
لماذا يا حبيبة خنت عهدي

فقالت والدموع تكاد تجري
على الخدين في صمت وزهد
رويدك... لم أخن ذكراك يوما
وبعدك لم يكن والله قصدي

فانت حبيبتي في القلب... تاج
وانت عليمة مقدار وجدي
غرامك مالك قلبي وروحي
فرقي ما استطعت او استبدي

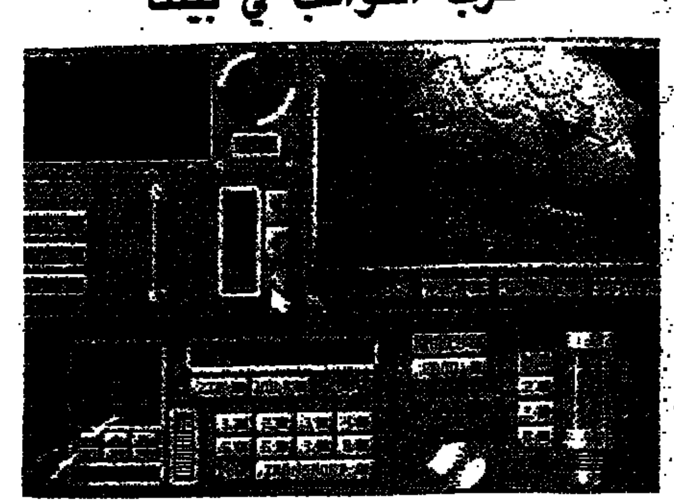
سيبقى حبنا للناس ذكرى
فذكرى ما كتبت تظل بعدي

وانت حبيبتي ما دام عمري
وفي عينيك بعد الموت لحدي

مروان كنعان
جامعة اليرموك
قسم التاريخ

تربية علوم تكنولوجيا

حرب الكواكب في بيتك



مقابل ٧٠ دولارا يمكنك الان شراء برنامج كمبيوتر متميز يتحدى قدراتك العقلية في تكوين حياة اصطناعية تستخدمها في حروبك على كواكب اخرى.

عليك في البداية دراسة ظروف الكوكب الذي تختاره، واستنادا الى معلوماتك البيولوجية والوراثية، عليك معرفة خصائص الحياة الاصطناعية الاكثر فائدة لك في قواتك المحاربة. ويمكنك في المختبر أن تنتج وتكثر وتجرب بدائل عدة من الكائنات الحية تكون ملائمة لحروب بالغة التنوع.

البرنامج من ابتكار شركة اميركية.

كلما عاش الكائن الحي فترة حياة أفضل يعيش حياة اطول !

في اكتشاف اثار دهشة الباحثين الذين يدرسون عملية الهرم، وجد باحثون ان متوسط العمر المتوقع لا ينخفض دائما كلما تقدمت الكائنات في السن. فافراد قليلون جدا يعيشون طويلا، بحيث انه بعد سن معينة، يزداد متوسط العمر المتوقع لهم.

التجارب الاولى في هذا المجال كانت على ذبابات الفاكهة، الا ان علماء السكان وخبراء الهرم يقولون ان مضمون نتائج هذه التجارب يمكن ان يشمل كائنات اخرى ايضا.

نتائج التجارب تطرح تساؤلا حول صحة الاعتقاد الذي ساد لفترة طويلة، والقائل ان لكل نوع من الكائنات الحية، بما في ذلك الانسان، عمر معين، تموت الافراد عند الوصول اليه. وانه كلما تقدم الافراد في السن يكونون اكثر عرضة للموت.

وبشكل عام، كان الاعتقاد ان هناك عمرا اقصى محددا للانسان، بحيث ان التقدم الطبي، يستطيع مساعدة الناس على الاقتراب من هذا الحد الاقصى او بلوغه دون تجاوزه.

على اية حال، الاكتشافات الجديدة، تشير الى ان بعض ذبابات الفاكهة على الاقل، تستطيع العيش ضعف المدة التي تعيشها الذبابات العادية من نفس النوع. فاذا انطبق الامر نفسه على الانسان، فهذا يعني انه مع عناية افضل بالصحة والمعالجة الطبية، يمكن لبعض الافراد ان يعيشوا اكثر مما يفترض.

في ورقتين علميتين نشرتا مؤخرا في المجلة العلمية Science قال كل من د. جيمس كاري من جامعة كاليفورنيا في ديفس و د. جيمس كورت سينغر من جامعة ويسكنسون انهما وفرق البحث العاملة معهما توصلوا الى نتائج هامة من خلال متابعتهم لفترة حياة اكثر من مليون ذبابة فاكهة (حيث قاموا بتسجيل تاريخ ميلاد وتاريخ وفاة كل من هذه الذبابات).

ويقول الباحثان، انه اذا انطبقت النتائج على الانسان، فان الشخص الذي يصل الى عمر ٦٠ سنة في المتوسط سوف يعيش عشر سنوات اخرى، ومن هو في عمر ٨٠ سنة سوف يعيش ٢٠ سنة اخرى.

د. كاري يؤكد ان هذه الاكتشافات لا تعني ان الناس يجب ان يعيشوا لمئات السنوات، الا انها تعني في حالة انطباقها على الانسان كما هي في ذبابة الفاكهة، ان ليس هناك حدا اعلى ثابتا للعمر المتوقع للانسان.

وعلى حد قول كل من د. روبرت بوتلر رئيس دائرة طب البالغين في كلية طب ماونت سيناي، ود. كينيث مانتون عالم السكان في جامعة ديوك، فان هذه النتائج ساحرة فعلا، الا انه يجب ان نتحفظ مبدئيا حول مدى تعميمها على الكائنات الحية الاخرى، بما فيها الانسان. ان لهذه النتائج دلالات هامة بالنسبة للكائن الحي، تتمثل في ان الامور ليست مبرمجة بواسطة ساعة بيولوجية، رغم ان الكثيرين قد يرفضون نتائجها انطلاقا من الاعتقاد السائد حتى الان، والمتمثل بان الهرم عملية منظمة مسبقا في الكائن الحي من خلال ساعة بيولوجية، وبالتالي فان هناك عمرا محددا لكل كائن حي يجب ان يموت الكائن عندما يصل اليه.

مفاجأة غير سارة ليرقات الفراش من نبات البندورة !

يبدو ان النباتات تستخدم اشارات كهربائية معقدة للتحذير من هجوم محتمل عليها وللاستعداد للدفاع عن نفسها.

فقد جاء في تقرير نشر مؤخرا في المجلة العلمية Nature، بناء على ابحاث اجريت في معهد جون اينس، ان مجموعة يرقات الفراش التي تقتات على ورقة نبات بندورة لا تتابع نشاطها هذا دون ان تتم ملاحظتها. اذ سرعان ما تتنبه الاوراق المجاورة غير المجروحة من النبات، الى وجود هذا الخطر، فتقوم فورا بسلسلة من اوضاع الدفاع. وهذه تشمل تنشيط انتاج بروتينات معينة في الاوراق المجاورة، تسبب نوبة من عسر الهضم عند اليرقات في حالة تناولها.

هل الالومنيوم بريء من مرض الزهيمر ؟

باستخدام تقانة حديثة بالغة الحساسية، لم يتوصل باحثون بريطانيون الى كشف وجود اي اثر للالومنيوم في تلك الصفائح الصلبة نجمية الشكل التي تظهر على شكل بقع في ادمغة الاشخاص المصابين بمرض الزهيمر.

والتقرير الذي كتبه هؤلاء الباحثون مؤخرا في المجلة العلمية البريطانية Nature، اثار تساؤلا جديدا وحرك مناقشات قديمة حول ما اذا كان الالومنيوم سبب او مؤثر او لا علاقة له مطلقا في تطور هذا الاضطراب في الدماغ المسمى مرض الزهيمر، والذي ينعكس تأثيره على الذاكرة والتفكير والسلوك الانساني.

د. فرانك وات وفريق البحث العامل معه في جامعة اوكسفورد قالوا ان الالومنيوم الذي كان يوجد في انسجة دماغ مرضى الزهيمر المتوفين هو نتيجة تلوث مخبري. فالالومنيوم يوجد في غبار المختبر وفي الصبغات التي يستخدمها الباحثون لتحضير نسيج الدماغ للفحص، وهذا ما اثر على نتائج الفحوصات التي كانت تجري في المختبرات عادة.

تعلم الموسيقى بواسطة الكمبيوتر



يسمى هذا البرنامج «المعجزة Miracle» من ابتكار مؤسسة فرنسية يحتوي الجهاز على لوحة من ٤٩ لمسة بالاسود والابيض. ويتكون البرنامج من ٢٥٠ درسا لتعليم مبادىء عزف البيانو والنوتة الموسيقية. والبرنامج مصمم ايضا لتعليم العزف على حوالي المائة آلة موسيقية اخرى.

والجهاز قادر ايضا على اصدار ١٢٨ صوتا مختلفا. وهو قابل للربط مع جهاز «آي بي إم» شخصي. الثمن في الاسواق العالمية ٣٢٠ دينارا.

قم باعمال المنزل وانت على مقعدك!

تصور انك تملك وسيلة تتيح لك تشغيل او اطفاء اي جهاز في المنزل وانت في غرفة نومك او في مكتبك. هذه الامكانية تقدمها لك الشركة الفرنسية Tefal من خلال نظام المراقبة والتحكم Domissimo يتكون النظام من ثلاثة عناصر، أحدها مركز اتصالات، والاخر وحدة مراقبة بموجات الراديو متصلة بلواقط تعمل بالاشعة تحت الحمراء وموزعة في جميع غرف المنزل. والوحدة الثالثة وحدة تحكم ترسل موجات تنقلها اسلاك الكهرباء الموجودة في المنزل بحيث يمكن بواسطتها تشغيل اي اداة كهربائية في المنزل.

النظام قادر على كشف تسرب الماء وحراسة المنزل من المتطفلين واللصوص. والجهاز قادر على الكلام بصوت اصطناعي بحيث يرد عليك عند اتصالك بالمنزل هاتفيا. الثمن في الاسواق العالمية بين ٥٠٠ والف دينار.

جهاز تمرينات رياضية متعدد الاجهزة!

هذا الجهاز يجمع معا اكثر ثلاثة اجهزة تمرين رياضية شهرة جهاز مسابقات ركض، وجهاز السلم المتحرك، وجهاز لاحداث الحركة الدائرية بالدوس.

جهاز المراقبة يعطي صورا جانبية لمن يستخدم الجهاز الرياضي، ويسجل معلومات كاملة عنه تشمل الوزن، والجنس، والعمر، ومقاومة الساقين، والنبض، والسرعة، والوقت، والمسافة، والسعرات التي استهلكت خلال التمرين.

الجريمة والكمبيوتر

جهاز الكمبيوتر الذي يتكون من مجموعة من القطع الالكترونية وصمم لانجاز اغراض محددة يعتبر من الأجهزة الاساسية في عالم الاعمال هذه الايام. ونحن في بداية انتشار هذه التكنولوجيا في اسواقنا لا بد من معرفة اساسيات استعمالها للاستفادة القصوى منها ولتجنب المعوقات التي واجهت الدول المتقدمة التي قطعت شوطاً اطول في هذا المجال، وخاصة جرائم العبث في انظمة الكمبيوتر التي شاعت بشكل كبير في اسواق هذه الدول. حيث ان حجم الاموال التي تذهب هدرا عن هذه الطريق قد تصل الى مئات الملايين من الدولارات سنويا. لذا انشئت لهذا الغرض مئات الشركات المتخصصة في مكافحة جرائم التحايل والعبث بأنظمة الكمبيوتر، الا ان حجم هذه الظاهرة ما زال اكبر من ان يكافح لحد الآن.

ان هدف العبث او التحايل على انظمة الكمبيوتر قد يكون التجسس او اختيار المهارات العقلية، الا ان الهدف الاقتصادي يشكل الدافع الأساسي لذلك. فالبنوك وشركات التأمين من اكثر البيئات مناسبة لهذه الجرائم.

ان التحايل أو العبث بأنظمة الكمبيوتر يصعب حصره الا ان هناك اربع جرائم رئيسة يمكن تحديدها بما يلي :

- التجنيب ويشكل ١٩٪ من هذه الجرائم ويمكن ان يشمل تغيير مصدر الطاقة الكهربائية خلال تشغيل البرنامج أو تغيير عناوين اشرطة او اقراص الكمبيوتر او اتلافها واخيراً زرع فيروسات الكمبيوتر.
- الاستخدام غير المشروع ويشكل ١٥٪ من هذه الجرائم ويمكن ان يشمل استقلال الموظف وقت العمل الرسمي لمصالحه الشخصية او ان يبيع الموظف البرامج التي يتم تصميمها في الشركة الى الشركات المنافسة.
- تسرب المعلومات وتشكل ٢٣٪ من هذه الجرائم وتشمل سرقة الملفات والبرامج.
- اختلاس الأموال ٤٣٪ من هذه الجرائم وهي الجريمة الاكثر انتشارا وخاصة في البنوك الكبيرة حيث أن خصم بنس واحد من حساب كل عميل كل شهر يولد مبلغاً ضخماً في نهاية العام وهذه جريمة واقعية اقترفت فعلياً في بريطانيا.

وفي النهاية لا بد من معرفة كيفية التقليل من هذه الجرائم، ويتم ذلك باتخاذ الاجراءات التالية :

- التدقيق في اختيار العاملين.
- الاشراف المنتظم على الموظفين والتدقيق عليهم.
- ايجاد نظام ادارة وتحكم فعال في العاملين والاجهزة.
- تغيير مواقع العاملين من وقت الى اخر.
- توظيف مدققي كمبيوتر ومختصين في مجال امن انظمة الكمبيوتر.

مهندس وليد ابو عبيلة

لماذا الذكور أصغر حجما من الاناث؟

من الامور التي تثير دهشة علماء الاحياء عادة، تلك الفروق الواضحة في الحجم بين ذكور واناث بعض الانواع الحيوانية، والان وفي العدد الاخير من المجلة العلمية البريطانية Nature يقدم عالمان نظرية جديدة لتفسير ضآلة الحجم في العديد من ذكور العناكب.

العالمان فريتز فولرات من جامعة اكسفورد وجيوف باركر من جامعة ليفربول درسا نوعا من العناكب اسمه العلمي Nephila Clavipes

يبلغ حجم الذكر فيه ثلث حجم الانثى، ولهدف التزاوج يجب على الذكور التنقل والبحث عن الاناث التي لا تحب التحرك كثيرا، مفضلة البقاء في اماكن سكناها لفترات طويلة، ونتيجة تنقل الذكور البالغة في بحثها هذا، فانها تتعرض لاخطار كثيرة تبلغ تسع مرات اكثر مما تتعرض له الاناث المقيمة في اماكن سكناها قليلة التنقل، وثلاث مرات اكثر مما تتعرض له الذكور، والذكور على اية حال تصبح نشطة جنسيا خلال زمن من العمر يعادل نصف الزمن الذى تحتاجه الاناث.

وبنضجها الجنسي المبكر هذا، فان الذكور تقلل من خطر الموت في مرحلة الصغر، التي لا تكون فيها قادرة على التكاثر.

ما يقوله العالمان في نظريتهما هذه، ان الذكور صغيرة الحجم تمثل استراتيجية تطورية شائعة مفيدة لتلك الانواع الحيوانية (مثل البرنقيل وهو من الحيوانات البحرية القشرية، والسرطان وسمك ابو الشمس وهو سمك بحري ذو رأس ضخم مسطح وفم عريض) هذه الانواع التي تبقى الاناث في اماكن وتتجول الذكور كثيرا بحثا عنها للتزاوج.

آثار التدخين على القلب

معظم الوفيات الزائدة بين المدخنين تعود الى آثار عقار النيكوتين في الدورة الدموية والتي تؤدي الى مرض القلب. فمرض الشريان التاجي يتسبب في حوالي ٤٥٪ من مجموع الوفيات الزائدة التي تعزى الى التدخين، واذا اضاف المرء الوفيات الزائدة الناجمة عن امراض القلب الاخرى كتصلب الشرايين وارتفاع ضغط الدم فأن مجموع الوفيات التي يمكن تفاديها والمقترنة بأمراض القلب تتسبب في اكثر من ٥٠٪ من الوفيات الزائدة بين المدخنين.

عندما يبتلع المدخن النيكوتين يستقر في الرئة، فيمتص الدم هذه المادة بسرعة وينقلها الى مختلف انحاء الجسم، ثم تؤدي هذه الاثار المهيجة الناجمة عن النيكوتين مجتمعة ضغطا زائدا على القلب.

والنيكوتين يزيد في سرعة نبضات القلب ويرفع ضغط الدم، وتحدث تغيرات اخرى تعزى عادة الى الجهاز العصبي الودي، ويؤثر النيكوتين ايضا في الغدد الادرينالية حيث يرغم هذه الغدد الصماء على اطلاق هورموناتها الادرينالية لتدور في الدم محدثة انفعالات في الجهاز العصبي الودي.

ويعتقد ان اول اكسيد الكربون في الحالة الغازية المنبعث من دخان السيجارة يخفض الى حد ملموس طاقة القلب على العمل. ذلك ان الهيموجلوبين يلتقط اول اكسيد الكربون من الرئتين مكونا اوكسيد كربون الهيموجلوبين الذي يعيق انتقال الاوكسجين مما يؤدي الى نقص الاوكسجين في عضلة القلب. ويزيد اول اوكسيد الكربون في قابلية نفاذية البطانة الداخلية للجهاز القلبي الوعائي وبنتيجة لذلك تتسرب البلازما الى الانسجة وتتسبب في ازمته مما يؤدي الى توسع الفجوات بين خلايا البطانة الداخلية. وتكون النتيجة ترسب البروتين الشحمي وبالتالي تراكم المواد الشحمية على شكل طبقات.

ومما تجدر ملاحظته ان الاتجاه نحو تخفيض النيكوتين في السجائر قليل الاهمية في الواقع من حيث منع امراض الاوعية القلبية ذلك لانه يستحيل تخفيض نسبة اول اوكسيد الكربون فيه.

صيدلانية:
سلوى عودة عماوين
اختصاصية التحاليل الطبية

مياه المجاري تدخل شبكة الغذاء!

وجد العلماء دليلا على ان المادة العضوية من الوحل المشبع بفضلات المجاري في اعماق البحر في نيوجرسي قد دخلت شبكة الغذاء من حيوانات القاع، وهذه الفضلات تم وقف قذفها الى الاعماق قبل اشهر لاعتبارات بيئية.

الحيوانات لم يتم تحليل اجسامها للكشف عن العوامل المسببة للمرض، لكن تتبع نوع من البكتيريا هو Clostridium Perfringens والتي تسبب تسمم الطعام، دل على وجودها في رسوبات القاع.

الدراسة نشرت مؤخرا في المجلة العالمية Nature

شاهد صورة من يزورك في غيابك

تماما مثل الهاتف الذي يحوي مسجلا يسجل المكالمات التي تصلك في اثناء غيابك، فان هذا الفيديو يسجل صور زوارك، مرفقا الصورة بالساعة واليوم الذي مرو به على بابك في اثناء غيابك.

انه اول فيديو يمتلك ذاكرة، وشاشته مصنوعة من البلورات السائلة كالتي تظهر عليها الارقام في الالة الحاسبة او في ساعة الكوارتز الرقمية. ويعمل الجهاز بمجرد ان يضغط الزائر على جرس الباب.

اسم هذا الفيديو Black Memory اي الذاكرة السوداء من مؤسسة Tele Call، ويمكن ربطه بآلات تصوير وشاشات عرض مما يجعله مناسبا للحماية والرقابة.

في بيتك.. معارك تاريخية!



هذه اللعبة الحربية تتيح لك الفرصة لقيادة معارك تاريخية مشهورة، ومعارك اخرى من اعدائك. وتكشف عن القدرات القيادية لك ولمنافسك. تسمى اللعبة Grands strateges او الاستراتيجيات العظمى، وهي من انتاج المؤسسة الفرنسية Descartes.

تتكون اللعبة من رقعة و ٢٥ قطعة لكل جانب، تمثل جنود مشاة وفرسانا من مختلف الرتب والقدرات. وتظهر على الرقعة مظاهر مختلفة لتضاريس ارض معركة من تلال وغابات وانهار وعوائق... الخ. عند اللعب وبعد ان يرتب كل جانب قواته، يبدأ بتحريكها في الاتجاهات المطلوبة، ويشتبك في معركة مع خصمه حسب قواعد اللعبة التي يوضحها الدليل المرفق بها. الثمن في الاسواق العالمية ٤٠ دينارا.

كاميرا ترميها بعد استخدامها!



يبدو ان صرعات المجتمع الاستهلاكي لا تتوقف عند حد، فقد انتشرت منذ عشرات السنين سلع كثيرة تستخدم لمرة ثم تتخلص منها برميها في سلة المهملات. ومؤخرا قرأنا عن عدسات لاصقة تستعمل لمرة واحدة يوما او يومين ثم ترمى. والان جاء دور الكاميرا التي تصور بواسطتها فيلما واحدا ثم ترميها.

الكاميرا تسمى Fun Tele من كوداك، وهي مزودة بعدسة مقربة للتصوير عن بعد او لتصوير الوجوه. بالطبع تباع الكاميرا مع فيلمها بداخلها، وهو فيلم عالي الحساسية «١٦٠٠ ايزو» حتى تعوض صغر فتحة الضوء في الكاميرا.

سرعة المغلاق، اي وقت دخول الضوء، ٠٠٨ر٠ ثانية. وثمن الكاميرا في الاسواق العالمية عشرة دنانير.

الرعاية قبل الحمل ـ ما أهميتها؟

● د. سميح خوري
اختصاصي في الامراض النسائية والتوليد

الاطفال متعة الحياة، وتبدأ العناية بصحة الطفل قبل ان تحمل به امه، لذا فمن المهم ان تكون المرأة مرتاحة نفسيا وجسديا ومهيأة تهيئة كافية قبل الحمل وذلك لمساعدتها على اتمام حملها بشكل سليم وانجاب اطفال اصحاء..

فالمرأة التي تنوي الانجاب ما عليها الا ان تتبع بعض الاجراءات التي يمكن ان تقوم بها قبل حملها والتي تساعد على حماية صحتها وصحة جنينها.

يفضل التأكد من الطبيب حول استعمال الادوية التي تؤخذ لفترات طويلة، وكذلك تجنب أي دواء "قبل الحمل بثلاثة اشهر" الا عند الضرورة وبناء على استشاره طبية، وذلك لوجود عملية كيماوية متوازنة تتحكم بعملية الاخصاب وتطور الجنين في المراحل الاولية من الحمل وان اضافة اي مواد كيماوية قد تؤثر على هذه العملية الدقيقة.

يجب ان تقوم المرأة بالتأكد من خلوها من الامراض، ويمكن عمل ذلك عن طريق الطبيب وفحص الدم، ثم التأكد من ان لديها مناعة ضد الحصبة الالمانية من خلال الفحص على المصل، ويفضل ايضا مراجعة طبيب الاسنان للتأكد من سلامة الاسنان واذا كانت اللثة وبعض الاسنان مريضة، وجب معالجتها وذلك لتجنب الام الاسنان ومشاكلها اثناء الحمل.

والموضوع المهم ايضا التغذية لان هنالك عدة اسباب تستوجب تناول المرأة غذاء جيدا ومتوازنا قبل الحمل وخلاله، فاذا كان وزن الام قبل الحمل دون الطبيعي فعليها تحسين غذائها والعمل على زيادة وزنها عن طريق تناول الاطعمة الغنية بالمواد المغذية المناسبة، وذلك لكي تبني مخزونا اضافيا في جسمها لاستيفاء حاجاتها ولامداد الجنين بما يحتاج اليه، اما اذا كانت المرأة قبل بدء الحمل فوق الوزن الطبيعي فان عليها الامتناع عن تناول الاطعمة ذات السعرات الحرارية المرتفعة لتجنب الزيادة غير الضرورية للوزن.

حقيقة يوفر الوزن المناسب للحامل فرصة اكبر لتجنب تعقيدات الحمل والانجاب والى ولادة طفل خال من العيوب الجسمية والعقلية، لذلك فان على المرأة ان تبذل كل جهودها قبل الحمل لاسترجاع وزنها الطبيعي.

وهناك شيء يجب الانتباه اليه، وهو عمر الام عند الانجاب لما له من تأثيرات مهمة جدا على الطفل وخاصة في السنة الاولى من عمره، علما ان العمر الملائم للانجاب هو الذي يتراوح بين ١٨ ـ ٣٥ سنة، ولهذا ما يبرره فالمرأة دون الثامنة عشرة لا تكون قد وصلت من الناحيتين الجسدية والنفسية الى النضوج التام، وبالتالي فانها قد لا تكون ايضا قادرة على تحمل مسؤولية العناية بمولودها الجديد، واما المرأة في اواخر الثلاثينات والاربعينات فانها اقل قدرة على تحمل متطلبات الحمل والانجاب والرضاعة، لان ذلك قد يسبب لها العديد من التعقيدات الصحية والمتاعب، وخاصة اذا كانت من اللواتي بدأن الانجاب في سن مبكر. ومن الجدير ذكره هنا ان احتمالات الاعاقة العقلية للاطفال كالمنغولية تقل كثيرا اذا كانت اعمار امهاتهم عند الانجاب تقع بين ١٨ و٣٥ سنة.

ومن الامور الهامة بخصوص صحة الام وتوفير حماية صحة الطفل هي المباعدة بين الحمل والاخر، حيث تعطى الام الوقت الكافي لاسترداد عافيتها ولتعويض الاغذية التي استنزفت خلال الحمل السابق، ومن خلال التقيد بالمباعدة بين الحمل والاخر يمكن تخفيض معدل وفيات الامومة بمقدار الثلث تقريبا اذا كانت الفترة بين الحمل والاخر سنتين على الاقل، هذا بالاضافة الى الفوائد الصحية للمباعدة التي تجنيها الام، كتجنب الكثير من المشاكل الصحية والانهاك النفسي وتوفير الغذاء الكافي للجنين من بروتين ومعادن وفيتامينات وغيرها وزيادة فرص اتمام الحمل والولادة بسلام وولادة طفل معافى وذي وزن طبيعي ثم لا ننسى تحقيق زيادة فترة الرضاعة الطبيعية مما يساعد الطفل على اخذ نصيبه الكافي من المواد الغذائية واجسام المناعة الموجودة في حليب الام.

وكلمة أخيرة نقولها.. اذا كانت صحة الام جيدة قبل الحمل وخلاله فان طفلها على الارجح سيكون صحيح الجسم وذي وزن طبيعي عند الولادة.

محطة هاتف متنقلة



ارسل واستقبل مكالمات هاتفية وتلكس من اي بقعة في العالم بما في ذلك اعماق الصحراء او اصقاع القطب الجنوبي، وذلك بفضل هذه المحطة الصغيرة الفرنسية الصنع Magna Phone ولا يتطلب تشغيل المحطة اي مهارة او جهد. وزنها صغير «٢١ كغم» مما يجعل حملها ميسوراً حتى على دراجة او في حقيبة. الثمن من ٢٧ الف الى ٣٧ الف دينار.

الاكتئاب الهوسي الذهاني.. ما هو؟

ـ يتميز هذا النوع من الاكتئاب بانه يظهر على شكل حالتين مرضيتين متعاقبتين وهما «الاكتئاب والهوس» ويكون المريض بين الحالتين طبيعي في تصرفاته.

١ ـ حالة الهوس

الهوس هو مرض عقلي يغلب عليه العامل الوراثي وتتمثل اعراضه بما يلي:

أ ـ الشعور بالمرح الزائد بدون مبرر والانبساط بدون سابق انذار.

ب ـ الحركة والانفعال الزائد بحيث لا يستطيع المريض الجلوس في مكان واحد واحيانا لا يستطيع النوم من كثرة الحركة والانفعال.

ج ـ تشتت الافكار ـ فهو ينتقل بأحاديثه المختلفة من موضوع الى موضوع اخر بسرعة كبيرة احيانا لا تتجاوز ثواني معدودة

د ـ اعتقادات خاطئة ـ ويغلب عليها اعتقادات الشعور بالعظمة كأن يدعي النبوة او انه ملك او انه مرسل للبشرية لإنقاذها.

ـ يتميز المرح الزائد احيانا بانه قد يسبقه امر محزن كوفاة عزيز من احد افراد العائلة.

ـ احيانا قد يكون المريض كريما جدا وينفق كل امواله بدون ان يعي تصرفاته.

٢ ـ حالة الاكتئاب

أ ـ حالة الاكتئاب البسيطة ومن اعراضها عند من هو مصاب بها:

١ ـ انخفاض في معنوياته ومزاجه.

٢ ـ نقص في نشاطه وطاقته.

٣ ـ اضطراب في مقدرته على الاستمتاع وفي اهتماماته ودرجة تركيزه وشعوره بالتعب لاقل جهد يبذله.

٤ ـ صعوبة في النوم وقلق قبل النوم.

ب ـ حالة الاكتئاب الشديد: ومن اعراضها:

١ ـ الانطواء والانزواء الشديد في البيت.

٢ ـ فقدان في الوزن حيث يفقد المريض ٥٪ من وزنه في خلال اسابيع قليلة نتيجة فقدان الشهية للاكل.

٣ ـ النهوض المبكر جدا والشعور بالاكتئاب الشديد صباحا وقد يصاحبه ضعف في القدرة الجنسية عند الطرفين.

٤ ـ نقص في الثقة بالنفس، ونقص في احترام النفس الشخصية.

٥ ـ اعتقادات خاطئة يغلب عليها الشعور بالذنب وتحقير النفس ولومها لاتفه الأسباب.

٦ ـ ظهور ميول انتحارية. واحيانا محاولات انتحارية.

ـ غالبا ما تبدأ الاعراض بداء الهوس بعد فترة يكون خلالها المريض طبيعي في تصرفاته وافعاله وغالبا ما تستمر اسابيع معدودة وبعدها تظهر اعراض الاكتئاب ثم تبدأ ثانية اعراض الهوس بعد فترة معينة وهكذا دواليه.

العلاج

أ ـ علاج الهوس: عادة ينصح بادخال المريض المستشفى واعطائه كميات كبيرة من المهدئات الكبرى وبعض انواع من الادوية المهدئة الخاصة بالمرض نفسه للسيطرة على الحركة الزائدة والانفعال.

ب ـ علاج الاكتئاب بنوعيه: يعالج بالمهدئات الكبرى ومضادات الاكتئاب وعادة ما يدمج الطبيب المعالج العلاج للحالتين المرضيتين «الهوس والاكتئاب» بمجرد ظهور احدهما وذلك بمعرفة التاريخ المرضي للمريض.

د. نايف محمد الرشيدات
اختصاصي الطب النفسي

الرأي الثقافي

مؤتمر عمان: مساحة للحلم

● باسل رفايعة

بعد مرور ثمانية وثلاثين عاما على انعقاد المؤتمر الاول للادباء والكتاب العرب في لبنان عام ١٩٥٤، يفتتح غدا في عمان المؤتمر الثامن عشر ومهرجان الشعر العربي التاسع عشر.

واذا تجاوزنا الكتابة الاحتفالية التي تسبق عادة مثل هذا الحدث، ولامسنا مباشرة المسائل الجوهرية المتعلقة بضرورة المؤتمر واسئلته وتحديثه واهمية انعقاده في هذه المرحلة العربية التي نعيشها، فإننا نجد انفسنا في مواجهة ما تتسم به المؤتمرات العربية في مختلف المجالات من استعراضية الخطاب الى ازمة الخروج بتصور واحد وما يرافق ذلك من بيانات وتصريحات مختلفة تتناسق تماما مع مفردات الخطاب العربي السائد وتؤكد ان مهمة المؤتمرات الثقافية العربية تقتصر (فقط) على تحديد محاور يتم من خلالها مناقشة ابحاث معينة والخروج بتوصيات تتكرر في كل مؤتمر.

ولكن لا باس فنحن امة (شعراؤها اكثر من اشجارها) ولذلك فهناك دائما مساحة للحلم:

● نحلم بمؤتمر ثقافي عربي يساهم ولو قليلا في انهاء حالة (الكيانات الثقافية).
● نحلم بمؤتمر لا يعتذر عن الحضور اليه اي وفد عربي مهما كانت الاسباب.
● نحلم بجملة عربية واحدة تكون الحرية اهم مفرداتها ويكون الوعي مبتداها وخبرها.
● نحلم بثقافة جديدة.

على هامش المؤتمر

أيها المثقفون العرب

● غسان عبدالخالق

اذا ما نحن سلمنا بأن الثقافة ما هي الا اداء رفيع للسياسة، ادركنا مبلغ المسؤولية التاريخية التي يضطلع بها المثقف العربي المعاصر، في خضم التحديات الراهنة، التي أختارت الامانة العامة لاتحاد الادباء والكتاب العرب صائبة، ان توجه انظار الباحثين اليها. فاتحة الباب بذلك، أم الكاتب العربي، كي يرمي بسهم الى دائرة المأزق الحضاري.

ورب قائل يقول: ممن تراه سبق الكاتب العربي الى ذلك؟

والحق، فإن الكاتب العربي كان سباقا الى هذا الاسهام، لولا ـ وهنا بيت القصيد ـ ما اعتور اسهامه من قصور!

وايضاحا لهذا القصور، لا بد من التوقف مليا لطرح هذا التساؤل: ما الذي انجزناه من اجابات، ونحن على اعتاب القرن الحادي والعشرين، على الصعد التالية:

● السؤال السياسي: ممثلا في ثنائية الحرية / الاستبداد.
● السؤال الاجتماعي: مضمنا في التخلف.
● السؤال المعرفي: مضمنا في ضدية العقلانية / اللاعقلانية.

واقع الحال يشير الى ان ما حققناه يبدو متواضعا.. ومتواضعا جدا. اذ فيما تتهيأ مجتمعات لدخول القرن الجديد، مسلحة بالديمقراطية والتكنولوجيا والمعرفة العاقلة، فان معظم مجتمعاتنا العربية مازالت عاجزة عن انجاز الحد الادنى من بنيتها التحتية، وتجسيد نموذجها السياسي الديمقراطي، والخروج من طور الخرافة والاسطورة.

ثم لا بد من التسليم بأن اسئلة الواقع العربي الراهن، ليست سوى الاسئلة ذاتها التي طرحها الرواد قبل زهاء قرن، وان ما انجزناه !! مازلنا عالة بخصوصيته على مساهمات هؤلاء الرواد الذين يبدو انهم كانوا اكثر اخلاصا في اداء مهمتهم التاريخية، وان بدا لنا بعضهم، الان، على شيء من السذاجة، او التطرف.

ولعل هذه الكلمة «الاخلاص»، رغم ما قد تنطوي عليه من حكم قيمة اخلاقي، لا يمت الى القيمة العلمية بصلة، تلخص ما اود الافصاح عنه، بخصوص قصور المثقف العربي عن الاضطلاع بمهمته التاريخية المتمثلة في استبدال واقع الهزيمة الحضارية، بواقع آخر جديد.

ذلك ان هذا المثقف بدلا من ان يعمل على تغيير شروط الواقع العربي، راح يهدر طاقته الابداعية، اما في تأييد هذه الشروط او تبريرها، او الايهام بانقضائها. واذا ما نحن اخذنا بعين الاعتبار، الميزة الاهم لهذه الشروط، اي قابليتها لاعادة الانتاج عبر اكثر الواجهات تمدنا، ادركنا مبلغ الوهم الذي يمكن للمثقف ـ ان هو تخلى عن دوره النقدي ـ ان يضطلع بترويجه، ناهيك عن كونه اول ضحاياه.

في تاريخنا المعاصر، تجربة كبيرة، لا يختلف اثنان على مركزيتها في الحياة العربية، واعني بها ثورة يوليو بقيادة جمال عبدالناصر، تجربة كان يمكن لها ان تنجز ذلك القطع التاريخي مع الواقع الحضاري المهزوم، لولا انها تهاونت بخصوص الدور النقدي الذي يمكن للمثقف ان يضطلع به في خضم التحول التاريخي المنشود. والاهم من ذلك ان مبعث هذا التهاون هو مثقف الثورة نفسه، الذي قبل من جهة بممارسة دور الداعية الاجوف، وبمصادرة حرية سواه من المثقفين الذين كانوا اكثر اخلاصا لمهمتهم التاريخية، اي التصدي لسلبيات الماضي المستمر في الحاضر واستشراف متطلبات الحاضر المتطلع الى مستقبل جديد، من جهة اخرى.

اعترف بأنني متشائم، واجد صعوبة كبيرة في انتشال نفسي من مأساوية المشهد العربي، رغم ما يلوح في افقنا الاردني من اتجاهات حثيثة لتجسيد نموذج سياسي ديمقراطي، يجيب عن اسئلة الازمة الحضارية التي نعيشها، ورغم ما يلوح به بعض التبريريون من مقارنات ساذجة بين واقعنا العربي المتقدم نسبيا وواقع غيرنا المتخلف بالكلية، ذلك ان سؤال التقدم لا يكون اصيلا الا اذا كان متجها الى احتلال مقاعد المقدمة فقط..

لكل ذلك، لا بد للمشاركين في هذا المؤتمر ـ ان هم ارادوا ان يكونوا في مستوى المسؤولية القومية ـ من البحث عن مدخلات تحدد صيغة العلاقة مع الاخر: الغربي الراسمالي والصهيوني المستعمر، وصيغة الواقع والهوية المنشودين، والاهم من هذا وذاك دور المثقف العربي في انجاز هذه الصيغ مجتمعة.

كافوريات أبي الطيب ـــ دراسة نصية ـــ د. خليل الشيخ

يشكل الحديث عن المتنبي، فيما اعتقد، جزءا من حديث المثقف العربي مع ذاته ومع اقرانه، ويغدو المتنبي في هذه الاحاديث، حاضرا، معاصراً تستعار روحه وحكمته، وابياته ومفرداته ويستحضر جوه الشعري الاخاذ، فلا تبدو شعريته قديمة متخطاة، بل تبدو، عند فهمها واستيعابها، حديثة التشكيل والرؤية، قادرة بما تحمله من تجارب انسانية فذة على ان تسمو فوق الآني والعابر.

وقد كنت أعبّر عن شيء من هذه الاشجان لاستاذنا الدكتور إحسان عباس واساله، كيف استطاع ان يفلت من اغراء المتنبي؟ فكان يرد، بتواضع العالم الحقيقي، ان الكتابة عن المتنبي تحتاج الى تفرغ ومعايشة، لكي يستطيع الباحث ان يستوعب جموح تلك الروح وقلقها وغربتها، ولكي يتمكن ايضا من تجاوز الكثير الذي كتب عن هذا الرجل الذي ملأ الدنيا وشغل الناس.

وقد وقعت بالمصادفة على مقالة قصيرة مكثفة للدكتور شكري عياد سماها "عقدة المتنبي" وهي تصدر عن رؤية ترى ان في كل مثقف عربي عقدة اسمها "عقدة المتنبي" وهي ليست عقدة فردية تتصل بالجنس، ولكنها، فيما يرى الدكتور شكري، ليست أقل استحقاقاً لان تسمى عقدة. وخلاصة هذا الراي ان المثقف العربي لا يستطيع ان يقف موقفا محايداً من المتنبي ولا ان ينظر اليه بموضوعية مطلقة. ثم يخلص عياد الى القول بأن المتنبي كان يمثل جانبا مهما في تشكيل النفسية العربية، على نحو لم يستطع شاعر عربي يعبر عنه. فالمتنبي بدوي، يعتز بهذه البداوة، ويدعو اليها كما في ابياته الرائعة :

نراني والفلاة بلا دليل ... ووجهي والهجير بلا لثام
فإني استريح بذي وهذا ... واتعب في الاقامة والمقام
عيون رواحلي ان حرت عيني ... وكل بغام رازحة بغام
وقد ارد المياه بلا دليل ... سوى عدي لها برق الغمم
يذم لمهجتي ربي وسيفي ... اذا احتاج الوحيد إلى ذمام

وهو من جهة أخرى مثقف كبير، عرف ثقافة عصره، واستوعبها، إضافة الى اطلاعه على جوانب واسعة من المعارف الانسانية المختلفة ونظراً لان المتنبي اصطدم بمجتمع ارتكس بعضه الى البداوة، واكتفى بعضه الاخر بقشور المدنية، فأخذ ينهار من داخله بينما كان الاعداء ينوشونه من الخارج، فقد انحصرت عاطفته في الذات الفردية المتفوقة، وصار تمجيده للابطال صورة من صور الغناء للذات. لهذا كان يصرخ :

في كل ارض وطئتها امم ... ترعى بعبد كانها غنم
يستخشن الخز حين يلبسه ... وكان يبرى بظفره القلم

***

اما كتاب "كافوريات ابي الطيب. دراسة نصية". للمرحوم الدكتور نعمان القاضي الصادر عن مركز كتب الشرق الاوسط ومكتبتها سنة ١٩٧٥م، على نحو لا تتحقق فيه مواصفات الكتاب الجيد من حيث الطباعة والإخراج والشكل. فهو يمثل دراسة نوعية تتضاف الى القليل الجاد الذي كتب عن المتنبي.

لقد اعتاد الباحثون ان يتوقفوا عند السيفيات باعتبارها رحلة تمثل ذروة ما وصل اليه فن المتنبي، وان يروا في حياة المتنبي وشعره، من قبل هذه المرحلة ومن بعدها، تراجعاً او انكساراً، كان يهدف للوصول الى الذروة قبل الوصول الى حلب وحنينا وندما في الرجوع اليها عند مغادرتها في حين يسعى كتاب كافوريات ابي الطيب لكي يتتبع اقامة المتنبي في مصر التي استمرت اربع سنوات ويحاول ان يدرس قصائده التي قيلت فيها، غب خروجه منها وان يحلل بنية هذه القصائد وموضوعاتها.

لقد ظل ابو الطيب في كنف سيف الدولة قرابة التسع سنوات، هي اهنأ ايام حياته، انشده فيها اثني عشر وخمسمائة والف بيت، في ثمان وثلاثين قصيدة واحدى وثلاثين مقطعة. وكان يصحبه في جل معاركه، فتمكن من وصفها وصف الشاهد، فكان لهذه الصحبة اثر في افراغ نفسه مما شحنت به من مشاعر العنف، وتطهيره من الثورة المكبوتة التي عاش المتنبي يعاني عصفها بروحه ثلاث عشرة سنة. لقد بدأت العلاقة بينهما، متفائلة وفرحة :

ملكت ظروف الدهر حتى لقيته ... على ظهر عزم مؤيدات قوائمه
مهالك لم تصحب بها الذئب نفسه ... ولا حملت فيها الغراب قوادمه
فأبصرت بدرا لا يرى البدر مثله ... وخاطبت بحراً لا يرى العبر عائمه
غضبت له لما رايت صفاته ... بلا واصف والشعر تهذي طماطمه
وكنت اذا يممت ارضا بعيدة ... سريت وكنت السرّ والليل كاتمه

وقد تجسد ذلك الفرح في تلك الاناشيد التي كانت تسمع فيها قعقعة السلاح ورنينه، حتى وصلت العلاقة الى طريق مسدود، واختار المتنبي نقطة اللاعودة، عندما صرخ بأعلى صوته ليتبه صديقه ومثله الأعلى :

لئن تركن ضميراً عن ميامننا ... ليحدثن لمن ودعتهم ندم

منذ الفصل الثالث يبدأ د. القاضي حديثه عن ابي الطيب في مصر، وهو يحرص في كتابه الا ترد لفظة المتنبي، لانه كان يرى فيها اكذوبة التصقت بالرجل، ويتتبع على نحو دقيق حركة المتنبي، التي بدأت اولى خطواتها في دمشق، وكانت تابعة للاخشيديين. لقد توقف في دمشق، ثم اقام فترة قصيرة في الرملة عند صديقه القديم الحسن بن عبيد الله بن طغج الذي نعم بضيافته قبل ان يتصل بآل حمدان. ثم توجه الى الفسطاط.

وقد احسن الدكتور القاضي في تتبع نقطة البداية بين المتنبي وكافور. فوقف عند القصيدة الذائعة المثيت :

كفى بك داء ان ترى الموت شافيا
وحسب المنايا ان يكن امانيا

واستعرض موقف النقاد العرب القدماء كالجرجاني والثعالبي في هذا المطلع الذي رأى بعضهم فيه مجانبة للتوفيق. غير ان الناظر الى القصيدة كلها، يتبين مقدار الالم النفسي الذي كان يعانيه ابو الطيب عند فراقه صديقه على ذلك النحو. وقد فطن كافور فيما يبدو الى ذلك، غير ان براعة المتنبي في التحول من الإستهلاك القلق المنزعج الى المقارنة بين سيف الدولة وكافور، من باب الايماء قد ارضته الى حد كبير. ويبدو ان المتنبي قد حرص على نقض القصيدة كلها عندما كتب على القافية والوزن نفسيهما.

اريك الرضا لو اخفت النفس خافيا
وما انا عن نفسي ولا عنك راضيا

في هذه القصيدة النقيض يبدي المتنبي ما اخفاه هناك ـ فيصور كافورا على حقيقته ويمعن في السخرية منه ومن غلظ جلده الذي يشبه جلد النعال متعجبا من احتذائه نعلا فوق نعل :

وتعجبني رجلاك في النعل انني ... رايتك ذا نعل وان كنت حافيا
وانك لا تدري الونك اسود ... من الجهل ام قد صار ابيض صافيا

وقد كرر المتنبي هذا التلاعب الذكي بكافور في قصيدته الثانية :

إنما التهنئات للاكفاء ... ولمن يدني من البعداء

ففي ابيات هذه القصيدة لا يوجد بيت بريء واحد. فكلها ابيات "ملغومة" وبخاصة عندما نعلم ان كافورا هو الذي طلب من المتنبي ان يصف انتقاله الى داره الجديدة.

لهذا كان حنين المتنبي الى البداوة يعكس هروبه من هذه البيئة التي لم يعد قادرا منذ اللحظة الأولى على معايشتها.

من الجآذر في زي الاعاريب ... حمر الحلى والمطايا والجلابيب

مثلما ظل حبه لسيف الدولة، كامنا في اعماق النص الشعري:

اما تغلط الايام في بان ارى ... بغيضا تنائي او حبيبا تقرب

يتضمن ديوان الكافوريات الذي بدأ د. القاضي بتحليله منذ الباب الثاني تسعا وثلاثين قصيدة ومقطعة بدأت منذ سنة ٣٤٦ هـ وانتهت ٣٥٣ هـ بالقصيدة التي قالها المتنبي بعد وصوله الى العراق.

ويتضمن هذا الباب استعراضا تاريخيا دقيقا للحركة النقدية حول ديوان المتنبي، ليقف بعدها عند خصائص الكافورية من الناحية الفنية. وليحلل في النهاية اثر مصر في شعر ابي الطيب.

والدكتور القاضي لا يبالغ في هذا الاثر بل يرى ان المتنبي كان مشغولا عن البيئة المصرية وما فيها من طبيعة ومشاهد، مثلما كان مشغول القلب عن ان يبادل امرأة عاطفة بعاطفة، لقد هرب من الحضريات الى البداوة بكل ما فيها من انطلاق وحرية :

اذي نساء فلاة ما عرفن بها ... مضغ الكلام ولا صبغ الحواجيب
ولا برزن من الحمام مائلة ... او راكهن صقيلات العراقيب

غير ان الدكتور القاضي يبين اثر هذه البيئة في اسلوب المتنبي وصياغته لانه كان يواجه بيئة علمية نشطة في الفسطاط وقد اتسمت اشعاره في هذه الفترة بالسهولة وتراكيبه بالاعتدال والصفاء والليونة والسماحة مثلما تسللت روح الدعابة الساخرة الى قصيدته كقوله في وصف كافور :

ما يقبض الموت نفسا من نفوسهم
الا وفي يده من نتنها عود

والخلاصة :

ان هذا الكتاب يعالج قضية ظلت تشكل "عقدة" للمثقفين والاكاديميين في مصر، فصار موقف الكثيرين منهم تجاه المتنبي، يتحدد في ضوء موقف ابي الطيب السلبي من كافور، وظلالات هذا الموقف على تجربته المصرية. كما فعل طه حسين "مع المتنبي" وامين الخولي وبنت الشاطىء في بعض مواقفهما من هذا الشاعر. غير ان النعمان القاضي يعالج المسألة بروح تجمع بين حبه لمصر، كما يتمثل في الافداء، واعجابه وحبه للمتنبي. ويرى في التجربة المصرية للمتنبي، قضية تاريخية لا تحتاج الى تعصب، بقدر ما تحتاج الى فهم وتحليل. فالكتاب من هذه الزاوية، يستحق التقدير، لانه يفيد من الكتابات الاكاديمية حول المتنبي، ويستهدي بموقف الأستاذ محمود محمد شاكر من المتنبي، وان كان يخالفه في حب المتنبي لخولة، ذلك الحب الذي رأى فيه شاكر سببا من اسباب طول الاقامة رغم كثرة المتقصات في النهاية، ودافعا الى الحنين الذي ظل يتفجر في وجدان المتنبي، كما تفجر عنه قصيدته البائية الشهيرة في رثائها.

عند حافة شباك الخفيض

● محمد القيسي





(١)
مُتكئاً على حرفين اثنين
انضّد بحفيف اللؤلؤ
ابجدية صوتك
وظلك الضوئي

(٢)
عند حافة شباك الخفيض
وفي قيلولتها الفضائية هناك
تضوع الغاردينيا
وتسميك لي

(٣)
الى اين بجوادي الأبيض
الى اين هذا التوبيخ الموزون.
يُوجّه دقة نشيدي
وفيه يقودني كاعمى!

(٤)
منتصراً للريح
اتحفظ على عائلة السلاسل
تحزم على كتفيك الرهيفين
شلال راسك الماهول شموساً وقرنفل.

(٥)
واما جسدك النافذ السرّي جسدك.
فسلسا مني ينسل و
كالضوء ينثرني في بستانك
اسيراً مليحا!

(٦)
يحدث ان ترتلني الأوراق
ان تقولني لغة ما
واما البيانو
فكيف يعزف اعضاءك كلها!

(٧)
سكبت على زغب ناعم
تصانيف من الوان يدي
وبالحواس الخمس
لمست الأبد!

(٨)
المقعدان يتجاوران.
الغار والعارشات على سورك
الزجاجات على الطاولة.
وحده مرصّعا بفضتنا يذهب الوقت!

(٩)
لأي وتر تغنين اصابعي
إذ الاهداب تهدل
وبالاناقة ذاتها
تزهرين شراشف المدى بالعلامات!

(١٠)
من العالقات كيف اغسلني
ويغفر هذا السرو ذنوبي
فثيابك من قصب
والكتان حمولة جمالي!

(١١)
الى بيتك يقبل الضيوف
الى بيتك ازواجا وفرادى
وانا بثمن باهظ
اصرف حيرتي الزائدة بعيدا!

(١٢)
كنهر غير مرئي وصلت حدودك
مبللا بتراث الدمع هذه المطرزات
واي جوف ما
اهوي بكشوفي

(١٣)
جدار الاسمنت حول منزلي
وقد زينه نباتك المدّاد
بات يزدهي عليّ
انا ... ي غناؤك لي زينة!

(١٤)
اين اذهب بأملاكي الجديدة
من شوارع وريش سلطانية
وعلى اي حال انسّق الفراغ
وادير اكوابي عليلا!

(١٥)
لا اقيس بالايام غيابك
لا احصي دونك النهارات
فعلى شاشة الجسد
ارى مسار الطعنة!

عمان ٤/٨/١٩٩٢

تحت الرعاية الملكية السامية يفتتح غدا

المؤتمر الثامن عشر للادباء والكتاب العرب

يفتتح غدا تحت الرعاية الملكية السامية في المركز الثقافي الملكي الساعة الرابعة والنصف مساء المؤتمر الثامن عشر للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب ومهرجان الشعر العربي التاسع عشر بمشاركة (١٢) وفدا عربيا يمثلون الاتحادات والروابط التالية:

١ ـ رابطة الكتاب الاردنيين
٢ ـ اتحاد كتاب المغرب
٣ ـ اتحاد الكتاب الجزائريين
٤ ـ اتحاد الكتاب التونسيين
٥ ـ رابطة الادباء والكتاب الليبيين.
٦ ـ رابطة الادباء والفنانين في موريتانيا.
٧ ـ اتحاد الكتاب العراقيين.
٧ ـ اتحاد الكتاب الفلسطينيين
٩ ـ اتحاد الكتاب اللبنانيين.
١٠ ـ اتحاد ادباء وكتاب الامارات
١١ ـ الادباء والكتاب اليمنيين
١٢ ـ اتحاد الكتاب العرب ـ سورية

اضافة الى وفد الامانة العامة للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب.

وفيما يلي برنامج ابحاث المؤتمر:

السبت: ١٩٩٢/١٢/١٢ (٤,٣٠ ـ ٥,٣٠)
١ ـ كلمة جلالة الملك راعي المؤتمر.
٢ ـ كلمة الامين العام للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب.
٣ ـ كلمة رئيس رابطة الكتاب الاردنيين
٤ ـ غناء اوبرالي.
٥ ـ كلمات رؤساء الوفود.

الاحد ١٩٩٢/١٢/١٣ (٩,٣٠ ـ ١١,٣٠)
● ندوة الثقافة العربية بين الثوابت القومية والمتغيرات الدولية.

الاثنين ١٩٩٢/١٢/١٤ (٩,٣٠ ـ ١١,٣٠)
● ندوة الثقافة العربية: واقع وضرورات

الثلاثاء ١٩٩٢/١٢/١٥ (٩,٣٠ ـ ١١,٣٠)
● ندوة الكاتب العربي والصراع العربي الصهيوني.

● اما برنامج مهرجان الشعر التاسع عشر فسيكون على النحو التالي:

اولا: في عمان:
الاربعاء ١٩٩٢/١٢/١٦
١ ـ قراءات شعرية (١٠ ـ ١٢)
٢ ـ قراءات شعرية (٥ ـ ٧)
الخميس ١٩٩٢/١٢/١٧
١ ـ قراءات شعرية: (١٠ ـ ١٢)
٢ـ قراءات شعرية: (١٢,٣٠ ـ ١,٣٠)
٣ ـ قراءات شعرية: (٥ ـ ٧)
الجمعة ١٩٩٢/١٢/١٨
١ ـ قراءات شعرية (١٠ ـ ١٢)
٢ ـ قراءات شعرية (١٢,٣٠ ـ ١,٣٠)
٣ ـ قراءات شعرية (٤ ـ ٦)

ثانيا: في المحافظات
١ ـ قراءة شعرية في الكرك يوم الأحد ١٩٩٢/١٢/١٣
٢ ـ قراءة شعرية في العقبة يوم الثلاثاء ١٩٩٢/١٢/١٥
٣ ـ قراءات شعرية في اربد يوم الاثنين ١٩٩٢/١٢/١٤
٤ ـ قراءات شعرية في جامعة عمان الاهلية يوم الاثنين ١٩٩٢/١٢/١٤ من الرابعة حتى السادسة مساء.

والجدير بالذكر ان ندوة أدب الطفل تعقد على هامش المؤتمر في الفترة ما بين ١٣ ـ ١٢ الى ١٥ ـ ١٢ ـ ١٩٩٢.

يوتوبيا .. ولا بد منها

● عبدالله رضوان

... عربيٌ جديد
راقبوه معي...
عائداً للمدينة
ودَّعَ احزانَه
عارفا،
ان كلَّ المدائنِ قد شوّهتها
ادعاءاتٌ ابنائها
إنه علّة
واثقا،
ان بينَ المقابرِ تنمو الازاهيرُ
بينَ الحُطام،
سيولدُ فجرٌ جديدٌ.

****

راقبوه معي ....
انه قادم،
تحمل الشمسُ قامتَه

في البعيدِ اراه
فافتحوا صدركم
انه قادم
كالنهارِ عصياً عن السرجِ
قد عادَ واختارَ اوجاعنا

****

في البعيدِ اراه
في القريبِ اراه
فافتحوا صدركم
لنبيٍّ جديدٍ
وافتحوا قلبَكم
عربي جديد
انه قادم
فدمائي تراه
وعيوني تراه

النص الشعري وهاجس الحدث

●وجدان الاغا،

يسعى كثير من الشعراء المعاصرين الى مواكبة الاحداث المعيشة، شعرا، ولعل ابرز تجليات هذه المواكبة يتجسد في تكريس الشاعر شعره او غالبية انتاجه الشعري لتناول قضية معينة، وغالبا، ما يعمد هؤلاء الشعراء الى متابعة المستجدات المرتبطة بالقضية موضع اهتمامهم او عنايتهم، وذلك بغية تضمينها في شعرهم، مشفوعة بآرائهم بخصوصها، ومرفقة بتوضيح مواقفهم تجاهها، الامر الذي ينعكس، بالضرورة، سلبا على القيمة الفنية للنص المنجز، ولعل ما هو اكثر دقة هو ان يقال: ان مثل هذه النصوص المرتبطة بالحدث ارتباطا جذريا، والمكتظة بهاجس تسجيله، وتوثيق تفاصيله ـ نصوص تحوي كل شيء الا الشعر. وبتعبير آخر انها مستوفية ـ في الاغلب الاعم ـ لشروط الشكلية او الخارجية الخاصة بالعمل الشعري «الوزن والقافية، او الوزن فقط السلامة اللغوية في مستواها المباشر»، في حين ان هذه النصوص تفتقد «الادبية»، او تفتقر الى «الشعرية» التي تشكل، عادة، عصب النص الشعري وجوهره، وتتكفل في توفير سبل البقاء للنص، عن طريق منحه سمة التجدد مع كل مقاربة جديدة له، وذلك في الوقت الذي ينتهي فيه الحدث المتناول او يتلاشى؛ هذا فضلا عن ان «شعرية» النص هي التي تتكفل في تمييز الشعر عن غيره من الانواع الادبية.

وما ينبغي الالتفات اليه، في هذا السياق، ان مجيء مثل هذه النصوص، المشار اليها، موسومة بالنأي عن «الطاقة الفنية»، يعود بالدرجة الاولى الى عدم تنبه المنشىء، وربما لتغافله عن ان تحويل النص الى شاهد على الواقع المعاين يعني في التحليل المباشر اسهام هذا المنشىء في تقديم الوثائق المفيدة للمؤرخ الاتي، وحسب. كما انه من الضروري ان يلاحظ ايضا، ان اتيان النص مفتقرا الى نسغ الحياة يرجع الى تلك الكيفية التي ارتضاها المنشىء للارتباط بواقعه، وبالتالي انعكاسها في طريقة التعبير عنه. فتكريس الشاعر شعره لتسجيل الواقع، او لخدمة قضية معينة يؤدي، حتما، الى تضييق اطار فنه، والى تحويل مقدرته الشعرية اسيرة مجال معين، ويفرض عليها ان تكون مشدودة الى بؤرة محددة تدور حولها وتسبح في فضائها. وهذا الامر يتضاد، او يتعارض، بداهة، مع كنه العملية الابداعية وطبيعتها المتمثلة في انها تأبى الانصياع للاطر المحددة مسبقا، وانها تستعصي على التقييد في اطار معد مقدما.

ولعله بات من المناسب ـ كما يبدو لي ـ الاشارة الى ان النص الشعري الجاد، هنا، هو النص الذي تتحول فيه المناسبة الواقعة او الحدث المعيشي الى افق يرتاد الشاعر من خلاله آفاقا اخرى جديدة، او هو النص الذي يغدو فيه الحدث المعاين نقطة انطلاق لتشكيل رؤيا خلابة، تبدأ من الواقع المعاين وتمتد الى ما وراءه من ايحاءات تتركها المخيلة الشعرية، التي تأبى ان يبقى سلطانها مقتصرا على حدود الادراكات الناتجة عن المعايشة الفعلية للحدث، رؤيا يتحول من خلالها الحدث المعاين الى رمز متعدد الابعاد وثري الدلالات، رمز يقبل التأويلات، ولا تنفد الطاقة الايحائية له مع تباين القراءات. وبعبارة موجزة رؤيا تفضي الى دلالات مغايرة للدلالات التي يفضي اليها التعبير العادي، او التعبير المنطوي في اطار الانواع الفنية والادبية الاخرى.

الـرأي الثقـافي

نحو حوارات

مقاربات في يوتوبيا الخراب

● باسم الطويسي

(ربما يحدث عند آخر الدولة قوة توهم ان الهرم قد ارتفع عنها ويومض ذبالها ايماضة الخمود، كما يقع في الذبال المشتعل، فانه عند مقاربة انطفائه يومض ايماضة توهم انها اشتعال وهي انطفاء).

ابن خلدون

(ربما لا يكون ما نشهده اليوم هو مجرد نهاية الحرب الباردة، او انتهاء صفحة معينة من تاريخ ما بعد الحرب، بل نهاية التاريخ ذاته، اي نقطة النهاية للتطور الايديولوجي، وانتشار الديمقراطية الليبرالية الغربية في العالم كله، باعتبارها النهائي للحكومة البشرية).

فرانسيس فوكوياما

الحقيقة الملازمة للتاريخ والتي لم يتخل الانسان عن الهجس بها يوما، هي الرغبة الدائمة في تعبير عن المشروع الحالم للانسان بحياة افضل ومن النادر العثور على عصر لم تكن فيه اليوتوبيا مطروحة وملازمة للفكر الانساني، وهي تبتعد في تجذرها التاريخي الغربي الذي يعتبر المدينة الفاضلة لافلاطون هي السبق الغربي لانشودة الانسان الداعية الى الحلم بحياة افضل. فالارهاصات الاولى يمكن ان تجددها بالاطلاع على مفارق شعوب الشرق القديمة، ففي الفكر الصيني القديم لا يمكن تجاوز محاولة كونفوشيوس الحالمة في تحقيق مجتمع عالمي موحد كما بدا في كتابة (عقيدة الوسط) اضافة الى ما نقلته لنا الواح سومر وقوانين بيلالاما وما سجلته النقوش في شريعة حمورابي وعهد لقمان الملك وما حوته مدونات شريعة مانو وما خلفه التاريخ عن دوق تشو وكلها سعيا نحو رسم الحلم القديم بالتوق للتغيير.

ليمتد الحلم الادمي مرتبطا وفي ازمنة خراب الحلم بشواطيء (جزيرة اوتوبيا) لتوماس مور ويستمر تيار الارتطام ليصل الى (اطلانطيس الجديدة) لفرانسيس بيكون، والمثير للانتباه اكثر هو ما بدا حينما دخل الحلم الانساني في ازمنة خراب الحلم عبر انتشار موجة عزلة المكان في الذهنية اليوتوبية، وعلاوة على ما سبق يأخذنا الالماني (فالنتين اندريا) الى جزيرة اخرى اسماها (كافار سلامة) وكلها جزر معزولة و بعيدة حتى مدينة الشمس حلم الاسباني (تومازو كامبلاتد).

ان التناقضات الكبرى هي التي تولد اكبر الافكار، وما تخلفه الارتكاسات الصغيرة الا زيفا تظهره منهجية آلة القهر والهيمنة حينها تغييرا كبيرا، وهنا يقف زيف لذة فوكوياما في انتشاقه سيف نهاية التاريخ، ليفضح بذلك يوتوبيا الخراب، ومن خلال الموقع الذي يشهد انجلاء التطبيق الفعلي للمقولات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للنظريات الرمادية التي سادت عن مجتمع رأسمالي في نموذجين، نموذج رأسمالية الدولة، ونموذج رأسمالية الطبقة، واذا سجل هذا الاخير انهياره في نموذجه في الممارسة على الساحة الاوروبية، فهو الامر الذي لا يعني ازلية النظام الاخر، كما يحاول ايديولوجيو الليبرالية اليوم تبنيه في الوقت الذي تحمل فيه نقطة النشوة المدعى توقف التاريخ عندما جينات الانقراض اكثر من النموذج المتراجع، فالذي حدث هو انتصار آلة القهر الارادي في النموذج الاول على آلة القهر المركزية في النموذج الثاني.

ثمة بذور زرعت في وقت التحولات الكبرى منذ ١٧٧٦ م العام الذي نشر فيه ادم سميث كتابه الشهير (طبيعة ثروة الامم) ومولد اول جمهورية رأسمالية في الولايات المتحدة مرورا بالعام ١٨٤٨ م الذي شهد البيان الشيوعي، ليأتي مشهد الحصاد على طول وعرض القرن العشرين الذي تكاد ان تنفض ايدينا منه، لنرى كيف اينعت تلك البذور ليس نبتة كما هو في الطبيعة بل آلة ضخمة للقهر.

ان الوجه الاكثر وضوحا والذي اخذته صور خرائبية الحلم هو تيار العنف الذي صبغ مشاريع الحلم في اكثر مواقعها حيث الجهات والامكنة التي تقوم يوما بطرح المشروع، واذا لم يكن هكذا فحينها تنطلق المبادرة من الجماهير وفق معادلة العرض ـ الاختيار ـ مقدار التضحية كما حدث مع جماهير البندقية عندما ثارت على احلام المصلح (سوفانا لارو) وقتلته.

يبقى العنف، القسر، الارهاب، مداخل يوتوبيا الخراب وبهذا قال هراقليطس قبل خمسة وعشرين قرنا «الحرب هي ام الاشياء كلها»، وهذه الرؤية لانسان فجر التاريخ ما تزال تحتفظ بالكثير من ذات البريق بل اخذت ابعادا اكثر تكاد تصل الى البنوة والابوة للكثير من الاشياء. وهنا اورد ان ٣٤٠٠ عام من التاريخ المدون للمجتمع الانساني خضعت لدراسة كشفت ان هذا التاريخ مدمي بالمعنى الحقيقي للكلمة، حيث ان ٣١٦٦ عاما اي بنسبة ٩٢٪ كانت مدار الحروب والقتل والتشريد في المقابل يبقى ما نسبته ٦,٦٪ اي ٢٣٤ عاما توقف فيها التاريخ عن سرد احداث قصة الدم.

ان التاريخ الانساني المشوه بفعل ارادي يبدو التشويه فيه وكأنه الاصل، وذلك بفعل قوى التناقض في الانسان، وهو الواقع الذي يتحل عن حرب او يأسس لحرب وهكذا يسير ولن يعرف نقطة للتوقف بل نشاهده في تسارع عنيف في دوامات التدوير.

وهكذا يبدو العنف ليس عملا سياسيا فحسب بل اداة سياسية تعبر عن الواقع الاجتماعي وتفسر علاقات الاجتماع، انه يعبر عن ازمة فطرية في منطق الاجتماع البشري فهو ظاهريا استمرار للعلاقات بوسائل اخرى، لكنه في الاصل صورة عن الاجتماع البشري كله وبذلك يكون العنف هو الميكانيزم الاقوى في منظومة العامل الاجتماعي محرك التاريخ.

ان الانسان حينما يقدم انجازا ثوريا يحاول ان يأسس لكل الاشياء من خلاله، وفيما حاول ان يؤسس علم الطبيعة، وشاهد الانجازات الثورية الكبرى فيه، حاول ان يطبع كل الاشياء حوله، وفيما حاول ان يؤسس علم النفس حاول في الوقت ذاته سكلجة الكثير من الامور حوله، وهذا ما يحدث في كل الصيغ التي تتبناها الدول لتوجيه فلسفة التاريخ لتثبت ان فلسفات التاريخ المعاصرة ما هي في النهاية الا فلسفات دول.

ان فهم العلاقات التاريخية بين الداخل الاوروبي والعالم الخارجي هو المسوغ الذي لا بد ان يصار من خلاله لفهم يوتوبيا الخراب السائدة والتي توقف المستقبل عند حدها، فالعلاقات بين الداخل والخارج قامت على اساس سلسلة طويلة من العنف، العنف العسكري، عنف الهيمنة الاقتصادية، وعنف الهيمنة الثقافية، فقامت تلك العلاقات على خلفية سلسلة من حروب الغزو التي شنتها اوروبا على جهات العالم الاربع، منذ نهاية القرن الخامس عشر حتى اكتمل لها البناء الاساسي في البنية التحتية للتمكن من صياغة التحولات الكبرى فالحقبة الممتدة من نهاية القرن التاسع عشر والى نهايات القرن العشرين هي الحقبة الوحيدة التي بدأ الداخل الاوروبي من خلالها في نمو داخلي بشكل مكثف من خلال الاسواق والتبادل الحر والتكديس والتراكم الداخلي المستمر، في الوقت الذي لم تنقطع فيه علاقات الاستعباد والهيمنة بين الداخل والخارج.

ومن خلال هذه الصياغة استطاعت يوتوبيا العنف ان توفر معطيات واسباب انتاج المستقبل الاوروبي، في سرقة المستقبل من اجيال شعوب العالم في جهاته الاربع، وهذه الصياغة التي تطرح ليبرالية في ظل عجز نهايات القرن عن افراز وعي يدرك خرائبية النموذج تكاد ان تسقي للشعوب كقدر لقس في احدى بورصات رأس المال الغربي.

ان مناقشة خطاب فوكوياما حول نهاية التاريخ عند النموذج الغربي يضع عاتق جينات الوعي الذي بدأ يتبلور شرق وجنوب العالم ولم يغب عن الغرب ذاته مجموعة من التساؤلات يجب ان يفرغ الانسان من الاجابة عنها قبل ان يفرغ من هذا القرن.

ـ حول مدى صحة التفسير الرأسمالي والماركسي لطبيعة الظاهرة الرأسمالية.

ـ حول المستقبل الذي يقود اليه الفكر الرأسمالي التقليدي الانسان الان.

ـ حول مدى موضوعية تحديد قيم واخلاق الانسان تاريخيا وفي كل مكان من قبل مركز احادي للهيمنة.

ـ حول مدى موضوعية وصلاحية العلوم الجديدة التي افرغت بها دائرة الهيمنة على العالم.

ان المجتمع التقليدي لا يتغير، وانما يتقلب، والتقلب لا يعني باي حال التغيير، ولا يعني السكونية باي حال اخرى. فالظاهرات لا تعيد نفسها الا بمقدار ما تتحرك ضمن المساحة المتاحة لها على محيط الدائرة لتظهر في حلبة التدوير من جديد وهو الامر الذي يصبغ الظاهرة الرأسمالية على اختلاف نماذجها، ساعية مع الزمن الى تسييد نموذج يوتوبيا الخراب عبر الحضارة احادية الجانب السائدة الان، اقول هذا مع يقين ان ثالوث العنف ـ الخراب ـ الارهاب كان سائدا في اغلب العصور التي مرت بها المجتمعات الانسانية في الوقت الذي تلازم تواجده مع ثالوث اخر هو التنوير ـ الثوير ـ التغيير.

وبعد... لمن المستقبل ؟ ولمن القرن القادم ؟ وفي اي الخرائط ستصب جهات العالم الصامدة في ثقب بعيد من التاريخ ؟ وهل ايماءات اكتمال نضوج الهيمنة ستؤكد ان القرن القادم سيكتبه عازفو البيانو وكاتبو الروايات ورجال الدعاية القادمون دوما من الشمال...

واذن... هل هناك من مشروعية تعطي الانسان الحق في الخروج من حوصلة اليوتوبيا، ومن خراب حلم الاخرين ومن كابوس الذات.

صورة المرأة
في رواية «خليمة» لمحمد العروسي المطوي

د. تيسير التميمي

يمكن ان تندرج هذه الرواية، في اطار الاتجاه الواقعي للحركة الادبية التونسية المعاصرة، التي بدأت بالظهور ابان النضال الى الاستقلال منذ مطلع النصف الثاني من هذا القرن. على اساس ان هذه الحقبة هي بداية وضوح التيار الواقعي في الادب التونسي. وهي الحقبة الحاسمة من حقب الكفاح الوطني الذي اوصل الوطن الى شاطيء الحرية، وظهور الشخصية الوطنية والقومية المستقلة.

ويمكننا القول ايضا بأن الاديب «محمد العروسي المطوي» يعد من ابرز معالم هذا الاتجاه. مع التسليم بأن هناك نزعة واقعية تكاد تشمل الاتجاهات الادبية في تونس. وهذا ما يشير اليه «محمد مزالي» حيث يقول في رده عن سؤال وجه اليه. حول الاتجاهات الادبية التي تسود تونس: «لا اعتقد شخصيا بوجود عدة اتجاهات ادبية في تونس. لكنها تنزع في اغلبيتها منزعا اجتماعيا ملتزما، وتحاول ان تصور الواقع الاجتماعي والحضاري التونسي الذي يمتاز بالتحول والتطلع الى مزيد من الحرية». لمزيد من التفصيل حول الاتجاهات الادبية في تونس. انظر: سعيد فرحات، اتجاهات فكرية في الادب التونسي، بيروت».

يعقب هذه الملاحظات العامة عن اتجاهات الادب التونسي، نظرة خاصة الى العمل ذاته، وحين تتحقق مثل هذه النظرة الفاحصة تتبين ان للرواية مسارين يخدم كل منهما الاخر، ويتحدان في النهاية ليقدما للقاريء ما تود الرواية قوله.

اما المسار الاول، فهو مسار المقاومة التونسية في حقبة ما قبل الاستقلال، والمسار الثاني واقع المرأة ابان تلك الحقبة. ودورها النضالي في حركة الاستقلال، والمقاومة التونسية، وتحاول الرواية في هذا الاتجاه ان تبرز اعمال المرأة الايجابية، وتفصح عن قدراتها وذلك حين تمنح فرصة التعبير عن ذاتها، واستغلال امكاناتها.

ونعود الى الاقتراب من الرواية، ومستوياتها المتنوعة، لنتبين صدى هذا المضمون في عناصر العمل الفنية. ونبدأ بتلخيص الرواية متجاهلين بعض التفصيلات مع يقيننا بأهميتها، الا ان التلخيص يعني بالضرورة تناسي بعض الجزئيات، والاهتمام بالاطار العلم للمادة الحكائية في العمل.

تبدأ الرواية بتساؤل تطرحه الشخصية الاولى في الرواية وهي الفتاة «حليمة»، تطرحه على والدتها عن موت والدها، وكيف تم ذلك؟ ولماذا؟ وتقف الأم حائرة غير قادرة على الرد تقول: «لم استطع اجابتها، ان ابين لها من ابوها وكيف مات». «حليمة الطبعة التاسعة، الشركة التونسية للتوزيع، ص٩».

«لقد كتب علي ان اشقى بموته، وان اشقى بالسؤال عنه من ابنتنا حليمة». الرواية ص ١٠. مثل هذا الموقف الغامض يثري عنصر التشويق في الرواية، ويمنح القاريء الدافع القوي لمتابعة القراءة لمعرفة الاجابة عن السؤال المطروح منذ السطور الاولى.

وحين نتابع الاحداث نتبين واقع والدة حليمة البائس، وكفاحها من اجل الحياة، لقد كانت تقضي ساعات النهار الطويلة تغزل الصوف هادفة من وراء هذا الكد «ان تتعلم حليمة» الرواية ص ١٠ يضع مثل هذا الوعي الناضج القاريء على طريق البداية، بداية ظهور معالم الصورة الايجابية المشرقة للمرأة كما تعكسها رواية المطوي، وتزداد الصورة وضوحا، واشراقا حين تسمع المرأة ذاتها تطرح سؤالا ينبيء عن استيعابها لحركة الحياة والتفاوت في الثراء، تقول «ام حليمة» محتجة على محاولة شيخ التراب، منع ابنتها حقها في ان تزال حاجلت المدرسة بالمجان: «لمن انشئت هذه المدرسة اذن؟ ليست لبنات الارامل والفقراء، انها لهم، اولئك الذين يملكون ويكسبون حقول.. مزارع.. ضيعات.. بيوت كبيرة» الرواية ص ١٥. وتصر والدة حليمة على عدم البوح بسر وفاة زوجها، على الرغم من الحاح الابنة لانها في لهفة للمعرفة، وفك سر اللغز الذي يؤرقها، فضلا عن مضايقة رفيقاتها، ووصفهن لوالدها بالسارق. والحق ان الكاتب لم يرهق حليمة حين منع والدتها عن الاجابة منذ البدء، بل ارهق القاريء المتلهف لمعرفة وماذا بعد؟ مما يدفع هذا النوع من القراء الى التهام سطور الرواية مدفوعا بهذه الغريزة، فتغيب عنه معظم المواقف الفكرية امام هذا الشوق الجارف غير ان القراءة المتأنية تحمل صاحبها على الوقوف عند النقاط المضيئة في الرواية لان مثل هذه النقاط او المواقف تغذي محتوى الرواية، وتبرز مضمونها الفكري. وتستطيع ان تشير هنا الى بعضها في سياق حديثنا عن الاطار العام لاحداث رواية «المطوي». فالزوج الجاهل مثلا يسر ويبتهج حين تلد زوجه ذكرا، اما ان ولدت بنتا فهو «عصبي المزاج، يهددها بالطلاق» الرواية ص ١٥. وتؤكد الرواية النظرة الظالمة للمرأة من قبل المجتمع، ومحاولة الام تحت ضغط الواقع حرمان ابنتها من التعليم، ودفعها الى الزواج خشية «ان تبور وتعنس» الرواية ص ٥٢ ويكشف لنا الكاتب ـ بعد ان تتعرف على جوانب حياة حليمة وامها ـ سر وفاة والد حليمة. ونكتشف ان «ام حليمة» كانت قد اشتهت وردة حمراء في اثناء حملها بحليمة. وحين ذهب زوجها الى بستان «المعمر» الفرنسي ليأتي بالوردة بناء على رغبة زوجته، شاهده الفرنسي، فأطلق عليه النار من مسدسه ثم نقل الى المستشفى للمعالجة من جراحه. وقد اشاع اعوان الاستعمار انه كان ينوي السرقة فاتهم بهذه الجريمة ظلما.

وظلت الاشاعة تلاحقه، حتى بعد خروجه من المستشفى الى ان اصيب بحمى شديدة لم تمهله طويلا: فقضى مخلفا زوجة في اشهر حملها الاخيرة، وقد تمنت ان تلد ذكرا لان هذه الامنية هي امنية زوجها «احمد». غير انها انجبت «حليمة» التي تعرفنا من خلال حياتها على واقع المرأة التونسية، لقد تعلمت «حليمة»، وشاركت في المقاومة بعد زواجها من الشاب «عبدالحميد» المقيم في مدينة «تونس»، وتنتهي الرواية حين تشاهد حليمة تسير في موكب النصر بعد الاستقلال.

وهكذا تنتهي الرواية، او لنقل هذه هي قصة «حليمة»، غير ان الخط الحكائي في الرواية لا يقدم كثيرا الا اذا حاولنا ان نفسر جملة من المواقف التي يطرحها النص الروائي تراها متمثلة في الاتي:

ـ نلاحظ عناية الكاتب التامة بالمرأة العربية التونسية، والتأكيد على ان الايجابية هي السمة الاصيلة عند المرأة التونسية وحين تتوارى مثل هذه الايجابية فذلك ناتج عن تراكم العادات الاجتماعية القاهرة التي تحد من حركة المرأة، وتسلب منها حريتها. اما حين تعيش المرأة في ظروف طبيعية بعيدة عن القهر الاجتماعي، فانها قادرة تماما على التعبير عن ذاتها، والمشاركة باقتدار يوازي اقتدار الرجل، وقد تبذه في بعض المجالات. وهي في مثل هذه الظروف المواتية تستطيع ان تكون قادرة على البذل والعطاء ويحاول الكاتب ان يجسد هذه الحقيقة من خلال الشخصية المحورية في الرواية، وهي شخصية حليمة، فحينما سمح لها بالتعليم، ووقفت والدتها الى جانبها ـ لاحظ ان الكاتب اسند دور التربية هنا الى الام وليس الى الاب ليؤكد افكاره، فموت الاب من هذه الزاوية يحمل دلالات تصب في ابراز موقف المرأة، وقدرتها على ادارة الحياة كالزوج ـ تخطت كل حواجز مجتمعها الشائكة، ونظرته التقليدية، واستطاعت تحقيق ذاتها على المستوى الخاص والعلم، فقد نجحت في حياتها كزوجة واعية تعرف ما يدور حولها، وشاركت بإخلاص وطني واضح في هم وطنها، وتوق شعبها الى التحرر والاستقلال ابان الاحتلال الفرنسي. وفي ظني ان الكاتب قد خطط بوعي وقصد واضح، ان تلد زوجة «احمد» بنتا هي «حليمة»، ليتسف من خلال حضورها الفاعل، تلك الافكار المتخلفة القاصرة عن الفهم في ان البنت لا تختلف عن الولد، وتشير الرواية الى هذه الابعاد حين تصف زوجة «احمد» مشاعر نساء الحي: «كانت نساء الحي يلازمن جانبي، ويطلبن مني المحافظة على الجنين عسى ان يكون المولود ذكرا، يخلد ذكرى ابيه، وشاء القدر ان يكون المولود بنتا، ان يكون انت يا حليمة» الرواية ص ٤٩.

ـ يبدو واضحا ان «المطوي» قد وظف الخط النضالي في عمله الروائي ليخدم من خلاله قضية المرأة، فبعد ان اصر على ان تنجب زوجة «احمد» بنتا هي «حليمة» على الرغم من المجتمع ورغبته، اراد ان يثبت ان نظرة المجتمع المتحيزة الى «الولد» نظرة خاطئة، فهذه «حليمة» تثبت بطلان هذه الافكار، وتثبت ان المرأة قادرة على ان تكون، وقادرة على احباط كل النظريات الاجتماعية الواهية، وقادرة على تخطي كل الحواجز لتعبر عن كينونتها، ووجودها من خلال مشاركتها في حركة المجتمع بايجابية بينة. وقد دفع تعاطف الكاتب مع قضية المرأة الى حرمان ابن عم «حليمة»، من ان تكون له كما هي العادة. فالبنت يقترن اسمها منذ طفولتها بابن عمها، او احد اقاربها ليكون زوج المستقبل. غير ان المطوي في عمله الروائي حرر حليمة من هذا القيد. يقول معبرا عن هذا على لسان الراوي: «لم يكتب لحليمة أن تكون «سرتها» معقودة على فلان او فلان حين ولادتها كعادة بعض عائلات القرية. فبقيت غير مخطوبة الى سن السابعة عشرة» الرواية ص ٥١.

ـ يصر الكاتب في عمله الروائي هذا على تذكير القاريء دائما بأن حليمة ظاهرة نسائية حضارية، يمكن لها ان تتكرر ويكون لها امتداد خصب، كما يمكن لها ان تكون البديل والرد الايجابي المشرق.

لننظر الى الايحاءات الثرية التي يطرحها النص من خلال هذا الحوار بين «عبدالحميد» وزوجه «حليمة» بعد ان اخفى حقيقة انضمامه الى صفوف المقاومة.

يقول عبدالحميد:

«ـ اسمعي يا حليمة، ليست هناك قصة حب، كان الموعد حقا... لكنه مع احد المقاومين، انت تعرفين الظروف التي يعيشها الشعب الان.

ـ للموعد مع مقاوم... اذن لقد بدأت العمل الايجابي واشتركت فعلا في خوض المعركة، ولكنك تناسيت اننا اتفقنا على العمل معا عندما يحين الوقت.

ـ هذا ليس من عملك انت وامثالك.

ـ ... تقصد ان هذا من عمل الرجال لا من عمل النساء.

ـ هذا الواقع.

ـ اي واقع يا عبدالحميد؟ ما هو هذا العمل؟ حمل سلاح، مظاهرات، انا مستعدة... مستعدة حتى الموت.

ـ لا يمكن ان نخاطر معا، يجب ان يبقى واحد منا لهذين الطفلين.

ـ ابق انت... دعني انا للقيام بالواجب» الرواية ص ٨٨ لقد آثرت ان انقل الحوار كاملا لادلل على ان «حليمة»، المرأة اكثر فهما للواقع من زوجها. وان التزامها بالهم العام اكثر عمقا، ووعيا من التزام «عبدالحميد» وان بدا انه يقاوم الاحتلال، ويشارك في العمل النضالي. يصل القاريء الى هذا حين يسمعها تقول لزوجها ان يبقى هو لتربية الاولاد، ويدعها هي للعمل الوطني، وهذا نقيض الموقف المألوف. انها لم تقف كالعادة باكية تستدر بدموعها عطف زوجها. لتثنيه عما يفعل، بل خاطبته باصرار على ان يبقى هو للاسرة وشؤونها، وان يدعها هي للوطن وهمومه. وهذا تحول حاسم في تفكير المرأة وفي دورها الذي ظل محصورا في زاوية ضيقة لا يتعدى جدران منزل الزوجية.

واذا حاولنا سرد نماذج ـ غير ما اشرنا اليه ـ على مدى وعي «حليمة»، وفهمها لدورها، فاننا ملزمون بكتابة كثير من المواقف الروائية، لكننا نسوق هنا النموذج الاخير لنؤكد صدق انتماء المرأة كما جسدته الرواية. تقول «حليمة»، مخاطبة زوجها «عبدالحميد»: «انها لم تشعر ابدا براحة ضميرها كما شعرت بها وهي تؤدي واجبا وطنيا لهذا فان اقلاعها عن ذلك، سيجعلها عرضة لتأنيب ضميرها طول حياتها». الرواية ص ٨٦.

بذلك يكون الكاتب قد قدم صورة مشرقة للمرأة في حقبة مقيتة من تاريخ تونس، وقد تميز اسلوبه في عرض هذه الصورة من خلال الرواية، بالتصوير الموحي، والسرد المكثف، والحوار القصير، والكشف الخارجي والداخلي لعالم شخوصه محملاً تجربتهم ـ وبالذات تجربة حليمة دلالات فكرية موحية تخدم مضمون الرواية واهدافها ـ ولعلنا لا نستطيع استيعاب هذه الشخصية ـ اقصد شخصية حليمة ـ الا على اساس انها شخصية رمزية منذ البداية وحتى النهاية. وقد اكتملت عندها كل مقومات المرأة الطامحة الى واقع افضل، واثبتت من خلال لغة الفن الروائي وتقنياته ان ازمة المرأة ليست ذاتية بقدر ما هي خارجية من صنع للواقع الاجتماعي. وقد استأثرت «حليمة»، بالاحداث للتدليل على اهمية دورها، وما تمثله من تطلعات مستقبلية يهدف الكاتب الى تجسيدها فنيا في روايته.

بقي ان نقول: ان الموضوع هنا ليس موضوع حليمة او موضوع المرأة التونسية. بقدر ما هو موضوع يتخطى حواجز المكان والزمان والاسماء. ليشير الى تجربة انسانية يتجلى فيها امل الخلاص، والتعبير عن الذات في ايجابية مشرقة تقود الى بداية المطاف لا نهايته.

الذائقة العربية بين الثبات والتحول

● حنان محمد حمودة

يعيش الادب العربي حالة من التحول والتطور من حيث بناء النص، وتوظيف الكلمة من خلال علاقاتها المتطورة، تبعا لمتغيرات الحياة، والتطور المتسارع الذي نعيش.

والنص في تحوله هذا لا ينفصل عن التراث، بل يجعل من التراث ركيزة له ثم ينطلق الى فضاء عصره، حسب القضايا التي يطرحها هذا العصر وماهية هذه القضايا، ولاشك أن النص المتحول يتضمن الغث والسمين، فهذه طبيعة نتاج اي عصر من العصور، فهناك المبدع الذي استوعب التراث وظروفه بمجملها، واستوعب التحول المتسارع في الجوانب الاقتصادية والسياسية، والاجتماعية، فانطلق بتجربته واعيا لكل ما يدور حوله فجاء تحسه المتحول ايجابيا، وهناك المقلد للابداع، او الهاوي للابداع وهذا نظر في شكل النص المتحول وقلده واغرق في ابعاد اللغة عن وظيفتها فاصبح فنه مجموعة من المفردات تتخذ شكلاً ما دون وجود علاقات تربط هذه المفردات والرموز التي حاول بطرحها.

اما ذائقة المتلقي فقد بقيت اقل تحولا، فقد عاش هذا التحول مجموعة او فئة لا تمثل توازنا مع التحول لدى المبدع في عددها، وثقافة المجتمع لا تقاس بفئة، او مجموعة افراد، ولعل تأخر الذائقة العربية في التحول، او احجامها عن التحول يعود لاسباب عدة فالانسان العربي يميل بطبعه الى الماضي، ويرتبط به ارتباطا شديدا، والحاضر بالنسبة له غير ثابت فهو بداية للمستقبل، والمستقبل يمثل المجهول المرعب الذي يخشاه هذا الانسان، وفي الوقت نفسه يطمح للكشف عنه، لذا فقد بقي الانسان العربي مشدودا الى الماضي حذرا من الحاضر والمستقبل، خاصة ان التحول أصاب الشكل، والشكل هو الظاهر الذي لا يخفي تحوله فكان الاحجام، فقد الف الناس هذا الشكل ايما الفة مما ادى الى رفض التحول.

وقد جاء التحول الاقتصادي سريعا مما ادى الى سرعة التغير في وجوه الحياة المتعددة، فلا تنكر حالة الفقر التي يعيشها الانسان العربي، وقضاء وقته في البحث عن الخبز أولى من قضائه في البحث عن الكتاب او الجلوس لقراءته، وهذا بدوره يعمل على اغلاق الذاكرة على ما تحتويه من معلومات، وقد تتلاشى تلك المعلومات. وهذا كله كان ذا اثر سلبي على التذوق الادبي وقلة المهتمين بالادب نسبيا، وقد كان للتطور الاقتصادي المتسارع في الغرب اثر واضح في ذلك، حيث استورد العرب في عصرنا هذا حضارة الغرب المذهلة برمتها دون التدرج في الاستيراد ليتمكن من هضم هذه الحضارة، وصبغها بالطابع العربي، بل استقبل هذا التطور دفعة واحدة فأخذ يستخدمه ماديا دون أن يهضمه ذهنيا، فبقيت ذاكرته حبيسة الماضي، اي أن الانفتاح على الغرب اقتصر على الجانب المادي دون هضمه، فالفرد العربي يعيش شيئا من الانفتاح الذهني الحذر لذا فان ذائقته لا تقف عند الماضي بل اخذت الماضي، وانطلقت للمتحول، فهي ذائقة واضحة التقدم والتحول.

وقد لعبت قلة الترجمة، وضعف بعضها دورا لا بأس به في عدم هضم المستورد الغربي.

وقد يكون لحالة السكون المشبوه بالهزائم هذه الحالة التي يعيشها العربي، قد يكون لها اثرها في سكون ذائقته حيث يؤدي هذا السكون السياسي، وتكرار الهزائم الى اليأس والاحباط فينشغل الذهن في جانب واحد، ولا يكون بوسعه تغطية الجانب الاخر الذي يؤدي الى تحول وتجدد ذائقته

اما الناقد المتخصص فانه لم يتحمل الدور المطروح على عاتقه، فغالبا ما تنتهي محاولات الناقد النقدية مجرد حصوله على الالقاب العلمية التي ينتظرها، وهذا بالطبع لا يعمم، فمنهم من حمل دوره ودور غيره. وبعض النقاد ثبت عند مشروع نظرية يتبناه، فقضى وقته في محاولة اثباته دون أن يفكر في البحث في مجال اخر.

وما زالت الذائقة العربية قيد الثبات او التارجح، وقد يكون الناقد المتخصص او الذي يحمل هم النقد كقضية هو الناقد الذي ينقل الذائقة العربية الى فضاء المستقبل لتبدأ التحول بالنص المتحول ومداعبته بالدفعات النقدية لمحاولة فك اللغز التي فرضتها عليه متغيرات الحياة.

وقد يساعد المبدع ذائقة المتلقي في التحول من خلال استخدام اللغة ضمن علاقاتها الممكنة، واستخدام الرموز التراثية ضمن علاقاتها بالنص لايظهر انه مرتبط بالماضي، ويحاول خداع المتلقي فيغرق في الغموض.

وقد يكون للجامعات دورها وكذلك الاماكن الثقافية من خلال تبني فكرة الحوار المستمر المتحرر من سلطة التلقين، بعيدا عن منهجية الطالب والاستاذ لان الرأي عندما يجد شيئا من الحرية يتطور ويتعمق.

قصائد
للشاعر الروماني نيكيتا ستنسكو

● ترجمة: معاوية هلسة

ولد نيكيتا ستنسكو في مدينة بلويشت الرومانية في ١٩٣٣/٣/٣١ من اب قروي روماني ومن ام سوفياتية. كانت حياة هذا الشاعر غريبة الاطوار، فهو قد رسب في الصف الاول الابتدائي لكونه لم يستطع ان يتصور أن اللغة المحلية يمكن ان تكتب ومع نموه، ابتدأت احاسيسه تأخذ اتجاهها الطبيعي، وانكب على دراسة الكتب الادبية. اتسعت افاقه وابتدأت تتحدد ملامح موهبته الشعرية التي تفتحت مبكرا.

التحق بالجامعة وتخرج من كلية الاداب وعمل محررا في جريدة كان يرأس تحريرها الاديب الشهير زكريا استانكو: اصدر عام ١٩٦٠ ديوانه الشعري الاول بعنوان [معنى الحب] ثم في عام ١٩٦٤ صدر ديوانه الثاني [رؤيا العواطف] وهذا الديوان هو الذي كرسه كشاعر. ويعتبر نيكيتا ظاهرة غير عادية في الادب الروماني، فعندما كانت القصيدة تدور في مدار ثابت تقريبا ومليئة بالخصوصيات والغموض، ظهر نيكيتا كساحر استطاع هدم الجدار الذي احاط بالقصيدة فاتحا افاقا جديدة ومصادر لا تنضب للقصيدة جديدة. وبعد اشهر فقط من احتفاله بعيد ميلاده الخمسين، وبالتحديد في ١٩٨٣/١٢/١٣ توقف قلب الشاعر عن الخفقان وبذلك خسر الادب الروماني احد اعمدته الذي يصعب تعويضهم.

فاز الشاعر بعدة جوائز اهمها:

١ ـ جائزة مهرجان الشعر العالمي في مدينة ستروقا ـ يوغوسلافيا ١٩٨٢ من الشعراء الذين حصلوا على هذه الجائزة قبل نيكيتا الشاعر بابلو نيرودا من تشيلي ورفائيل البرت من اسبانيا.

٢ ـ حاز على جائزة اتحاد الكتاب الروماني لمدة ثلاثة سنوات كونه لعب دورا هاما في نشر الثقافة الرومانية وفي تدعيم اسس واطر الادب الروماني.

ليس من فينا يتذكر لحظة ولادته،
وقد يكون هذا سبب في ان لنا ما في
وقد يكون لهذا ان الظلال تحت
الغيوم
تمطر احيانا، ويتساقط منها الثلج
احيانا
وقد يكون لهذا اننا نقدر ان نحب
ان نولد من اللون الرمادي اكثر
بياضا،

ونولد من السهول اكثر حجارة
وان نحب القدرة على القول
بان البرد هو صقيع يجمد الماء،
يجمد الزمن
وبان لا شيء يزول

٢

كل انسان جميل
هو قبيح،
بقي وحيدا
عندما تنام الخيول
فالفرسان مائتون

٤

بالامس، كانت الدماء تسيل من
فمي،
واليوم تقطر كلماتي دما

٥

من يفهم فهو غريبا،
ومن يرى لا نجوم لديه

سيدتي الحرية

● سلوى العمد

(الى اطفال الانتفاضة، الذين اكتشفوا الحرية في القوة الكامنة في ايديهم، فمزقوا الشعار وحملوا الحجر).



حين كنت طفلة
حملتك في الوجدان فكرة
وفي القلب زهرة
فكنت التربة التي اخصبتك
وكنت الحضن الذي رعاك
وامام حضورك العظيم،
امام جلالك اللانهائي...
جعلت من نفسي "الشيء"
واختزلتها في اللاانا...
كم كان وقع الحقيقة حلو،
حين اكتشفت انني
انا.. انا
وكم كان وقعها كالصدمة الاولى،
حين اكتشفت انك انت
لست انت
بحثت عنك في قصائد الشعراء
قلبت اوراق الاحبة والاصدقاء
ابحرت في ذاكرة البسطاء
فتشت في جيوب الاثرياء
فما وجدت غير الشعار

وجدار
يعرضه الاتكاء عليه
لاحتمال الانهيار
وفيما بعد،
تبحرت في حضورك المطلق
فوجدته محددا
بالف شرط قيد

فقلت، سيدتي، يا ذات الجلال
كيف تفك عنك القيود؟
انسانة مثلي
تحاصرها الحدود
كيف تفك عنك القيود؟
انسانة

مثقلة بالاصفاد
مذ اطلقت صرخة الحياة
قلبي عليك سيدتي،
ولسان حالي يقول:
الموت للقيد
ولسوف تحيا الحياة

المساء لنا...

● محمد الحوراني

اظلي فكل النوافذ مشرعة
والمساء لنا...

* * *

اغسل وجهك حين يمر على
راحتي كحلم
ينام على دفة القلب منتشيا
ثم يصحو...
يلملم اشياءه للرحيل...
ويتركني اتفيؤ بين الفراش وبيني
غراس النخيل التي مزقتها الثواني..
وبعض الرماد
فكيف يطيب لنا ان ننام على جمرة الوقت
دون اتقاد!
وكيف يكون لنا ان نحلق في شعلة
الروح دون انعتاق!
فقولي اذا اجج الوقت اشواقه،
واستفاق:
احبك
فلنغسل الوقت من ظله..
ونسبق كل دروب الحصاد

* * *

دعيني اعانق فيك وجودي
الذي يترجل عن موته...
واشعل روحي لكي يتندى الفضاء
بها...
وعودي الى نخلة القلب عودي
لكي تستحم العصافير فوق جراحي
وكوني الاله الذي غاب
عني لكي يحتويني...
فكم مرة سوف نعصر احزاننا
لنشرب هذا النبيذ
وكم مرة سوف نشلح اجسادنا
لنبقى على موعد بالطفولة...
قولي احبك كي تستريح القصائد..
ويبقى النبيذ غمامة دفء...
وصمتا من الجسد الغض
احدى الجهات
لكي اسبق الوقت، او كي يقول الزمان:
عرفت نبيا يعيش على صدرها
ثم مات...

الـرأي الثقـافي

استراتيجيتنا الاستغرابية

في قراءة الفكر الغربي الحديث

● د. هشام غصيب

هدفنا في هذه المعالجات هو اجراء قراءة استغرابية للفكر الغربي الحديث، وبخاصة الفلسفة الغربية. وحتى تكون القراءة التي نجريها استغرابية بالفعل، فانها ينبغي:

١- ان تعالج الفلسفة الغربية بصفتها عضوية فكرية او جزءا لا يتجزأ من عضوية ثقافية، وليس بصفتها ركاما او كومة من الافكار والفلسفات المختلفة التي لا تربطها روابط محددة، ومن ثم عليها «اي هذه القراءة» ان تبحث عن البنى والآليات الداخلية التي يكمن فيها مبدأ ديناميكية هذه العضوية.

٢- ان نعي جيدا هذه الفلسفة بوصفها ثورة عاتية مصيرية في الفكر البشري وتحديا مستمرا للوعي العربي والوعي الثالثي «من العالم الثالث» بالتحديد. فهي تنطوي من ضمن ما تنطوي عليه على الانتقال المتواصل من الحدود الى اللامحدود، ومن ثم فهي تمثل قفزة في حياة البشر لا تقل اهمية عن القفزة من المرحلة الحيوانية الى المرحلة الانسانية «مرحلة استعمال الادوات».

٣- ان تسعى هذه القراءة الى معرفة اساسها، اي ان تسعى الذات التي تمارس هذه القراءة الى معرفة مكوناتها واسسها وافتراضاتها، عبر استنطاق الاخر «الغرب» المهيمن نقديا ومحاولة استيعابه. وهذا ينطوي على تخطي الذات القارئة لذاتها بصورة مستمرة ومتواصلة، اي على تثوير الذات لذاتها عبر استنطاق الاخر المهيمن، اي تفجير الذات لذاتها في كل لحظة من لحظات وجودها الاجتماعي في عملية مستمرة من البناء الثوري. وهذا يعني ايضا اقامة علاقة جدلية بين الفكر الغربي الحديث والفكر العربي الحديث، ومن ثم تشريح الواحد نقديا في ضوء الاخر في حركة تبادلية توافقية متواصلة. انها حركة نقدية متواصلة في اتجاهين: اتجاه الغرب الحديث واتجاه الشرق الحديث.

٤- وهذا يقضي فهم الفلسفة الغربية في ذاتها بالاضافة الى فهمها من منظورات غربية وعربية حديثة متنوعة، اي اجراء مقارنات مستمرة بين التصورات الغربية والعربية الشمولية لظاهرة الفلسفة الغربية.

هذا ما نسعى اليه في هذه المعالجات للفلسفة الغربية الحديثة والمقارنات بين وجهات النظر الغربية والعربية المختلفة بصددها.

وقد بدأنا هذه القراءة الاستغرابية ببيان جوهر النقد المفصل النافذ الذي وجهه فرانسيس بيكون صوب الفكر القروسطي برمته، صوب ما اسماه الجابري البيان والعرفان والبرهان الارسطي، على اساس فهم مادي جديد للمعرفة وعلاقتها مع كل من الذات والموضوع وعلى اساس منطق جديد هو منطق الاكتشاف العلمي الثوري في جوهره. ومن ذلك انطلقنا الى تقديم تحليل اجتماعي معرفي جدلي لعلم الطبيعة الحديث ومنهجيته بصفته تجسيدا حيا للمشروع البيكوني العظيم، وناقشنا ظاهرة العلم الطبيعي بوصفها ظاهرة حضارية ثقافية معينة وفي نشوء الرأسمالية والقوى الصاعدة فيها شروط ولادتها وتطورها في المجتمع البشري، وبينا الاسس الانطولوجية والمنهجية التي ارتكز اليها العلم في نشوئه ومسيرته.

وانتقلنا بعد ذلك الى مناقشة العلاقة الاساسية بين العلم الطبيعي ومنطوياته الفلسفية وبين الفلسفة الاوروبية الحديثة، وذلك في سياق مناقشة اثر العلم الطبيعي على الوعي الاجتماعي الذي تشكل الفلسفة اساسه وقاعدته وصورته الصافية. واستعنا في ذلك بكتاب صادق جلال العظم «دفاعا عن المادية والتاريخ» الذي نعتبره المثل الاعظم والاكمل على ما اسميناه الاستغراب وعلى القراءات الاستغرابية للثقافة الغربية. واشرنا بصورة خاصة الى فكرة العظم بأن المادية الميكانيكية هي التي شكلت فلسفة العصر «بالمعنى السارتري» في القرنين السابع عشر والثامن عشر في اوروبا وان الفلسفات المختلفة آنذاك شكلت ردود فعل مختلفة لهذه الفلسفة المادية.

وحتى نتوصل الى قراءة استغرابية اولية للديكارتية، وهي اكثر الفلسفات تمثيلا وتجسيدا لروح القرنين السابع عشر والثامن عشر، فقد لجأنا الى عقد مقارنة بين معالجات عربية معاصرة ثلاث لها، هي معالجات حسن حنفي وصادق جلال العظم وفؤاد زكريا، من منظور الصراع بين المادية والمثالية في الفلسفة من جهة، ومن منظور التمييز بين الانطولوجي والابستملوجي من جهة اخرى. اذ بينا ان الخلط بين الصعيدين الانطولوجي والابستملوجي يؤدي الى نفي امكانية المادية في الفلسفة «كما فعل هيغل مثلا» والى وسم كل فيلسوف اصيل بالمثالية، برغم ما قد يتخلل فلسفته ويكتنفها من نزعات مادية عميقة.

وقد توصلنا الى فكرة ان الفلسفة تلازم العلم في مسيرته بمعنى ان كل ثورة علمية تلازمها ثورة فلسفية وتتزامن معها، لكنها لا تتطور بالوتيرة التي يتطور فيها العلم. فالفلسفة معركة دائمة فيها كر وفر متواصلان. اما العلم فهو في تقدم دائم، في وضع ثوري دائم. فهو اما ان يتقدم بوتيرة متسارعة واما لن يندثر تماما. اما الفلسفة فهي انعكاس جلي للصراع الاجتماعي التاريخي، ومن ثم فهي تشهد ثورات وثورات مضادة تكون في العادة متشابكة معا حتى في الفيلسوف الواحد وفي الفلسفة الواحدة. وقد بينا ان الثورة والثورة المضادة تتشابكان معا حتى في فلسفة ديكارت، ابي الفلسفة الحديثة، وان كان عنصر الثورة هو المهيمن فيها وفي فلسفة عصر الثورة العلمية الكبرى «القرن السابع عشر» بصورة عامة. لكن قوى الثورة المضادة اخذت تلملم صفوفها وتجمع قواها من جديد وتتأهب لخوض غمار المعركة من جديد مع المادية والذاتية الجديدة. لكن زخم الثورة الفلسفية في ذلك العصر ترك اثره حتى على شكل ظهور الثورة المضادة. فهي لم تجرؤ على الظهور في ذلك العصر الا بالمظهر العلمي. ولئن كانت ثنائية ديكارت ممكنة في عصر الثورة العلمية الكبرى، مع التأكيد على الاولوية الانطولوجية للمادة في نظامه الفلسفي، فانها لم تعد كذلك في القرن الثامن عشر بعد ان اعلنت قوى الثورة المضادة الفلسفية تجميع صفوفها، فكان لا بد اذن من ان يحصل استقطاب واضح بين قوى الثورة وقوى الثورة المضادة: الماديون الفرنسيون من جهة ومليبرانش وباركلي وكريستيان فولف من جهة اخرى. اما في عصر الثورة العلمية الكبرى، فقد عبرت هيمنة عنصر الثورة عن ذاتها باضطرار الثورة المضادة الى الظهور بالمظهر العلمي المادي. وعلى اية حال، فقد ظلت مثالية ما بعد الثورة العلمية الكبرى مشربة بروح العلم وتكنيكه حتى في مجابهتها للعقلانية العلمية، الامر الذي ميزها جوهريا عن المثالية ما قبل العلمية. وقد بينا ذلك في حال بليز باسكال الذي قبل العلم ومنطوياته ونتائجه وارتكز اليها من اجل رد الاعتبار الى الايمان وبنائه من جديد على اسس تصمد امام المتغيرات العاصفة التي شهدتها اوروبا آنذاك. اذ اضطر باسكال الى توكيد العلم وماديته من اجل نفيه، اي الى تقويض اركان العلم من داخله.

وتجدر الاشارة هنا الى ان فيلسوف المثالية الاكبر هيغل ادرك جيدا العنصر المادي العلمي في فلسفة القرنين السابع عشر والثامن عشر حتى في اكثر فلسفات ذلك العصر مثالية «حتى في لايبنتز وسبينوزا، الذي اعجب فيه كثيرا، ومليبرانش وفولف»، وعاب عليها ذلك. اذ اعتبر ذلك نقيصة جوهرية فيها. ولذلك فقد سعى الى «تطهير» الفلسفة ما قبل النقدية «ما قبل كانط» من صبغتها المادية العلمية باستعمال المنهج الجدلي وازالة ما رآه تناقضا فيها بين المنهج والصورة، بين الشكل والمضمون، واعادة بناء الصورة والمضمون على اسس منهج مثالي ينسجم واياهما، اي الى اقامة مثالية تامة منسجمة مع ذاتها. لكن ذلك لا يعني ان فلسفة هيغل كانت ثورة مضادة محضا. فليس صحيحا ان المادية ثورية في كل الاحوال ولا ان المثالية هي ثورة مضادة في كل الاحوال. فالعنصران يتصارعان معا في كل منهما وبينهما في آن. وعلى سبيل المثال، فلئن كانت فلسفة هيغل مثالية صرفة، ولئن سعت الى نفي المادية كليا واقصائها كليا من اطار الفلسفة، فقد قدمت في الان ذاته نقدا من اكثر حالات النقد عمقا للبعد الميكانيكي في المادية الميكانيكية والعلم الكلاسيكي نفسه، ومن ثم ارست الاسس لنشوء المنهج الجدلي وتجذره في الفكر الحديث، وهو منهج ثوري في جوهره.

وسنواصل معالجة ردات الفعل المثالية على الثورة العلمية الكبرى ومنطوياتها ارتكازا الى الاطار التفسيري الذي رسمنا خطوطه العريضة اعلاه، كما سنعالج جذور المنهج الجدلي والعلاقة بين الجدل المثالي والجدل المادي.

قامتك الشجر وسواك اليباس!

● قصة: جواهر الرفايعة




(١)

المطر يضيء الشارع
وقفنا على الباب نلوح للرجل المهم
رفعنا اكفنا صوب الرصيف وحين داست
السيارة الاسفلت الفرح تهاوت ايدينا
لكن اعيننا تعلقت بالضوء الراحل
- لو يبقى!
التفت إليهن وانا اغلق الباب:
- انه المطر لو يعود!

(٢)

تلتف الاريكة حولك، تتبوأ بيهائك عرش المساء وتفرك يديك..
أسألك: الجو بارد؟!
- لا ..أبدا!!
لكنك تتكمش قليلا، حضورك الدافىء اكثر حنوا على الروح من الامهات تحضر لك المدفأة.
- اعتقد لا حاجة وانت موجود!
لم اقل هذا انما تواريت خلف وجه يبالغ في الوقار والهدوء
تتسع دوائر الكلام وتتجمع في بؤرتك فتمرث حديث السياسة تنتبه للسكون الذي يرتدينا..
تبتسم:
- أسف ربما الحديث في السياسة غير مستحب
لكنك لم تعرف اننا لم نسمع كلمة واحدة، كنا نتساقط في ذهول عينيك!
- ياه .. عيناك البحر.. من يجرؤ على اقتحام البحر
لم اقل هذا انما قمت وصببت القهوة
- سوف تقدمها من اليسار من اجلك
تغير بموجك مجرى الحديث وتقول: زرت هذه المنطقة قبل ان تعمر هكذا بالمباني الجميلة فرددت عليك:
- لكن الفراغ أجمل
لا ادري كيف خرجت الجملة
وكنت اريد ان اقول:
- سواك الوحشة ووجهك المدى
تتحرك الشفاه تبدو مزمومة، ممطوطة، منفرجة، ابتسم، الحديث مشجع، الملم قوتي، يا الهي اين ذهبت موهبتي في الحوار، استجمع بضع كلمات وانثرها جملة واحدة.
- الاخر الذي يسكننا اكثر سطوة علينا من ذاتنا
ارتاح كثيرا ثم اصمت، لم ادر انني في حضرتك خرساء
- يكفيني انني اتعمد بفضاء صوتك
لم اقل هذا للرجل المهم، تصورت اضطرابا احضرت الصينية وتشاغلت برفع الفناجين وعدت الى مقعدي اخر نصف الساعة الباقية على الزيارة احدق في الفراغ الاصم تكسرني ازدواجية لم استطع ان استوعبها ويفتتني صداع مرير..

(٣)

لنتخيل معا ماذا سيحدث لو ان الرجل المهم لم يأت
ربما تصاب بالخيبة ربما نحزن كثيرا..
لست متأكدة.. لكنني متأكدة انني لن اصاب بالصداع اللعين
ولنتخيل معا ايضا لو انه ساهرنا نصف ساعة زيادة.
ربما فجر رأسي الصداع وتناثر غلاف دماغي على الكراسي
هذا مشهد فانتازي كان سيحدث
لم احتمل الوجع
عيناي في النصف الساعة الاخيرة تفتحتا على العدم
لا يليق بالرجل الذي شدهنا بجاذبيته ان اظهر امامه مستاءه
لكن الالم يحزم جبيني
خجلت من نفسي
في الحقيقة كان القرط يضغط كثيرا على شحمة اذني، وهذا ايضا ما لم استطع قوله للرجل المهم.

محطات ثقافية

عـدد جديـد من الوحدة

صدر عدد جديد من مجلة الوحدة التي يصدرها المجلس القومي للثقافة العربية تحت عنوان العرب وافريقيا.

وتضمن العدد مقالات حول العلاقات العربية الافريقية من مختلف جوانبها السياسية والجغرافية والاقتصادية ومجموعة من الدراسات التي تبحث في العلاقات الاستراتيجية بين العرب وافريقيا وتعزيز التعاون العربي الافريقي والجذور التاريخية للعلاقات الافريقية/ العربية وجوانب من التعاون العربي الافريقي وافاقه.

شموع.. زهور وحجـارة

شموع.. زهور.. وحجارة..

صدرت في عمان مجموعة شعرية بعنوان (شموع.. زهور وحجارة) للكاتبة نادية هاشم عالول، وهي مجموعة من النصوص الشعرية المستوحاة من الانتفاضة.

واهم ما يميز قصائد هذه المجموعة علو النبرة الغنائية التي تحتفي بالوطن والانسان.

تقع المجموعة في (١٠٢) صفحة من القطع الصغير.

العـدد الـرابـع والخمسـون مـن النـاقد

صدر العدد الرابع والخمسون من مجلة الناقد عن دار الريس للكتب والنشر متضمنا مقالات ومواضيع نقدية وابوابا وزوايا ونتائج جائزة يوسف الخال للشعر

في ابواب وزوايا/ نتائج جائزة يوسف الخال للشعر ١٩٩٢ وفاز بها محمد متولي وخالد بدر وحسين درويش وللرواية على عبدالله سعيد وربيع جابر ومحمد على اليوسفي/ اضافة الى دليل الناقد الى الكتاب الرديء وناقد ومنقود وسارق ومسروق وعين الناقد.

كما تضمن العدد رسوما لحمد حمدان وعباس الشيخ وثائر هلال واحمد سليمان وياسم الرسام ومحمود الزيباوي وعصام حسن ونذير نبعة وعبدالله بصمجي والغلاف للفنان السوري يوسف عبدلكي.

النهر شرقا

د. شاكر النابلسي
النهر شرقا
دراسة في الثقافة الاردنية المعاصرة

صدر مؤخرا كتاب جديد للدكتور شاكر النابلسي بعنوان: النهر شرقا (دراسة في الثقافة الاردنية المعاصرة).

يحتوي الكتاب على ثلاثة اقسام يناقش القسم الاول ثقافة السلطة، ويناقش القسم الثاني نقد ثقافة السلطة ويناقش القسم الثالث مستقبل الثقافة على ضفتي النهر المقدس.

يقع الكتاب في (٣٠٥) صفحة من القطع الكبير.

الشاعران صالح والمحمود في عمان

وصل الشاعران عبدالناصر صالح ويوسف المحمود الى عمان قادمين من الضفة الغربية المحتلة، للمشاركة في مهرجان الشعر التاسع عشر الذي سيقام ضمن اطار المؤتمر العام الثامن عشر للادباء والكتاب، بدءا من يوم السبت القادم.

التوقيـع

صدرت مؤخرا في عمان مجموعة قصصية جديدة للقاص محمد عبدالله القواسمة بعنوان (التوقيع).

تحتوي المجموعة على (١٤) قصة تعالج جوانب مختلفة من هموم الانسان وصراعه مع الحياة.

ويذكر ان القاص محمد عبدالله القواسمة قد اصدر من قبل: الكترة الخضراء (قصة) ١٩٧١، عبدالله بن الزبير في بيروت (شعر) ١٩٨٦، اصوات في المخيم (رواية) ١٩٩١.

انقاذ مخطوطات عربية واسلامية

تم في العاصمة النمساوية في نهاية الشهر الماضي انقاذ ٣ الاف مخطوط عربي واسلامي كانت المكتبة الوطنية في قصر/ الهوف بورج/ الامبراطوري في وسط العاصمة الذي تعرض لحريق ضخم.

وتشتمل المكتبة على ٨٩٥ الف كتاب ومجلد ومخطوط في جميع الفروع واللغات كما تم انقاذ الخيول العربية الاصيلة من مكان الحادث الذي تقع فيه مدرسة الفروسية في العاصمة.

لقاء المبدعين

● يوسف الديك





شعار المؤتمر

نعتز بشعراء الامة ومفكريها، ضيوف عمان الذين يطرزون بحضورهم الرائع بيتنا اروع قصيدة ويبيجون ملحمة تاريخية كنا نتعطش لها، نحن اليوم اشد ما نكون التصاقا بالحياة، واكثر استنطاقا للاشياء من حولنا من اي وقت مضى، وجوه من قرأناهم عشرات السنين وتمنيناهم بيننا... هم بيننا الان، بفلجؤك من كنت تظنه عجوزا بنضارة الشباب وتكتشف

ابداعات وطاقات عربية لا تقف عند حد وراء هذا الكم الهائل والرائع من الاسماء وتدرك مرة اخرى ان الباحثين عن الحرية والجمال والديمقراطية، هم في عمان اليوم. واقرب ما يكونون الى مآذن القدس واجراس كنائسها وبواباتها، من اي مكان في العالم، وهم ايضا كما نحن دوما على بعد همسة من صوت الانتفاضة المجلجل وقائمة الشهداء والجرحى والمعتقلين، وغطرسة المحتلين الصهاينة.

ذاكرة المؤتمر ستحفر اسماء من حضروا وستجد عذرا لمن منعتهم الظروف عن الحضور لاسباب خارجة عن ارادتهم وذاكرة الشعر، ستحفظ عن ظهر قلب وجوه المبدعين الحاضرين دوما في سراء الثقافة العربية وضرائها، هؤلاء الذين اختاروا بمحض ارادتهم شمس عمان الدافئة التي اشرقت محبة وفرحا بهم.. ولهم انتظمت خيوطها فضاءات للمؤتمر الثامن عشر للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب ومهرجان الشعر التاسع عشر، لمثل ان ينعقد المؤتمر المقبل في القدس، مهوى القلوب والابصار وعاصمة العرب المحتلة. مرحبين باسم الديمقراطية الاردنية بكلاسيكية القصيدة وحداثة النص المفتوح، وبقائمة الشعر التي حضرت والفكر التي لم تغب لحظة واحدة.

الشعر القومي في الاردن

مضمونه وخصوصيته

بقلم محمد عطيات

الشعر القومي عملية صدامية، واستشهاد على الورق، وهو ليس حزب مولاة، وليس الشعر الوطني عملية تطريب أو تخدير يسمعها الإنسان العربي في امسية، ثم يعود الى حالته الأولى، لان وظيفة الشعر ان يحرض الانسان على الشر والقبح، ولا شعر حقيقي دون تحريض، فالشاعر الحقيقي يسكن في قلب المعركة، وقلب التاريخ، ولا يرضى بالهامش والاستسلام للطمأنينة. ولم يعد الشعب العربي يرضى بالدجل والغش، ولديه احساس عفوي أصيل في كشف الزيف. والشاعر الحقيقي يعيش هموم الناس الصغيرة وقضاياهم الكبيرة، وتاريخهم وعواطفهم، ومعاناتهم، لانه صاحب قضية كبيرة، ترفض اشكال التجزئة والفئوية والمذهبية، ويرى نزار قباني ان كل شاعر كبير يتصدى لمن يسلخون جلود الناس، ويترفع عن مواضيع النفاق الاجتماعي كالمديح والهجاء والتكسب والوصولية عن طريق الكلمة.

والشعر القومي المتقدم استرد كبرياء القصيدة العربية، لانه تغيير في نظرة الشاعر الى الاشياء، ولم يعد يحوم حول القشرة الخارجية للمشكلات، وانما يتسرب بالى ضمير الأشياء، ويطعمها ببذور ثقافية وجرعة من الوعي، ويهز اعصاب السامع، وينبهه الى الواقع الماثل وخطورة التجزئة والتشرذم الذي يجعل العرب فريسة سهلة لعدو جديد.

وحمل الشعر القومي في الاردن التبشير بالمستقبل والوحدة، وتفاوت مستواه بين هبوط وصعود في القصيدة الواحدة التي تتناول الوضع السياسي والحرية والتطلع المستقبلي، وترفض الواقع المر وجيوش اليأس والاستسلام برغم سقوطها احيانا في الخطب والانشائية. وامتازت بعض القصائد بمحتواها الشعبي، وقدرتها على وصف الواقع، وبعض القصائد انطلقت من احداث التاريخ ومجرياته، وغرقت في مطولات ملحمية تدل على ثقافة تاريخية الا علاقة لها بروح الشعر الذي يحمل رؤية لقيادة التحولات الكبرى اكثر من تسجيله للأحداث. لقد حمل عرار هم الوطن تحت وطأة غياب الحرية، وتفشي الارهاب والتخلف، وخضع كثير من الشعر للترف الثقافي والرياء الأدبي والارتزاق أكثر من خضوعه لحس داخلي او خارجي، ومع ان معظم الشعر الاردني يعالج الحضور العظيم لعودة الوطن الغائب، وسلاح الشاعر الوحيد هو الأمل الذي لا يستغني عنه شعب، فالأمل والعمل سبيل تحقيق الحلم.

ان تضحيات العرب في مطلع هذا القرن، وهجرة المثقفين الى الاردن بحثا عن الدولة النواة لوحدة العرب تجاوزت الفهم الاقليمي، الى توجهات كبيرة في الوحدة العربية.

ويمتزج البعد الوطني بالبعد الديني والقومي، وتضرب القصيدة على وتر الدين بشدة ووضوح وخطابية، ظنا من الشاعر ان قصيدته اقدر على اثارة الهمم واسرع في الوصول الى قلوب السامعين، وتحريكهم، وقد يصب الشاعر جام غضبه على الظالمين والحكام الفاسدين والاثرياء والطغمة الشريرة، ودأب الشعراء الأردنيون على استحضار رموز الماضي العظيمة في القصائد الوطنية، والمناسبات القومية والاسلامية، ونجد حضوراً واضحا للخلفاء الراشدين، وخالد بن الوليد، وصلاح الدين، وهو استحضار مشرف للماضي وقد يكون في صورة تباكي او تفاخر، ويتضمن التعبئة الوطنية، وإثارة الحماسة وتفجير القوى الكامنة في مخزون ذاكرة الشعب، وهي رموز تاريخية مضيئة وقد سارت بعض القصائد في خطى شعراء قدامى، تقلدهم في اللغة والموسيقى والبناء، وهي خطاب شبه مباشر، ولغة جزلة رصينة، ومحاكاة، قد فقدت حيويتها ووهجها، وحدتها التي لا تستوعب روح العصر، وقد تتضمن بعض ابيات والفاظ وكلمات مستمدة من جو العصر وبصماته. ويرى د. احسان عباس انه بعد جلاء المستعمر، وانحسار كابوسه الرهيب عن كاهل الأمة أحيا الشعراء أعياد الرحيل والاستقلال للدلالة على ما بذلته الأمة من تضحيات وما عانته من نكبات، ونشأت مصطلحات اخرى لفرز الوطنية عند الناس مثل : تقدمي ورجعي ويساري ويميني، واذا جاءت حكومة وطنية علق عليها الناس الآمال الكبيرة لازالة تركة الاستعمار الثقيلة، ومع ان اكثر المسؤولين ذوو نيات طيبة، ولكنهم لا يملكون مخططا واضحا، فهم يتخبطون في مناهجهم وليس لديهم سوى الاستمرار بالطريقة التي ورثوها عن المستعمرين، وسوى الوعود التي تبذل دون حساب، وحين ينفذ صبر الشعب يلجأ الى شتى ضروب المقاومة، ويهب رجال امن الوطن لقمع هبات الاحتجاج والتذمر. ومن الرموز الشيطانية التي يعالجها الشعر العميل والسمسار والمأجور والمخبر، وهي رموز بغيضة في الشعر، والشعر في معظمه نقد شمولي. وقد يلجأ الى الرموز والتمويه والتعمية للتعبير عن الصدمات العنيفة عندما تمس الوطن، وتنهار الوحدة، وتضيع المكاسب، ويتعمق الجرح في الروح الوطنية، فيلجأ الشعر الاردني الى التصوف الحزين والغربة والحنين الى المجهول، وهو شعر مرحلي يمثل التحولات، والانقلابات، والثورات والحروب وفيه توقد وسرعة انطفاء واثارة آنية، وكثرت الاحزاب، ونشأ شعر وطني ينظر الى الوطن من خلال الاستقطاب الحزبي، والولاء العقائدي للحزب..

ويميل د. خالد الكركي الى ان عرارا عاش مناخ مرحلة التشظي التداخل والغموض والانتظار في كل منحى الحياة في وطنه الصغير الاردن، ووطنه العربي الكبير وهو موجز اشواق الأردنيين، وحالة من اليقظة الدائمة الممتدة فينا، نجده في الدحنون، ووادي السير، والبسطاء الطيبين من بني قومنا، انه وعي متقدم على مفاهيم أهل وطنه، عانى الم النضال الانساني ضد الظلم والجهل والقهر والتعصب الديني والطائفي والعشائري، انه حالة من النبض الوطني، دليل درب، ونار قرى، وأغنية فقراء.

وكتب الشعراء قصائد كشفوا بها عن سيل الدم المستمر، وأبانوا ما يقبع في اعماق اللاجئين من جحيم الثورة، والحقد المقدس، ويبقي للاردن مركزه الحساس بالنسبة لفلسطين المحتلة، لأن كثيراً من السكان ينتمون لمنابت وأصول فلسطينية، لاجئين، ومقيمين، وتعرض بعد النكبة، وفي ظل السيطرة البريطانية لعمليات ارهاب وبطش مروعة، ونمت الحركة الوطنية كما تنمو الاعشاب في مفاصل الصخور، وتعرضت للقهر وسفك الدم، وكانت تهمة شيوعي جاهزة ضد اي وطني، وترادف الخيانة الوطنية والالحاد والزندقة، وشاركت بعض الأنظمة العربية في ترويج هذه التهمة والصاقها بمن يرفع صوته ضد الظلم، واصبح لبعض المعتقلات الصحراوية شهرة، مثل : الجفر، وباير، وتلمح صورة المناضلين في الشعر حية وعميقة الدلالة، باقية الايحاء، فالشاعر الوحدوي برغم الليل المطبق لا يرى في العتمة غير اقواس النصر، وفراديس الفجر، فهو متفائل كل التفاؤل، واتفق مع الدكتور حسني محمود بأن عيب هذا الشعر في لهجته الخطابية التي تفسد الفن، ولكنه يبقى غنيا بآمال المستقبل.

كانت المنطقة العربية في عقد الخمسينات تغلي بالثورات واليقظة العربية، فقد انهت الثورة المصرية العهد الفاسد، وقامت بمشاريع لانصاف الطبقة المسحوقة وبدأت مصر كما كانت ملتقى الحضارات القديمة والحديثة، فجامع الأزهر اكبر مؤسسة دينية اسلامية للدفاع عن الهوية العربية، استقطب حركة احياء التراث العربي، وظهر الرئيس عبدالناصر بطلا قوميا تتمحور حوله حركة التحرر الوطني في العالم، ورمزا لشقاء الملايين من شعوب العالم، واستقبلت الثورة المصرية بالفرح والإبتهاج وتهليل الشعراء لها، واسهمت في دفع المثقفين وذوي النزعات القومية والأحزاب الوطنية الى رفض الأحلاف الاستعمارية.

ومن خصوصية الشعر القومي في الاردن تفاعله مع الاحداث في مصر وسوريا ولبنان والمغرب العربي، ويبدو ذلك في رثاء الزعماء ورجال الفكر والادب، والقصائد التي تستنهض الهمم، وتتناثر في دواوين شعرائنا، وقد اسهم الشعر عامة، في انجاب العظماء والشرفاء، وتغذية وجدان المواطنين بالحس القومي الرفيع. ولكن اغلب هذا الشعر جنح الى الخطابة المجلجلة، والقصائد العصماء ذات الشعارات الساخنة في المسيرات الطويلة، واستعمال القلب النم للعدو، وعودة الشاعر الى اطمئنانه الزائف، وامنه الموهوم، دون ان يسهم هذا في تقريب خطى الوحدة من خلال نصوص شعرية واعية تسجل لحظات التفكير السوي، وتستلهم اسرار الزمن العربي، ولا تتركهم طعاما للاقليمية والطائفية والعشائرية.

ان التيار القومي في الاردن سلسلة من صيغ التعبير الجديدة والاشكال الخارجة عن قوالب الشعر الشعبي التي سادت حتى مطلع عصر الامارة، ولكنه ليس شعرا ابتكاريا، فهو صدى لشعر النهضة العربية، وتقليد لرموزها، وكل شاعر مبدع يتجاوز الجدران المألوفة ويتخطى تجارب الاخرين الشعرية في حركة انبعاث وحيوية للتراث، فالابداع قيمة جديدة للمفاهيم الاجتماعية السائدة، ولدى كل شاعر كبير مد شعوري يتفجر ويتموج في الاعماق، ويظهر في الرؤية وجمال النص، وفي الشعر القومي الوطني محاولات استباق، لانه منارة ومرآة ايجد الانسان نفسه فيها، اما المنارة فانها تنير الدرب للسالكين، ولان هذا الشعر غلب عليه الهدير، وطنين الالفاظ، وضمير فيه المحتوى الداخلي، والتجربة الواقعية فهو دعوات عامة، ومناشدات لتوحيد العرب، واثارة صورة الماضي القديم.

وهذا التيار القومي في الشعر الاردني لم يحظ بناقد حصيف يتعمق، ويتقصى في التحليل، وينفذ ببصيرته، ويجلو بحكمته، وجدة رؤياه المجاهيل من مضمون وسمات هذا الشعر، وتداخلاته مع المرحلة التاريخية، فالناقد الذكي الجريء المثابر والمحرك لعقول الناس سيكشف عن حقيقة الشعر القومي في الاردن كنواة شعر عربي مركب، وطعام للمثقفين العرب في رحلة البحث عن الوحدة العربية، بعد انحسار حكم الاتراك، ومرحلة احياء الدولة الواحدة. ومن خصوصية هذا الشعر ما يلي:

١) انه شعر عربي الوجه واليد واللسان غير اقليمي، وجد تربة اردنية خصبة وتبرعم فوقها في شكل شعر اردني جديد، عربي الملامح، وحدوي التطلعات.

٢) ان شعراء الموجة الاولى هم شعراء عرب، كتبوا تمريئات شعرية ضد الحكم التركي، والاستعمار البريطاني والفرنسي، وبحس قومي رفيع، وموهبة بالدور التنويري، ومثال ذلك محمد الشريقي وتيسير ظبيان وشكري شعشاعة، ونديم الملاح، بينما انفرد عرار بشخصية شعرية، لانه مقاتل فردي يسمات ووضح يشق عن اشواق الاردنيين وهمومهم

٣) قاد شعراء الموجة الثانية راية الشعر القومي الوطني، بكفاءة عالية وهوية جديدة، وظل شعرهم يحمل قيمة في ذاته، مع التحفظ على مستوى الابداع، وحملت بعض قصائد محمد صبحي ابو غنيمة، وكمال ناصر ويوسف الخطيب وحسني فريز وحسني زيد ايقاعا نفسيا، وتعبيرا جماليا اضافة لمضمونها القومي.

٤) من سمات الشعر القومي الوحدوي عفوية الارتباط القومي، والاجماع على رفض الاستعمار باي شكل من صورة، فجراح فلسطين، وجراح الجزائر تتلاقى في قلوب العرب، لانهم امة واحدة، فلم تكن القطرية، والنظرات الضيقة قد امتدت وتفاعلت، وحولت الوطن ، الى اوطان، والشعب العربي الى شعوب عربية، وعيسى الناعوري لا يفرق بين دمه ودم الجزائريين، او اي دم عربي اخر، يقول:

ما دماؤهم هناك الا دمائي سفكتها ظلما وحوش كواسر
جمعت بيننا العروبة في المجسد وشدت بين القلوب الاواصر
انا منهم رغم الحدود، وقلبي بين ابطالهم هنالك ثائر
يصدمون الطغاة في كل يوم بسلاح من العزيمة قاهر
يا لتلك النفوس! يا للبطولات ويا روعة الجهاد الصابر

٥) يحمل الشعر حقائق الوعي والعشق لقضايا الوطن من منظور انساني، ومن الصعوبة الاحاطة بابعاد تجربة عريضة في الشعر، لانه فن صعب، والكتابة الشعرية عذاب، وبحث متواصل عن زهرة الشعر الضائعة، ولا بد ان يمتلك الشاعر ناصية الوعي بالتاريخ والفلسفة، والا فالشعر مجرد ثرثرة، وكلام بائس لا قيمة فنية فيه، لانه لا يضيف جوهرا بل حطام قشور، واملا كاذبا.

والشعر الحقيقي اشارات ضوئية تكشف الخراب والتخلف، والامة التي تنجب الشعراء الكبار تنهض باستمرار من رماد الموت، لانه بمقدورها دحر الاعداء لان شعرهم نار ونبوءة، وثمرة عناء، وبيضة ذهبية، ومملاة وجدانية.

وجملة القول ان الشعر موهبة وقدرة على امتلاك الكلمة السحرية، والسمو بها كالنسور الى عالم الشواهق، واحتلال قمة شامخة فوارة بالحياة، والشاعر الفذ المبدع قادر على تخطي حدود الزمان والمكان، وقيم مجتمعة الى مثل عليا وشق طرق يرتادها الناس، ولدينا حصيلة من الشعر الوطني القومي خاب اصحابها في تجربة الشعر، ولم يكن بمقدورهم حمل حماسة الشباب الوطني واندفاعهم وبراءتهم ولم يعرفوا كيف يطلقون ضحكات ساخرة في وجه الصعاب، او يعضوا على الجرح او يقبضوا على جمرة الابداع، بينما تفرد قلة من شعرائنا بحملة مرارة الغضب والقلق الايجابي، وحملوا العبء ورؤوسهم مرفوعة، وغنوا برغم تقطيب الظلام، ومنهم من حمل دعوة القومية صراحة، ونادى بها، وانتظم في صفوفها، ومثال ذلك: يوسف الخطيب وكمال ناصر، اذ نقل كل منهما تجربة امته وجيله الجديد في كلام شعري، وصوت سلس، اثقل بجماع لاعصاب، وبموصل جيد لتيار الشعور من عصب الشاعر لعصب الناس دون تشويه وانقطاع. والرمز عندهم ليس طلسما ملتويا، ولا تشبيها تافها وانما يميل الى العمق والسهولة، وتكثيف الذوق الموروث من وزن وقافية وابداع حقيقي، انه انتقال انساني

القصص الحيواني في الادب العربي

● محمد ابوصوفة

ربما يعود الفضل الى ابتكار القصص على لسان الحيوانات الى رجل يسمى (أصف) عاش في القرن السادس او السابع قبل الميلاد. وحياة هذا الرجل يحيطها غموض اذ انه لا يعرف بالضبط اين ومتى ولد. ويعده اليونان من رجالهم ويرجح المعجم الفارسي الانجليزي تأليف (فرنسيس جونن) انه كان وزيرا لسليمان عليه السلام فيما يعتقد فريق من المؤرخين انه لقمان الحكيم نفسه الا ان معظم المؤرخين وعلماء الاجتماع في عصرنا الحاضر كما يقول الاستاذ حامد عبدالقادر يرون ان عهد ظهور القصص الحيواني ابعد واقدم بكثير من عهد أصف المذكور. ذلك لانهم يعتقدون ان الانسان ميال بطبعه منذ اقدم العصور الى التعبير عن افكاره. ويبدو ان هذا النوع من القصص انتقل من المشرق الى المغرب عن طريقين. اولهما : طريق الرواية والنقل الشفوي في عصر قديم لا يعرف مبدأه بالضبط لكن لا بد ان يكون قبل القرن السابق قبل الميلاد وهو القرن الذي ظهر فيه أصف. وثانيهما : طريق التدوين والترجمة التي يرجع مبدأه الى حوالي القرن الثاني قبل الميلاد.

ولعل من الاشخاص الذين الفوا في هذا القرن القصص الفيلسوف البرهمي (فشوشرمن) الملقب (بيدبا) واضع المجموعة المسماة (بنجة تانترا) والمقتبس عنها مجموعة كليلة ودمنة، التي نقلت فيما بعد الى اللغة العربية على يد عبدالله بن المقفع وذلك بتكليف من الخليفة العباسي ابي جعفر المنصور.

ويرجح المؤرخون ما اورده احمد امين ان هناك فصولا برمتها من زيادات ابن المقفع نفسه وهو باب (عرض الكتاب) وباب (الفحص عن امر دمنة) وباب (الناسك والضيف) وباب (البطة ومالك الحزين) ويجزم الاستاذ عبداللطيف حمزة ان لابن المقفع يدا غير قصيرة له في التحرير والتغيير والاضافة وكيفية الاخراج على هذا النسق المشهود. على اعتبار ان ابن المقفع بصري النشأة وفي عرضه لهذا الكتاب كثير من المواقف الدالة على تصرفه في الاصل... تصرفا ينم عن بيئة البصرة ويدل على العقيدة الاسلامية، وقد اشار الى مثل هذا ابن النديم.

وما ان ذاع صيت هذا الكتاب بعد نقله الى العربية حتى دوى في الاوفاق وصار ملء الاعين والاسماع حتى بادر الادباء والشعراء العرب من ابناء ذلك العصر الى الاهتمام به فقام نفر منهم بنظمه شعرا او بوضع كتب كانت تقليدا لمنهجه ومحتواه. ويقرر الدكتور احمد امين ان تأثير ذلك الكتاب في الادب العربي وغيره من الاداب كان تأثيرا حتى عني به هو عناية كبرى.

ويعتبر اكثر هؤلاء (ابان عبدالحميد اللاحقي) مولى بني رقاش من اهل البصرة يذكر صاحب الاغاني انه نظم الكتاب وقدمه ليحيى بن خالد البرمكي في اربعة عشر الف بيت اكمله في ثلاثة اشهر. واعطاه يحيى عشرة الاف دينار كما اعطاه الفضل خمسة الاف دينار. وكان اول هذه المنظومة :

هذا كتاب ادب ومحنة ... وهو الذي يدعى كليلة ودمنة
فيه اختيالات وفيه رشد ... وهو كتاب وضعته الهند

ولابن الهبارية (ت ٥٠٤ هـ) منظومتان في كليلة ودمنة اولهما (نتائج الفطنة في نظم كليلة ودمنة) والاخرى تسمى (الصادح والباغم) يقول عنه ابن خلكان «ومن غرائب نظم ابن الهبارية كتاب الصادح والباغم نظمه في اسلوب كليلة ودمنة وهو اراجيز وعدد بيوته الف بيت نظمها في عشر سنين وقد اجاد فيه كل الاجادة وسير الكتاب على يد ولده الى الامير ابي الحسن صدقة بن منصور بن دبيس الاسدي صاحب الحلة وختمه بهذه الابيات :

هذا كتاب حسن ... تحار فيه الفطن
انفقت فيه مدة ... عشر سنين عدة

والف على منوال - كليلة ودمنة - كتاب وضعه عبدالله بن ابي القاسم القرشي المعروف بابي ظفر (ت ٥٩٨ هـ) واسمه (سلوان المطاع في عنوان الطباع) والف ابن عربشاه على نسقه كتاب (فاكهة الخلفاء ومنادمة الظرفاء) وكتابه الاخر (مرزبان نامة) وترجمه عن الفارسية، وجاء في كشف الظنون لحاجي خليفة (ان اباالعلاء المصري الف كتابا اسمه (الناشف) على مثال كليلة ودمنة وهو في ستين كراسة. وله كتاب اخر اسمه (منار الناشف).

ويقول الصديق العلامة المرحوم جعفر الخليلي - ان اخوان الصفا لهم رسالة في المناظرة بين الحيوان والانسان ولا يخلو من لون من الوان كليلة ودمنة بل يظن (جواد تسهير) ان اسم اخوان الصفا مقتبس من كليلة ودمنة، وهكذا فان القصص الحيواني وخاصة كليلة ودمنة قد اثريا الادب العربي وخاصة في العصر العباسي.

الـرأي الثقـافي

قصة البابور
سليمان الازرعي والاهتمام بالجمهور
د. عبد الرحمن ياغي

الاديب سليمان الازرعي معني كثيرا بالجمهور البسيط وناسه البسطاء، يتتبع سلوكهم، ويرى احلامهم، ويتعلم منهم، ويعلمهم، ويحس كل نبضة من نبضاتهم.

وقصة «البابور» التي تتصدر مجموعته القصصية، وتعطي اسمها للمجموعة، واحدة من ثمار هذا الاهتمام بالجمهور، وناسه البسطاء.

وهو يهيىء كل الظروف الموضوعية حتى يسوغ بها طموحات هذه الفئة التي يريدها او تريد لنفسها ان لا تقيم تعارضا او تناقضا بين السعي من اجل قوتها والسعي للظفر بالتثقيف الذاتي في مجالات الادب المتفوق، والحرص على اقتناء الاعمال الادبية للمتفوقين من الكتاب في الوطن العربي.

«... ثم انني لست تافها... ساقتني مجموعة نجيب محفوظ لا اكثر، مطمح بسيط. انها تهمني جدا. انها تتعلق بمستقبلي!...» «البابور – ص ١٢».

ولكنه كذلك يدرك ان ليس جميع البسطاء مهتمين بهذا المطمح البسيط فهناك من يقاومونه في هذا الوسط:

«... لقد كانوا على وشك ان يدفنوا كتب العم سعود معه... كان يقرف عيشتنا بكتبه واحاديثه عنها...» «البابور – ص ١٣».

وهكذا فسليمان حريص على رؤية الشيء ونقيضه، وهذا ما يمنحه التنبه واليقظة لان ينظر في اتجاهات متعددة، وفي شبكة العلاقات المتشابكة المتقاطعة في مجتمعه البسيط.

وقد جعل من الفتى لبراهيم زايد بطلا لقصته البابور، بل يكاد يكون بطلا لسليمان الازرعي نفسه:

«... اما خليل، فبرغم انه ابن حراث مثلي، لكنه لا يشبهني، انه لا يشبهني، فهو قنوع يكتفي بقراءة ما يتاح له استعارته، ولا يشتري الكتب مطلقا، وليس على استعداد لعقد الصفقات في سبيل كتاب. ولا يمكن ان يصل الامر به الى سرقة بابور المنزل «البريموس» ليقع مثلي في هذه الورطة. يلعن الكتب ويومها!...». «البابور – ص ١٤».

هذا الولوع بالكتب واقتنائها كان مدار ورطة وقع فيها ابراهيم، وسكت عن اتهام الاهل لاخيه توفيق الذي وقع عليه الاذى دون ان يكون السارق:

«... فليأخذ البابور نظير بضعة كتب لنجيب محفوظ. ساقتنيها واؤسس نواة مكتبة بها وبغيرها من سلسلة ارسين لوبين وشرلوك هولمز. وساضيف اليها تغريبة بني هلال، وسيرة عنترة العبسي، وغيرها من كتب العم المتوفي سعود. بالاضافة الى كتب المناهج المدرسية...». «البابور – ص ١٤».

وسليمان يدرك ان الانسان قضية، وان الظروف اذا تهيأت لانسان، وتهيأت له التوعية، وتهيأت له التعبئة، وتهيأت له الوجهات، يستطيع ان يتفيأ اشجار الوعي، ولهذا كانت هذه النواة التي يحلم بها ابراهيم بداية الوعي لديه. انها «الخطوات الاولى في الطريق، وينبغي ان تبدأ هكذا، سأكتفي الان بعرض قصصي في مجلة الحائط. هكذا!!!...». «البابور – ص ١٥».

ثم يمضي سليمان مع بطله اسماعيل سارق البابور من بيت اهله، وتكبر معهما الاحلام:

«... وبعدها سأكشف لوالدي بكل جرأة عن سرقة البابور، واعتذر لتوفيق، وابرر فعلتي. وسيدرك الجميع بعدها كم كنت اتعذب. وفي اي ظروف كانت موهبتي تتفجر.. اما والدي، فساعوضه غازا بدل البريموس. وساحضر الغاز اولا، واثبته في مكانه، كما يفعل اصحاب البيوت الموسرون، ثم اعترف له انني كنت السارق، وان توفيقا كان مظلوما. وانا الذي حرمت اخوتي كاس الشاي الساخنة، انا الذي كنت انظر اليهم وهم يغصون بلقمة الخبز الناشفة، ولا يجدون سوى اللبن، المادة الرئيسة الوحيدة في بيوت القرية... انا... انا...». «البابور – ص ١٦».

وهكذا ينعطف انعطافا موفقا نحو شبكة العلاقات، ونحو احلام الطبقة الفقيرة، من خلال احلام ابراهيم، ويحاول ان يمد في الرؤية نحو المستقبل، ونحو الطموح الى توفير مواد العيش الميسرة التي ينعم بمثلها الموسرون، فهو يطمح الى تغيير البريموس واحضار الغاز لبيت ابيه حين تتحسن الظروف.

ويمتد به الحلم، وتمتد به الرؤية للمستقبل، ويكاد يغالي في هذا الامتداد. فابراهيم في اول الطريق، فاذا اسرعت به الخطى يخشى ان يكون الامر استعجالا لما سياتي.

«... كل الكتاب مروا بتجربتي، وواجهوا المصاعب والاحباطات، والالام. وسأخط طريقي عبر الشوك. بس! لو اخرج من هذا المأزق.. الموقف صعب، ويبدو لي انه من هنا تبدأ ولادة الكاتب المشهور ابراهيم زايد، الذي سيحمل لواء يوسف ادريس، ونجيب محفوظ، ومحمد عبدالحليم عبدالله.. سيقولون بعدها ان ابراهيم زايد، الكاتب المعروف اكثر من ماجد القنماء، سرق بابور المنزل واشترى به الروايات، نعم سوف يقولون ذلك. ولن يعيبني احد.. بل سيكون ذلك مجال اعتزاز لي، ساكتب ذلك في مذكراتي. لا بل ساكتب قصة عن البابور. سأذكر كل العقبات التي اعترضت طريقي، سأسمي القصة: عقبات في طريق ابراهيم زايد.. عنوان طريف لافت، ولكنه طويل، لا بل سأسميها البابور، البابور نعم البابووور.. سيكون هذا افضل...». «البابور – ص ١٦».

وهكذا دخل الكاتب في عباءة بطله، واختلط الصوتان وما عدنا نميز الفرق بين صوت سليمان وصوت ابراهيم، بل رأينا صوت سليمان يطغى على صوت ابراهيم، وكأن سليمان قد نسي بطله، وعني بكاتب القصة، قصة البابور. هذا الاختلاط في الاصوات قد يثير عدم الاقتناع. وكأننا امام الينابيع التي استقى منها سليمان روافده القصصية، وهكذا اختلطت السيرة الذاتية بالقصص، قد يرتاح الدارسون ومؤرخو الادب الى مثل هذا الاختلاط لكني لا ادري ان كان يرتاح له المبدعون المتفننون!

ومن هذا الوادي، وادي الاختلاط في الاصوات، صوت الكاتب وصوت بطله، او صوت السيرة، وصوت البنية القصصية، الحوار الذي جرى بين ابي العبد الزريعيني صاحب كشك الكتب في مدينة اربد، وبين الفتى ابراهيم زايد:

«... – تفضل، تفضل الى الداخل... بالمناسبة، هل قرأت (ميرامار) – نعم قرأتها.

– عال. خذ. انها (الكرنك)، (الكرنك) رواية ما بعد الهزيمة. محفوظ يتطور باستمرار.. انه يكشف دور البرجوازية الصغيرة في الهزيمة!...». «البابور – ص ١٧».

هذا الصوت ينسينا ابراهيم زايد الفتى القروي الذي يشق طريقه وسط زحام شوارع اربد، مدينة الشمال «المتسخة بوحل القرويين القادمين اليها من كل الجهات، لقضاء شتى حاجاتهم، كل منهم يعرف غرضه وتعد الخطى باتجاهه، غير ابراهيم الذي كان يسير متباطئا بخطى المسنين الكبار...» «البابور – ص ٧».

هذا الحوار الادبي النقدي، وهذا التقسيم الطبقي، وهذا الحديث عن البرجوازية الصغيرة، وهذا الحديث عن الهزيمة، كل اولئك يشق البطل ابراهيم الى نصفين متباعدين، نصف يتحدث فيه سليمان عن ابراهيم، ونصف يتكلم فيه ابراهيم عن سليمان، وهذا يحدث تقطعا في خيوط الشبكة، شبكة العلاقات الفنية.

ولعل اختلاط الاصوات، واختلاط الازمنة، واختلاط الاحلام، لعل ذلك كله قد جعل سليمان يخرج من صوت الى صوت دون ان يتدبر المسار الفني، ولعل ذلك دفع به الا يتخير الموقف المناسب من غير المناسب، حتى لو كان الموقف قد وقع بالفعل في الحقيقة، فحين يبدو الفعل مبالغا فيه لا يقبله الفن الموفق. فمثل هذا الامعان في المبالغة لا مجال له:

«.. عاد ابراهيم الى القرية فاستقبله الصراخ والعويل وتوسلات النساء. كان الوالد قد بطح توفيقا ارضا، وجثا على خناقه، ووضع حد السكين على نحره، وهو يصرخ!! اين البابور يا هامل؟! اين البابور يا ابن الكلبة؟! وفيما كان توفيق يشخر بدمه النازف من فمه واسنانه كانت حشرجات متقطعة تخرج من حلقه... سأذبحك يا ابن الكلبة! واستريح منك... اذا اقترب احد لتخليصه فسأذبحه فورا!...». «البابور – ص ٢٠».

حتى لو كان هذا الموقف صوت الواقع الواقع، فلا ينبغي ان يرتفع صوت الواقع المألوف المعرفي على الواقع الفني الابداعي، والا كانت الحدوتة الواقعية تفضل القصة الفنية !!

ويلجأ سليمان الى علم النفس ليسوغ به قلق ابراهيم وسرقته واخفاءه السرقة فترة تسببت بعاهة لتوفيق، وكومت كتلة من الشعور بالذنب في ركن معتم من اعماق ابراهيم.

لقد التوى القص بسليمان او التوى سليمان بالقص فكاد يجعل من توفيق ناقد قصة، ليقرب بينه وبين ابراهيم، ويجعل كابوس عاهة توفيق يتربع في كيان ابراهيم: «... صحيح انني لا استطيع ان اعيد لك شفتك المتدلية الى وضعها الاصلي، وحتى لو تمكنت من خياطتها فستظل في نظر الاخرين وعلى السنتهم جملا يا توفيق!... نعم لكنهم مرضى وتافهون!! قلبي عليك يا توفيق !! لست قادرا ان اخرج من عقدتك !! ولم تستطع كتاباتي لن تؤمن لي ثمن بابور في الشهر، فمن اين اجيء بالغاز للوالد العاجز ؟! من اين !..». «البابور – ص ٢٢».

ولم يجد سليمان او بطله ابراهيم من حل للمشكلة الا بكتابته لقصة البابور، وتلاوتها من المجلة التي نشرت فيها على الوالد وتوفيق.. لتكون البلسم.

ويعز على سليمان ان تفوته الشعارات التي يؤمن بها، ولا يقبل أن يختم قصته بغير ان يقحم فيها مفهومه للاحداث وللقيم والمعايير.

«.. كنت معذورا فيما فعلت يا ابراهيم، كنا جميعا ضحايا بلا ارادة. نحن ابطال قصتك... استمر في هذا الاتجاه، وعليك ان تنسى عقدة نجيب. انه روائي كبير بحق، وفنان مبدع، ولكن ايامنا تتطلب عمقا اكثر..». «البابور – ص ٢٣».

وهكذا فان وعي سليمان اكبر بكثير من فنه !! ومع ذلك فان هذا الوعي يدفعه الى محاورة الابعاد جميعها، وقد جاءت لغة القص لديه موفقة حين اصطحبت فصحاه بعض اللغة المحكية لا لتهبط بها بل لترتفع كلتاهما الى مستوى متقدم.

بيوسيكولوجيا المعرفة

● مصطفى الفواخيري

انّ محور التفكير البشري ينصب في معالجة السلوك البشري.. سلوك الفرد، سلوك الأسرة، سلوك المجتمع، سلوك الدولة، سلوك الأمة، سلوك الأمم في مجال العلاقات الحضارية.. بمعنى أن علم الاجتماع على راس العلوم الكونية يكرس اهتماماته في "معالجة" السلوك، وبالذات السلوك الفردي الذي هو لبنة السلوك الجماعي – الاجتماعي – الامي. فإذا ما تقوم السلوك الفردي يستقيم به السلوك الجماعي – الاجتماعي – الامي. ولا شك بأن مثل هذا النهج أسلوب علمي سليم. لكنه لن يصل الى الغاية المنشودة التي تستقر في بنية القيم الاخلاقية التي تتجوهر في الحالة التاريخية. لأن المطلوب مبادرة أعمق من محاولات المعالجة المسلكية. فالمعالجة مرتبطة بشيء ما غير طبيعي تحاول إعادة هذا الشيء "الشاذ" الى وضعه الطبيعي. فما بالنا اذا ما اكتشفنا بأن هذا الشيء غير الطبيعي هو شيء طبيعي جداً جدا. بل هو كالطود أثبت من اي شيء يحمل صفة الثبات. فالسلوك المغاير للقيم المسلكية الإنسانية – كما يبدو لأول وهلة – هو سلوك مبرمج من قبل الذات "البيوسكلوجية". سلوك مبرمج لا يقوى على تغيير مساره قيد انملة عما هو مرسوم له. إذن يجب أن ننتقل بالمحور من هدف النتائج الى هدف الاسباب.. ننتقل الى حقل معرفة "الدوافع" المسلكية ومنها الى "المنابع"!. من أين ينبع الدافع؟. السلوك مقيد بالدوافع والدوافع مقيدة بالمنابع. طبعا، المنابع هي الأصول البيوسيكلوجية: "البنية" البيولوجية و "البنية" السيكلوجية (العضوية والنفسية).

بناء على هذا الواقع يجب ان نتجاوز – مؤقتا – محاولات المعالجة السلوكية، والوقوف على ناصية الدوافع ومن ثم ندخل بسلطان العلم أنفاق المنابع. نتعرف أول ما نتعرف على آلية التطور التاريخي للبنية البيولوجية بدءا بالخلية وانتهاء بالانسان مرورا بسلسلة الأنواع الحيوانية (التي انقرض منها والذي ما يزال يمارس حالة الحياة العضوية). لأن الآلية التطورية تدخل في صلب الموضوع "السببي" – ان لم تكن تلك الآلية هي صلب الموضوع فالعلم وحده هو الذي يحدد هذه "المفاصل" – الذي تنبع منه الدوافع، كما ان تطور الدماغ – الحيواني والبشري – مرتبط بالآلية التطورية البيولوجية، وليس له مسار ذاتي سوى المسار الوظيفي الذي يقع ضمن المعطيات البنيوية البيولوجية. أما المسار العقلي التاريخي (حسب هيجل) هو الذي يجب ان يدفعنا الى التغلغل في أعماق البنية البيولوجية التطورية والتشريحية بسبب التناقض الحاد في المسار العقلي بين خطه التقني الذي اخترق به اجواز الفضاء وبين خطه الاخلاقي الذي جنح به الى الحضيض. مع الأخذ بعين الاعتبار بان الخط التقني مسخر لخدمة الخط الاخلاقي المسخر بدوره لخدمة الذات "البيوسيكلوجية". اذن، المسار العقلي المبرمج من الإرادة الغريزية لبنية الذات "البيوسيكلوجية" باتجاهيه التقني والاخلاقي يقع في المرتبة التالية لبرمجة السلوك الحيواني. يمعنى ان السلوك المبرمج هو انعكاس للحالة العقلية – الفكرية المبرمجة بدورها من الحالة البنيوية البيوسيكلوجية التي نشير اليها بوجوب معرفتها معرفة علمية امبريقية – ان امكن (بسبب التفاعيل الفكرية المرتهنة بالمادة البيولوجية).

من هنا يجب اهمال التفكير المحوري – بصورة مؤقتة – المنصب في معالجة السلوك البشري، والالتفات الى محورية الدوافع السلوكية التي تنبع من "ماهية" البنية "البيوسيكلوجية" لكي نكف عن حالات التذمر والحنق، ونمزق حالة اليأس في هذا الليل الطويل الميؤوس من بزوغ فجره... ولكي نكف عن الحراثة في البحر في المواسم الفكرية. فالتكوين البنيوي للذات "البيوسيكلوجية" هو المسؤول كونه المحرك الرئيسي والموجه الأساسي وهو ذو "المنشأ الإنتاجي" لدوافع السلوك الذي لا يخلو من نقد "الآخرين" فنحن لا شعوريا نمارس حالة "شيزوفرينيا" طويلة الأمد حتى اشعار آخر. فذواتنا "المحصنة" تنتقد ذوات الغير بغير رحمة وهي اولى بمثل هذا النقد المر.. فمن منا – نحن البشر – يستطيع أن يحكم "ذاته" ولو ليوم واحد يعيشه نظيفاً من ممارسة الانتقاد المر للغير؟! من منا يستطيع كبح جماح نفسه لمثل هذه الممارسة المقيته؟. حالة جديرة بان نلتفت اليها وبانتباه، كونها حالة عقلية "مختلة" لكننا، وباتفاق عجيب، نعيش هذه الحالة بفرح غامر، لأننا لا نلتفت اليها برغم ضيقنا الشديد منها وبرغم ملاحظة هذا "النقد الحلزوني المتعاقب" على هامش الملاحظات الحياتية.. فحالنا مع هذه الحالة كحالنا مع الأرض في دورانها حول نفسها لا نحس الدورة ولم نكن لندركها لولا تقدم علم الفلك على أيادي علمائه الافاضل مثل "جاليليو" و "كوبرنيك" و "كبلر" ومن ثم "نيوتن" ففسروا تعاقب الليل والنهار بدوران الأرض حول نفسها (بعد أن كان يفسر – من قبل الكنيسة – بالقوى الغيبية) أثناء دورانها حول الشمس بحكم قوانين الجاذبية ونحن في هذه العجالة تلفت انتباه رجال العلم والفكر والأدب الى وجوب تفسير كل ظاهرة حياتية تبدو شاذة تفسيرا علميا يصلنا بالأسباب، حتى لو لم تؤتى آكلها بتصويبها. فعلم الفلك فسر "اسباب" تعلق الكواكب بالفضاء ولم يفكر بالقدرة على تغيير مساراتها المستحيلة، وظاهرة نقد الغير يجب ان تنال حظها في التفسير العلمي لمجمل الظواهر "الشاذة" التي سنطرقها.

كما ان التكوين البنيوي للذات "البيوسيكلوجية" هو المحرك الرئيسي والمنشأ الانتاجي لدوافع السلوك المتعلق بحالة "الاستقواء" الفردي والجماعي التاريخي.. ايضا نحن نمارس حالة "شيزوفرينيا" في هذا المجال، نقاوم ظلم الأقوى، وندوس الاضعف بالاقدام! وحالة الاستقواء التاريخية هذه امتدت على طول الزمان والمكان للتاريخ البيولوجي منذ نشوء المتعضيات ذوات الخلايا العديدة، الاقوى منها يسيطر على الأضعف انطلاقا من المبدأ الغريزي لصراع البقاء. ونحن البشر، لا نستطيع كبح جماح حالة الاستقواء هذه لأن ذواتنا امتداد طبيعي للتطور البيولوجي التاريخي.. وحالة الاستقواء حالة غريزية تنبع من معطيات التكوين البنيوي للذات "البيوسيكلوجية" (ولقد نالت الأمة العربية حظها من هذا الاستقواء التاريخي بما لم تنله امة من الامم لا من قبل ولا من بعد، كونه الاستقواء الوحيد الذي يمارس بتشريع سماوي). ايضا، هي حالة جديرة بان نقف عندها نلتفت اليها وبانتباه أشد.. فحالة النقد المزرية، وحالة الاستقواء المخزية – في العرف الاخلاقي الانساني – حالة عقلية اشد خللا من سابقتها، ومع ذلك نمارسها ونعيشها بفرح غامر.

حالات كثيرة تدلل بقوة وتشير بوضوح على أننا – نحن البشر – شخوص هيكلية "مسيرة" لا نملك من امر عقولنا مثقال ذرة نصوغ بها برامج السلوك الذي ترفعنا الضرورة لأن نصوغه صياغة تتساوق مع القيم الانسانية التي نحلم بها، – مجرد حلم مع وقف التنفيذ – ونحن، بهاجس ما، نهفو ونصبو لأن نعيش حياة حافلة بالقيم الانسانية، من غير ان نساهم – عمليا – بممارسة هذه القيم "المنشودة" (في هذا الإرتباك تكمن الحالة الانفصالية – الشيزوفرينيا) فكل القيم مرغوبة ومطلوبة "فقط" من الغير! كل ما ننشده من قيم يجب ان يقوم على اكتاف الغير. انا اسمح لنفسي لأن اتجاوز بسيارتي من على يمين السيارة التي تعترض طريقي، ولكني "اشتم" قائد السيارة الذي يحاول ان يتجاوز بسيارته يمين سيارتي. احرم على غيري ما أبيحه لنفسي (حالة انفصام) "لو نظر الناس الى عيبهم ما عاب انسان على الناس".

نحن – قطعاً – نتلذذ بحركة عقولنا (النيرة) ونحن أشد جهالة بتفاعيلها من قياس كمية الطاقة الكونية. نحن نجهل تفاعيل عقولنا التي ترسب في اغلال العبودية لنوازع ورغبات وميول الذات "البيوسيكلوجية" التي تغلب ارادتها الغريزية اي منطق عقلاني ينحاز باتجاه القيم الاخلاقية التي تعترض طريق تحقيق رغبات الذات "البيوسيكلوجية". نحن نجل العقل على اعتبار انه اسمى المظاهر (الظواهر) الكونية. ومن شدة تقديسنا للعقل فإن معظم الفلاسفة تصور الله، او تتصوره، بمثابة "عقل خالص" وهذا يعني بان العقل في المرتبة الأولى (العليا) من المراتب الكونية. مع ان الشواهد تشير وتدلل على أن ترتيبه يقع في المرتبة التالية بعد الأنا "البيوسيكلوجية" بفضل انتمائه العضوي!.. وبفضل ولائه الشديد لها؛ فالعقل (الفكر) إنما هو نتاج مادة الدماغ (المخ) البيولوجية بدليل اي عطب يصيب مادة الدماغ ينعكس فورا على الحالة العقلية – السلوكية. وحينما تصح الحالة المرضية (للمادة) تستقيم الحالة العقلية وتعود الى نشاطها الطبيعي. نحن نضع العقل في المرتبة العليا الأولى، لكنه يضع نفسه – بتبعيته – في المرتبة التالية. فحالة النقد المزرية وحالة الاستقواء المخزية تفرزان "بالضرورة" حالة الاستغلال البشع. استغلال الانسان لاخيه الانسان. قد تتنوع الاشكال ولكن مضمون الاستغلال واحد. فكل فرد في النوع البشري يستغل الغير بشكل او بآخر. كانت اولى أشكال الاستغلال أن يأكل الإنسان لحم أخيه الإنسان بعد السيطرة عليه بأسره، ومن ثم تحول هذا الشكل (الوحشي) بفضل تطور الحالة الاقتصادية باكتشاف الزراعة (الحقلية)، وبتدجين الحيوانات، وبنمو نزعة الملكية الفردية الى حالة الاسترقاق المباشر (الاستعباد الكامل) القوي يستعبد الاضعف الى ان اصبح "الرق" نظاما عالميا، بدا للفلاسفة وللحكماء وللانبياء بان حالة ازلية خلق مع الخلق نفسه، بارادة الهية، ولا يزول الا بزوال الخلق نفسه. وبتطور ادوات الانتاج وانتشار الورش الحرفية وباتساع وتنوع الأعمال التجارية بدأ يزول الرق رويدا رويدا من الحياة العامة ويحل محله نظام الاقطاع الذي استبدل الاستعباد المباشر المطلق باستعباد يتناسب مع الحالة الاقتصادية ذات السمة الاقطاعية (القنانة) المهم ان حالة الاستقواء ظلت قائمة وحالة الاستغلال ظلت قائمة. وبزوال الاقطاع ومحدودية اشكال استغلاله عمت الكرة الأرضية حالة استغلال لم يشهدها التاريخ البشري من قبل، اذ أنه غدا حالة ملازمة لكل اشكال العلاقات الانسانية.. ليصبح الاستغلال نزعة ملازمة لنزعة الملكية الفردية. كل من يطمح لامتلاك شيء ما يتسلح بشكل من اشكال الاستغلال للوصول الى امتلاك هذا الشيء او ذاك. ومن منا لا يطمح الى امتلاك كل شيء.. كل شيء يمكن امتلاكه.. كل شيء يمتلكه الغير نسعى لتجريده من ملكيته ونقلها الى ملكيتنا.. حالة الاستغلال الفردي والجماعي اضحت كحالة الاستقواء الفردي والجماعي كما اصبحت كحالة النقد الفردي والجماعي. وحالة الاستغلال البشع هذه حالة جديرة بالوقوف عندها طويلا لانها حالة عقلية مختلة كالحالات السابقة المذكورة آنفا.. لكننا – وباتفاق عجيب غريب – نعيشها بفرحة غامرة، نمارسها بصورة مطلقة ونحسها بصورة متقطعة!.. فالبشرية لا تعيش "ازمة اخلاقية" بقدر ما تعيش "ازمة عقلية". نحن نعيش ازمة عقلية بكل ما تعنيه هذه الكلمة. فالأمة الاخلاقية هي نتاج الازمة العقلية، والازمة العقلية هي نتاج التركيبة البنيوية للذات "البيوسيكلوجية". نحن نعيش التناقض بكل ابعاده العلمية – الكونية. ومع ذلك نحن نحس باننا نعيش حالة عقلية طبيعية، الا من بعض الشوائب الطفيفة موكول امرها الى علم النفس، ولا نحس بالسلطة الرهيبة المهيمنة على جميع حواسنا وعلى راسها الجهاز العصبي ببنيته المعقدة كاشد ما يكون التعقيد الكوني. ففي البنية "البيوسيكلوجية" سلسلة رهيبة من التفاعيل البيو كيميائية تسرب لنا قناعات عقلية لا نقوى على كشفها بالأدوات التقنية المتوفرة لدى علم البيولوجيا ولدى علم النفس الفسيولوجي الذي لا يقوى سوى على رصد الحركة الميكانيكية للفعل ورد الفعل ولحركة الاستجابات العصبية الظاهرية المختلفة. اما القناعات التي تولدها التفاعيل البيوكيميائية – التي اصبحنا لا نشك بوجودها – في ثنايا البنيات المتحدة للدماغ "البيوسيكلوجي" التي لا نقوى على كشفها تقنيا فإننا قد نتمكن من رصدها من خلال الحالات العقلية التي ذكرنا بعضا منها والتي كشفت لنا عن عمق التناقض المسلكي والعلائقي الذي نعيشه بقناعات زائفة حتى النخاع. ان محاولاتنا حتى هذه اللحظة لا تعدو وصف المظاهر للحالات العقلية المتسمة بالتناقض المستتر خلف القناعات الوهمية (الزائفة) القادرة على خداع وسائل مداركنا فأجهل الجهلاء منا يعتبر نفسه سيد الفقهاء.. لماذا؟.. لأن الذات تمتلك وتهيمن على العقل، وليس العقل – كما نعتقد جازمين – يمتلك ويهيمن على الذات. فالارادة الغريزية هي صاحبة الكلمة العليا وفرض النفوذ. وما العقل – المسكين – سوى خادم مطيع لرغبات الذات "البيوسيكلوجية" فإن نحن امعنا النظر جيدا فإننا نجد أنفسنا (ومن خلال عقولنا المتنبهة اليقظة)، نعيش حالة وهمية تشمل كل المجالات الحياتية، العقلانية منها والعلائقية، لاننا، ومنذ فجر التاريخ البشري، ننتظر موسم الحصاد الاخلاقي فلم ننله لأن حرثنا على مدار المواسم يتم في لجج من اليم. وكل مشروع فكري تبنته عقولنا – المنحازة – تتحول بذوره وثماره، بشكل خفي وبصورة غامضة، الى بذور وثمار وهمية. فاضخم واشمل وانبل مشروع فكري تجذر في ارضية الواقع الحياتي للبشرية المعذبة، والذي كاد بعمق ماديته وفلسفة ماديته، ان يزيل آثار كل المشاريع الفكرية السابقة، تلك التي قام بنيان مشاريعها الفكرية على اساسات عقلية وهمية، وبعد كل التوقعات العلمية والموضوعية لنجاحه، نراه يتراجع مقهورا محسورا ليرتمي في احضان الواقع الوهمي المنسجم مع الحركة العقلية الذيلية للبنية "البيوسيكلوجية"، واضح بان كيمياء الحركة العقلية لها مسار واحد لن تحيد عنه مهما حاولنا التحايل عليها. فذكاء البشرية يتدنى مئة درجة تحت الصفر حيالها.. حيال هذه الظاهرة العقلية المختلة. اننا في واد غير ذي زرع عقلاني بالمفهوم الانساني. فالحالة العقلية تعيش ظاهرة عقلية غاية في التناقض وفي التعقيد. والمضحك المبكي فيها اننا نعيشها بفرح غامر، وكأن الحالة العقلية الشاذة هي القاعدة السليمة لاتجاه التيار الفكري الذي نحتضنه ونتحرك بهديه وبمقتضاه، ظواهر وحالات عقلية ليس لها سوى تفسير واحد يتضح لنا أكثر كلما كشفنا عن ظاهرة من الظواهر العقلية المختلة، الا وهو ان العقل لا يمتلك ارادة حركته كونه "يغط" في عبودية الذات "البيوسيكلوجية" تلك التي تود عيش القيم الاخلاقية على اكتاف الآخرين. وتلك التي تلطم خدودها تجاه قسوة الاقوى وتدوس باقدامها الاضعف. وتلك التي تسعى لامتلاك كل شيء بشتى الوسائل الاستغلالية، وتلك التي تأبى العيش في اجواء العدالة الاجتماعية (– التي تسعى جاهدة للوصول اليها –). تلك التي تقبل وتدبر في الوقت نفسه، تلك التي ترفض الفناء وتفني الاحياء. تلك التي تحب وتكره، ترضى وتغضب، تعلو وتهبط.. الى آخر الثنائيات التي تجتمع بالنقيضين المتلازمين.

اذن معالجة الحالات السلوكية في ظل مثل هذه الظواهر العقلية (المختلة) لا يجدينا نفعا باي حال من الاحوال. يجب ان نتجاوز محور هذه المعالجة – مؤقتا – ونسعى لاكتشاف الدوافع العقلية التي تعكس السلوك.. نسعى لاكتشاف الدوافع العقلية المختلة الي تنعكس في السلوك المختل. لا يختلف اثنان على ان السلوك البشري سلوكا عدوانيا لم ينفصل عن مضمون شريعة الغاب، كما انفصل المجتمع الانساني عن المجتمع الحيواني، بخاصية العقل والنطق. فالإنسان قد انفصل عن الحيوان بالشكل والمظهر وليس بالمضمون والجوهر. لقد ازدادت شراسته حدة وشدة بتطور العقل (وملكة) النطق. فإذا ما يزال الحيوان يكتفي بقوت "لحظته" فإن الانسان اصبح لا يشبع جوعه قوت الأرض ولا يروي ظمأه ماء البحر.. بفضل ماذا؟.. بفضل خاصية العقل والنطق!. لقد أصاب "روسو" حين صور حالة البكم نعمة كان يتمتع بها الانسان قبل حالة النطق. فالنطق نتاج حالة التطور "البيوسيكلوجي" التاريخي، او انها حالة ترافقت – وهذا الأرجح – مع مجمل الحالات التطورية للبنية الانسانية، كانتصاب القامة والمشي على القدمين، واستعمال اليدين، بعد انحسار الشعر وفقدان الذيل. فالاصوات المنتظمة املتها الضرورة القصوى لتقسيم العمل بين افراد "القطيع" ولا شك بأن مجمل هذه التطورات قد ترافقت وتزامنت مع تطور الدماغ البشري. والأسئلة التي تطرح نفسها في مثل هذه العجالة: تطور انتصاب القامة، قد تم لصالح من؟.. ثم تطور المشي على الاقدام، قد تم لصالح من؟.. ثم تطور استعمال الأيدي بمهارة، قد تم لصالح من؟.. ثم ان تطور الاصوات (لتصبح كلمات)، قد تم لصالح من؟.. وهل ننسى تطور الدماغ، قد تم لصالح من؟.. الجواب على هذه الاسئلة – البلهاء: ان تطور جميع الاطراف قد تم لصالح "الذات البيوسيكلوجية" اي ان الذات، الأنا، الكيان، "البيوسيكلوجي" هو الهدف. لا نستطيع القول بان البنية الهيكلية للذات البيوسيكلوجية قد تطورت في مجملها (لصالح الدماغ – العقل) اذا ما تواضعنا ووضعنا الكيان البيولوجي المتطور في كفه، ووضعنا الكيان السيكلوجي – الذي رافق تطوره تطور الاطراف الاخرى للكيان البيولوجي – في كفة اخرى.. وقد نختصر القول بالسؤال التالي – لمزيد من التوضيح: من تطور لصالح الآخر.. هل الكيان تطور لصالح العقل، ام ان العقل قد تطور لصالح الكيان؟! تطور العقل لصالح الكيان له هدف سام، مادي وروحي ملموس، يتلخص في تحسين "الاحوال" الحياتية للكيان.. اما القول بتطور الكيان لصالح العقل – ان جاز القول – ما الهدف منه؟ تطور الكيان لن يخدم العقل بأي حال من الاحوال.. العكس هو الصحيح؟!

نحن تطرقنا لمثل هذه الاسئلة لحسم الجدل – ان وجد – حول الموضوع المرتبط بالحالة العقلية (المختلة). اذ ان الدماغ عضو وظيفي يعمل لصالح الكيان فقط...! فالعقل يتعامل مع الأطراف الخارجية بكل الكبرياء والعنجهية. لكنه يتعامل مع الذات "البيوسيكلوجية" (ذاته) بكل الانحناءات التبجيلية. لقد اصابت "الوجودية" حينما شخصت (بان) "الإنسان مشروع مستقل" لكنها لم تفطن لواقعه (الانفصامي). كما ان الماركسية – على لسان (انجلز) – قد اصابت حينما صنفت العقل بانه (ارفع درجات الحركة) (الميكانيكية) لكنها لم تفطن لحركة العقل "الازدواجية" وجه يتعامل به مع ذاته "البيوسيكلوجية" بايجابية مطلقة، ووجه يتعامل فيه مع ذوات الغير بسلبية مطلقة.. حالة "شيزوفرينيا" تستحق الدراسة بجدية.. لكي نعرف انفسنا، ولكي نكف عن الحراثة في البحر.

تـلاقينـا

□ بسام العبادي

تـلاقينا فهز الوجد قلبينا
وغنى الشوق اغنية فغنينا

ابا دنيا فما للشيب منزلـة
وما للشيب مسكنه براسينا

تلاقينا ... فيا ومضا باعيننا
ويـا ريحا مجسدة بكفينـا

تلاقينا... وقد ادمى الهوى جفني
واضنى الهجر ما اضنى من الحزن

فكيف نزين الدنيـا بلقيانـا
وقد صار الاسى عبد على عيني

تلاقينا ... تلاقينا على الدرب
وفي الاه قد التف الى قلبي

واوجاعي التي كانت تعذبني
حواها الدرب مذ وقفت هنا قربي

فيا دربا به الهجران بادئنا
تلاقينا بنفس الدرب يا عجبي

تلاقينا ... واعيننا تناجينـا
ودرب الشـوق مزروع فينـا

انا مشتاقة قولي بلا فزع
مضى عمري وما زلت تجافينا

مضى عمر مع الاحزان سيبقى
مع الذكرى التي كانت بماضينا

مضى عمري رفيق الخمر كي انسى
وما انسى سوى عمري فيكفينا

تلاقينا وقد مرت بنا الاعوام
بافئدة كواها الليل والاوهام

خلت فيها مواعيد وازمنة
وذكرى من اغانينا مع الأحلام

تـلاقينا فما بالي واشـواقي
بعينيهـا وزرع الاه خفـاق

كاغراب وسرنا في غيـاهبنا
ونمضي مثلما كنا الى الساقي

وداعا يا حبيب الشعر يا وطنا
ويا زهرا جميلا بين احداقي

وداعا ليتني يا شاعري احيا
ونرجع يا سما العشاق يا راقي

بذكرى رحلة طالت مراسيها
سنمضي في الغرابة دونما باقي

برامج التلفزيون الاردني للاسبوع المقبل

السبت: ١٩٩٢/١٢/١٢

٣	مجلة التلكست
٤	القران الكريم والتفسير + من فيض النبوة
٤,٢٠	عرض البرامج
٤,٢٥	ستوديو الاطفال
٥,٢٥	افاق المعرفة
٦	نشرة الاخبار
٦,٣٠	مسلسل المساء
٧,٢٠	استراحة المساء
٧,٣٠	سلوكيات
٨	نشرة الاخبار
٨,٤٠	مسلسل السهرة
٩,٤٠	عرض البرامج
٩,٤٥	مساء الخير
١٠,١٥	تمثيلية عربية
١١	نشرة الاخبار
١١,١٥	متابعة التمثيلية + مناجاة + السلام الملكي

الاحد: ٩٢/١٢/١٣

٨,٥٥	التلفزيون التربوي
٣	مجلة التلكست
٤	القران الكريم والتفسير + من فيض النبوة
٤,٢٠	عرض البرامج
٤,٢٥	ستوديو الاطفال
٥,٢٥	بناة المستقبل
٦	نشرة الاخبار
٦,٣٠	مسلسل المساء
٧,٢٠	استراحة المساء
٧,٣٠	البرنامج الزراعي
٨	نشرة الاخبار
٨,٤٠	مسلسل السهرة
٩,٤٠	برنامج الطاقة
١٠,١٥	اخترنا لكم
١١	نشرة الاخبار
١١,١٥	اخر المشوار + السلام الملكي

الاثنين: ١٩٩٢/١٢/١٤

٨,٥٥	التلفزيون التربوي
٣	مجلة التلكست
٤	القران الكريم والتفسير + من فيض النبوة
٤,٢٠	عرض البرامج
٤,٢٥	ستوديو الاطفال
٥,٢٥	الدرس الديني
٦	نشرة الاخبار
٦,٢٠	مختارات رياضية
٧,٢٠	استراحة المساء
٧,٣٠	جيشنا العربي
٨	نشرة الاخبار
٨,٤٠	مسلسل السهرة
٩,٤٠	عرض البرامج
٩,٤٥	ندوة الاثنين
١٠,٢٥	شقة فوق شقه
١١	نشرة الاخبار
١١,١٥	اخر المشوار + مناجاة + السلام الملكي

الثلاثاء: ١٩٩٢/١٢/١٥

٨,٥٥	التلفزيون التربوي
٣	مجلة التلكست
٤	القران الكريم والتفسير + من فيض النبوة
٤,٢٠	عرض البرامج
٤,٢٥	ستوديو الاطفال
٥,٣٠	برنامج وثائقي
٦	نشرة الاخبار
٦,٢٠	مؤسساتنا
٦,٥٠	من تراث الريف والبادية
٧,٢٠	استراحة المساء
٧,٣٠	الاسرة
٨	نشرة الاخبار
٨,٤٠	اوراق الخريف
٩,٤٠	عرض البرامج
٩,٥٠	مواجهة
١١	نشرة الاخبار
١١,١٥	اخر المشوار + مناجاة + السلام الملكي

الاربعاء: ٩٢/١٢/١٦

٨,٥٥	التلفزيون التربوي
٣	مجلة التلكست
٤	القران الكريم والتفسير + من فيض النبوة
٤,٢٠	عرض البرامج
٤,٢٥	ستوديو الاطفال
٥,٢٥	فاسألوا اهل الذكر
٦	نشرة الاخبار
٦,١٥	المجلة الاخبارية
٦,٣٠	مسلسل المساء
٧,٢٠	استراحة المساء
٧,٣٠	في مواقعهم
٨	نشرة الاخبار
٨,٣٠	مسلسل السهرة
٩,٤٠	عرض البرامج
٩,٤٥	كتب ومؤلفون
١٠,٢٥	عالم المصارعة
١١	نشرة الاخبار
١١,١٥	اخر المشوار + السلام الملكي

الخميس: ١٩٩٢/١٢/١٧

٨,٥٥	التلفزيون التربوي
٣	مجلة التلكست
٤	القران الكريم والتفسير + من فيض النبوة
٤,٢٠	عرض البرامج
٤,٢٥	ستوديو الاطفال
٥,٣٠	برنامج وثائقي
٦	نشرة الصم والبكم
٦,٣٠	المضافة
٦,٥٠	الصحة والحياة
٧,٢٠	استراحة المساء
٧,٣٠	الانسان والبيئة
٨	نشرة الاخبار
٨,٤٠	مسلسل السهرة
٩,٤٠	عرض البرامج
٩,٤٥	منوعات
١٠,١٥	فيلم عربي
١١	نشرة الاخبار
١١,١٥	متابعة الفيلم العربي + مناجاة + السلام الملكي

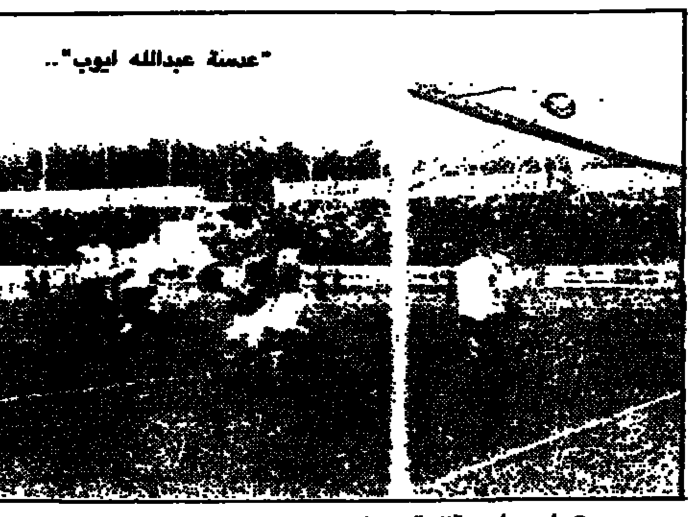
الجمعة: ٩٢/١٢/١٨

١٠	القران الكريم والتفسير + من فيض النبوة
١٠,٢٠	عرض البرامج
١٠,٢٥	فترة الاطفال
١١,١٠	ابتهال ديني
١١,٢٠	شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٢٠	سبحان الله
١٢,٥٠	المجلة الرياضية الاسبوعية
٢,٣٠	الفيلم الاجنبي
٤,٣٠	تمثيلية بدوية
٦	نشرة الاخبار
٦,١٠	حدث الاسبوع
٦,٢٥	ما يطلبه المشاهدون
٧,٢٠	استراحة المساء
٧,٣٠	التربية والتعليم
٨	نشرة الاخبار
٨,٤٠	ريبورتاج
٩	اجيال
٩,٤٠	عرض البرامج
٩,٤٥	المجلة الثقافية
١٠,١٥	التلفزيون والمشاهد
١١	نشرة الاخبار
١١,١٥	اخر المشوار + السلام الملكي

الرياضة والشباب

اليوم ختام الكأس برعاية وزير الشباب

بفوزه على الأهلي (١/٣)
الفيصلي يضم الكأس ويتربع على عرش الكرة


"عدسة عبدالله ايوب"..

● ابو داود "٢٢" يتعامل بحضور مع الكرات العرضية..

● ابو داود يلتقط الكرة قبل خالد وجريس..

● وقع جريس فكانت ركلة الجزاء..

● جريس يسدد الركلة ويسجل التقدم..

● ضم الفيصلي امس بطولة كاس الاردن بكرة القدم لموسم "٩٢" الى سجله المتلىء بالالقاب عندما غلب الاهلي (٣/١) في اللقاء الحاسم الذي جرى بينهما على ستاد عمان الدولي مع بداية المرحلة الاخيرة لبطولة الكاس ليسجل الرقم القياسي الاول على الصعيد المحلي بفوزه بالالقاب الكروية الثلاث لموسم واحد وهو موسم "١٩٩٢" ـ الدوري والدرع والكاس ـ وهذا ما لم يحققه اي فريق بعد !

مباراة الحسم التي حضرها ما يزيد عن ١٠ الاف متفرج يتقدمهم رئيس اتحاد كرة القدم السيد فخري البلبيسي، شهدت توترا وخشونة بعد ان تقدم الاهلي بهدف سجله عماد قطاقطة في الدقيقة ٤٢، فاعترض لاعبو الفيصلي بشدة بحجة ان الهدف دخل المرمى من الخارج لان الشباك ممزقة. وتوقف اللعب لمدة ٦ دقائق وعندما استؤنف كان جريس يسجل التعادل وبعد ٦ دقائق كان الحكم الدولي الرحال يحتسب ركلة جزاء للفيصلي عندما تعرض جريس للمخاشنة فاحتج الاهلي وطلب رئيس الاهلي عدنان نغوي من لاعبيه الانسحاب فخرجوا جميعهم من الملعب، بيد ان تدخل السيد محمد بزادوغ نائب رئيس الاهلي اعاد اللاعبين الى الملعب ونفذ جريس الركلة فسجل هدف التعزيز، وارتفعت الخشونة في الشوط الثاني فرفع الرحال البطاقة الصفراء كثيرا ثم اخرج البطاقة الحمراء لعامر منيب "كابتن الاهلي" قبل النهاية بدقائق بعد ان كان الفيصلي سجل الهدف الثالث بواسطة موسى عوض. وتجدر الاشارة الى ان

جمهور الفيصلي توتر كثيرا عندما تقدم الاهلي فقد تناول الحكام والاتحاد بالفاظ قاسية، والقيت الزجاجات الفارغة على ارض الملعب، حتى ان نفرا من الجمهور وصل المنصة الرئيسة للملعب معترضا وشاتما وحقيقة تذكر بأن ما حدث في مباراة امس يجب ان لا يمر بسهولة ويجب ان يحاسب كل من اسهم في هذه الحالة من التوتر، كما

اننا نهمس بآذان لاعبي الفيصلي بان الاعتراض بمثل هذه الصورة لا يتناسب مع تاريخ النادي العريق، فبعد ان تقدم الاهلي لعب الفيصلي وسجل بدل الهدف ثلاثة. ليخرج ظافرا باللقب ومتربعا على عرش الكرة الاردنية لموسم ١٩٩٢ بكل جدارة واستحقاق. فهنيئا للفيصلي ولادارته وجهازه الفني هذا الانجاز.

● بطولة الكاس تختتم اليوم بلقاء احتفالي يقام في الساعة ٣,٣٠ على ستاد عمان الدولي برعاية وزير الشباب الدكتور صالح ارشيدات بين فريقي الوحدات والقادسية، وفيه يطمح الوحدات لاحتلال الوصافة، لان تعادله اليوم بأي نتيجة يؤهله للوصافة وبالتالي ليكون طرفا في مباراة افتتاح الموسم القادم "كأس الكؤوس" مع الفيصلي البطل.

الوحدات يطمح بالوصافة أمام القادسية

● مثل الفيصلي : رائد احمد، فراس الخلايلة (زياد ابو شنب)، مهند محادين، عدنان عوض، ايهاب نصر، صبحي سليمان، موسى عوض، صبحي عوض، جريس تادرس، خالد عوض، جمال ابو عابد.

● مثل الاهلي : محمد ابو داود، ايليا عواد، عامر منيب، ماهر ابو هنطش، مروان هنداوي، موسى اشتيان، خليل محمد، عماد قطاقطة، نارت يدج (بزادوغ)، حسن عبدربه، محمد الجوكر.

● الحكام : ادار اللقاء طاقم حكام دولي قاده عودة الرحال حكما للساحة، وعاونه بدر ابو ميالة وعمر مناور وانذر الحكم كلا من جمال ابو عابد، صبحي عوض وزياد شنب من الفيصلي، وانذر من الاهلي محمد الجوكر وعامر منيب ثم اخرجه بالبطاقة الحمراء. وشهدت المباراة اكثر من توقف.

● الاهداف :

ـ في الدقيقة ٤٢ كان موسى اشتيان نجم الاهلي الابرز يخترق دفاعات الفيصلي من الميسرة ويرفع كرة ماكرة. شرحت دفاع الفيصلي ويتابعها عماد قطاقطة قذيفة مرت من على يسار رائد (١/٠).

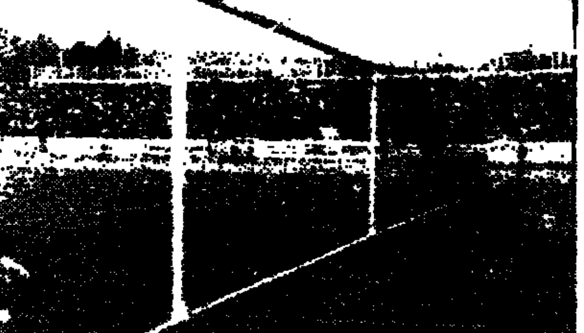
ـ في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع كان جريس ينفرد من كرة اخطأ فيها هنداوي وايليا مدافعي الاهلي وسددها ارضية من بعد امتار على يسار محمد ابو داود (١/١).

ـ في الدقيقة "١١" من الوقت بدل الضائع احتسب الحكم ركلة جزاء للفيصلي عندما انفرد جريس الذي سددها قوية بالشباك (٢/١).

ـ في الدقيقة ٨٥ كان ابو عابد يقود هجمة من الميسرة لعبها عرضية داخل منطقة المرمى غمزها جريس برأسه اعادها ابو داود الملعب لتسقط على قدم موسى المتابع فدكها هدفا ثالثا للفيصلي (٣/١).

الفيصلي/ ٣
الاهلي/ ١

● مرة جديدة يبرز جريس تادرس هداف الفيصلي، ليكون منقذا ويحق لفريقه في واحدة من مباريات الحسم، فقد سجل التعادل واتبع الهدف بآخر سريع ومن كرته المرتدة من حارس الاهلي سجل موسى الهدف الثالث. فقد برز جريس من وسط حالة توتر ليطفىء



● هدف الاهلي والكرة في الشباك والحارس رائد على الارض.

هدفه الاول تلك الحالة ويرفع من معنويات فريقه وقد كان !.

الاهلي عمل في الشوط الاول على تواجد اكثر من ٥ مدافعين امام منطقة جزائه، وكان افراده يقومون بالضغط على اللاعب المستحوذ على الكرة في وسط ملعبه وبالذات المناطق القريبة من المرمى، وحرم هذا الاسلوب الفيصلي من تشكيل خطورة حقيقية على مرمى الاهلي، وكان موسى اشتيان النجم الابرز في الاهلي وفي خط وسطه يقوم ومعه نارت بتشكيل جبهة هجومية اقلقت مدافعي الفيصلي من الميسرة باستمرار، حتى ان موسى كان يلعب في كل مكان بالملعب، فيما كان خليل يقوم بدور دفاعي من خط الوسط وكان موسى يستخدم مكره في بعض الاحيان عندما كان ينقل او يعكس

الكرة الى عماد قطاقطة في الميمنة الذي كان يشكل جناحا في خطة لعب الاهلي. وتولى دفاع الاهلي الذي قاده عامر وهنطش في القلب تنظيف المنطقة من

اللمسة الاولى عندما كانت الكرات ترتفع الى جريس او خالد، في حين لزم هنداوي وايليا "الظهيران" القيام بادوار دفاعية ولن تقدما في بعض الاحيان لكن ليس لاماكن متقدمة في ملعب الفيصلي. ومع مرور الوقت وخطوط الاهلي مترابطة وقريبة من بعضها لعب خليل كرة عرضية لم يحسن الجوكر متابعتها فضاعت فرصة للاهلي ثم جاء هدف التقدم بكرة صنعها موسى من اليسار تابعها عماد بقوة في الشباك.

الفيصلي، عاد لصفوفه موسى عوض، وشهدت خطوطه تعديلات، فقد اعتمد على ٣ مدافعين بشكل رئيسي هم مهند، ايهاب وعدنان. عوض حيث تولى عدنان وايهاب مراقبة حسن والجوكر، وكان فراس الخلايلة يقوم بدور الظهير الايسر حال هجوم الاهلي، وصبحي سليمان بدور الظهير الايمن وهذا مركز جديد عليه ـ ثم ان موسى عوض كان اللاعب الدافع في خط الوسط، وكان صبحي عوض وجمال ابو عابد يمثلان قوة بارزة في الوسط وبالذات عندما كان جمال يعود لينطلق من الميمنة وظل خالد بين مدافعي الاهلي باستمرار ليضمن بتحركاته تفريغ انطلاقات جريس من الميسرة، ولم يكن بهذا الشكل فاعلا في الشوط الاول لعدم مقدرته على فتح ثغرات بخطوط الاهلي الخلفية ورغم احتساب العديد من الركلات الحرة له قريبا من منطقة جزاء الاهلي.

في الشوط الثاني وبعد ان كانت الدقائق الاخيرة من الشوط الاول شهدت تقدم الفيصلي، فقد زاد من نشاطه واخذ افراده بالانتشار الاكثر بالكرة وبالسرعة في نقل الكرة وبالذات من اطراف الملعب بعد ان صار هناك ضعف واضح في عدم اسناد ايليا وهنداوي وتناوب ابو عابد وجريس الاختراق منها باستمرار ورفع كرات عرضية خطيرة، وساهم في خطورتها ان عامر وهنطش قلبي الدفاع كانا يتقدمان للامام للقيام بادوار هجومية للتعويض فقل تركيزهما، وانفرد ابو عابد وعوض مرتين بالحارس ابو داود تماما وكانا "برقصاته" لكن ابو داود كان نجما فامسك الاولى من ابو عابد وضيق الزاوية على خالد، وكان الاجدر بهما التسديد لحظة خروجه من المرمى !!

وبعد ان اخذت المباراة بالاقتراب من نهايتها وضع تركيز الاهلي على نقل الكرات الطويلة الى داخل منطقة جزاء الفيصلي وكان يجدر يحسن ان يسدد من الكرة التي مرق بها من دفاع الفيصلي الذي بدى عليه الارتباك من هذا الاسلوب، واخرج مهند الكرة قبل ان تجتاز الخط بعد خطأ لرائد، واخذ الفيصلي بالارتداد الى مواقع دفاعية والاعتماد على الكرات السريعة والخاطفة مستغلا مقدرة جريس وجمال بسحب الفريق، حتى كان جمال يرفع من اليسار الى جريس فسجل موسى هدف تأكيد الفوز بعد ان فقد الاهلي الامل.

الوحدات والقادسية

التحرر من الحذر قد يكون طابع الاداء للفريقين ويعني ذلك فنيا انتهاج استراتيجية هجومية وفق ضوابط تعتمد الانتشار الواسع دون ان تخلو من وقاية مطلوبة خاصة في فرض رقابة على مفاتيح اللعب حتى لا يترتب على ذلك حدوث ثغرات في المنافذ المؤدية للمرميين، ولعل تدارك الخطأ الذي دفع القادسية ثمنه فادحا باهمال مسيرته وتركها دون حراسة فقهر اصيل حرمته من جهود وكرة من صناع العابه، رعد المومني، الذي تاه بين دورة الاسلس وواجب الاسناد فمهد الطريق لعبور الفيصلي من هناك، هذا التصويب سوف يجعله يعيد النظر في توزيع مواقع لاعبيه لان استمرار ذلك سيجعل لعلي طلال والزغل يسيل للانقضاض من هناك على العمارنة، وجبر فيعطي جهاد والشمالي فرصة الافلات من الرقابة، ثم ان الرقابة الصورية من زيان واحمد شريف يفتح البوابة الامامية امام هشام وسعدية الجلد، مزمن عبدالفتاح!

لكن القادسية الذي لا يخشى فقدان التأهيل او حتى المركز قد يجعل من اندفاع وسط الوحدات وتأخر عودته المعاونة فرصة للنيل من الصوري والشمري بزيادة تحركات النشط ادم ومازن ثم في تسديدات خليل مما يشكل تهديدا حقيقيا لمرمى الغندور.

ولا يتوقع الجمهور ان يكون لخروج الفريقين من معركة لقب الكاس، انعكاسات بعدم الجدية لان ترك بصمة على مسيرة الكاس يعد نصرا معنويا لايتحقق الا بالتمرس وامتاع الجمهور!

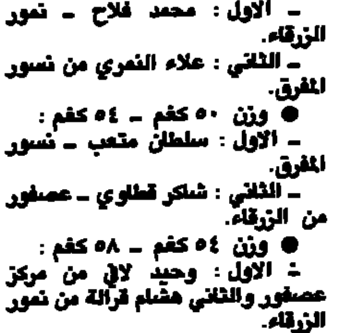
● **النائب الدغمي توج الابطال :**

نسور المفرق يفوز ببطولة التايكواندو

●المفرق ـ غازي حداد :

ـ فاز مركز نسور المفرق بالمركز الاول في بطولة التايكواندو التي نظمها في الصالة الرياضية بمشاركة ثمانية اندية فيما حل منتخب سلاح الجو بالمركز الثاني ومركز عصفور في


● النائب عبدالكريم الدغمي..



الزرقاء بالمركز الثالث ونمور الزرقاء بالمركز الرابع.

وجاءت نتائج الفردي على النحو التالي :

● وزن ٥٠ كغم :
ـ الاول : محمد فلاح ـ نمور الزرقاء.
ـ الثاني : علاء النمري من نسور المفرق.

● وزن ٥٠ كغم ـ ٥٤ كغم :
ـ الاول : سلطان متعب ـ نسور المفرق.
ـ الثاني : شاكر قطاوي ـ عصفور من الزرقاء.

● وزن ٥٤ كغم ـ ٥٨ كغم :
ـ الاول : وحيد لافي من مركز عصفور والثاني هشام قرالة من نمور الزرقاء.

● وزن ٥٨ كغم ـ ٦٤ كغم :
ـ الاول : رائد عودة من نسور المفرق. والثاني اسامة زايد من سلاح الجو.

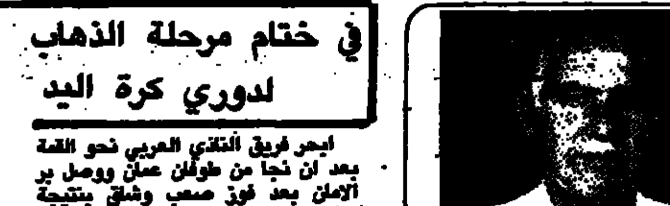
● وزن ٦٤ ـ ٧٠ كغم :
ـ الاول : محمد راغب من مركز عصفور والثاني حسين معلود من سلاح الجو.

● وزن ٧٠ ـ ٧٦ كغم :
ـ الاول : حسن عبدالله من سلاح الجو.
ـ الثاني : عمر جودة من نسور المفرق.

● وزن ٧٦ ـ ٨٣ كغم :
ـ الاول : شكري جمل من سلاح الجو والثاني محمد خالد من نسور المفرق.

وفي نهاية البطولة وزع النائب عبدالكريم الدغمي راعي البطولة الكؤوس والميداليات على الفائزين.

وائل جلال يتوجه الى قطر



يتوجه يوم الاحد القادم الى قطر السيد وائل جلال نائب رئيس اتحاد كرة الطاولة السابق رئيس لجنة التنس في النادي الارثوذكسي في زيارة خاصة.

في ختام مرحلة الذهاب لدوري كرة اليد

العربي ينجو من طوفان عمان ويبحر نحو القمة

ابحر فريق النادي العربي نحو القمة بعد ان نجا من طوفان عمان ووصل بر الامان بعد فوز صعب وشاق بنتيجة ٢٤/٢٦ الشوط الاول لصالح العربي ٨/١٤.

اللعبة الملغية البيت في ساعة متأخرة منها مباراة فريقي نادي السلط والارثوذكسي تفاصيلها غدا.

ايقاع سريع ودفاع محكم

العربي الذي لعب بنفس اسلوب فريق عمان ٣/٣ او ٤/٢ في الهجوم ودفاع ٦/٠ او ٥/١ جاء ايقاعه سريعا في هجماته وركز على تصويبات اسماعيل حسن من خارج المنطقة او باسقاط الكرات للاعب الدائرة جمال او شقيقه موفق فتح الله. مثلما

ساهمت تمريرات صانع الالعاب جمال البحيري لجناحيه بلال هياجنة وبهاء فتح الله او زاهر الشخشير في اختراق صفوف عمان الى جانب فرض الرقابة على سمير الكيالي ونبيل شحدة مع التركيز على الهجوم الخاطف لجمال او موفق وعند الرقابة على اسماعيل كان البحيري يدخل الدائرة ويحجز لاسماعيل او يمرر لموفق او جمال اللذين اخترقا دفاع عمان اكثر من مرة رغم ابداعات الحارس نائل غازي.

عمان ظهر اداؤه فرديا بالشوط الاول معتمدا على تسديدات مباغتة للشملان او الكيالي من خارج المنطقة لكن الشوط الثاني شهد صحوة مفاجئة للاعبي عمان ولعبوا بايقاع سريع واربكوا دفاع العربي بالهجوم الخاطف او التركيز على الاختراق من الجناحين نبيل ومحمد حسين او تفريغ المنطقة من البوابة الامامية بعد جرف دفاع العربي ليخترق محمد الكيالي واضاع عمان العديد من رميات الجزاء يلفت (٥) مثلما اضاعوا

● لقطة من مباراة العربي وعمان.

كثيرا من الكرات حتى في حالات الهجوم الخاطف و بدا التسرع على اداء اللاعبين فسهل ذلك من مهمة اداء العربي الذي استفاد من الكرات المقطوعة المتبادلة بين اللاعبين ليبدأ بها هجمات خاطفة ويحقق الفوز ٢٤/٢٦.

● **دوري السلة للدرجة الثانية :**

فوز شاق للاشرفية وغزة هاشم

● كان امس يوما حافلا بالاثارة في مباريات دوري كرة السلة للدرجة الثانية فقد تعرض فريق الاشرفية لمشقة بالغة ليسجل الفوز على الكاثوليكي بنتيجة ٦٤/٦٣ (٣٥/٢٩) في المباراة التي جرت على صالة الارثوذكسي. فيما لم يكن غزة هاشم بافضل حال وهو يتعذب بدوره امام الحصن قبل ان يحقق الفوز بنتيجة ٦١/٥٨ (٣٢/٢٦) في المباراة التي جرت على صالة جامعة اليرموك !.

اما مباراة اليرموك والمفرق التي جرت على صالة الاهلي فقد اسفرت عن فوز اليرموك على المفرق بنتيجة ٨٥/٤٥ (٤٠/١٩) ولم تقم مباراة الوفاق والكرك المقررة على نفس الصالة للتاجيل.

غزة هاشم/ ٦١
الحصن/ ٥٨

● اربد ـ حسن يخلف :

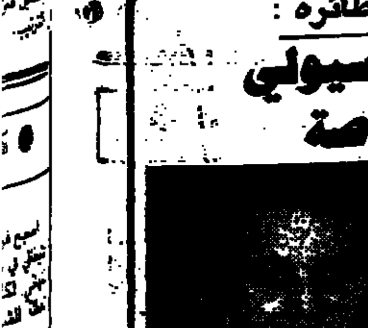
ـ عانى لاعبو غزة هاشم من الاهوال وهم يواجهون عناد فريق الحصن الذي قاده صانع الالعاب عامر عيسى وبرز جناحه سامر عماري وابو الشعر والشويكي، بينما اعتمد غزة هاشم على رؤوف في بناء الهجمات الذي وفق في تنويع تشغيل زملائه عيسى حسن وجابر مسمح بعد ان وفر لهما الجوهري وكايد النقلة اللازمة للاختراق واستمرت الندية بين الفريقين فتعادلا ١٢/١٢ في الدقيقة ١٠ من الشوط الاول لكن غزة هاشم انهى الشوط ٣٢/٣٦ فعاود الحصن نشاطه فتعادل مرة اخرى ٣٦/٣٦ بل انه تقدم للمرة الاولى ٥٦/٥٢ قبل النهاية بدقيقتين لولا ان غزة هاشم مارس الدفاع الضاغط فاربك لاعبي الحصن حتى انهى غزة هاشم المباراة لصالحه ٦١/٥٨.

اليرموك/ ٨٥
المفرق/ ٤٥

● لم يجد اليرموك صعوبة في تجاوز المفرق فسجل فوزا كبيرا وسيطر لاعبوه على الشوطين وانهى الاول ٤٠/١٩، ووسع الفارق بالشوط الثاني الى ٨٥ نقطة لكن تحسن نسبة التسجيل لدى المفرق لم تسعفه لتعديل النتيجة فخسر المفرق ٨٥/٤٥ !!

● **في افتتاح ندوة الريشة الطائرة :**

د. الكردي : الاتحاد سيولي اللعبة عناية خاصة


● د. عصمت الكردي

● اكد د. عصمت الكردي رئيس اتحاد كرة الطاولة والريشة الطائرة امس حرص الاتحاد على توفير كل اسباب النجاح للعبة الريشة الطائرة. وقال د. الكردي في افتتاح ندوة الريشة الطائرة التي عقدها الاتحاد امس في كلية التربية الرياضية ان هاجس الاتحاد نشر اللعبة في كافة محافظات الاردن.

واوضح اهمية عقد مثل هذه الندوة من حيث توحيد المصطلحات الفنية المستخدمة وتوحيد طرق ادارة المباريات، واكد ان وزارة الشباب تولي اهمية خاصة في برامجها وخططها المستقبلية للعبة الريشة الطائرة.

وحاضر في الندوة السيد حسام بركات عضو هيئة التدريس في الجامعة الاردنية وصالح البطارسة مشرف التربية الرياضية في وزارة التربية والتعليم.

وحضر الندوة ١٧٥ شخصا يمثلون الجامعات، وزارة التربية والتعليم، الامن العام، وكالة الغوث والمد[illegible] الخاصة.

● **بطولة ميلاد القائد بالاسكواش :**

● تأهل الاقوياء امس للدور قبل النهائي لبطولة ميلاد القائد بالاسكواش التي جرت مبارياتها على ملاعب الاسكواش في مدينة الحسين للشباب، حيث تقام اليوم مباراتا دور قبل النهائي حين يلتقي وائل طبلت مع محمد السعيد ويزيد عنس مع يسار صوفان.

مباريات دور الثمانية التي جرت امس اسفرت عن فوز يزيد عنس على يزن عبدالرؤوف (٣/٠) وفوز يسار صوفان على قتيبة طه ٣/٠) ومحمد السعيد على يزيد صوفان (٣/٠) ووائل طبلت على مهند مرار (٣/٠)..

فوز البحرين على الكويت بكاس الخليج

● فازت البحرين على الكويت ١/٠ امس الخميس على ملعب خليفة في الدوحة في المباراة قبل الاخيرة لدورة كاس الخليج العربي الحادية عشرة لكرة القدم. وسجل سمير محمد عبدالله هدف المباراة في الدقيقة ٤٧.

● **انطلاق نزالات بطولة الأندية في الملاكمة :**

اثارة وتنافس في فعاليات اليوم الاول

التصفيات تستأنف اليوم .. والنهائيات الخميس

● انطلقت يوم امس على حلقة صالة رم بمدينة الحسين للشباب فعاليات اليوم الاول لبطولة الاندية التصنيفية في الملاكمة باقامة تسعة نزالات في مختلف الاوزان.

النزالات التي تابعها العقيد حسونة يدج رئيس الاتحاد شهدت تنافسا واثارة في معظمها وتراوحت النتيجة ما بين الفوز بالنقاط والقاضية الفنية او عدم صعود الخصم.

اليوم تستانف النزالات نحو الساعة الثالثة في صالة رم حيث يقام ١١ نزالا في حين تقام بقية التصفيات يوم الاثنين المقبل قبل ان تختتم البطولة باقامة المباريات النهائية يوم الخميس المقبل على صالة رم.

النزال الاخير في وزن الذبابة بين ملاكم نادي دوقرة صالح حمدان وملاكم البقعة ابراهيم الكسبة كان الاميز بين كافة النزالات وسيطر عليه التكافؤ خاصة في الجولة الاولى الا ان الحكم انذر صالح لاستعمال وجه قبضته في اللكم ليفوز ابراهيم بالنقاط وباجماع الحكام ؟؟

وتاليا النتائج الفنية لنزالات اليوم الاول للبطولة التي اشرف عليها العقيد غازي الشلول بينما ترأس لجنة "الجوري" فيها الحكم احمد العمري.

● وزن الذبابة :
ـ فوز ملاكم المجد محمد يوسف على ظاهر من النوباني بعدم صعود الخصم.

● وزن الخفيف :
ـ فوز ملاكم البقعة نبيل عبدالكريم على ملاكم دوقرة محمد عيسى فرح بالضربة القاضية في الجولة الثانية.

● وزن خفيف الوسط :
ـ فوز ملاكم دوقرة وائل عبدالكريم على ملاكم المجد امجد محمد بايقاف النزال في الجولة الثانية.

● وزن خفيف الوسط :
ـ فوز عماد النسور من الشرطة على خصمه عطية العبادي من النوباني بالقاضية الفنية في الجولة الثانية.

● وزن خفيف المتوسط :
ـ فوز علي عبدالرحمن من الشرطة على خصمه تيسير شمعون بالنقاط ٥/٠.

● وزن المتوسط :
ـ فوز احمد العامري من الوحدات على انور محمد من النوباني بعدم صعود الخصم.

● وزن خفيف الذبابة :
ـ فوز هاشم عبدالفتاح من البقعة على خصمه عبدالحميد حياصات من المجد بالانسحاب في الجولة الثانية.

● وزن خفيف الذبابة :
ـ فوز بشير محسن من نادي دوقرة على معين بياعة من الوحدات بالنقاط ٥/٠.

● وزن الذبابة :
ـ فوز ابراهيم الكسبة من البقعة على صالح حمدان من نادي دوقرة بالنقاط ٥/٠.

نزالات اليوم

● وزن الديك :
ـ ناصر مسعد ـ الشرطة ـ ضد نائل الهندي ـ الوحدات.
ـ زياد عبدالكريم ـ النوباني ـ ضد اياد عقيلان ـ البقعة.

● وزن الريشة :
ـ كمال عبدالمجيد ـ البقعة ـ ضد محمد قاسم العمري ـ دوقرة.

● وزن الخفيف :
ـ بركات عبدالرحيم ـ المجد ـ ضد عبدالفتاح محمد ـ الوحدات.

● خفيف الوسط :
ـ عبدالناصر شباب ـ البقعة ـ ضد وصفي الخلايلة ـ الوحدات.

● وزن الوسط :
ـ طاهر سكر ـ الشرطة ـ ضد حسين سعيد ـ المجد.

● خفيف الوسط :
ـ عاطف محمد حسن ـ دوقرة ـ ضد امجد العدوي ـ الوحدات.

● وزن المتوسط :
ـ منير العبادي ـ المجد ـ ضد جهاد محمود ياسين ـ البقعة.

● وزن خفيف الثقيل :
ـ منصور عودة احمد ـ دوقرة ـ ضد ماهر ابو رواحة ـ الوحدات.
ـ ابراهيم محمد سلامة ـ البقعة ـ ضد خالد المطري ـ المجد.

● وزن الثقيل :
ـ محمد ابو خديجة ـ البقعة ـ ضد احمد الهندي ـ المجد.

● استعداد .. ثم التحام .. نزال صالح حمدان وابراهيم الكسبة..

دولاب كرة السلة يدور مجددا اليوم

اللقب الاكبر محتار بين القطبين

الارثوذكسي والاهلي مع الوافدين

والشمال يستضيف الجزيرة والوطني

يدور دولاب كرة السلة مجددا مساء اليوم وبدونه هذه المرة للاشارة الى اللقب الاكبر، لقب بطولة دوري اندية الدرجة الاولى.

ويبدو ان اللقب سيكون محتارا بين القطبين هذه المرة كما لم يكن من قبل.. ففي موسم ١٩٩٠ استفاد الاهلي من انضمام ناصر بشناق فحقق حلما راوده منذ النصف الثاني لسنوات السبعينات دون جدوى. وفي الموسم الماضي اصيب بشناق فاسترد الارثوذكسي اللقب .. وفي كلا الموسمين كانت القمة واضحة المعالم حتى قبل ان تبدأ البطولة، لكن اليوم يبدو الامر شائكا، فالاهلي لم يجر اختبارات حقيقية بصفوف متكاملة بمن فيها ناصر بشناق، والارثوذكسي تكاملت صفوفه وتضعضعت امكانات لاعبيه الصغار لذا فقد بات التكهن بهوية البطل القادم امرا صعبا ومرهونا بعوامل تطبيق الخطط والتوفيق الميداني.

الاتحاد الذي فوجيء باستقالة رئيسه عشية انطلاق البطولة، اختار ملاعب النادي الارثوذكسي والنادي الاهلي وجامعة اليرموك مسرحا لاقامة مباريات البطولة التي تقام على نظام الدوري الكامل من مرحلتين واختار صالة قصر الرياضة مسرحا للقاء القطبين في ٣٠ كانون اول الحالي.

ولوحظ ان الاتحاد حاول كسب الوقت ليس الا، للانتهاء من بطولته المتبقية في اسرع وقت، لذا فإن الفرق الثمانية ستجد نفسها تلعب ايام الجمعة والاثنين والخميس والاحد والاربعاء والسبت ثم الثلاثاء والاربعاء في الدور الاول اي ان الجمهور لن يستمتع بامسية يوم معين لمتابعة مباريات كرة السلة.

واذا كان اللقب حائرا بين القطبين فإن الجزيرة عازم على ما يبدو على استرداد المركز الثالث من الجليل خصوصا اذا ما استمر نجمه جمال البحيري بالبقاء في عمان ولم يعد للتغرب



● في موسم ١٩٩١ استرد الارثوذكسي عافيته واستغل غياب بشناق للاصابة فاسترد اللقب ويبدو في الصورة حمزه وهو يسدد براحة نحو سلة الاهلي.

مباريات المرحلة الاولى

مباريات الاسبوع الاول، او لنقل المرحلة الاولى، لان كل فريق سيخوض مباراتين او ثلاث مباريات في الاسبوع الواحد - ستشهد لقاء القطبين مع الوافدين من الدرجة الثانية بينما تستضيف اربد فريقي الجزيرة والوطني.

ففي صالته يتقابل الارثوذكسي مع الهومنتمن في الخامسة، وبنفس الوقت يستضيف الاهلي في صالته فريق العبلي بطل الدرجة الثانية. وفي الرابعة والنصف يبدأ لقاء الجليل الحائز على المركز الثالث مع الوطني (السادس) في صالة جامعة اليرموك ثم في السادسة يلتقي الحسين بالجزيرة في الصالة ذاتها.

ويبدو ان مباراتي القطبين والوافدين ستكون من طرف واحد يستعرض خلالهما نجوم الارثوذكسي مراد وهلال وجهاد ورفاقهم ونجوم الاهلي سمير وناصر ويوسف وزملاؤهم مهاراتهم ويتدربون على بعض الخطط التي قد يحتاجون لتطبيقها عند لقائهم.

واذا كان النحاس والسفري ورفاقهما في الوطني قد بدأوا الاستعداد مبكرا وخاضوا عدة مباريات اعدادية فان الجليل يبدو اكثر استعدادا من خلال مجموعته المتجانسة التي خاضت بطولة الـ ٢٢ التي انتهت قبل ايام وبرز خلالها البريري وعبدالمجيد وجابر.

وقد يكون الجزيرة اوفر حظا في تحقيق الفوز بفضل البحيري وحداد وعتابي حتى وان كان الكوفحي وملحس وخوري وبقية لاعبي فريق الحسين يلعبون بين جمهورهم.

● موسم ١٩٩٠ فاز الاهلي باللقب بعدما استثمر وجود بشناق الظاهر بالصورة تحت سلة الارثوذكسي ينتظر محاولة زغلول (٧)، من الارشيف

لمحات رياضية

□ لم يجف بعد مداد القلم الذي خطت به اللجنة الدولية الاولمبية قرارها باعتماد الفئة العمرية المسموح لها بالمشاركة في الدورات الاولمبية، دون ٢٣ سنة، وطبق لاول مرة في برشلونة، حتى اطل سمارانش نفسه ملمحا الى توفر النية (لالغائه) وشطبه من سجلاته واستبداله بنظام يتضمن رفع السن الى ٢٥ عاما مع السماح باشراك ٣ لاعبين اخرين مما تجاوزوا السن المحدد.

ويرر سمارانش ذلك انه من اجل تفعيل مسابقة الكرة في الاولمبياد وتخليصها مما علق بها من شوائب في برشلونة خاصة عزوف الجماهير عنها لتواضع مستوى الفرق وخلوها من النجومية.

ومع ان اصابع (فيفا) ليست بعيدة عن ضغوطات اجبرت سمارانش ورجالاته على التجاوب فإننا لا نبراهم من الرضوخ لمشيئة الملكية الاميركية الاعلامية التي (كبتت) انفاس (فيفا) من قبل واكرهته على فتح الباب لمحترفي دوري السلة الاميركي على مصراعيه في حرب (النجوم) وفرق الاحلام التي شيدت طوابق من المستويات الفنية تفصلها عن بعضها ارتفاعات شاهقة، بل وامكن تحديد هوية الفريق البطل قبل بدء البطولة.

واذا كان من الصعب التكهن بنجاح اتفاق الثنائي سمارانش - هافيلانج ، نادر الحدوث في الارتقاء بمستوى الاولمبياد لمصاف كاس العالم فإن العبرة جاءت بعد اخفاق التطبيق المعدل في برشلونة، والسقوط المريع لمسابقة الكرة على برنامجها. فلم يجد هؤلاء المسؤولون من حرج في العدول عن قرارهم السابق، بعد ان تمسكوا بالزيادة العددية للفرق المشاركة واعتبروا التعديل الجديد تطعيما لها وتفعيلا لمستواها، دون ان ينبري لهم متشدق فينعتهم بالتخلف الفكري واعادة الكرة لعصر الجاهلية او يوزع عليهم التهم ويطعن في قراراتهم التنظيمية.

● ان التجديد في الافكار والمشاريع سمة العصر، لأن تسارع الامن وتطوراته واحتياجاته لا تعترف بتوقف او تنتظر، ولا تحط من قيمة المكتسبات السابقة، او يخدش جهود الاخرين او يقلل من منزلتهم واحترامهم، فقط علينا ان نكون حضاريين في حوارنا واعتراضنا، وان نعزز وجهة نظرنا بالادلة والبراهين.

□ للتأمل:

بدل ان تلعن الظلام اوقد شمعة.

بسام هارون

الفحيص يحتفل بصعود فريقه

يقيم نادي شباب الفحيص حفلا تكريميا في الخامسة من مساء يوم الاحد على شرف فريق الكرة بالنادي بمناسبة صعوده الى مصاف اندية الدرجة الاولى لاول مرة في تاريخه وبرعاية رجل الاعمال السيد مروان العبلات.

كرام حل سابعا في سباق ٣٠٠٠ م

اشترك العداء البريطاني ستيف كرام صاحب الرقم القياسي العالمي لسباق الميل لاول مرة في سباقات تقام بجنوب افريقيا التي عادت مؤخرا الى مضمار الرياضة العالمية بعد مقاطعة طويلة.

وقد اوشك كرام المصاب في الفخذ ان يؤجل ظهوره في جنوب افريقيا امس الاول الا ان الجماهير على حد قوله جعلته يقرر الاشتراك.

وحل كرام في المركز السابع لسباق ٣٠٠٠ متر.

دوري الرابطة الوطنية الاميركية بكرة السلة

فاز فريق شيكاجو بولز الفائز بدوري الرابطة الوطنية لكرة السلة الموسمين الماضيين على فريق كليفلاند كافالييرز ٩١/١٠٣ في اطار البطولة للموسم الحالي.

وفي اطار مباريات الدوري التي اقيمت امس الاول فاز بوسطن سيلتكس على دنفر ناجتس ١١٩/١٢٩ وفاز فينكس صنز على تشارلوت هورنتس ١٠١/١١٠.

وفاز ديترويت بيستونز على اورلاندو ماجيك ١٠٣/١٠٨. وفاز فيلادلفيا على سياتل سوبرسونيكس ١١٠/١١٥.

وفاز لوس انجلوس ليكرز على بورتلاند تريل بليزرز ١١١/١٢٤.

الدوري العام للكرة الطائرة (صقر العرب)

البقعة يغلب المحطة ويحتل المركز الخامس

- انهى فريق نادي البقعة مبارياته وحل بالمركز الخامس بعد ان تغلب على فريق نادي المحطة ١/٣ . في المباراة التي اقيمت في صالة قصر الرياضة يوم امس ضمن بطولة الدوري العام للكرة الطائرة (صقر العرب) للمرحلة الثانية، وجاء هبوط طائرة البقعة بصورة على ارض المحطة الذي قدم لاعبوه بعضا من اللمحات الجميلة رغم خسارتهم اللقاء واحتلالهم المركز السادس.

تفوق وسيطرة ودفاع مكشوف

- فريق البقعة الذي حقق الفوز تفوق لاعبوه في اللقاء، بعد ان احكم حوائط صده التي بدت قوية ومتينة امام هجمات فريق المحطة المكشوفة التي افتقرت للايقاع السريع مما اعطى حائط الصد لدى البقعة التفوق واصطياد الكرات للمهاجمين، البقعة اعتمد على صانع العابه جمعة العاروبي في تهيئة الكرات النموذجية العالية في مركزي ٢ و ٤ للضاربين عوني وزهير القطرات ورزق ابو سردانه وابو حشيش والاخرس او بالكرات السريعة القصيرة.

من مراكز (٣) عن طريق خالد محمد علي، مثلما ساهمت الروح العالية لدى اللاعبين بالفوز مع اليقظة اللافتة خلف المهاجمين وفي مساحات الملعب الخلفية، وجاء ذلك لحسن استقبال الكرات عند اللمسة الاولى، بالمقابل فان فريق المحطة حاول جاهدا مجاراة البقعة لكن ضعف

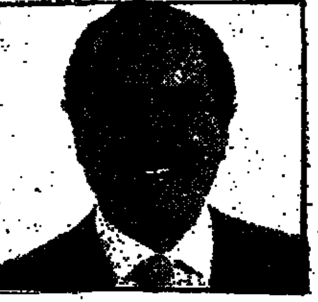
استقباله للكرات صعب من مهمة المعد فوزي فريز في ايصال الكرات لزملائه المهاجمين عاهد وصفي وطالب

اسماعيل والعمري وحسن مقدادي عندما كانوا يهاجمون بالكرات العالية من مركزي ٢ و ٤ مثلما بدا حائط صده هشا امام كرات البقعة الساحقة مع ضعف التغطية في مساحات الملعب الخلفية ليفوز البقعة ٢/٣

في حفل تكريم منتخب الشركات لكرة القدم

السعد يقدر عاليا جهود اللاعبين ويعد بدعمهم

اقام الاتحاد الرياضي للشركات



● علي السعد

الليلة قبل الماضية حفلا تكريميا للاعبي منتخب الشركات لكرة القدم لحصوله على المركز الثاني في البطولة التي نظمها الاتحاد الرياضي للشرطة احتفاء بميلاد القائد.

واثنى السيد علي السعد رئيس الاتحاد الرياضي للشركات على اللاعبين وقال اننا نقدر عاليا الجهود التي بذلها اللاعبون وتوجوها بحصولهم على المركز الثاني.

ووعد السيد السعد بدعم منتخب الشركات لكرة القدم وبتوفير كل اسباب النجاح له ليواصل تحقيق النتائج الطيبة في البطولات التي يشارك فيها.

وحضر الحفل التكريمي الذي اقيم في النادي الارثوذكسي اعضاء مجلس ادارة الاتحاد ولجنة مسابقاته ومندوبو الاعلام الرياضي.

بطولة الكرة للدرجة الخامسة

● تقام الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة مباراتان من بطولة كرة القدم للدرجة الخامسة فيلتقي الوحدة مع النقيرة على ستاد عمان واصدقاء اريحا مع مادبا على ملعب البتراء.

دوري الدرجة الثانية لكرة القدم:

اتحاد الرمثا ومعان مجددا اليوم

● يلتقي في الساعة ٢ من بعد ظهر اليوم على ملعب البتراء فريقا اتحاد الرمثا ومعان في لقاء بكرة القدم يجري بينهما على ملعب البتراء ضمن دوري الدرجة الثالثة. واللقاء كان لم يكتمل بينهما خلال مباريات الدوري في معان بوقت سابق. ويسعى اتحاد الرمثا الذي يملك (٢١) نقطة يريد الانقضاض السريع على موقع متقدم ايضا، بالمقابل فان معان الذي تبقى له مباراة اليوم يطمح بان يتقدم خطوة جديدة على سلم الترتيب.

مفكرة اليوم

● كرة القدم.

● كاس الاردن.

- الوحدات + القادسية / ستاد عمان / س ٣٫٣٠.

● الدرجة الثالثة:

- معان + اتحاد الرمثا / ستاد البتراء / س٢.

● كرة السلة:

● الدرجة الاولى

- الارثوذكسي + الهومنتمن / صالة الارثوذكسي / س٥.

- الاهلي + العبلي / صالة الاهلي / س٥.

- الجليل + الوطني / صالة جامعة اليرموك / س٤٫٣٠.

- الجزيرة + الحسين / صالة جامعة اليرموك / س٦.

بطولة ميلاد القائد بالكرة في العقبة

العقبة - الراي - سلم المهندس عاكف ابوتايه نائب مدير عام مؤسسة الموانيء الكاس لفريق المؤسسة لفوزه ببطولة الكرة التي نظمتها احتفالا بعيد ميلاد القائد وذلك بعد تعادله امس مع فريق الجالية المصرية ١/٠، كما قام بتوزيع الجوائز على الفائزين في سباق الضاحية المتسابق سليم جقال بالمركز الاول لفئة فوق ٤٠ سنة، اما فئة تحت ١٥ فقد فاز بالمركز الاول المتسابق اسماعيل القيسي.

برعاية وزير العمل وبتنظيم من نادي العقبة

اليوم تنطلق بطولة الجنوب لكرة الطاولة

تنطلق الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة بطولة الجنوب لكرة الطاولة التي ينظمها نادي العقبة في صالته برعاية السيد عبدالكريم الكباريتي وزير العمل.

ويشارك في البطولة التي تقام بالتعاون مع اتحاد كرة الطاولة لاعبون من اندية/ مؤتة، الكرك، العروبة، مركز شباب الكرك، مركز شباب العقبة، نادي معان، مركز شباب بصيرا بالاضافة الى نادي العقبة.

وذكر السيد جمال الكباريتي رئيس نادي العقبة ان مسابقات البطولة هي فردي الرجال والجنوب وسيغلق باب الاشتراك الساعة ٩٫٣٠ صباح اليوم حيث سيتم اجراء قرعة بطولتي الرجال والناشئين.

وسيقوم السيد عبدالكريم الكباريتي وزير العمل بعد ختام المباريات بتتويج الفائزين وتسليم

الجوائز التقديرية لفرق نادي العقبة في السباحة، التزلج، البلياردو، وكرة الطاولة.

هذا وقد اتخذ نادي العقبة كافة الترتيبات التي من شأنها انجاح البطولة.

● عبدالكريم الكباريتي

مزيد من المحترفين في الاولمبياد

علم في مقر اللجنة الاولمبية الدولية في لوزان امس الاربعاء انه قد يفسح المجال امام بعض نجوم كرة القدم الدوليين للمشاركة في دورة الالعاب الاولمبية المقبلة وذلك من خلال انضمامهم الى منتخبات بلادهم.

ومن دون ان يؤكد النبأ بشكل واضح اكتفى رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش بالاعراب عن تفاؤله ازاء التوصل قريبا الى اتفاق مع الاتحاد الدولي لكرة القدم مما سيتيح لاولمبياد اتلانتا ان تكون افضل من سابقتها اولمبياد برشلونة.

واضاف سامارانش / ان المسؤولين في الاتحاد الدولي ابلغوني اخيرا باقتراح جديد لتحسين مستوى الدورات الاولمبية /

وقال سامارانش / حتما لن نصل الى مستوى كاس العالم لكن انا متأكد بأن اقتراحاتهم هذه ستكون مفيدة، ان دورة

اتلانتا ستكون بدون شك افضل من دورة برشلونة لقد قمنا بخطوة اولى الى الامام / وترك للاتحاد الدولي مسالة ايجاد الحل المناسب.

اليوم مباراتان في بطولة الرابعة للطاولة

تقام الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة بصالة اليرموك في مدينة الحسين للشباب مباراتان من بطولة اندية الدرجة الرابعة بكرة القدم فيلتقي فريق اصدقاء اريحا مع فريق الاقصى في المباراة الاولى والشبيبة مع عامر بن الجراح في المباراة الثانية.

لاعبو الكرة يناهضون العنصرية

«لا للعنصرية».. «وصديقي أجنبي» في المانيا وايطاليا

يزمع لاعبو كرة القدم في المانيا وايطاليا بعد ان شهدت بلادهم حوادث عنصرية الاشتراك في حملات من اجل مناهضة العنصرية.

في ايطاليا سيقوم لاعبو اندية الدرجتين الاولى والثانية لكرة القدم بحمل لافتات يبلغ طول الواحدة ١٥ مترا كتب عليها «لا للعنصرية» اثناء نزولهم الى الملاعب في مطلع الاسبوع القادم بينما توزع مطبوعات تدعو لمناهضة العنصرية على المشاهدين في المدرجات.

وفي الدوري الالماني الذي سيبدأ عطلة الشتاء بعد مباريات الاسبوع المقبل سيرتدي اللاعبون فانلات كتب على ظهرها «صديقي اجنبي».

وكانت الملاعب الايطالية قد شهدت زيادة في احداث العنف هذا العام.

وتمثل هذه الحوادث في الملاعب الايطالية اصداء لموجة العنف ضد الاجانب التي يقوم بها يمينيون متطرفون في مدن ايطالية على غرار ما يحدث بصورة اكثر خطورة في المانيا حيث ارتكب نازيون جدد عددا من حوادث العنف ضد اجانب.

وقال ستيفانو ساتوري الناطق باسم "الاتحاد الايطالي للاعبي الكرة التي ترعى هذه الحملات/ العلاقة بين ما يجري داخل الملاعب وخارجها قوية جدا.

وقال ساتوري لرويتر/ كرة القدم هي الرياضة الاولى في هذا البلد ويذهب مئات الالاف من الناس الى الملاعب كل اسبوع.. ويعرف النازيون الجدد ان الملاعب تربة خصبة لنشر ارائهم.

وقد استخدم المتطرفون الالمان الملاعب لتوزيع منشوراتهم التي احتوت على هجوم على الاجانب.

واشتكى لاعبون سود في المانيا من هذه الموجة العنصرية. ومنذ عامين نشر خطاب مفتوح اشتكوا فيه من الشتائم والاهانات التي توجه اليهم من المشاهدين.

كاس الجائزة الكبرى التنسية

خروج مبكر لادبرج واجاسي



● مايكل شتيتج يرفع يديه بعد اقصاء ادبرج





● اجاسي يطارد كرة تشانغ قبل خسارته.

خرج لاعبا التنس السويدي ستيفان ادبرج والامريكي اندريه اجاسي من كاس الجائزة الكبرى للتنس بميونخ التي يبلغ جوائزها ستة ملايين دولار بعد هزيمتهما في الدور الاول.

فقد فاز الالماني غير المصنف مايكل شتيتج على ادبرج المصنف الاول في البطولة ٧/٦ و٧/٦ و ٨/٦ في مباراة استمرت ساعتين واربعين دقيقة امس الاول.

وقال ستيتج الفائز ببطولة ويمبلدون عام ١٩٩١ ان الفوز على ادبرج غاية في الاهمية في بناء ثقته بنفسه.

وقال ان الانتصار مهم لانه يثبت لنفسي والاخرين ممن اخرجوني من الحساب لانني ما زلت استطيع الفوز.

وفاز الامريكي غير المصنف مايكل تشانغ على اجاسي المصنف الثاني وبطل ويمبلدون ٦/٤ و ٦/٢ في مباراة استمرت ساعة واحدة و٤١ دقيقة.

وقال اجاسي انه يخطط ان يكون مواطنه المخضرم جون كانرز/ ٣٣ عاما. مستشارا له.

وقال لدينا خطط للعمل سويا... انا في حاجة الى شخص لاعدادي ذهنيا في كل مرة انزل فيها الى الملعب..

وفاز ماكنرو المصنف السادس على السويدي نيكلاس كولتي ٦/١ و٦/٤ ورفض الاشتراك في المؤتمر الصحفي الاجباري بعد المباراة مما يعرضه لغرامة قدرها ١٠,٠٠٠ دولار اذا رفض حضور المؤتمر الصحفي الذي يجب ان يعقده بعد مباراته المقررة امس امام الكرواتي جوران ايفانسفيتش في دور الثمانية.

وكان ماكنرو قد اعترف في الاونة الاخيرة بوجود مشاكل مع زوجته الممثلة الامريكية تاتوم اونيل.

وتأهل الامريكي بيت سامبراس لدور الثمانية في البطولة التي تضم افضل ١٦ لاعبا بعد ان فاز على الروسي الكسندر فولكوف ٦/٣ و٦/٤..

الكرة في انجلترا

فاز فريق بليموث على بيتربره ٢/٣ في مباراة العودة للدور الثاني لكاس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم.

وبهذا تأهل بليموث للدور الثالث الكاس ليلتقي ايبسويتش في هذه المرحلة.

وفي الدور الرابع لكاس رابطة اندية المحترفين فاز بلاكبيرن روفرز على واتفورد ١/٦ ليتأهل لدور الثمانية

● كاس اوروبا

مرسيليا يكتسح بروج وميلان ينجح بايندهوفن

اصبح فريقا مرسيليا الفرنسي وميلان الايطالي في صدارة مجموعتي الدور قبل النهائي لكاس اوروبا لكرة القدم قبل العطلة الشتوية.

ومرسيليا وميلان هما اقوى فريقين مرشحين للفوز بالكاس واذا ما التقيا في المباراة النهائية للكاس فان مباراتهما ستكون مباراة ثأر.

وقد التقى الفريقان اخر مرة في دور الثمانية عام ١٩٩١ عندما انقطعت الكهرباء قبل دقائق من نهاية المباراة ورفض لاعبو ميلان العودة للعب بعد اعادة انارة الملعب مما حدا بالاتحاد الاوروبي لمنعه من البطولة لمدة عام.

وفي مرسيليا بجنوب فرنسا فاز مرسيليا امس الاول على كلوب بروج البلجيكي ٣/ صفر امام ٣٠,٠٠٠ مشاهد. ويحاول مرسيليا الفوز بالكاس ليكون اول ناد فرنسي يحصل على هذه البطولة.

وكان لاعب مرسيليا الكرواتي الين بوكسيتش نجم المباراة عندما احرز هدفين واوشك على احراز الثالث بعد ان ارتدت كرته من العارضة.

احرز فرانك سوزي اول اهداف مرسيليا من ركلة جزاء احتسبها الحكم في الدقيقة الرابعة بعد قيام لاعب من الفريق البلجيكي باسقاط بوكسيتش ارضا.

وفي الدقيقة العاشرة احرز بوكسيتش الهدف الثاني لمرسيليا واضاف الهدف الثالث في الدقيقة ٢٦ من المباراة.

وعن المباراة قال ريموند جويتالز مدرب مرسيليا لقد انهينا المباراة في الدقيقة ١٥ لقد كان افضل اداء لنا في هذه الكاس.

بهذه النتيجة اصبح رصيد مرسيليا في صدارة المجموعة الاولى ثلاث نقاط.

اما الفريق البلجيكي فقد اصبح الثالث في المجموعة برصيد نقطتين فقط.

وفي بوخوم بشمال المانيا فاز جلاسكو رينجرز الاسكتلندي على تشيسكا موسكو الروسي ١/صفر في المباراة الثانية للمجموعة الاولى. احرز هدف جلاسكو رينجرز لاعبه ايان فيرجسون في الدقيقة ١٣ من المباراة التي اصبح بعدها رصيد الفريق ثلاث نقاط مساويا لرصيد مرسيليا الذي يتفوق بفارق الاهداف.

واصبح الفريق الروسي في ذيل المجموعة لانه ليس له اي نقاط.

وفي ايندهوفن بهولندا فاز ميلان على ايندهوفن ٢/١ ليتصدر المجموعة الثانية للدور قبل النهائي برصيد اربع نقاط.

وكان للاعبي ميلان الهولنديين الثلاثة فرانك رايكارد وماركو فان باستن ورود خوليت دورا كبير في هزيمة مواطنيهم.

فقد احرز رايكارد الهدف الاول لميلان في الدقيقة ٢٠. واحرز ماركو سيموني الهدف الثاني لميلان في الدقيقة ٦٣ من المباراة التي اقيمت امام ٢٧,٠٠٠ مشاهد.

اما هدف ايندهوفن الوحيد فقد احرزه لاعبه البرازيلي روماريو في الدقيقة ٦٦.

وفي جوتنبرج بجنوب السويد فاز جوتنبرج السويدي على بورتو البرتغالي ١/صفر امام ٢٢,٣٠٠ مشاهد.

واصبح جوتنبرج في المركز الثاني للمجموعة الثانية برصيد نقطتين يليه ايندهوفن وبورتو برصيد نقطة واحدة لكل منهما.



● الين بوسيتش (بالابيض) يخطط لاحراز هدفه الشخصي الثاني بمرمى بروج

● رايكارد يجري فرحا بعد تسجيله هدفا بمرمى ايندهوفن

ترجمات

قوات اميركية تحت ستار الامم المتحدة لوقف الحرب الاهلية والمأساة في الصومال

هل يواصل كلينتون سياسة بوش في ان تكون اميركا شرطية العالم؟

بث الحياة في اشباه الموتى!



طوابير من الإسمال البشرية

من يضبط هؤلاء المسلحين!

الى متى ينتظرون!

حين ارسل جورج بوش قوات اميركية الى الصومال في مهمة في فترة عيد الميلاد، قال للجنود انهم يقومون بما يريد الله! وكان الهدف واضحا جدا: وقف عمليات السلب والنهب وسفك الدماء وايصال الغذاء الى المحتاجين ثم تسليم البلاد الى قوات الامم المتحدة لحفظ السلام.

لقد قال البيت الابيض ان المهمة قد تنتهي مع العشرين من كانون الثاني، اليوم الذي تنتهي فيه رئاسة بوش لكن عملية " اعيدوا الامل" التي بدأت مؤخراً لدى وصول قوات المارينز على شواطىء مقديشو، لكن تكون بتلك السرعة او البساطة وحتى حين حيي البنتاغون القائد العام للقوات المسلحة، فقد صحح الجدول الزمني فقد اخبره كولين باول ان الحاجة تدعو الى شهرين او ثلاثة اشهر، لاخراج كل قواته، كما ان امكانيات تأخير هذا الموعد كبيرة جدا، فقد لا يكون كافيا القيام بحراسة الصومال واطعامها، فلذا لم تبدأ القوة متعددة الجنسيات بقيادة اميركا، في اعادة بناء الصومال، تهدئة الاحزاب وخلق حكومة محلية واصلاح البنية التحتية، فان الفوضى قد تستأنف بعد رحيل هذه القوة.

ان عملية "اعيدوا الامل" ردة فعل اكثر منها سياسة مدروسة فهي تأخذ معيارا جديدا للتدخل العسكري، تتمثل في ان مأساة بشرية مؤلمة سبب كاف لفرض السلام على بلد معين، ويبدو ذلك مثل الجمع بين رديفين: اوقفوا العنف والا فاننا سنقتلكم ـ غير ان الاميركيين يؤيدون هذا الاستخدام الانساني للقوة! ففي استطلاع اجرته مجلة نيوزويك، وافق ٦٦ بالمئة من المشاركين فيه على خطة بوش، بل ان ٧٧ بالمئة منهم يعتقدون انه من المحتمل ان يتعرض الجنود الاميركيين لاطلاق النار عليهم.

بعد انتهاء الحرب الباردة توفر "مهمات الشفقة" استخدام القوة العسكرية الاميركية غير ان قواعد التدخل العاطفي لم تظهر بوضوح كاف، فما هو الهدف الحقيقي في الصومال؟ ومتى يحين وقت رحيل القوات؟ واذا كان الغرباء يستطيعون التدخل في الصومال فاين يستطيعون ان يتصرفوا او اين يجب عليهم ان يتصرفوا؟ وهل يجب على العالم الا يتدخل الا في بلدان مثل الصومال، حيث حفظ السلام عملية سهلة نسبيا؟ ام ان هنالك التزاما ادبيا باستخدام القوة في بلدان تسحقها الاهوال مثل البوسنة، حيث يمكن ان يكون التدخل اكثر دموية، ويكون النجاح اقل تاكيدا؟

ان لعبة النهاية لعملية "اعيدوا الامل" قد يتوجب وصفها على يد الرجل الاركنساسي، ففي الاسبوع الماضي اثنى بيل كلينتون على بوش ازاء عملية الصومال، ويعتقد مستشارو كلينتون ان الصومال مشكلة قابلة للحل لكنهم يشعرون بالقلق ازاء وضع سوابق، والاضطرار الى الدخول في جحور الافاعي مثل البوسنة.

في كفاحه لايجاد "نظام عالمي جديد" فان بوش يترك لخليفته سياسة نصف مكتملة، من التدخل ذي المشاعر النبيلة! اما كلينتون الذي بدأ حياته السياسية وهو يحتج على التدخل الاميركي في فيتنام سوف يضطر الى اعادة تحديد الفلسفة ووضع القواعد لمفهوم اخذ يكتسب التأييد: الحق في التدخل.

ان هذه المهمة تبدأ حين نزل ١٨٠٠ جندي مارينز من اسطول وصل الى سواحل الصومال في الاسبوع الماضي، حيث يسيطر المارينز على ميناء ومطار مقديشو ويبدأون التوغل في داخل العاصمة، وسوف تشمل التعزيزات ١٦ الف مارينز آخر من قوة المهام الاولى في كاليفورنيا، وحوالي ١٠ الاف جندي معظمهم من فرقة ماونتن العاشرة التابعة للجيش في فورت درم، نيويورك، وقد علمت النيوزويك ان ذوي القبعات الخضراء وفرق الحرب النفسية سيتم ارسالهم في عمليات خاصة، ومع افراد اخرين، بمن فيهم رجال الحرس الوطني والاحتياط فان القائد الاميركي في الميدان، العقيد روبرت جونستون سيكون لديه حوالي ٢٨ الف جندي كبداية، وستقوم دول اخرى بتوفير بضعة الاف اخرى.

ان القوة متعددة الجنسيات ستواجه قليلا من المقاومة المنظمة في البداية، فقد وعد سادة الحرب الرئيسيون بالتعاون، لكن اللصوص والمسلحين غير التابعين لاحد قد يطلقون النار على قوات حفظ السلام، كما ان قوات جونستون عاجلا او اجلا، ستثير غضب بعض او جميع سادة الحرب، اذا كانت تريد فرض السلام على البلاد.

لقد فكر بوش في التحرك الى الصومال قبل شهور، لكن مع بدء الحملة الانتخابية كان يعرف ان اية عملية كهذه يمكن تفسيرها على انها لعبة سياسية، وبعدان خسر الانتخابات كان بوش ميالا لترك الصومال لخليفته، فقد قال انه يحيل جميع النداءات لكلينتون لكن اناسا كثيرين كانوا يموتون بانتظار العشرين من كانون الثاني، فالقرار بالتدخل العاجل، والذي اتخذ بعد اسبوعين من الانتخابات نشط بوش ووفر له اخر فرصة لترسيخ ارثه كرئيس اوجد دورا جديدا لبلاده في العالم، لكن في الاسبوع الماضي انغمس في القضية الصومالية ووصل الى المكتب البيضاوي بعد الفجر لمناقشة المجازفات واستخدام الهاتف لحشد التأييد من زعماء العالم الاخرين، وقد قال احد كبار المساعدين: انه شيء عظيم ان يعود الى العمل.

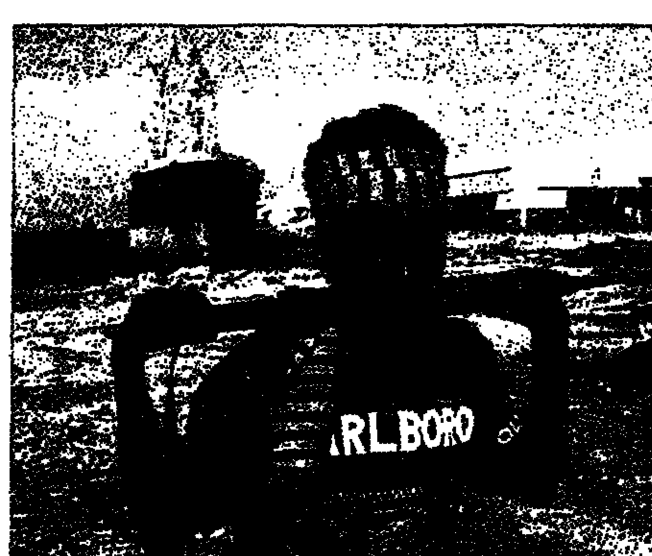
ما يزال يبدو ان القواعد الجديدة للتدخل تشمل العمل تحت غطاء الامم المتحدة فلم تكن واشنطن لتتخلى عن قيادة العملية لاية جهة اخرى، لكن حتى يحصل الاميركيون على تأييد اجماعي في مجلس الامن الدولي المكون من (١٥) دولة فقد وافق الاميركيون على مظهر سيطرة الامم المتحدة، وقد اعطي السكرتير العام بطرس غالي، دورا اشرافيا غامضا، لكن الاميركيين سيشعرون كيف ينفذون مهمتهم ومتى ينهونها بل انهم لا يرتدون قبعات الامم المتحدة الزرقاء.

لقد استجاب سادة الحرب الصوماليون ببراعة حربية كلاسيكية: اذا لم تستطع ان تهزمهم فانضم اليهم، وهنا يقول علي مهدي محمد وهو شخصية قوية يسيطر على جزء من مقديشو: ان مهمة الولايات المتحدة انقاذ الشعب الصومالي وانا ارحب بها.

منافسه الرئيسي الجنرال محمد فرح عايديد يقول: ان هذا وقت السلام والمصالحة بين الصوماليين.

لقد عرض الرجلان مساعدة الاميركيين، لكن من غير المحتمل ان يتخلى عايديد عن أي من سلطاته طواعية.

ان الصوماليين العاديين يعلقون امالا كبيرا على التدخل الاميركي،





مسلح بلا هوية!

وهنا تقول سوما هيغيفا ٧٠ سنة وهي تؤوي ابقارها التسعة في ساحة السفارة الاميركية المهجورة، ان اهم شيء يتمثل في مصادرة الاسلحة وتشكيل حكومة جديدة.

قد لا تنجز القوة متعددة الجنسيات ايا من المهمتين، كما انها لن تبقى هنالك طوال الفترة التي يريدها كثير من الصوماليين، وهنا يقول عايديد: نعتقد ان على الاميركيين ان يظلوا في الصومال طوال الفترة التي نحتاجهم فيها، اعتقد ان الحد الادنى لبقائهم سيكون سنة.

اذا ظل الاميركيون فترة قريبة من ذلك فان مهمتهم ستكون قد فشلت، فقواعد البنتاغون للتدخل الانساني بسيطة جدا: تدخلوا بشدة واخرجوا بسرعة.

ومع ان قواعد الاشتباك بالنسبة للقوات الاميركية يفترض انها سرية، فان وزير الدفاع ديك شيني اقترب من افشائها في مؤتمر صحفي في الاسبوع الماضي، فقد قال ان الجنود "سيكونون مخولين للقيام باية خطوات يشعرون انها ضرورية للدفاع عن انفسهم وعن مهماتهم، بما في ذلك القيام باعمال استباقية للحيلولة دون عمليات معادية تستهدفهم، اننا سنعمل كل ما نستطيع لتقليص المجازفات امام رجالنا".

ان مهمة القوة المعلنة تتمثل في اعادة تحريك عملية الاغاثة، كما ان مصادر البنتاغون تقول ان مهمته المعلنة هي كسر قبضة سادة الحرب واعادة كفة الميزان السياسي للسلطة الى رجال القبائل الاكبر سنا والاكثر تفضيلا للسلام، وهذه المهام تستدعي نزع اسلحة المجتمع الصومالي، الذي خرج من الحرب الباردة ـ وفترات رعاية القوتين العظميين له ـ مسلحا حتى الاسنان! فقد يتوجب شراء بعض الاسلحة لكن الاسلحة الاخرى ينبغي نزعها.

يأمل الاميركيون في ان يبدأوا في اخراج بعض قواتهم من الصومال مع العشرين من كانون الثاني، غير ان ذكريات مهام الانقاذ الاخرى تسيطر على مخططي البنتاغون ، فالقوات الاميركية ما تزال في السعودية بعد حوالي سنتين من انتهاء حرب الخليج، كما ان الاميركيين اخذوا يتدخلون بشكل اكبر في تطبيق الحظر ضد صربيا وحماية شحنات الاغاثة الى البوسنة، وما تزال الطائرات الاميركية تقوم بدوريات فوق معظم العراق، بحجة حماية الثوار الشيعة في الجنوب والاكراد في الشمال، وكان من المفترض تسليم الامم المتحدة مهمة اغاثة الاكراد منذ فترة طويلة، لكن ذلك لم يتم حتى الان واذا لم تحدث تسوية سلمية في الصومال فان القوات الاميركية قد تظل هناك فالخروج عادة اصعب من الدخول.

لقد تم احراز بعض التقدم نحو التسوية السياسية في الاسبوع الماضي، في مؤتمر باشراف الامم المتحدة عقد في اديس ابابا، العاصمة الاثيوبية، وقد حضره شيوخ القبائل والمثقفون ومسؤولو الاغاثة وممثلون عن تسعة تنظيمات سياسية في الصومال ليس بينها تنظيم عايديد واتفقوا على تأييد التدخل تحت اشراف الامم المتحدة ودعوا الى وقف اطلاق النار، بل ان الجماعات السياسية اختارت متحدثا رسميا واحدا، الجنرال محمد البشير موسى الذي قال: لنكن واقعيين لقد دمر الصوماليون الصومال ونحن في حاجة الى مساعدة.

تأمل واشنطن في تشجيع الحوار فقد استدعي الدبلوماسي روبرت اوكلي، وهو سفير سابق لدى الصومال، استدعي من التقاعد ليعمل كمستشار سياسي للقيادة العسكرية وقد قال في اديس ابابا، ينبغي ان نحشد تأييد السكان ونقيم نوعا من الاساس والا فاننا سنجازف بأن نترك وراءنا وضعا بالغ السوء.

حين تنسحب القوات البرية الاميركية سيظل هنالك اميركيون في خطر حيث ان كثيرا من عمال الاغاثة مواطنون اميركيون، وقد قال باول ان بعض الوحدات العسكرية ستظل في الصومال للاشراف على المواصلات واللوجيستيات.

مع ظهور عملية "اعيدوا الامل" اخذت تظهر قواعد جديدة للتدخل الانساني وبعضها محفوف بالمخاطر ومن بينها:

● ان المعاناة الانسانية سبب يدعو الى العمل:

ان القرار ٧٩٤ يقرر ان حجم المأساة الانسانية في الصومال يشكل تهديدا للسلام والامن الدوليين.

والسفير الاميركي ريتشارد غاردنر استاذ القانون الدولي في جامعة كولومبيا يقول ان هذا المفهوم يجعل شعر المحامين الدوليين يقف! ففي الايام الاولى للامم المتحدة كان يمكن اعتبار مأساة الصومال قضية داخلية لهذا السبب وقفت الامم المتحدة متفرجة عندما قام عيدي امين ـ الرئيس الاوغندي ـ بذبح مواطنيه.

وعندما تطبق السابقة في الصومال فان من الصعب ان نرى سببا يحول دون تنفيذ مهمات رحمة في مواقف اخرى ذات تهديد كبير للحياة، لكن هناك سؤالا يبحث عن جواب، كم تحتاج الى قتل وموت حتى يكون هنالك تدخل؟

● اميركا رئيس شرطة العالم:

لا بد ان يكون هناك مسؤول عن كل تدخل عسكرية، ولا بد ان يكون ذلك المسؤول هو اقوى بلد في العالم، وهنا يقول ايد لوك، رئيس رابطة الامم المتحدة في الولايات المتحدة، ان المؤسسة العسكرية الاميركية هي اقدر الية لنقل عدد كبير من الناس وكميات كبيرة في الامدادات.

كما قال بوش: ان التصرف الاميركي ضروري في اغلب الاحيان كحافز لتدخل اوسع من المجتمع الدولي

● الحل الاقليمي في بعض الاحيان افضل:

لا يستطيع الاميركيون ان يتولوا مسؤولية الشرطي في كل موقف، ففي الوقت الحاضر تكافح قوات من سبعة اقطار في غرب افريقيا لوقف الحرب الاهلية في ليبيريا، كما يحاول الاسيويون في كمبوديا المحافظة على السلام، بمن فيهم الجنود اليابانيون الذين يخدمون خارج بلادهم لاول مرة منذ الحرب العالمية الثانية، وربما كان على الدول الاوروبية ان تعمل ما هو اكثر لوقف التطهير العرقي في البوسنة.

● لا تحاولوا الا ما هو مجد فقط:

لقد قال شيني في الاسبوع الماضي ان الصومال مشكلة يمكن معالجتها عسكريا، فلو كان لنا ٢٠٠ الف جندي في البوسنة في هذه الايام فانني لست واثقا مما يمكن ان اقول لهم ان يفعلوه.

اذا تورطت الولايات المتحدة في مستنقع غارق بالدماء فقد يتم تجاهل القيام بمهمات انقاذ اخرى اكثر واقعية، واذا حاول المجتمع الدولي القيام بعمليات كثيرة في وقت واحد فانها جميعا ستفشل لعدم وجود التأييد الكافي.

ان التدخل الانساني يستدعي هدفا واضحا قابلا التحقيق بسرعة، وسوف يعرف الاميركيون في الشهور المقبلة فيما اذا كانت عملية "اعيدوا الامل" تتفق مع تلك القاعدة الاساسية؟

نيوزويك

التطهير العرقي في البوسنة وطرد الفلسطينيين في عام ١٩٤٨

● بقلم ادوارد مورتايمر

حين يقول المرء انه ينبغي عدم السماح بنجاح "التطهير العرقي" في البوسنة والهرسك، بسبب السابقة التي يمكن ان يشكلها لاجزاء اخرى من اوروبا، فان المقولة قد تبدو بعيدة المنال.

فهل سيتوقف الرومانيون او السلافيون او الاذربيجانيون في حماة صراعاتهم العرقية المريره ليتساءلوا فيما اذا كان الصربيون قد نجحوا فيما يريدون؟

اعتقد ان الاجابة نعم، فمع ان "التطهير العرقي" عبارة جديدة تقترن بالصربيين او تنسب اليهم لدى وصف سياستهم الرامية الى طرد غير الصربيين من المناطق التي يصممون على السيطرة عليها، فانها ليست ظاهرة جديدة، وهي لا تتكون من انفجارات عفوية من الخوف والاحقاد، بل هي اجراء متعمد ومنهجي، يستدعي قدرا من التنظيم، ويحتاج من المفكرين الاستراتيجيين، الى تخطيط ومع اننا قد نجد فكرتهم شريره فانها ليست غير مدروسة ومتطورة، ومن المؤكد انها تشمل تقديرا محسوبا لمواطن قوة القوى المختلفة ومواقف القوى الكبرى، واحتمالات تدخلها.

هذه النظرة يدعمها كتاب صدر مؤخرا: "ابعاد الفلسطينيين: فكرة الترانسفير في الفكر السياسي الصهيوني ١٨٨٢ ـ ١٩٤٨ مركز الدراسات الفلسطينية"

ان مؤلف الكتاب نور مصالحة، عربي اسرائيلي وخريج الجامعة العبرية في القدس، وهو يظهر مستندا الى الوثائق المأخوذة من السجلات الاسرائيلية، ان هرب الفلسطينيين ممن اصبح اسرائيل في عام ١٩٤٨، التي هلل لها اول رئيس لاسرائيل، حاييم وايزمن بانها عملية "تنظيف اعجازي للارض" لم يكن في حقيقة الامر معجزة قدر ما كان تتويجا لاكثر من نصف قرن من الجهود والخطط والقوة الغاشمة.

ان الامر المثير بصفة خاصة، ان الزعماء الصهاينة في المناقشات فيما بينهم كرروا سابقة تبادل السكان بين اليونان وتركيا والذي اعقب صد اتاتورك للغزو اليوناني للاناضول في علم ١٩٢٢ حيث ان فلاديمير زيف جابوتنسكي، مؤسس الصهيونية المتطرفة وملهم مناحيم بيغن، تطرق الى هذا "الترانسفير" في عدة مقالات في العشرينات والثلاثينات ووصفه بانه عمل قسري قاس طبقه الاتراك المنتصرون لكن كان في نهاية المطاف مفيدا لليونانيين حيث جعل الدولتين ذات تجانس عرقي، وقد رد دافيد بن غوريون زعيم الخط السائد للصهاينة ثم اول رئيس وزراء لاسرائيل، رد في عام ١٩٣٦ بان السابقة لا تنطبق على فلسطين لاننا اليهود ـ لسنا دولة ولن تفعلها بريطانيا من اجلنا.

لقد اعترف بن غوريون في عام ١٩٤١ قائلا: لقد ظهرت امكانية تبادل السكان على نطاق واسع بواسطة القوة، حيث تم تبادل اليونانيين والاتراك.

لكن هذا لم يكن نتيجة انتصار عسكري تركي ساحق، ولم يكن للمرء ان يفترض ان بريطانيا المنتصره ستتولى مسؤولية النقل القسري للعرب من ارض اسرائيل لمصلحة الشعب اليهودي.

ففي عام ١٩٤٨ فقط، حين اصبحت اسرائيل دولة وكانت في طريقها لهزيمة العرب، اخذ بن غوريون يرى ان السابقة التركية ـ اليونانية قابلة للتطبيق.

قد يكون امرا لا معنى له ان نعود الى هذا الموضوع ولست هنا اسعى الى عقد "مقارنة اخلاقية" بين الصرب واسرائيل او بين بن غوريون وسلوبودان ميلوسيفيك رئيس صربيا، فمهما فعل اليهود في فلسطين ينبغي ان ينظر اليه في سياق ما تم عمله لليهود في اوروبا، مع ان السبب الذي جعل الفلسطينيين يدفعون ثمن الجرائم التي ارتكبها الالمان والاوروبيون الاخرون شيء لم استطع ولم يستطع الفلسطينيون ان يفهموه.

حتى الفلسطينيون يوافقون الان على ان احداث عام ١٩٤٨ لا يمكن الغاء نتائجها، وان الارض التي احتلها اليهود في تلك الحرب قد اصبحت دولة اسرائيل، لكن ينبغي تذكر ذلك التاريخ، في ضوء استئناف المحادثات السلمية في واشنطن.

ان حزب العمل الاسرائيلي الذي عاد الى السلطة في انتخابات حزيران الماضي هو تاريخيا حزب بن غوريون، ورئيسه الحالي، رئيس الوزراء الان، اسحق رابين كان قائدا عسكريا في حرب ١٩٤٨، ولعب دورا شخصيا في طرد العرب حسبما روى في الطبعة العبرية من مذكراته، كما كان وزيرا للدفاع مسؤولا عن النظام العام في الاراضي المحتلة حين اندلعت الانتفاضة الفلسطينية في كانون الاول ١٩٨٨.

وكان رابين هو الذي اصدر الامر سيء الصيت بان يكسر الجنود الاسرائيليون عظام المتظاهرين كوسيلة للحد من الاضطرابات،



ونتيجة لهذه السمعة، فاز في انتخابات هذه السنة، حيث ان الناخبين المترددين يشعرون بالثقة بانه لن يتهاون ازاء الامن الاسرائيلي.

ان رابين جلف لكنه ايضا ذكي وواقعي وليس ملتزما ايديولوجيا بالاحتفاظ بجميع اسرائيل التوراتية مثلما كان سلفه اسحق شامير، فرابين يبدو مقتنعا بان اسرائيل تستطيع الان ان تحقق الامن عن طريق السلام، وليس عن طريق الحرب، غير ان استراتيجيته ليست السعي الى تفاهم مباشر بين الاسرائيليين والفلسطينيين، بل التوصل الى تفاهم مع الدول العربية ليترك الفلسطينيين دون اي خيار سوى قبول ما يعرض عليهم.

ان هذا ما توحي به الحقيقة التي تتمثل في ابقائه للمفاوض المتصلب مع الفلسطينيين، الياكيم روبنشتاين، الذي عينه سلفه، بينما عين مفاوضا جديدا واكثر مرونة ايتامار رابينوفيش لادارة المحادثات مع سوريا والذي سيعين سفيرا لدى اميركا ايضا، وقد رفض رابين المقترحات الفلسطينية حول سلطة حكم ذاتي فلسطيني مؤقت، ووصفها بانها مقدمة للدولة!

لقد ركزت المحادثات الاسرائيلية الفلسطينية في الشهور القليلة الماضية، بشكل رئيسي في مجموعات المناقشات غير الرسمية على وثيقتين تطرحان افكار اسرائيل حول ترتيبات حكم ذاتي مؤقت، وكلما ازداد الخوض في مناقشتها كلما تبين للمفاوضين الفلسطينيين شدة مشاكسة الطرف الاسرائيلي.

ان المستوطنات الاسرائيلية، والارض التي تحتفظ بها اسرائيل لاسباب امنية والتي تشكل حوالي ثلاثين بالمئة من الضفة الغربية، بالاضافة الى القدس الشرقية باكملها ستكون خارج نطاق الحكم الذاتي المؤقت، وحتى في ما تبقى من الارض فان اسرائيل ستحتفظ فيها ببعض النفوذ في كل مجال اداري، من خلال شبكة معقدة من "لجان الارتباط"

نبيل شعث رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، يصف هذا الترتيب بالجبنة السويسرية المتعفنة، موحيا بان مناطق السلطة الفلسطينية المحدودة ستكون مثل الثقوب في الجبنة، ومع انه لن يكون سوى ترتيب مؤقت، يترك التسوية النهائية للتفاوض، فان المفاوضين الفلسطينيين يخشون اذا ما قبلوا به ان يفقدوا وضع الاراضي المحتلة في القانون الدولي، ويسمحوا لاحتلال اسرائيل للمناطق المستثناه من ترتيبات الحكم الذاتي المؤقت بان يصبح وضعا لا رجعة عنه مثلما حدث مع ما احتلته اسرائيل في علم ١٩٤٨، ومثل هذه الصفقة سيصعب تمريرها على رأي عام تحرر من الاوهام في المناطق المحتلة.

ومع هذا فان الفلسطينيين اذا رفضوا يجازفون بتحميلهم مسؤولية فشل المحادثات وتركهم بلا اي شيء على الاطلاق.

انه مأزق مألوف بشكل مؤلم، لن ينقذهم منه الا تدخل اميركي فعال، وهو امر ربما كان يمكن ان يتوقعوه من حكومة بوش لو اعيد انتخابه، لكنه امر غير محتمل على قائمة اولويات بيل كلينتون.

فايننشيال تايمز

انذار عدلي

يبلغ بواسطة حضرة كاتب عدل عمان

من زياد عبدالكريم الشيخ ياسين وكلاؤه المحامون زين العابدين مرتضى وسعد ابوقله.

الى عارف محمد عبدالرحمن ابزيع/ بواسطة وكيله وشقيقه حسن عبدالرحمن ابزيع.

اشارة الى عقد الايجار المبرم بينكم وبين موكلنا بتاريخ ١٩٨٩/٥/١ وحيث ظهر لموكلنا ان هناك تسرب مياه من سطح الشقة كما ان هنالك تسرب مياه من انابيب التدفئة والمجاري نتيجة اهترائها.

لذا فان موكلنا يطالبكم باجراء التصليحات اللازمة خلال ثلاثة ايام وبعكس ذلك فانه سنقوم باجراء التصليحات على حسابكم مهما بلغت وخصمها من بدل الايجار مع المطالبة بكل عطل وضرر نتيجة التأخير.

كاتب عدل عمان

اعلان بيع بالمزاد العلني صادر من دائرة اجراء الكرك

في القضية الاجرائية رقم ٩٢/٢٨٢ ش

يعلن للعموم بانه سيباع في المزاد العلني كامل قطعة الارض رقم ٢١٠ حوض رقم ١٤ من اراضي بلدة ادر والعائدة للمحكوم عليه زعل فالح بالمعايطة لسداد دين الدائنة زهره عقيل حماد العيسات وكيلها المحامي احمد الضمور وان قطعة الارض تقع على شارع فرعي متجه من الشرق الى الغرب وغير نافذه وهي في وسط بلدة ادر ويحدها من الشرق بناء قديم مهدم من الدبش والطين ومن الجهة الجنوبية يحدها بناء قديم من الدبش والطين ايضا ومن الجهة الغربية يحدها منزل من الدكة والاسمنت وتبلغ مساحة القطعة ٣٤٤ مترا وقد قدر سعر المتر الواحد من هذه القطعة بدينارين ونصف وتكون القيمة الاجمالية ثمان مئة وستون دينار.

فعلى من يود الشراء عليه مراجعة دائرة اجراء الكرك خلال ثلاثون يوما من تاريخ نشر الاعلان في الصحف مصطحبا معه عربونا بقيمة ١٠ ٪ من القيمة المقدره علما ان الرسوم الاعلان والدلاله تعود على المشتري..

مامور اجراء الكرك

فقدان شهادة اسهم

نعلن نحن المساهمين عادل غانم هلسه وايمن وايمان وعلاء عادل هلسه ويسرى جميل حدادين المساهمين في شركة المركز العربي للصناعات الدوائية والكيماوية عن فقدان شهادات الاسهم الخاصة بنا والبالغ عدد اسهمها ٣٠٠ سهم والتي نجهل ارقامها على كل من يجدها ان يتفضل مشكورا بتسليمها لمقر الشركة الكائنة في مدينة سحاب الصناعة او الاتصال بهاتف رقم ٦٨٦٣٣٤

فقدان

جواز سفر

اربد ـ اعلن انا المدعوه سلوه توفيق الشريجي عن فقدان جواز سفري الذي يحمل الرقم ١٧٣١١٠ والصادر من عمان بتاريخ ٨٥/٣/٢٧ يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لاقرب مخفر للشرطة او الاتصال مع هاتف ٠٢/٢١٦٩٢٠

الأخبار العربية والعالمية

احتفال بمقر الوفد الفلسطيني في واشنطن في ذكرى الانتفاضة

د. المجالي: سنناضل من اجل السلام في المفاوضات كما يناضل الاخوة على ارض فلسطين

العلاف: تاريخ الصراع العربي ضد الغزو الاستيطاني الصهيوني بدأ قبل قيام اسرائيل

د. عبدالشافي: نصرة الحق ليس حكرا على الفلسطينيين والعرب بل هي مسؤولية العالم كله

واشنطن - بترا - قال الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوفد الاردني الى مفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية: لقد دخلنا معركة السلام بارادة السلام لنصنع السلام ان تمكنا من ذلك ولن يكون هناك استسلام ولن يقبل اي منا ذلك.

واضاف في كلمة القاها في احتفال اقيم مساء اول امس في مقر الوفد الفلسطيني الى مباحثات السلام بمناسبة الذكرى الخامسة للانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي، سنناضل من اجل السلام في المفاوضات كما يناضل الاخوة على ارض فلسطين المحتلة حتى نصل الى ما نقبله جميعا ويرضى عنه الله.

وقال الدكتور المجالي، اننا نحتفل اليوم لنحيي ذكرى شهدائنا ليس فقط شهداء الانتفاضة وانما شهداؤنا في كل المعارك التي خاضها الشعب الفلسطيني والامة العربية في سبيل هذه القضية المقدسة.

واضاف ان التاريخ لم يبدأ قبل خمس سنوات فتاريخ النضال تاريخ طويل في العالم العربي وفي فلسطين خاصة فهو تاريخ مليء بالاحداث الجسام مليء بكل ما اعطى هذا الشعب من امكانات لرفض الاستعمار والاستيطان امام كل القوى العاتية في العالم التي تجمع على النيل من الحق العربي والحق الفلسطيني خاصة.

واشاد بارادة الشعب الفلسطيني الذي بقي على ارضه مناضلا ومكافحا طيلة هذه العقود الطويلة بارادة قوية مؤكدا ان القضية مستمرة وحية حتى في ايدي هؤلاء الاطفال «اطفال الانتفاضة» هي في ايد امينة وستسير هذه الانتفاضة لتحقق فعلا السلام العادل الذي يرضون به وترضى به الاجيال القادمة من بعدنا.

ثم القى الدكتور موفق العلاف رئيس الوفد السوري كلمة قال فيها هناك ومضات قليلة اضاءت روح الامة العربية فحرب تشرين التحريرية عام ١٩٧٣ ودحر الغزو الصهيوني في لبنان بفضل مقاومة القوى الوطنية الفلسطينية والسورية واللبنانية عام ١٩٨٢ والانتفاضة الباسلة للشعب الفلسطيني هي دليل على هذه الومضات النادرة خلال نصف قرن من الكوارث سنعتز بها ونمجدها ونتطلع اليها كأمل في مستقبل الامة العربية الذي لا بد ان يكون مستقبلا مجيدا حرا للامة العربية الذي لا بد ان يكون مستقبلا مجيدا حرا مستقبل شعب لن يرضخ مطلقا للسيطرة او الاحتلال او الابتزاز والاضطهاد.

واضاف ان تاريخ الصراع العربي ضد الغزو الاستيطاني الصهيوني للوطن العربي بدأ منذ زمن طويل وهذا الغزو الاستيطاني الذي نصارعه بدأ قبل قيام دولة اسرائيل حيث كانت الامة العربية - السوريون والاردنيون والمصريون والعراقيون يتطوعون للدفاع عن الارض العربية ضد الغزو الصهيوني.

واشار الدكتور العلاف الى ان هناك صلة اخرى بين الانتفاضة وما تهدف اليه وما نقوم به نحن منذ اكثر من عام في مدريد وواشنطن من محادثات للسلام نهدف الى ذات الاهداف التي ترمي اليها الانتفاضة وهي تحرير الارض العربية المحتلة والى استعادة ما يمكن استعادته من حقوق الشعب العربي الفلسطيني ولن نتخلى مطلقا عن اي حق عربي ولن نقبل مطلقا بان يبقى شبر من الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل تحت الاحتلال.

وقال اننا نحاول في هذه المفاوضات استخلاص الحد الادنى من الحقوق العربية ونحن مصممون على ان نصل الى يوم التحرير مهما تعددت المسارات ومهما اختلفت المشاكل وتباينت المواصفات لهذا المسار الثنائي او ذاك.

واكد الدكتور العلاف اننا كمفاوضين نسير متوازين مع جهود وتضحيات ابناء ثورة الحجارة وسنصل الى السلام العادل والمشرف المنشود بعد ان نثبت للعالم ان اسرائيل لا تريد السلام.

فاما ان تسلم اسرائيل بالحق العربي وتوافق على اقامة السلام العادل والشامل مع جميع الاطراف المشاركة في العملية السلمية واما تعود الامة العربية التي ارادت الحياة الى الصراع بواسطة اللغة الوحيدة التي يفهمها الغزاة المعتدون.

ثم القى الدكتور حيدر عبدالشافي رئيس الوفد الفلسطيني كلمة اشار فيها الى ان رسالة الانتفاضة الفلسطينية توضح لنا بان علينا مسؤولية كبيرة لا يمكن ان نحملها الا بامانة صادقة وان نفكر بعمق ماذا علينا ان نفعل كي نبرىء ذمتنا نحو الشهداء وما قاموا به.

واضاف ان نصرة الحق ليست حكرا على الفلسطينيين والعرب ولا على شعب دون الشعوب الاخرى بل هي مسؤولية العالم كله وهي واجب انساني ونحن على يقين بان الانسان الذي يعرف اين الحق واين الباطل سيقف مع الحق وهذا هو احد مصادر تفاؤلنا واستمرارنا في هذه المسيرة الطويلة.

في اليوم العالمي لحقوق الانسان

عرفات يحذر من تطورات خطيرة في الشرق الاوسط

تونس - ا.ف.ب - حذر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الخميس من تطورات "خطيرة" في الشرق الاوسط مؤكدا ان تجاهل القضية الفلسطينية "ينذر بنشوب حروب اخرى" في المنطقة.

وفي رسالة وجهها الى الامم المتحدة في مناسبة الاحتفال باليوم العالمي لحقوق الانسان امس الخميس دعا عرفات هذه المنظمة الى العمل على تطبيق "حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير "لان" انصاف الشعب الفلسطيني شرط موضوعي لاحلال السلام "في المنطقة.

ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" عن الزعيم الفلسطيني تاكيده ان القضية الفلسطينية التي "كانت سببا مباشرا لست حروب" اسرائيلية عربية منذ ١٩٤٧ ما زالت بدون حل على رغم تبني اكثر من ٢٤٧ قرارا وتوصية لم تنفذ حتى الان.

وعزا استمرار هذا الوضع "الى تعنت اسرائيل وتحاملها على الشرعية الدولية" واعتبر الدولة العبرية "ما كانت لتتمادى فيها لولا هذا الدعم اللامحدود الذي تتلقاه من الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية".

وفي شان مفاوضات السلام العربية الاسرائيلية قال عرفات ان اسرائيل "تستمر في وضع العراقيل للحيلولة دون تحقيق اي تقدم في المفاوضات مع الفلسطينيين".

وبعد ان اكد اقتناعه بان الامم المتحدة هي "الاطار والضامن الحقيقي لسلام عادل ودائم وشامل" لفت الى حرص الفلسطينيين على التوصل الى سلام "على اساس الحل العادل والشامل استنادا الى القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ اللذين ينصان على الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة".

توقيع اتفاق مع هولندا لتشجيع الصادرات الفلسطينية

القدس المحتلة - ا.ف.ب - اعلن السفير الهولندي في اسرائيل ياندا هوراك لوكالة فرانس برس ان هولندا ومسؤولين اقتصاديين فلسطينيين وقعوا امس الخميس في القدس الشرقية اتفاقا يهدف الى تشجيع صادرات الاراضي المحتلة الى اوروبا.

واضاف هوراك "ان الاتفاق يهدف الى تشجيع الفلسطينيين على تصدير منتجاتهم الى هولندا خصوصا والى اوروبا عموما".

وقد اقيم حفل التوقيع في مقر الوفد الفلسطيني بالقدس الشرقية في حضور مستشارين اقتصاديين من السفارة وشخصيات فلسطينية.

وذكر هوراك " قدمنا الى الفلسطينيين مبلغ ٦٠٠ الف دولار لينشئوا عما قريب في القدس الشرقية مكتبا لتشجيع تصدير المنتجات الفلسطينية في الاراضي المحتلة".

واكد ان مكتبا مماثلا انشىء في تشرين الاول الماضي في روتردام.

واوضح ان هذه الخطوة تندرج في اطار مفاوضات السلام الاسرائيلية العربية واقامة الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واضاف ان "الصادرات من المنتجات الفلسطينية محدودة وان هدفنا هو زيادتها تمهيدا لمساعدة الفلسطينيين على تحسين ظروفهم الحياتية".

الامم المتحدة ترغب في الحصول على لائحة مزودي العراق بالاسلحة الكيميائية

بغداد - ا.ف.ب - قال رئيس فريق التفتيش الكيميائي التابع للامم المتحدة الموجود حاليا في العراق السويدي يوهان سانتيسون امس الخميس انه طلب من السلطات العراقية لائحة بمزودي العراق بالاسلحة الكيميائية والبيولوجية.

واوضح سانتيسون في تصريح صحافي في بغداد لم نحصل الى الان على المعلومات التي نرغب بها في شان لائحة المزودين لان العراق يضع اعتراضات مبدئية. وسنرى ما اذا كان بالامكان ايجاد حل.

واضاف عندما نملك المعلومات اللازمة لتطبيق القرار ٧١٥ ينص على مراقبة ازالة اسلحة الدمار الشامل على مدى طويل فاننا نكون قد حصلنا على ما نريد.

ورفض العراق حتى الان تقديم لائحة بمزوديه باسلحة الدمار الشامل متذرعا بموجبات حيال الاطراف التي تعاقد معها.

شامير يغادر المستشفى بعد استئصال ورم سرطاني

القدس المحتلة - رويتر - قال مسؤولون باحدى المستشفيات ان رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق شامير غادر المستشفى امس الخميس بعد استئصال ورم سرطاني من امعائه.

وقال الطبيب الذي اجرى الجراحة لشامير ان الورم استؤصل بالكامل وان السرطان لم ينتشر الى اجزاء اخرى من جسده.

وقال الطبيب ان شامير "٧٧ عاما" لن يحتاج الى علاج طبي اخر.

شركة بريطانية تبدأ تجارب اولية على مصل لعلاج الايدز

لندن - رويتر - تحركت مسيرة البحث عن مصل لمكافحة مرض نقص المناعة المكتسب - الايدز - خطوة صغيرة الى الامام امس الخميس عندما اعلنت شركة ادوية بريطانية ان التجارب الاولية على مصلها الجديد لمرض الايدز قد دخل مرحلة التجارب الاكلينيكية الاولية.

وقالت مؤسسة بايو تكنولوجي ان هذه اول مرة تتم فيها تجربة مصل بي ٢٤ في ال بي على اشخاص ممن يحملون الفيروس المسبب للايدز.

ولن تعرف النتائج النهائية لهذه التجارب حتى نهاية العام القادم.

المقاومة اللبنانية تهاجم موقعا للميليشيات العميلة

اصابة اربعة عناصر بجروح واستمرار القصف المعادي

صيدا - لبنان - وكالات - اصيب اربعة عناصر من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل بجروح امس الخميس اثر انفجار عبوة لدى مرور دورية في جنوب لبنان في ثاني هجوم في غضون يومين تعلن حركة امل الشيعية مسؤوليته عنه.

وافاد مصدر امني في الشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان ان ناقلة جند دمرت واربعة عناصر من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي اصيبوا بجروح في انفجار عبوة لدى مرور دورية.

وذكر بيان لحركة امل التي يتزعمها نبيه بري رئيس المجلس النيابي اللبناني ان العبوة انفجرت عند الساعة ١٥ر١١ بالتوقيت المحلي لدى مرور دورية مشتركة من الجيش الاسرائيلي وميليشيا جيش لبنان الجنوبي على طريق دبشه مما اوقع "العديد من الضحايا".

وكانت امل اعلنت مسؤوليتها عن هجوم بالمتفجرات على دورية لميليشيا جيش لبنان الجنوبي في منطقة جزين المسيحية الواقعة في امتداد الشريط الحدودي.

وافادت الشرطة اللبنانية ان المدفعية الاسرائيلية قامت على اثر ذلك الهجوم بقصف عنيف للقطاعات الواقعة شمال الشريط الحدودي المحتل. فانطلقت نحو خمسين قذيفة ليل الاربعاء الخميس صباح امس الخميس على ياطر احد معاقل المقاتلين المناهضين لاسرائيل خاصة مقاتلي حزب الله المؤيد لايران.

وقد ضاعف المقاومون لاسرائيل عملياتهم منذ بدء الجولة الثامنة لمفاوضات السلام الثنائية مع اسرائيل الاثنين الفائت في واشنطن.

وقالت مصادر امنية ان صبيين اصيبا بجروح امس الخميس في جنوب لبنان نتيجة قصف اسرائيلي لمنطقتي النبطية واقليم التفاح.

واضافت المصادر الامنية قولها ان القصف الاسرائيلي لمنطقة اقليم التفاح ادى الى جرح صبي اخر في الرابعة عشر من العمر هو محمود جميل سعادة.

ونفذ تشكيل من المقاتلات الحربية الاسرائيلية قبل ظهر امس سلسلة من الغارات الوهمية في اجواء مخيمي عين الحلوة والمية ومية الفلسطينيين شرقي مدينة صيدا بجنوب لبنان.

وحلقت طائرات التشكيل على ارتفاعات منخفضة في اجواء مدينة صيدا والزهراني واقليم التفاح مستطلعة مواقع الجيش اللبناني في المنطقة.

وترافق التحليق الجوي للطائرات الاسرائيلية في اجواء مناطق الجنوب في انتهاكات بحرية مماثلة للزوارق الحربية الاسرائيلية التي اقتربت من الشواطىء مقابل مدينتي الناقوره وصور.

حياة اعتيادية.. وامطار متواصلة في البندقية

استمر العمل كالمعتاد في اسواق البندقية / ايطاليا واستمرت حركة المواطنين في الاسواق التي ارتفع فيها منسوب المياه قرب جسر ريالتو يوم امس الاول الى ما يزيد على ١٣٠ سم فوق المستوى المعتاد بعد استمرار هطول الامطار دون توقف لعدة ايام. ا.ف.ب

تشارلز .. قد لا يصبح ملكا

انفصال ديانا وتشارلز يثير تكهنات الصحف البريطانية حول مستقبل الملكية

لندن - رويتر - اثار نبأ انفصال الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا وزوجته الاميرة ديانا تكهنات الصحف البريطانية امس الخميس بشان مستقبل الملكية في بريطانيا.

وكتبت صحيفة صن الواسعة الانتشار في صدر صفحتها الاولى تحت عنوان العرش وحيدا ان الامير تشارلز الابن الاكبر للملكة اليزابيث وزوجته الاميرة ديانا لن يعتليا قط عرش بريطانيا وذلك بالرغم من التاكيدات الرسمية التي صدرت امس الاول الاربعاء بان انفصالهما لن يؤثر على ترتيبات ولاية العرش.

وقالت الصحيفة تشارلز لن يكون ملكا. وديانا لن تكون ملكة. وذكرت ان الزعماء السياسيين في مختلف الاحزاب البريطانية يعتقدون ان الانفصال هو خطوة اولى نحو الطلاق وتكهنت بان يتنحى تشارلز عن ولاية العهد لابنه الاكبر وليام.

وقالت صحيفة تايمز التي تمثل اراء النخبة البريطانية ان نبا انفصال تشارلز وديانا ليس فيه اي مفاجاة سوى توقيته حيث يجيء قبل ايام معدودة من الزواج الثاني لشقيقته الاميرة ان غدا السبت.

وقالت الصحيفة ان هذا الانفصال يفتح الطريق امام اعتلاء ملك غير متزوج عرش بريطانيا ولكنها استبعدت حدوث اي ازمة دستورية قائلة ليست هناك حتى الان اي قضية دستورية. فترتيب الولاية على العرش لم يتاثر.

وتصدر نبا انفصال تشارلز وديانا حتى عناوين صحيفة فايننشال تايمز التي تركز على شؤون المال وقالت ان نبا انفصالهما اثار من جديد تساؤلات عدة حول مستقبل الملكية في بريطانيا ولم يقدم لها اجابات.

ويشكل انفصال الامير تشارلز وزوجته الاميرة ديانا اسوأ منعطف في حكم الملكة اليزابيث الطويل ولكن الحدث المؤسف جزء صغير من تاريخ ملكي مليء بالفضائح والمكائد.

واعضاء الاسرة المالكة اليوم يعجزون عن مجاراة اسلافهم في فضائح وصمت القصور والقلاع الملكية على مر العصور.. هنري الثامن ارتبط بست زوجات.. وما بالك بهنري الاول الذي انجب مالا يقل عن ٢٠ طفلا غير شرعي من عدة عشيقات.

وعلى الاقل فان تشارلز وديانا اللذين اعلن انفصالهما الاربعاء قيل انهما توصلا الى هذا القرار وديا وانه لا يوجد سبب كما قال رئيس الوزراء البريطاني جون ميجر يمنع تتويجهما معا مستقبلا.

ويذكر التاريخ ان الملكة كارولين زوجة الملك جورج الرابع صاحت ودقت باب غرفة حبسها فيها في دير وستمنستر وذهب الى حفلة تتويجه. ويقال ان مغامراتها العاطفية في اوروبا حيث عاشت في المنفى كانت تحمر منها وجوه اعضاء الاسرة المالكة.

ولم ينته النزاع المرير سوى بوفاتها في عام ١٨٢١. وقبل موتها حاول الملك جورج الحصول على قرار بطلاقها من البرلمان المنقسم على ذاته عندئذ ولكن محاولته باءت بالفشل.

وكان جورج في وقت سابق قد تزوج ماريا فيتزهربرت الكاثوليكية ولكن الزواج انحل ووضع في طي الكتمان لتجنب الفضيحة.

ولكن هنري الاول ملك العصور الوسطى لم يكن يعبا بالفضائح انجب ٢٠ طفلا غير شرعي وتقول روايات انهم ٢٢ من ست عشيقات.. رقم قياسي في موسوعة جينيس للارقام القياسية.

ولكن اكثر ملوك بريطانيا اثارة للفضائح والسلوك الشائن كان هنري الثامن الذي اقترن في بداية القرن السادس بست زوجات وعاش حياة العربدة والمجون. قطع راس ملكتين وطلق اثنتين وماتت ثالثة وهي تضع وليدها وعاشت واحدة فقط بعده.

ولم تقف التعاليم الدينية حائلا امام هذا الملك العربيد في امور الطلاق والزواج. فقد اعلن انفصال بريطانيا عن الكنيسة الكاثوليكية وقيام الكنيسة الانجليكانية التي نصب نفسه رئيسا لها حتى يتزوج ويطلق كما يشاء.

طلق زوجته الاولى الاسبانية كاترين اراجون التي كانت زوجة وفية ولكنها لم تنجب له وليدا ذكرا ليرث العرش. وكان هنري في ذلك الوقت على علاقة غرامية مع الارستقراطية ان بولين.

وما كاد يتزوجها حتى اتهمها بالزنا. وسافر هنري الى فرنسا لاستئجار افضل سياف. ومنح ان بولين شرف قطع راسها بالسيف بدلا من الفاس.

وكان اتخاذ عشيق يشكل خيانة عظمى بالنسبة للملكة. ولكن الملوك والامراء والنبلاء لم يكن يضيرهم اختيار عشيقات من اعرق عائلات البلاد.

تشارلز الثاني الذي كان يعرف باسم الملك المرح انجب عددا كبيرا من الاطفال غير الشرعيين لدرجة ان ارستقراطيين كثيرين يزعمون انهم من سلالات هذه العلاقات غير الزوجية.

ويذكر العصر الحديث ان الملك ادوارد السابع صال وجال في حلبة الحب والغرام وكان يولع بالممثلات الشهيرات مثل ليلى لانجتري. وكانت زوجته التي تشبه ديانا تجتر الامها في صمت.

وبذلك تكون قصص الشرائط المسجلة عن علاقة تشارلز العاطفية بكاميلا باركر باولز (٤٥ سنة) وهي زوجة ضابط بريطاني برتبة بريجادير والتي احتلت الصفحات الاولى من صحف بريطانيا هذا العام شيئا يكاد لا يذكر بالمقارنة مع الفضائح التي يزخر بها التاريخ الملكي البريطاني.



عامل في متحف الشمع في برلين قام يوم امس بفصل تمثالي الليدي ديانا والامير تشارلز المصنوعين من الشمع وذلك في اعقاب الاعلان عن انفصالهما بعد ١١ عاما من الزواج. ا.ف.ب











١,٣ مليون يوناني شاركوا في التجمع ضد الاعتراف بمقدونيا

اثينا - ا ف ب - افادت التقديرات الاولية لوزارة الامن العام ان مليونا وثلاثمائة الف يوناني تدفقوا ظهر امس الخميس الى وسط اثينا للمشاركة في التجمع القومي الكبير ضد الاعتراف بمقدونيا.

وغصت ساحة اومونيا الكبرى بالمتظاهرين الذين ملأوا ايضا كيلو مترات من الشوارع الكبرى التي تؤدي اليها. واوقفت حركة السير في جميع انحاء وسط المدينة حيث اقفلت المتاجر والادارات ابوابها.

وفي اعقاب الخطاب الذي القاه رئيس بلدية اثينا ليونيداس كوريس بقيت الجموع محتشدة تستمع الى موسيقى وطنية عبر مكبرات للصوت تثبتت على تقاطعات الطرق. اما الطلاب الذين نظموا هم ايضا مسيرة فقد توجهوا الى الساحة الكبرى في وسط العاصمة حيث نظمت حفلة موسيقية.

كلينتون يفكر بتعيين باول وزيرا للخارجية في حكومته القادمة

لوس انجلوس - رويتر - ذكرت صحيفة لوس انجلوس تايمز امس الخميس ان الرئيس المنتخب بيل كلينتون يفكر بجدية في تعيين الجنرال كولين باول رئيس هيئة الاركان المشتركة وزيرا لخارجيته.

ونقلت الصحيفة عن مستشار لم تذكر اسمه في الفريق الانتقالي للرئيس الجديد قوله ان اختيار باول سيكون «الانقلاب السياسي لهذا القرن» بالنسبة الى كلينتون الذي تعرض لانتقادات اثناء حملته الانتخابية لتجنبه الخدمة العسكرية اثناء حرب فيتنام.

ويبلغ باول، من العمر ٥٥ عاما وهو ابن لمهاجرين من جمايكا ومستشار مقرب من الرئيس جورج بوش والرئيس السابق رونالد ريجان.

واذا اصبح وزيرا للخارجية فسيكون اول اسود في تاريخ الولايات المتحدة يسند اليه هذا المنصب الذي يعتبر ارفع مناصب الحكومة الامريكية.

الا ان الصحيفة قالت ان بعض المصادر في الفريق الانتقالي ذكرت ان وارن كريستوفر رئيس الفريق لا يزال مرشحا محتملا.

وقالت الصحيفة ان كريستوفر الذي كان نائبا لوزير الخارجية في عهد الرئيس الاسبق جيمي كارتر يحتمل ايضا ان يعين رئيسا لموظفي البيت الابيض.

الأخبار العربية والعالمية

مظاهرات في المانيا ضد اتفاق الـ «غات»

مزارع الماني يطلق النار في الهواء.. فيما يحتج مئات من المزارعين الالمان على اتفاق الغات بين الولايات المتحدة الاميركية والسوق الاوروبية المشتركة الذي من شانه ان يخفف الدعم عن المزارعين الاوروبيين، واحرق المتظاهرون القش والقوا البطاطا في الشوارع. ا.ف.ب

شبح الانقسام يخيم على دول الخليج

قطر وضعت مصداقية مجلس التعاون في الميزان

دبي - رويتر - تستعد دول الخليج العربية الان لعقد اجتماع قمة هذا الشهر يتهدده شبح حدوث انقسام في صفوفها.

ويقلل معظم المسؤولين الخليجيين من اهمية النزاع بين السعودية وقطر التي طالما عرفت بنزعتها الاستقلالية.

لكن قطر لم توضح بعد لشركائها في مجلس التعاون الخليجي ما اذا كانت ستحضر القمة التي ستعقد في ابو ظبي في ٢١ كانون الاول بعد ان قاطعت الاجتماعات الوزارية للمجلس في الشهرين الاخيرين احتجاجا على ما وصفته بانه اعتداء سعودي على حدودها.

وقال دبلوماسي عربي (قد يكون بمقدورهم المضي قدما على خير ما يرام بدون قطر. لكن مصداقية مجلس التعاون الخليجي في الميزان).

وقال اخر (انها مسالة محرجة. فمقاطعة قطر تبرر دعاوى من يشككون في فائدة المجلس).

وقال دبلوماسيون انه بعد ١١ سنة من تأسيس مجلس التعاون الخليجي في اعقاب اندلاع الحرب العراقية الايرانية علم ١٩٨٠ فليس لدى المجلس الكثير من الانجازات.

واضافوا ان المجلس المكون من ست دول حقق هدفا مفيدا اثناء الحرب التي استمرت حتى ١٩٨٨ اذ تمكن الى حد كبير من حماية اعضائه من اثار الحرب رغم ان معظمهم كانوا وقتئذ متعاطفين مع العراق مع الابقاء على خطوط مفتوحة مع ايران لتفادي توسيع نطاق الصراع.

وقال الدبلوماسيون ان المخاوف بشأن نوايا ايران لا تزال من الهموم الرئيسية التي توحد دول الخليج.

لكن مجلس التعاون لم يحرز كثيرا من النجاح في حل المنازعات الاقليمية في المنطقة مثل نزاع لخر اثير منذ ١٩٨٦ بين قطر والبحرين على ملكية مجموعة من الجزر الصغيرة تسيطر عليها البحرين الان ويحتمل ان تكون غنية بالبترول.

وقال دبلوماسي خليجي رفيع (المشكلة الرئيسية هي انه على الرغم من ان بين الدول الست عناصر كثيرة مشتركة مثل كونها عربية واسلامية ومحافظة ومؤيدة للغرب وغنية ومعتمدة على النفط كمصدر رئيسي للثروة فان معظمها دول فتية).

واشار الدبلوماسي الى عجز مجلس التعاون عن تطبيق خطط طموحة تتراوح بين انشاء جيش كبير دائم الى ايجاد عملة موحدة. وقال (على هذه الدول ان تركز نفسها اولا كدول حديثة قبل ان يكون باستطاعتها التخلي عن حقوق سيادية لم تبدأ التمتع بها الا اخيرا).

ولم تنشأ المملكة العربية السعودية اكبر اعضاء مجلس التعاون كدولة الا عام ١٩٣٢ على يد الملك عبدالعزيز ال سعود والد الملك فهد.

وسلطنة عمان هي الوحيدة بين اعضاء المجلس التي تتمتع بتاريخ طويل كدولة مستقلة على الرغم من مجموعة من الاتفاقيات التي ربطت بينها وبين بريطانيا والتي اخذت اهميتها في التناقص منذ تولي السلطان قابوس الحكم عام ١٩٧٠.

اما الكويت فقد حصلت على الاستقلال الكامل عن بريطانيا عام ١٩٦١ بينما استقلت البحرين وقطر والامارات في نهاية عام ١٩٧١ وهو التاريخ الذي حددته بريطانيا للانسحاب من (شرق السويس).

وقال الدبلوماسيون ان مجلس التعاون لم يتمكن من تحقيق القفزة النوعية التي كانت متوقعة على نطاق واسع بعد حرب الخليج بما في ذلك وضع استراتيجية دفاعية مشتركة مستفيدا من الانتصار الذي حققه التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة على العراق.

وقال دبلوماسي (انهم في الغالب ينظرون الى الداخل).

واشار الدبلوماسي الى قضايا رئيسية تواجه دول المجلس مثل التكيف اقتصاديا مع انخفاض اسعار النفط العالمية ومعالجة التطرف الاسلامي المتزايد والضغط الداخلي من اجل مزيد من الديمقراطية ومحاولة تكييف التقاليد القبلية مع عصر الاتصالات والانفتاح على العالم.

ولم تحقق المحادثات بشان ايجاد عمله موحدة سوى تقدم ضئيل كما اخفق المجلس حتى الان في اقناع المجموعة الاوروبية بتوقيع اتفاقية للتجارة الحرة بسبب بطء التقدم نحو ايجاد سوق خليجية مشتركة.

وقال دبلوماسي من احدى دول المجموعة الاوروبية (كيف يمكن لنا ان نوقع اتفاقية للتجارة الحرة معهم اذا لم يحققوا حرية التجارة داخل مجلس التعاون).

ويقول مسؤولو مجلس التعاون الخليجي انه سيتم خلال العام القادم التوصل الى اتفاقية لتوحيد الرسوم الجمركية بين دول المجلس. لكن الدبلوماسيين استبعدوا امكانية تحقيق هذا الهدف في الفترة المحددة.

وزير الاعلام السوري لـ «الاهرام»

اعلان دمشق مات بشقيه الامني والاقتصادي

القاهرة - بترا - اكد السيد محمد سلمان وزير الاعلام السوري ان اعلان دمشق قد مات بشقيه الامني والاقتصادي لانه ولد في ظروف غير عادية.

وقال الوزير السوري في تصريحات لصحيفة (الاهرام) القاهرية نشرتها في عددها الصادر امس ان العقد الجماعي في العمل العربي قد سقط عندما اتخذ قرار باحقية كل دولة في اتخاذ ما تراه مناسبا لتحقيق امنها مشيرا الى ان مصر وسوريا كانتا مهيأتين لان يتخذا هذا الدور الشرعي لحماية امن الخليج والحفاظ على عروبته.

واكد السيد سلمان ان بلاده تسير في طريق السلام وانها جادة في تحقيقه مشددا على انه من المستحيل ان يكون هناك سلام في منطقة الشرق الاوسط باكملها ما دامت هناك اراض عربية محتلة.

ودعا الى تعزيز التنسيق بين الوفود العربية المشاركة في مفاوضات السلام مؤكدا ان سوريا لن تقبل حلا منفردا.

واشار الى ان الاجتماعات المستمرة لدول الطوق واخرها اجتماع بيروت تؤكد وحدة الصف العربي تجاه المحاولات الاسرائيلية المستمرة لاثبات عكس ذلك.

بون تعلن حظر جماعة البديل الالمانية اليمينية المتطرفة

بون - رويتر - اعلنت المانيا امس الخميس انها حظرت جماعة البديل الالمانية اليمينية المتطرفة.

وهذه هي ثاني جماعة من النازيين الجدد تحظر في المانيا بعد تفجر موجة من العنف العنصري.

وقالت وزارة الداخلية ان الشرطة تقوم بمداهمة ممتلكات الحزب الذي اقام قاعدة قوية في مدينة كوتبوس بشرق المانيا.

وكانت المانيا قد اخذت زمام المبادرة بعد اشهر من المواجهة الضعيفة وحظرت في ٢٧ تشرين الثاني الجبهة الوطنية للنازيين الجدد.

وقالت وزارة الداخلية في بيان ان حزب البديل الالماني /منظمة من النازيين الجدد تضم ٣٥٠ عضوا ونشيطة للغاية في شرق المانيا.. ان في برنامج حزب البديل الالماني مماثلة لبرنامج الحزب النازي في علم ١٩٢٠).

ايران ترصد زلزالا قويا في القوقاز

نيقوسيا - رويتر - قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان زلزالا تبلغ قوته ٥،٩ درجة على مقياس ريختر ضرب منطقة تبعد ٩٠٠ كيلومتر شمال غربي طهران في ساعة مبكرة من صباح امس الخميس.

ونقلت الوكالة عن مركز الدراسات الجيوفيزيائية في جامعة طهران قوله انه تم تسجيل الزلزال بعد انتصاف الليل بقليل. ولم يذكر مركز الزلزال ولكن قال انه "يعتقد انه في القوقاز".

ويمكن لزلزال قوته ست درجات على مقياس ريختر ان يسبب اضرارا واسعة النطاق.

اصابة ٨ اشخاص اثر انفجار قنبلتين في مركز تجاري في لندن

لندن - ا.ف.ب - اعلنت الشرطة ان ثمانية اشخاص على الاقل بينهم اربعة من رجال الشرطة جرحوا من جراء انفجار قنبلتين صباح امس الخميس بفارق زمني مدته بضع دقائق على مقربة من مركز تجاري في شمال لندن.

ويأتي هذا الاعتداء الذي يحمل جميع بصمات الجيش الجمهوري الايرلندي غداة انفجار قنبلة في مرآب محطة مترو في الحي نفسه من العاصمة. ولم يقع جرحى على رغم ان العبوة انفجرت في ساعة يزدحم فيها المارة.

ووفق اخراج مألوف فقد سبق الاعتداءين اللذين وقعا صباح امس اتصال هاتفي تحذيري قبل عشرين دقيقة من الانفجار الاول.

ولم يتح للشرطة الوقت الكافي لاجلاء جميع سكان الحي فاصيب عدد من المارة واربعة من رجال الشرطة من جراء تناثر شظايا الزجاج. وقد عولجوا لكن حالتهم لم تكن تدعو الى القلق حتى الظهر.

ونسبت الشرطة انفجار مساء الاربعاء الذي سبقه ايضا اتصال هاتفي بوكالة انباء الى الجيش الجمهوري الايرلندي.

وقد وقعت هذه الانفجارات الجديدة على رغم اقدام الشرطة اخيرا على اقامة حواجز مسلحة في شوارع لندن لاعتراض السيارات التي يحتمل انها تنقل متفجرات. وفي الواقع تخشى السلطات من اعتداء واسع النطاق في لندن مع اقتراب عيد الميلاد.

واكتشفت الاسبوع الماضي شاحنة صغيرة محشوة بالمتفجرات وابطل مفعولها في وسط العاصمة في وقت اكد الجيش الجمهوري الايرلندي تصميمه على مواصلة حملته الارهابية مع اقتراب اعياد اخر السنة.

وقد اعلن الجيش الجمهوري الايرلندي ايضا مسؤوليته عن الاعتداءات بالقنابل التي اوقعت ما مجموعه تسعين شخصا اصيبوا بجروح طفيفة الاسبوع الماضي في حي مانشستر للاعمال - شمال انجلترا - وفي بلفاست - ايرلندا الشمالية.

غالي يدعو الفئات المتصارعة في افغانستان الى وقف القتال

واشنطن - ق.ن.ا - دعا الدكتور بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة الفئات المتصارعة في افغانستان الى وقف القتال فيما بينها واستئناف المفاوضات من اجل التوصل الى حل سياسي لنزاعاتهم.

وقال غالي في تصريح له بهذا الصدد ان من شان وقف القتال السماح بتدفق امدادات الاغاثة بدونما انقطاع الى العاصمة كابول مع بداية فصل الشتاء.

ويأتي تصريح الامين العام للامم المتحدة في اعقاب تجدد الاشتباكات اول امس بين قوات الجيش الافغاني والميليشيات العسكرية حيث تعرض القصر الجمهوري ووزارة الدفاع الى قصف بالقنابل خلال ذلك القتال.

اختتام اعمال اللجنة الاستشارية للبرنامج الاقليمي للتعليم الابتدائي في القاهرة

القاهرة - بترا - في نطاق التعاون بين اليونسكو والمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الايسيسكو) اختتمت في القاهرة امس اعمال الدورة الاولى للجنة الاستشارية للبرنامج الاقليمي لتعميم التعليم الابتدائي وتجديده والقضاء على امية الكبار في الدول العربية.

وتم خلال الاجتماع الذي استمر لربعة ايام وعقد تحت اشراف مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية متابعة تنفيذ البرنامج الاقليمي وخطة عمله والبحث عن طرق للتعاون بين اليونسكو في مجال محو الامية وخاصة التنسيق بين البرنامج الاقليمي العربي الذي تشرف اليونسكو عليه والبرنامج الاسلامي الخاص لمحو الامية والتعليم الاساسي الذي تتبناه الايسيسكو.

انفجار سيارة ملغومة امام فندق في كولومبيا

بوجوتا - رويتر - قالت الشرطة ان سيارة ملغومة انفجرت امام فندق في العاصمة الكولومبية بوجوتا الليلة قبل الماضية مما ادى الى جرح اربعة اشخاص.

ولم يكن لدى الشرطة تفاصيل اخرى ولم يرد احد على الهاتف في فندق اوركيديا ريل الذي يقع في الحي التجاري بالعاصمة.

وقال صحفيون محليون ان جبهة التحرير الوطنية الثورية الماركسية بعثت برسائل اليهم يهددون فيها من وضع سيارات ملغومة في مختلف انحاء المدينة انتقاما من اعتقال زعيم الجبهة الاسبوع الماضي.

وقالت انباء تلفزيونية ايضا ان قنبلة صغيرة انفجرت امام فندق في شمال المدينة ولكن لم ترد انباء حتى الان عن وقوع اضرار.

ابقاء العقوبات لم يعد ما يبرره

الجامعة العربية تدعو الى حوار بين ليبيا واطراف قضية لوكربي

نيقوسيا - القاهره - ا.ف.ب - قالت وكالة الانباء الليبية الملتقط بثها في نيقوسيا امس الخميس ان ابقاء الامم المتحدة على العقوبات المفروضة على ليبيا "لم يعد له ما يبرره" ويكشف "ازدواجية المعايير التي يعتمدها مجلس الامن.

وغداة تمديد الحظر الجوي والعسكري الساري منذ الخامس عشر من نيسان الماضي اعتبرت الوكالة الليبية ان مجلس الامن "مصر على تجاهل ارادة المجتمع الدولي الذي حرص في كل مناسبة عبر منظماته الاقليمية والدولية على المطالبة برفع تلك الاجراءات الظالمة".

وتابعت الوكالة "في الوقت الذي تمدد فيه الاجراءات القسرية ضد الجماهيرية العظمى "ليبيا" بدون مبرر فان الهبات والقروض والمساعدات تتدفق على العدو الصهيوني الذي تجاهل تنفيذ اكثر من خمسين قرارا دوليا ضده ولم يحرك مجلس الامن ساكنا".

وكان رئيس مجلس الامن الدولي شينمايا غاريكان "الهند" اعلن باسم اعضاء مجلس الامن الخمسة عشر في نيويورك الاربعاء ان "الشروط لم تستوف بعد لتغيير العقوبات المنصوص عليها في القرار ٧٤٨" الصادر في ٣١ اذار الماضي.

ويفرض مجلس الامن على ليبيا تسليم الولايات المتحدة وبريطانيا الليبيين اللذين يشتبه في مسؤوليتهما عن الاعتداء على البوينغ ٧٤٧ التابعة لشركة بانام الاميركية التي انفجرت فوق لوكربي باسكتلندا في العام ١٩٨٨ "٢٧٠ قتيلا" ويطالب المجلس طرابلس ايضا بالتعاون في تحقيق يجريه القضاء الفرنسي في ليبيا حول الهجوم على طائرة دي سي ١٠ التابعة لشركة الطيران الفرنسية اوتا في العام ١٩٨٩ فوق النيجر ١٧٠ قتيلا والذي يشتبه في ضلوع اربعة ليبيين فيه.

اوزال يصف زيارته لمصر بانها ايجابية

اسطنبول - ق ن ا - وصف الرئيس التركي تورجوت اوزال زيارته لمصر بانها ايجابية للغاية وانه اجرى خلالها مع الرئيس حسني مبارك تبادلا لوجهات النظر حول القضايا الاقليمية والدولية الراهنة.

وقال اوزال في تصريحات للصحفيين لدى عودته الى بلاده الليلة قبل الماضية قادما من مصر انه بحث ايضا مع الرئيس مبارك القرارات الاخيرة التي اتخذها اجتماع مجلس وزراء منظمة المؤتمر الاسلامي والعلاقات الثنائية بين البلدين.

ونقلت وكالة انباء الاناضول عن اوزال قوله ان حكمت رجتين وزير الخارجية التركي سوف يزور مصر الشهر القادم وان عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري سيزور تركيا في موعد لم يتحدد بعد.

واضاف اوزال انه اذا فشل مجلس الامن والامم المتحدة في التوصل الى قرار محدد بشان البوسنة والهرسك فان تركيا ومصر ستدعوان الى عقد قمة اسلامية خلال الاسبوعين القادمين.

مصممو الازياء اليابانيون يتخلون عن الابتكارات المكلفة ويتجهون الى تصميمات ارخص واحدث

طوكيو - رويتر - يتخلى مصممو الازياء اليابانيون حتى اولئك الذين تالقت اسماؤهم في باريس عن الاشتراك في عروض ازياء مكلفة ويتجهون الى تصميمات ارخص واكثر حداثة لاجتذاب زبائن اعتادوا التدقيق في الاختيار.

ويتجه المصممون اليابانيون ادراكا منهم لركود السوق العالمية ومدى التنافس الحاد في صناعة الملابس الى اقامة عروض صغيرة ويبتعدون عن العروض الباذخة المتالقة التي كان الاعتقاد السائد يؤكد انها ضرورية لاحراز النجاح في هذه المهنة.

ولم يشترك في عروض مجموعة الربيع "الصيف التي اقيمت بطوكيو الشهر الماضي واستمرت ١٤ يوما سوى ٣١ مصمما معظمهم يابانيون.

ويقول منظمون ان مصممين اخرين فضلوا عدم الاشتراك في هذه العروض الاولى التي تعتبر مرآة للموضة الراقية في اليابان. ولاحظ المنظمون ان هذه العروض كانت اقل تكلفة من عروض متالقة سابقة.

وقال نوبويوكي اوتا رئيس مجلس طوكيو لمصممي الازياء ومنظم عروض مجموعة الربيع "الصيف" مجموعة الموضة الراقية كانت مخصصة اساسا للاغنياء وعبر السنين تحولت هذه العروض الى حدث اعلامي".

وتغيبت عن عروض هذا العام المصممة ريكو هيراكو واثرت اقامة عرض صغير لمبتكراتها في محلها بطوكيو في منتصف الشهر الماضي.

كما تغيبت عن العروض ايضا جونكو شيمادا التي تقيم بباريس بسبب ارتفاع التكاليف.

وقال مكتبها في طوكيو انها تعتزم عرض شريط فيديو يصور مبتكراتها في احدى قاعات طوكيو هذا الشهر.

وتبلغ تكلفة اشتراك مصمم في عروض طوكيو نحو ٥٠ مليون ين "٤٠٠،٠٠٠ دولار".

وقال اوتا انه اذا اراد المصمم الاشتراك في عروض بالخارج في باريس او ميلانو على سبيل المثال فان التكاليف قد تصل الى الضعف.

وبجانب ارتفاع التكاليف يقول مصممون يابانيون ان عروض طوكيو هذا الموسم جاءت متاخرة وان الزبائن كانوا يضغطون للحصول على مبتكرات جديدة في وقت مبكر.

وقالت متحدثة باسم المصمم كنزو تاكادا الذي تغيب عن عروض مجموعة باريس هذا الموسم وعرض مبتكراته لموسم الربيع "الصيف القادم في ايلول انه سيعرض مبتكراته لموسم الخريف" الشتاء لعام ١٩٩٤ في شباط القادم.

ولكن ليس كل الذين تغيبوا عن الاشتراك في عروض مجموعة طوكيو فعلوا ذلك لارتفاع التكاليف. فقد تغيب المصمم كانزاي ياماموتو لاسباب فنية.

ويقول اوتا ان المصممين يحظون بتغطية اعلامية افضل اذا اقيمت العروض في منطقة واحدة في نفس الوقت لانها في هذه الحالة تثير مزيدا من المنافسة مما يحفز المصممين على اخراج مبتكرات افضل.

اليوم في التاريخ ١٠ و١١ كانون الاول

١٩٠١ / توزيع جوائز نوبل للمرة الاولى.
١٩٠٢ / انجاز بناء سد اسوان الاول الذي استغرق اربعة اعوام وشارك فيه ١١ الف عامل.
١٩١١ / ماري كوري تمنح جائزة نوبل للكيمياء للمرة الثانية بعدما كانت حصلت عليها للمرة الاولى عام ١٩٠٣ بالاشتراك مع زوجها بيار كوري الذي توفي عام ١٩٠٦.
١٩٣٤ / الكاتب المسرحي لويجي بيراندللو يفوز بجائزة نوبل للاداب.
١٩٦٢ / جائزة نوبل للسلام لعالم الكيمياء الاميركي لينوس بولينغ الذي سبق ومنح جائزة نوبل للكيمياء علم ١٩٥٤.
١٩٤٨ / الامم المتحدة تتبنى الاعلان العالمي لحقوق الانسان.
١٩٣٦ / ملك انكلترا ادوارد الثامن يتخلى عن العرش ليتزوج من واليس سامبسون.
١٩٧٥ / مسقط تحتفل رسميا بالانتصار النهائي على ثوار ظفار.

العلماء يخشون من ان يصبح السل مستعصيا على العلاج

يواندا - الكاميرون - ا.ف.ب - يعود مرض السل الذي تمت السيطرة عليه تقريبا في السبعينات وحتى بداية الثمانينات الى الظهور بقوة في القارة الافريقية وذلك بشكل رئيسي بسبب انتشار الايدز. وقد اعرب الاخصائيون المجتمعون في ياوندا (الكاميرون) في اطار المؤتمر السابع حول الايدز في افريقيا عن خشيتهم قبل كل شيء من مقاومة هذا الداء للادوية في الافق القريب.

وقد تم تسجيل حالات استعصت على العلاج في اميركا الشمالية واوروبا وكذلك في ساحل العاج في قلب القارة الافريقية التي يعتبرها الخبراء بؤرة للخطر. واكد الطبيب بيتر اريكي احد المسؤولين عن المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية في برازافيل لوكالة فرانس برس امس الاول انه في حال انتشار هذه الحالات المستعصية في القارة فستكون تلك كارثة لا يمكن وصفها.

وفي بعض البلدان الافريقية هناك بين ٣٠ الى ٦٠ في المئة من البالغين مصابين بعصية كوخ الناقلة للسل. وقد افادت منظمة الصحة العالمية في علم ١٩٩٠ ان هناك ١٧١ مليون شخص حاملين لهذه العصية وان ٤،١ مليون حالة جديدة تظهر سنويا.

وتقول احصائيات المنظمة ان ٨٠ في المئة من ٣٠٠ الف حالة سل ناجمة عن مرض قصور المناعة البشرية المكتسبة (ايدز) موجودة في القارة الافريقية. واوضحوا ان السل يقتل سنويا ٦٦٠ الف شخص في افريقيا اي ٢٠ في المئة من ثلاثة ملايين وفاة تسجل على المستوى العالمي.

وقال الطبيب اريكي ان البلدان الافريقية التي لم تكن قادرة على مواجهة مشكلة السل التي كانت لا تزال صغيرة نسبيا قبل ظهور الايدز غير مستعدة لمواجهة المشكلة الاكثر خطورة التي يخشى ظهورها.

دراسة امكانية خوض حرب نووية ضد النيازك والاجرام السماوية

باريس - ا.ف.ب - عرض باحثان اميركيان في العدد الاخير من المجلة العلمية نايتشر (الطبيعة) فرضية تدمير او تحويل مسار النيازك والاجرام السماوية التي يخشى اصطدامها بالارض بواسطة الانفجارات النووية.

وهذا التهديد لم يكن طبعا موجها الى النيزك توتاتيس الذي مر الثلاثاء الماضي على بعد ٣،٦ ملايين كيلومتر من الارض. ولكن قد يكون من الممكن في المستقبل مواجهة الاجرام السماوية التي تهدد الارض بواسطة الصواريخ.

وقد طلب مجلس النواب الاميركي علم ١٩٩١ من وكالة الفضاء الاميركية القيام بدراسة حول هذا النوع من المخاطر والوسائل الكفيلة بمواجهة هؤلاء المهاجمين المحتملين.

ويقدر احتمال اصطدام الارض بنحو عشرين من النيازك التي يتقاطع مدارها مع مدار الارض سنويا من اصل خمسة الاف نيزك معروف قلق الفلكيين والباحثين حيث يمكن ان تترك هذه النيازك اثرا على مناخ الارض برمته اذا ما سقطت في المحيطات.

وتشهد الاثار التي خلفتها الشهب القديمة التي يبلغ عددها نحو مئة على الارض على عنف هذه النوع من الظواهر كمثل فوهة ميتيور (في اريزونا) وفوهة مانوكواغان في كيبك/وسودبوري في اونتاريو او المساحة الكبيرة من الغابات التي دمرها نيزك تونغوسكا في سيبيريا.

وقد يحدث سقوط جسم قطره مئة متر على الارض اثرا شبيها بما تحدثه الف قنبلة شبيهة بقنبلة هيروشيما. ولا يحدث انفجار شبيه بانفجار تونغوسكا الذي وقع في ٣٠ حزيران ١٩٠٨ الا مرة كل ٣٠٠ علم تقريبا.

غازات سامة تمنع رواد المكوك من مغادرته بعد عودتهم الى الارض

كيب كنافيرال - رويتر - انهى المكوك الاميركي ديسكفري اخر مهمة عسكرية له وعاد الى الارض بسلام في كاليفورنيا الا ان رواده الخمسة لم يتمكنوا من مغادرته لما يقرب من ثلاث ساعات بسبب غازات سامة حاصرت المكوك.

وطلبت ادارة الطيران والفضاء الاميركية (ناسا) من رواد المكوك البقاء داخله لتجنب التعرض الى الغازات التي تسربت من المحرك النفاث لطائرة على ممر الهبوط.

وقال بريان ويلش المتحدث باسم ناسا غاز اكسيد النيتروجين الرباعي هو مادة سمية للغاية. طاقم المكوك في حالة جيدة وجميعهم بصحة طيبة.

واستغرقت عملية وقف التسرب نحو ثلاث ساعات من مهندسين ارتدوا اقنعة وسترات واقية. وتمكن رواد ديسكفري بعد ذلك من مغادرة المركبة.

وكان المكوك قد هبط في قاعدة ادواردز التابعة للسلاح الجوي الاميركي في تمام الساعة ٢٠٤٣ بتوقيت جرينتش بدلا من ان يهبط في قاعدة كنيدي حيث اجبرت الاحوال الجوية السيئة مسؤولو ناسا على نقل موقع الهبوط الى كاليفورنيا.

وبدأت مهمة مكوك ديسكفري في الثاني من كانون الاول الحالي لوضع قمر صناعي تابع لوزارة الدفاع الاميركية في مداره المحدد والقيام بسلسلة من التجارب العسكرية الاخرى.

وكلف تغيير موقع الهبوط ناسا ثلاثة ملايين دولار.

سيارة الوطواط تعرض قريبا

فني يقوم بوضع اللمسات الاخيرة على باتموبيل التي يستخدمها الوطواط قبل عرضها في معرض تجاري

ا.ف.ب

تتمات

اخطر ازمة يواجهها رئيس الوزراء.. وتدفعه للتحالف مع اعدائه الشيوعيين

انحسار موجة العنف الطائفي في الهند

الحصيلة ٨٧٧ قتيلا.. واتهام الهندوس باختطاف المشروع القومي للبلاد

نيودلهي - وكالات - بدت بعض الدلائل امس الخميس على تضاؤل حدة اعمال الشغب التي تسود الهند بسبب هدم مسجد بابري وذلك على الرغم من ارتفاع عدد القتلى الى اكثر من ٨٧٧ شخصا بفعل تفجرات جديدة في الوقت الذي تسعى فيه الحكومة الى اقامة تحالفات ضد نزعة التعصب الهندوسية.

وعلى الرغم من الهدوء السائد نسبيا وقعت بعض الاحداث الدامية مما رفع الى ٨٧٧ عدد القتلى الذين سقطوا في موجة العنف الديني التي اجتاحت ١١ ولاية من اصل ٢٥ تشكل الاتحاد الهندي والعاصمة.

وقالت الحكومة انها ستسعى الى الحصول على مساعدة الاحزاب الشيوعية ذات النفوذ لمحاربة ما وصفه ارجون سينغ وزير الموارد البشرية الهندي بأنه اخطر تحد للنظام العلماني الهندي منذ ان قتل هندوسي متعصب المهاتما غاندي في عام ١٩٤٨.

وكان قيام ٢٠٠,٠٠٠ هندوسي متعصب بهدم المسجد الموجود في بلدة ايوديا الواقعة في شمال الهند يوم الاحد الماضي قد ادى الى اغراق الهند في اخطر ازمة يواجهها رئيس الوزراء ناراسيمها راو منذ توليه السلطة قبل ١٨ شهرا.

ولم يتضح على الفور الثمن الذي سيتعين على راو ان يدفعه مقابل مساعدة النواب اليساريين في البرلمان والبالغ عددهم ٦٠ شخصا ممن يعارضون اصلاحاته الاقتصادية الراديكالية التي تستهدف تحويل الاقتصاد الاشتراكي الهندي الى اقتصاد سوق.

ويبدأ ان اعمال القتل كانت اقل امس. لكن وكالة برس ترامست الهندية للانباء قالت ان عدد القتلى تجاوز ٨٢٠ شخصا بعد ان كان نحو ٧٧٠ قتيلا فقط الليلة قبل الماضية.

وقالت الشرطة ان المسلمين شنوا هجمات في كلكتا مما اجبر السلطات على فرض حظر التجول طوال الاربع والعشرين ساعة على اكبر مدن الهند كما لقي سبعة اشخاص مصرعهم في الوقت الذي نهبت فيه متاجر الهندوس واشعلت فيها النار.

وصدرت اوامر للشرطة باطلاق النار فورا على منتهكي حظر التجول لكن حشودا اغلبها من المسلمين واصلت التجول في شوارع المدينة طوال امس.

وهاجم المسلمون ايضا الهندوس في ولاية اسام الواقعة في شمال شرق الهند حيث تجاوز عدد القتلى خلال اربعة ايام من اعمال العنف بالقرب من الحدود مع بنغلادش ١٠٠ شخص.

ووقع مزيد من الاضطرابات في ولاية جوجارات الواقعة في غرب الهند حيث لقي نحو ٢٢٠ شخصا مصرعهم اكثر من نصفهم في مدينة سورات الساحلية وافادت تقارير بوقوع اعمال عنف على نطاق اضيق في عدة مناطق اخرى من الهند.

وخففت القيود في بعض المناطق الخاضعة لحظر التجول ولكن التوتر استمر في كل انحاء الهند.

وعادت الحياة الى طبيعتها بعض الشيء في بومباي المركز المالي والتجاري الهندي الذي شهد بعضا من اسوأ اعمال العنف.

وذهب الناس الى اعمالهم ولكن كثيرين منهم انصرفوا مبكرين لضمان العودة الى منازلهم خشية استئناف اعمال العنف بعد حلول الظلام.

وفي اكبربور على بعد ٦٥ كلم من ايوديا حاصر حوالي خمسة آلاف هندوسي صباح امس المطار حيث كانت ستتم محاكمة اربعة زعماء هندوس اعتقلوا يوم الثلاثاء ووصلوا عند الصباح على متن طائرة صغيرة لتورطهم في تدمير مسجد بابري في صالة محكمة تم تجهيزها داخل مبنى المطار.

وتفرق المتظاهرون بعد ذلك بهدوء بعد ان اصدر قاض محلي استتابة قضائية بتوقيف الزعماء الاربعة الهندوس سبعة ايام. وقد نقل الزعماء الى لوكناو - شمال - على متن طائرة صغيرة كانت اقلتهم الى اكبربور قبل خمس ساعات.

ومن بين الزعماء الاربعة هناك رئيس حزب - باراتيا جاناتا - مورلي ماتوهار جوشي ومرشح هذا الحزب الى منصب رئيس الوزراء لال كريشنا ادفاني.

ثلاثة قتلى جدد في بنغلادش

وفي دكا ذكرت تقارير الشرطة والصحف ان اعمال العنف اسفرت عن سقوط ثلاثة قتلى ونحو مئة جريح امس الاول في بنغلادش مما يرفع حصيلة الاحداث التي وقعت في هذا البلد خلال الثماني والاربعين ساعة الاخيرة الى ثمانية قتلى واكثر من ستمئة جريح.

وقالت صحيفة "ديلي اتفاق" ان شخصين مسلمين قتلا وجرح ٣٥ آخرون في مادهابور - الشمال الشرقي - على يد وحدة شبه عسكرية فتحت النار لحماية المعابد الهندوسية لكنها لم تتمكن من الحؤول دون تدمير معبدين منها.

وفي مقاطعة شيتاغونغ في الجنوب الشرقي قضت امرأة بعد ان احترقت حية في حريق نشب في مدينة صفيح هندوسية كما اصيب عدد من الاشخاص بالرصاص.

طلاب يهاجمون السفارة الهندية في طهران

وفي طهران قالت وكالة الانباء الايرانية ان السفارة الهندية في طهران هوجمت صباح امس من قبل "طلاب غاضبين من الهنود المسلمين".

واضافت الوكالة ان حوالي ٣٠٠ طالب هندي يتابعون دراستهم الدينية في ايران هاجموا السفارة الهندية بالعصي والحجارة وحطموا زجاجها وحاولوا اقتحامها قبل ان تتصدى لهم قوات الامن.

من جهة اخرى قال وزراء امس ان الاصلاحات الاقتصادية في الهند تمت تنحيتها جانبا حيث اصبح رئيس الوزراء ناراسيمها راو يواجه المتشددين الهندوس الساعين الى تحويل البلاد الى دولة دينية.

وقال ارجون سينغ وزير تنمية الموارد البشرية في مؤتمر صحفي "هذه المحاولة لاختطاف المشروع القومي للبلاد ليست بجديدة لقد تكررت المرة تلو الاخرى".

وقال سيتارام كيسري وزير الشؤون الاجتماعية ان نتائج هذا العمل اوقعت الهند في ازمة لم يسبق لها مثيل حيث تدور الاضطرابات بين المسلمين والهندوس في انحاء البلاد.

وقال كيسري "لا بد وان نقيم صلات مع كل القوى العلمانية بغض النظر عن خلافاتنا العقائدية".

ومن ناحية اخرى نقل زعيم المعارضة لال كريشنان ادفاني امس الى بلدة اكبر بور النائية في شمال البلاد لتوجيه اتهام رسمي اليه بالتحريض على الاضطرابات الدينية.

وكان ادفاني وهو زعيم حزب بهاراتيا جاناتا الهندوسي في البرلمان قد اعتقل يوم الثلاثاء. ويؤيد هذا الحزب حملة لبناء معبد للاله راما في موقع المسجد البابري.

وكان ادفاني موجودا في بلدة ايوديا عندما هدم المسجد.

الجامعة العربية تؤيد ارسال قوة اسلامية الى البوسنة

مجلس الامن يهدد باجراءات اقوى ضد الصرب

عواصم - وكالات - قال الامين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد انه يؤيد تشكيل قوة عسكرية اسلامية لانقاذ مسلمي البوسنة تتمشى مع عملية الاغاثة التي اقرتها الامم المتحدة في الصومال.

وقال عبدالمجيد للصحفيين انه (يؤيد دعوة الامارات العربية المتحدة لانشاء قوة اسلامية للتدخل في البوسنة وذلك بعد موافقة الدول المشاركة في هذه القوات).

واضاف انه يأمل في (ان يتخذ مجلس الامن اجراءات تتمشى مع الاجراءات التي اتخذها بشأن الصومال).

ووصف عبدالمجيد قرار مجلس الامن يوم الاربعاء الذي تعهد ببحث اجراء ضد صرب البوسنة من اجل وصول امدادات الاغاثة الى المسلمين المحاصرين بانه اجراء ايجابي.

وتثير محنة مسلمي البوسنة مشاعر استياء شعبي بالغ في انحاء العالم العربي والاسلامي.

ويعقد سفراء الدول العربية والاسلامية اجتماعات في الامم المتحدة في نيويورك لتنسيق اتخاذ اجراء اكثر صرامة ضد الصرب الذين شددوا قبضتهم حول سراييفو.

واعلن مجلس الامن الدولي مساء الاربعاء انه اذا استمرت هجمات الميليشيا الصربية في البوسنة والهرسك وخصوصا على سراييفو فانه سيتخذ في (اقرب وقت ممكن تدابير جديدة ضد اولئك الذين يرتكبونها او يساندونها).

ولم يقدم المجلس اي ايضاح حول التدابير المنوي القيام بها وفق الاعلان الذي قرىء خلال جلسة رسمية في مقر الامم المتحدة في نيويورك من قبل الرئيس الحالي للمجلس شينمايا غاريخان /الهند/

وتدخل ممثلون عن الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي قبل الظهر لدى غاريخان ليطلبوا القيام بقصف القوات الصربية.

وصرح سفير فرنسا لدى الامم المتحدة جان برنار ميريميه ان (مجلس الامن يكاد يفقد صبره) وذلك دون ان يستبق (التدابير الجديدة) التي قد يتخذها المجلس.

وفي اعلانه الرسمي اعرب المجلس عن (قلقه العميق ازاء المعلومات الاخيرة التي افادت ان الميليشيات الصربية قامت بهجوم جديد في البوسنة والهرسك وخصوصا على مدينة سراييفو موقعة مزيدا من الضحايا ومتسببة بمزيد من الاضرار ومهددة امن قوة الحماية التابعة للامم المتحدة وموظفي منظمات الاغاثة الدولية ومهددة بذلك السلام والامن الدوليين).

واعرب المجلس بشكل خاص عن (قلقه ازاء المعلومات التي افادت بان الميليشيات الصربية في جمهورية البوسنة والهرسك ترغم سكان سراييفو على اخلاء المدينة).

واكد ان (الاعمال الهادفة الى منع توزيع المساعدة الانسانية واجبار سكان سراييفو على مغادرة المدينة بما فيها امكانية حدوث (تطهير عرقي) ستكون لها انعكاسات خطيرة على مجمل الوضع في البلاد).

ويعد ان (ادان بشدة) هذه الممارسات (طلب المجلس وقفها فورا) اضافة الى (جميع الاعمال الهادفة الى تعطيل ايصال المساعدة الانسانية).

واكدت مصادر دبلوماسية انه يعود الى القادة السياسيين الغربيين اتخاذ قرارات محتملة حول العمل الذي ينبغي القيام به في البوسنة والهرسك.

ومن ناحيته اكد الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي امس الاول انه يعود لمجلس الامن وحده ان يقرر القيام بعملية عسكرية محتملة. واضاف في مقابلة مع وكالة فرانس برس (نعتقد في الوقت الحالي ان المفاوضات من جهة والمساعدة الانسانية من جهة ثانية هما الصيغتان اللتان نعرضهما استنادا الى مؤتمر لندن) حول يوغسلافيا السابقة.

ويعد معاناة وكوارث يرى لاجئون بوسنيون جاءوا الى تركيا هربا من جحيم حرب ضروس ان الوسيلة الوحيدة لانقاذ بلادهم من الدمار هي تدخل الامم المتحدة.

وقال ابراهيم هوسيتش /٥٥ سنة/ وهو محام بوسني (اذا لم تتدخل الامم المتحدة واستمرت الحرب لخمسة شهور اخرى فلن يتبقى مسلمون في البوسنة).

وقال لرويتر وهو يتحدث في مخيم الغازي عثمان باشا بالقرب من مدينة كيركلاريلي بشمال تركيا (ستختفي البوسنة من الوجود وعندئذ لن نكون في حاجة الى معونات).

ويتذكر هوسيتش المتحدث باسم ١,٢٥٤ لاجئا هم سكان المخيم كيف دمرت الحرب بيته في مدينة زفورنيك على نهر درينا بشرق البوسنة والهرسك وفراره الى تركيا مع زوجته وطفلته.

وكان المسلمون والصرب يتعايشون في سلام منذ عشرات السنين في تجمع سكاني هادىء يضم ٣٠,٠٠٠ نسمة على حدود الصرب.

ولكن الحرب التي نشبت في نيسان دمرت زفورنيك، ومعظم المسلمين الذين كانوا يشكلون ٦٥ في المئة من السكان المحليين قتلوا او شردوا كما يقول هوسيتش.

واضاف يقول (في اليوم الاول للصراع دمر ٣٠٠ منزل في الحي الذي اقطنه وقتل الصربيون ١٥٠ شخصا كما اطلقوا النار على عائلات صربية حاولت ايواء مسلمين. وعندما رحلنا في حزيران كان اكثر من ٤,٠٠٠ مسلم في زفورنيك قد قتلوا.

(الصربيون المسلحون اسروا معظم الرجال المسلمين وقادوهم الى معسكرات اعتقال. استولوا على متعلقات وممتلكات المسلمين ومنهم انا واسرتي فقد اخذوا سيارتنا ولكننا كنا محظوظين وهربنا. اما اخي فقد قتلوه).

ويقول مسؤولون اتراك ان تركيا تأوي نحو ١٦,٠٠٠ لاجىء بوسني منهم ٣,٠٠٠ يعيشون في مخيمات في المنطقة الاوروبية من البلاد والباقون يقيمون مع اقاربهم.

وكانت الامبراطورية العثمانية تضم معظم اراضي يوغسلافيا سابقا. ويوجد بتركيا الآن اربعة ملايين مواطن من اصل يوغسلافي اغلبهم بوسنيون والبان ومقدونيون هاجروا الى تركيا خلال عشرات السنين.

واللاجئون البوسنيون في تركيا خليط من شرائح مختلفة منهم فلاحون وسيدات من سراييفو واطباء ومحامون ومهندسون.

ويضم مخيم الغازي عثمان باشا الذي اقيم في ١٩٨٩ لايواء اتراك عرقيين كانوا يعيشون في بلغاريا بيوتا سابقة التجهيز ومدرسة ومقهى ومكتب بريد وعيادة طبية وعدة مطاعم صغيرة.

مقتل صوماليين

وفي باريس قال وزير الدفاع الفرنسي بيير جوكس انه لا يوجد زمن محدد لعملية نشر القوات الفرنسية في الصومال.

وقال في مؤتمر صحفي عندما سئل بشأن تاريخ مستهدف كان قد ذكر في معرض الاشارة لانسحاب القوات الامريكية بالنسبة لنا في فرنسا موعد ٢٠ كانون ثاني لا يعني شيئا.

وقال نحن مستعدون للبقاء اي فترة زمنية تحتاجها العملية.

من جانب اخر يجتمع زعماء الجماعات المتحاربة في الصومال تحت تأثير ضغوط شديدة من الامم المتحدة اليوم الجمعة لاجراء محادثات لانهاء العداء الدموي الذي قتل الاف الاشخاص ودمر البلاد.

وسيجتمع محمد فرح عيديد وعلي مهدي محمد اليوم بالسفارة الامريكية ثم يعقدان اجتماعا اخر بعد غد السبت على ظهر سفينه حربية فرنسية تقف قبالة الساحل.

وقال روبرت اوكلي المبعوث الخاص للامم المتحدة في الصومال للصحفيين ربما يؤدي هذا الاجتماع الى حل لمشاكل الصومال.

واشارت منظمة الاغاثة - كير - الى ان التوتر يسود بايدوا التي توصف بانها مدينة الموت حيث قتل نحو ٧٠ شخصا في القتال بهذه البلدة خلال الايام الاخيرة.

وقالت منظمة اطباء بلا حدود ان ٦٠ شخصا على الاقل قتلوا وان ٤٠ جرحوا في القتال على مدى الايام الاربعة الماضية في بلدة كيسمايو الساحلية حيث يتحصن عمر جيس وهو زعيم جماعة اخرى من الجماعات المتحاربة.

واكد اوكلي في مقابلة تلفزيونية انه سيقوم في هذه المحادثات بدور "الوسيط الامين" الذي شبهه بالدور الامريكي في محادثات السلام الخاصة بالشرق الاوسط".

وقال اوكلي لشبكة تلفزيون "ان بي سي" الامريكية في مقديشو "اننا نتجنب طرح افكار بشأن الهيكل السياسي في الصومال".

واضاف "وقد ابلغناهما بانه يتعين عليهما القيام بذلك بنفسيهما".

وكان متحدث باسم الجيش الفرنسي قال امس ان مظليين فرنسيين تبادلوا النيران مع مجموعة من المسلحين في العاصمة مقديشو الليلة قبل الماضية ولم تقع اي خسائر في صفوف القوات الفرنسية.

وقال المتحدث لوكالة رويتر "عرفنا بوقوع حادث في نقطة تفتيش تابعة للفرقة الاجنبية وانه جرى تبادل للنيران ولم يصب احد من جانبنا ولا نعرف شيئا اكثر من ذلك".

وكان المتحدث يعلق بذلك على تقرير اذاعة راديو فرنسا من العاصمة الصومالية مقديشو جاء فيه ان سيارة محملة برجال مسلحين حاولت اختراق احد المتاريس التي اقامتها القوات الفرنسية عند حافة منطقة تسيطر عليها القوات المتحالفة.

وذكر مراسل الراديو ان الجانبين تبادلا اطلاق النيران ولكنه لم يذكر نتيجة ذلك او ماذا حدث للرجال المسلحين.

كما اعلن المتحدث العسكري للقوات الدولية امس الخميس انه سجل خلال ليلة الاربعاء الخميس اطلاق نار قرب السفارة الاميركية في مقديشو وعلى مقربة من المرفأ.

واعلن الكولونيل فريد بيك ان احدا لم يصب بأذى وان المارينز الذين يقومون بحراسة سفارة الولايات المتحدة والمرفأ لم يردوا على اطلاق النار الذي على ما يبدو لم يكن موجها ضدهم.

وقال المتحدث الاميركي "لم نرد على اطلاق النار "مضيفا ان الطلقات النارية لم تكن تستهدف على ما يبدو المارينز.

من جهة اخرى وصل الجنرال روبرت جونستون القائد العام لعملية "اعادة الامل امس الى مطار مقديشو.

وقد استقبله لدى نزوله من طائرة هركوليز سي "١٤١" تابعة للجيش الاميركي السفير روبرت اوكلي المبعوث الخاص للرئيس جورج بوش الى الصومال. ثم صافح ضابطين فرنسيين احدهما الكولونيل ميشال تورون قائد الفرقة الفرنسية الموجودة في مقديشو منذ الاربعاء.

بعد ذلك غادر الجنرال جونستون مطار مقديشو بواكبه العديد من مشاة البحرية الاميركيين. ويرافقه عدد كبير من الضباط الذين سيشكلون هيئة اركان القوات الاميركية في الصومال.

وكانت وزارة الدفاع الاميركية اعلنت ان المرحلة الاولى من انزال رجال البحرية الاميركية في مقديشو انتهت واصبح ١٧٠٠ عنصر على الارض بينما بقي مئة اخرون على متن سفن الانزال الثلاث لتامين الاتصالات والاعمال الروتينية فوق هذه السفن.

وقال الجنرال مارتن برانتنر في مؤتمر صحافي ان رجال المارينز الالف "و ٧٠٠ احكموا سيطرتهم على المطار والمرفأ والسفارة الاميركية. واكد مسؤول الاتصالات في وزارة الدفاع البنتاغون ديفيد بوديي من جهته ان هذه المرحلة الاولى من عملية الانزال قد انتهت.

وراث وزارة الدفاع الاميركية من جهة اخرى ان الوضع "مرض" في مقديشو حاليا.

ولم يقع اي جريح بين القوات الاميركية التي اضطرت في مناسبة واحدة الى اطلاق النار تحذيرا لحمل عدد من الصوماليين على التوقف".

وتقدر وزارة الدفاع الاميركية العناصر المسلحة التابعة للفصائل الاربعة الرئيسية في الصومال بين ١٤ الف رجل و ٢٨ الفا.

وذكر الجنرال برانتنر ان مطار مقديشو سيتمكن قريبا من العمل على مدار ٢٤ ساعة.

اصابة ١٥

بالحجارة في حي شعفاط شمالي القدس المحتلة، وتم تحطيم زجاج سيارتين اسرائيليتين احداهما عسكرية في منطقة باب العمود.

والقيت فجر امس زجاجة حارقة باتجاه جنود الحراسة على منزل الارهابي شارون في البلدة القديمة بالقدس، وكانت القيت زجاجة على دورية عسكرة الليلة قبل الماضية في مدينة اريحا.

وجاءت هذه الهجمات اثر قيام مستوطنين الليلة قبل الماضية بمسيرة استفزازية واعتداءات على ممتلكات المواطنين الفلسطينيين في سوق خان الزيت وحارة النصارى وسوق الدباغة وشارع الواد في القدس المحتلة.

وقد اغلقت المحال التجارية ابوابها امس في مدينة بيت لحم وبلدتي بيت ساحور وبيت جالا وتوجهت مسيرات من المواطنين وخاصة طلبة المدارس الى منزل الشهيد حازم مؤكدين على مواصلة الانتفاضة.

واندلعت الليلة قبل الماضية مواجهات في مخيم الدهيشة كما هاجم شبان المخيم صباحا شاحنة اسرائيلية.

والقيت مساء اول امس زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية في شارع النصر بمدينة غزة التي شهدت صدامات عنيفة فتح جنود الاحتلال خلالها النار على المواطنين فاصابوا سبعة شبان بالرصاص.

كما اعتدى الجنود بالضرب على اربعة شبان اخرين واصابوهم بكسور وجروح وقد تواصل الطوق المفروض على قطاع غزة المحتل لليوم الثالث على التوالي في حين استمر حظر التجول على مخيمات جباليا والشاطىء والبريج والنصيرات وحي الشيخ رضوان في غزة ومدينتي رفح وخانيونس والمخيمات المجاورة وقرية بيت حانون.

وعلم ان قوات الاحتلال اعتقلت الليلة قبل الماضية ثلاثة شبان من رفح وشابين من مدينة غزة.

واعلنت مدينة جنين وقراها الحداد على روح الشهيد صالح فريحات، وجرت امس تظاهرات طلابية في المنطقة تم خلالها رشق جنود العدو بالحجارة.

وذكرت الانباء ان شبانا فلسطينيين اطلقوا النار الليلة قبل الماضية باتجاه مركز شرطة الاحتلال في مدينة جنين وقامت قوات الاحتلال اثر ذلك بحملة تفتيش واسعة في محيط المدينة.

والقيت الليلة قبل الماضية زجاجتان حارقتان باتجاه دورية عسكرية في مدينة نابلس اثر قيام الجنود باعتقال شابين من المدينة.

وواصلت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول امس على قرية صرة قضاء نابلس حيث القيت زجاجة حارقة باتجاه سيارة اسرائيلية مما ادى الى احتراقها بالكامل واصابة ركابها امس الاول.

واندلعت مواجهات عنيفة امس في مدينة قلقيلية التي تخضع للحصار العسكري المشدد، اثر قيام طلبة المدرسة السعدية الثانوية للبنين باحياء الذكرى السنوية الخامسة للانتفاضة.

وافادت الانباء ان قوات الاحتلال حاصرت المدرسة واعتقلت حوالي مائة من طلابها ونقلتهم الى معتقل طولكرم، ومنعت سيارات الاسعاف والصحفيين من دخول المنطقة بدعوى انها منطقة عسكرية مغلقة، ويسود المدينة حالة من التوتر الشديد وازاء ذلك عمدت قوات العدو الى اقامة حواجز عسكرية على الطريق المؤدي الى الخط الاخضر.

وكثفت قوات الاحتلال امس تواجدها في مدينتي رام الله والبيرة اثر المواجهات التي جرت امس الاول في مخيم الجلزون حيث رشق العديد من السيارات الاسرائيلية بالحجارة والزجاجات الحارقة.

ووقعت المواجهات في اعقاب قيام هذه القوات بزيادة ارتفاع الاسلاك الشائكة بجوار مدرسة الذكور في المخيم.

وتعرضت سيارة اسرائيلية للرشق بالحجارة صباح امس في مدينة الخليل فيما تم مساء امس الاول تحطيم زجاج حافلة اسرائيلية، كما هاجم شبان المدينة نقاط المراقبة العسكرية وخاصة تلك المقامة بالقرب من الحرم الابراهيمي الشريف واستخدم الشبان الزجاجات الحارقة.

واحيت بلدة بيت امر اول امس الذكرى الخامسة للانتفاضة، وقد تدخلت قوات العدو لتفريق المسيرة فاصابت شابا بالرصاص واعتقلت اربعة شبان.

وداهمت قوة عسكرية اول امس بلدة سعير واعتدت على العديد من الاهالي كما داهمت بلدة خاراس.

وعلم من مصادر فلسطينية وعسكرية اسرائيلية ان خمسة عشر فلسطينيا اصيبوا برصاص الجنود الاسرائيليين في تظاهرات جرت امس الخميس في الاراضي المحتلة.

وجرى الصدام الاعنف في قلقيلية شمال الضفة الغربية حيث اصيب عشرة اشخاص برصاص العسكريين الاسرائيليين.

وكان الجيش الاسرائيلي تصدى لحوالي ٢٠٠ متظاهر تجمعوا في احدى مدارس المدينة لمناسبة الذكرى الخامسة للانتفاضة وحاول تفريقهم. واوضح مصدر عسكري ان الجيش اعتقل حوالي خمسين فلسطينيا.

وفي قطاع غزة اصيب خمسة اشخاص برصاص الجنود الاسرائيليين الذين كانوا يحاولون تفريق تظاهرة.

وعمدت قوى الجيش والاجهزة الامنية ليل الاربعاء الخميس الى تفتيش مئات المنازل في قطاع غزة بحثا عن منفذي هجوم الاثنين الماضي الذي اوقع ثلاثة قتلى من الجنود الاسرائيليين قرب مدينة غزة.

اسماء الجرحى والمصابين ليوم امس

● الجرحى:

محمد عبدالرحمن صيام، جيهان غازي ابو عيشه، جمعة احمد جمعة - الصبرا، سعيد احمد سعيد، عيد احمد عيد، عطيه احمد محمد - الشجاعية، بدر مسعود - الصبرا، اشرف علي - النصر، ابراهيم زهير - بيت لاهياء، سهام البهبهاني - البريج، عودة عبد علي يوسف - حارس/نابلس، مراد يوسف عودة - حوارة/نابلس، احمد فراج - قلقيلية، علي محمد عبدالفتاح المطور، نواف خليل عبدالرحيم المطور، جمال سالم الفروخ، مريم موسى عبدالصمد المطور - سعير/الخليل، احمد يونس ابو جرايش - خاراس/الخليل.

المعتقلون:

ناصر الجعبري، موسى النجار، محمود ابو عريفه - رفح، باسم نعمان زيد، بشار حمد - نابلس، باسم احمد خميس، حسن احمد العلامي، رائد حربي حلمي، يوسف محمد عبدالمجيد خليل - بيت امر/الخليل.

اجهزة الامن تواصل

مستشفى البشير وتم استخراج رصاصتين استقرتا في جسده، في حين كان هناك جروح نافذة في جسده.

كما تم امس الخميس تشييع جثمان المغدور الجنابي وتم دفنه في احدى مقابر العاصمة بحضور افراد عائلته وطفليه عمر ٦ سنوات والاء ٤ سنوات.

اوراق

نافذة. ولكنني احب ان نركز دائما على الايجابيات. ونشير - اشارة فقط - الى السلبيات - وليس العكس - حتى يتسنى للمبدعين ان يتقدموا. لا ان يتقاعسوا ويحبطوا.

واخيرا.. دعونا نقول لمن يعمل "الله يعطيك العافية" ولمن يثرثر.. نقول له "السكوت من ذهب".

ضوء

الكلمة. يلحون في السؤال عن ليل هذه الامة. وغبار نهارها. قولوا لهم ان شعاع الفجر، لا يطلع الا من رحم الليل. وغدا يشرق نهارنا وتتوحد راياتنا...

واشنطن لا تتوقع

لا يوجد توقع يذكر بتحقيق تقدم في المحادثات الى ان يتولى الرئيس المنتخب بيل كلينتون السلطة في غضون ستة اسابيع.

ولم يحضر سوى ثلاثة فلسطينيين الاجتماع الاول في الجولة الحالية الاثنين بسبب مرض رئيس الوفد حيدر عبدالشافي.

واعلنت الاطراف العربية الاربعة المشاركة في المفاوضات وهي الفلسطينيون والاردن وسوريا ولبنان انها لن تحضر المحادثات امس بمناسبة ذكرى مرور خمسة اعوام على اندلاع الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

وقال ريتشارد بوتشر المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية نأسف لهذا القرار. وفي رأينا انه كان ينبغي عدم تضييع اي فرصة في اجتماعات الاطراف لتحقيق تقدم في محادثات السلام العربية الاسرائيلية.

والاسرائيليون غاضبون ولا سيما ان السوريين واللبنانيين لم يكلفوا انفسهم بابلاغ الاسرائيليين بشكل مباشر واكتفوا بابلاغ الولايات المتحدة في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية.

وقال ايتامار رابينوفيتش رئيس فريق التفاوض الاسرائيلي مع سوريا اسفت جدا لهذا.

وكان الاحباط الفلسطيني واضحا خلال مؤتمر صحفي عقده نبيل شعث المستشار السياسي للوفد الفلسطيني واحد كبار مستشاري ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال شعث ان الولايات المتحدة بوصفها الراعي الاساسي لعملية السلام لم تفعل شيئا على الاطلاق لتحقيق تقدم في المفاوضات منذ ان استقال جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي السابق ليدير الحملة الانتخابية للرئيس جورج بوش.

وقال شعث للاسف فان الراعي لم يفعل شيئا منذ خروج السيد بيكر سوى التربيت على ظهور الناس والقول استمروا استمروا. اعتقد ان هذا هو الدور الوحيد الذي لعبه الراعون منذ اغسطس.

وقال انه لو كان بيكر فعالا في الصيف الماضي مثلما كان في العام السابق لكان الاسرائيليون والفلسطينيون قد اكملوا الان اتفاقية مؤقتة بشأن الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقال شعث ان القواعد الاساسية التي جمعت الاطراف الى مائدة التفاوض صيغت عمدا بقدر ما من الغموض لتمكين كل طرف من الاشتراك.

واضاف كل الغموض.. في طيات عملية السلام يحتاج الى من يقدمون حلولا لكسر الجمود.

واضاف قوله يجب عدم التقليل من غياب الدور الامريكي كراع حقيقي لان عملية السلام بنيت على هذه الرعاية.

ويعتقد معظم المراقبين الان انه لا يوجد احتمال يذكر لتحقيق تقدم الا بعد تولي الرئيس الامريكي المنتخب بيل كلينتون السلطة في ٢٠ يناير - كانون الثاني.

ولكن شعث قال انه ما زال بامكان الرئيس جورج بوش القيام بخطوة مهمة في اسابيعه الاخيرة في الرئاسة باستئناف الحوار الدبلوماسي الامريكي مع منظمة التحرير والذي اوقفه على مضض في عام ١٩٩٠ بعد هجوم فدائي فلسطيني على اسرائيل.

اجهزة الامن

تنفيذ حكم القضاء الاداري الثلاثاء بوقف تنفيذ قرار الرئيس المصري باحالة قضيتي تنظيم الجهاد المسلح الى المحكمة العسكرية العليا.

وكان محمد شوقي الاسلامبولي وممدوح يونس المتهمان الهاربان في القضيتين قد تقدما بطعن لمحكمة القضاء الاداري بوقف تنفيذ قرار الاحالة الى المحكمة العسكرية وهو ما قضت به المحكمة الثلاثاء.

وواصلت اجهزة الامن المصرية حملاتها المكثفة على منطقة امبابة الى محافظة الجيزة حيث القت القبض على ١٥٤ من اعضاء الجماعات المسلحة ليصل عدد المقبوض عليهم ٤١٢ شخصا خلال يومين.

فقد اسفرت حملة التمشيط التي تقوم بها قوات الامن في امبابة في يومها الثاني امس الاول عن ضبط ٢٨ من قيادات الجماعات المسلحة و٢٨ يشتبه في ان لهم صلات بجماعات العنف و٨ من المحكوم عليهم جنائيا.

وخلال المواجهة العنيفة بين قوات الشرطة وعناصر هذه الجماعات القى اربعة مجهولين قنابل مولوتوف على سيارة امن مركزي اثناء مرورها عند منتصف ليلة اول امس بحي المنيرة الغربية بامبابة.. واطلقوا عليها وابلا من الرصاص مما ادى الى اصابة ضابط شرطة برتبة نقيب بطلقات وحروق.. كما اصيب سائق السيارة ونقلا الى المستشفى في حالة خطيرة.

من ناحية اخرى القى ثلاثة من اعضاء هذه الجماعات عددا من زجاجات المولوتوف الحارقة على محلين لاشرطة /الفيديو/ في منطقة بولاق الدكرور القريبة من منطقة امبابة مما ادى الى احتراق المحلين.

وقد بدأت النيابة في التحقيق مع المقبوض عليهم خلال هذه الحملات فيما اكد مصدر امني مسؤول استمرارها للقضاء على بؤر العنف في هذه المناطق.

وتعد منطقة امبابة اكثر المناطق تعرضا لاحداث العنف في محافظتي القاهرة والجيزة وهي منطقة مزدحمة بالسكان وتشهد منذ فترة صدامات عنيفة بين الجماعات المسلحة وقوات الشرطة.. التي تقوم بشن هذه الحملات في اطار خطة الحكومة المصرية في القبض على اعضاء الجماعات المسلحة بعد عملياتها الاخيرة في الاعتداء على السائحين ورجال الشرطة.

الحسين يغادر

الوزراء والسيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان والدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب وصاحبا السمو الملكي الامير رعد بن زيد كبير الامناء والامير علي بن نايف الامين الخاص وناظر الخاصة الملكية. والوزراء ورئيس هيئة الاركان المشتركة ومدراء المخابرات العامة والامن العام والدفاع المدني العام وكبار موظفي الديوان الملكي الهاشمي والسفيران الامريكي والبريطاني في عمان.

وغادر بمعية جلالة الملك الحسين الدكتور خالد الكركي رئيس الديوان الملكي الهاشمي.

وقد غادرت جلالة الملكة نور الحسين نيويورك متوجهة الى روشستر لتكون في استقبال جلالة الملك الحسين لدى وصول جلالته اليها الليلة الماضية.

بوادر اعتدال

عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير.

واكد الوزير المؤيد لفكرة اجراء مفاوضات مباشرة مع منظمة التحرير ان «الحوار مع ياسر عرفات لا يخيفه» ثم قال «عندما زرت مؤخرا مصر فهمت من محادثي ان ياسر عرفات ليس عنصرا ايجابيا لدفع عملية السلام الى الامام لكن فيما يخصني لست معارضا مبدئيا لفكرة اجراء مفاوضات مع عرفات.

وكان رئيس الوزراء ميز للمرة الاولى قبل اسابيع بين عرفات الذي يشكل في نظره «العائق الرئيسي امام السلام» وبين «بعض عناصر منظمة التحرير في تونس الذين هم اكثر واقعية منه».

فلسطيني يعرض

يشاز. ان السلطات الاسرائيلية تنفذ اوامر اعتقال ومصادرة املاك فلسطينيين من الاراضي المحتلة بحجة عدم دفع الضرائب ويقول الفلسطينيون ان السلطات تفرض عليهم ضرائب باهظة وانها لا تعود لاستخدامها في الاراضي المحتلة كما ينص عليه القانون الدولي.

ويضيف فنون ان السلطات الاسرائيلية طالبت الشركات والمؤسسات التي كان يتعامل معها بوقف العمل معه الامر الذي كبده مزيدا من الخسائر وتابع انه وبعد ان اضطر لبيع قطعة ارض وبات (مطاردا) من قبل السلطات الاسرائيلية وبدون عمل فانه «مستعد لبيع كليته والعيش بهدوء».

ابو ٧ سنام

فهل نطمع في ان يخرج مؤتمركم باجماع واحد يرفض التشرذم العربي ويرفض الايغال في الاقليمية السياسية والطائفية والعنجهية القبلية، يرفض التطبيع الثقافي مع العنصرية الصهيونية، ويرفض ان يتنازل الوجدان العربي عن حقه في الدفاع عن قيمه الحضارية وتخومه الجغرافية والتاريخية العريقة.

ذلك هو الحد الادنى المقبول من الاجماع الثقافي العربي، وذلك هو المطلب الذي يجب ان يرتفع عاليا فوق القبليات السياسية والطائفية والاقليمية.

والسلام عليكم ورحمة الله

في ذمة الله

نعي فاضل

السلط ـ بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشيرة الجفايرة ال جفير وال العمد وانسباؤهم في جميع انحاء المملكة فقيدهم المرحوم:

تيسير احمد الجغبير
ابو احمد

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس عن عمر يناهز ال ٦٠ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم من مسجد السلط الكبير بعد صلاة الظهر الى مثواه الاخير في مسجد حمدي الاتيس

تقبل التعازي للرجال في ديوان ال الجغبير الكائن في السلط شارع الميدان وللنساء في منزل الفقيد الكائن في المنشيه بجانب مدرسة السلط الثانوية للبنين.

شكر على تعاز

يتقدم ال حجازي واقرباؤهم وانسباؤهم داخل المملكة وخارجها بوافر وعظيم الامتنان

لكل من تفضل بمواساتهم ومشاركتهم احزانهم بفقيدهم الغالي المرحوم

فخـري حجـازي

أبوطريف

سواء كان ذلك عن طريق المشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او النعي بالصحف مما كان له اكبر الاثر في تخفيف مصابهم وشد ازرهم املين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

نعي فاضلة

السلط ـ عشيرتا الخليفات والعناسوة تنعيان بمزيد من الحزن والاسى المرحومة:

شيخه عواد فلاح الخليفات
ارملة مصطفى المفلح العناسوه

والدة فايز وبشير ومحمد التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء امس وسيشيع جثمانها الى مثواها الاخير في مقبرة العيزرية بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد العيزرية.

تقبل التعازي للرجال في ديوان عشيرة العناسوه الكائن في السلط حي الخندق وللنساء في منزل ولدها فايز الكائن في الصافح حارة الخليفات.

شكر على تعاز

عشائر الهلسه وال القسوس يتقدمون بوافر شكرهم وعظيم امتنانهم لكل الاخوه الافاضل الذين تكرموا بمواساتهم بفقيدهم الغالي:

المرحوم القس كمال سالم القسوس

سواء كان ذلك بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات وأكاليل الزهور او النعي بالصحف.

سائلين الله تعالى ان يمتعهم جميعا بموفور الصحة والعافية.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

زفاف شهيد

تزف عشيرة الفريحات خاصة واهالي اليامون عامة الى ابناء الامة العربية والاسلامية نبأ استشهاد ابنها البار:

صالح مبدى غزال فريحات

الذي استشهد برصاص العدو الغاشم مساء يوم الاربعاء على ارض الوطن الغالي.

تقبل التهاني في جمعية اليامون الخيرية في الرصيفة اعتبارا من بعد عصر اليوم الجمعة ولمدة ثلاثة ايام.

نعي شاب فاضل

قلقيلية ـ عشيرة نزال عامة وال طه خاصة في قلقيلية والاردن والخارج ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم:

تيسير حسين صالح ابو عباه
ابو بلال

الذي انتقل الى رحمته تعالى في عمان اثر مرض عضال لم يمهله اليوم الجمعة من مسجد كلية الحسين الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب.

تقبل التعازي لمدة ثلاث ايام اعتبارا من اليوم الجمعة للرجال في ديوان اهالي قلقيلية الهاشمي الشمالي اخر خط ١٥ وللنساء في منزل المرحوم الكائن مقابل مدرسة رغدان سابقا ابن الاحنف حاليا اول نزول النزهة.

قداس وجناز

سيقام في تمام الساعة الحادية عشر من صباح يوم السبت الموافق ١٩٩٢/١٢/١٢ في كنيسة الروم الارثوذكس بصافوط قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن نفس المرحومة:

مريم سويلم العكروش
ام عودة
ارملة المرحوم عبدالله العكروش

فابناء الفقيدة يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم هذا الجناز لا اراكم الله مكروها بعزيز.

ملاحظة: الجميع مدعون لتناول طعام الغداء.

بسم الله الرحمن الرحيم
"ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون" صدق الله العظيم

نعي شهيد

بمزيد من الحزن والاسى تنعى اسيا وابناؤها خليل وكمال واستبرق ومصطفى وابراهيم ابناء عقيل كمال الشهيد المهندس:

مؤيد الجنابي

الذي استشهد على يد الغدر وكان ضحية الظلم والبطش والقهر فالى جنات الخلد.يا مؤيد.

نعي فاضلة

انتقلت الى رحمة الله تعالى المرحومة:

عائشه يوسف هلال

من قرية عبوين وذلك في الضفة الغربية.

تقبل التعازي في منزل شقيقها ذيب يوسف هلال الكائن في القويسمه حي المعادي شارع بقالة ابو خالد الشيوخي ملك درويش ابو مصطفى من اليوم ولمدة ٣ ايام.

نعي فاضلة

ال الكردي وال العبسي في الاردن ينعون، بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدتهم المرحومة الحاجة

نعمة سعيد سالم العبسي
من الفالوجة

ارملة المرحوم محمد خالد الكردي ووالدة ابراهيم التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس وسيتم تشييع جثمانها الطاهر اليوم بعد صلاة الظهر من مسجد ابودرويش في الاشرفية الى مقبرة سحاب الاسلامية.

تقبل التعازي في منزل شقيقها محمد سعيد العبسي الكائن في الوحدات اول شارع الثلاثين قرب الاشارة الضوئية.

نعي وجيه فاضل

ينعى آل الحنش من المالحة ـ القدس ـ وفاة المرحوم :

الحاج محمد حسن الحنش
"ابو ربحي"

عن عمر يناهز ٧٣ عاما.

تقبل التعازي بعد عودة الاهل من الضفة الغربية وسيتم الاعلان في حينه.

نعي فاضل

ينعى آل النعامنة في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم

محمد عيسى موسى النعامنة
(ابوعمر)

الذي وافته المنية امس الخميس عن عمر يناهز ٧٠ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر من الهاشمي الجنوبي الى بلدة حريمة في اربد ـ تقبل التعازي في عمان ـ الهاشمي الجنوبي مقابل حديقة الملكة نور في منزل المرحوم.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

الزرقاء ـ أسرة شركة باصات ومكتب تكسي البحري ممثله بخالد الحباشنه وبلال ابو كركي ومحمد الهباهبه وخالد ابو سيف واحمد البشبيشي ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة المرحوم:

احمد ابراهيم عودة الرواشده
ابو سامي

خال مديرهم السيد حسن البحري ويتقدمون من السيد حسن البحري واخوانه وال الفقيد وعموم آل الرواشده الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

قداس وجناز نصف السنة عن راحة نفس المرحوم: هاني عودة العودات الهلسه

سيقام في تمام الساعة الثالثة من يوم الجمعة الموافق ١٩٩٢/١٢/١١ قداس وجناز نصف السنة عن راحة نفس المرحوم:

هاني عودة العودات

وذلك في كنيسة المخلص للروم الارثوذكس سقف السيل داعين الاهل والاقارب لمشاركتنا هذا الجناز عن نفس المرحوم لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم.

شكر على تعاز

يتقدم المهندس محمد مطيع اليوسف والدكتور احمد وجميع افراد عائلة الفقيد بالشكر لكل من تفضل بمواساتنا بوالدنا الفقيد الغالي المرحوم:

غسان سعيد اليوسف
(ابو المطيع)

سواء كان بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او الاتصال هاتفيا او بارسال البرقيات او النعي بالصحف ونخص بالشكر اصحاب المعالي رئيس مجلس النواب والوزراء السابقين والوزراء الحاليين الكرام والاعيان والنواب وامين امانة عمان الكبرى ورؤساء المحاكم والقضاة ومدراء الدوائر الحكومية والخاصة والبنوك واعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة الاردنية والاطباء والمحامين والمهندسين وكافة الاصدقاء والزملاء الاحياء مما كان له اطيب الاثر في تخفيف مصابنا سائلين المولى عز وجل ان يمد عمر الجميع ويمتعهم بالصحة والعافية لا اراكم الله مكروها بعزيز.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

تعزيه ومواساه

ابناء المرحوم عبد القادر البحري عبدالله وعبدالكريم وحسين وحسن ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة خالهم المرحوم:

احمد ابراهيم عودة الرواشده
ابو سامي

ويتقدمون من ابناء خالهم وبناته واهله وعموم اخوالهم ال الرواشده الاكارم باصدق مشاعر العزاء والمواساه ضارعين الى الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهمنا جميعا الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

زهرة تذبل

ايمانا بقضاء الله وقدره تنعى عشيرة دغبوسه في الاردن وقطاع غزة فقيدتهم المرحومة:

باسمه عليان سلمان دغبوسه

التي انتقلت الى رحمته تعالى في مستشفى الجامعة الاردنية عن عمر يناهز الرابعة والعشرين عاما.

تقبل التعازي في منزل والدها ابو عزمي الكائن في البقعة خلف الاقمار الصناعية قرب نادي موظفي بنك الاسكان. لا اراكم الله مكروها

نعي وجيه فاضل

ينعى نافز الصابر وعائلته بمزيد من الحزن والاسى الفقيد المرحوم:

خالد جميل البسط
ابو الوليد

ويتقدمون من ال البسط الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

تعزيه ومواساه

بمزيد من الحزن ينعى ابناء المرحوم اديب النجمي لطفي وفخري ورشدي واولادهم المرحوم :

خالد جميل البسط

ويتقدمون من اخيهم عوني جميل البسط واخوانه وجميع ال البسط باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه وان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

رثاء ودعاء الرحمة لشقيقي خالد جميل البسط

غصة مميته والكلمات تتعثر لتشق طريقها معزيه بك فقدتك اخا وصديقا ورفيق درب وقريبا وعزيزا غاليا بين اللقاء بك ورحيلك الى جوار الله كانت ساعات قلائل لماذا لم تنتظرني فانا اليك كنت مشتاق واليك كنت احن للقاء رحلت ولم القاك رحلت وتركت قلبي مشتعلا بنار الفراق لم تتركني وحدي فقد تركتنا جميعا احباءك دون طرح سلام الفراق كنت مسرعا فنحن عذرناك حيث نداء الله حيث الراحة في جنات الخلود والنعيم الرباني الله ربي لا حيله لنا فهذه مشيئتك وهذا قدرنا اعاهدك اخي وحبيبي خالد ان اكون مخلصا ووفيا لذكراك متضرعا دائما وابدا الى الله بالرحمة والغفران لك يا اعز الاعزاء.

اخاطبك ابو الوليد واعاهدك الوفاء والالتزام فاولادك اولادي واحبائي وانا لهم بالوفاء وزوجتك اختي وهي اعز الشقيقات فارقد الى راحتك واطمئن ونفسك الى جوار الله.

رحمك الله واسكنك فسيح جناته بالرحمة والغفران والهمنا جميعا الصبر والسلوان.

موتي يوسف حمدان

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي فاضل

تنعى عشيرة الرحاحله في السلط وخارجها بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

عبد الكريم احمد مصطفى الرحاحله
ابو زهير

والد كل من زهير وسامي وسمير الذي وافته المنيه صباح يوم الخميس ١٩٩٢/١٢/١٠ عن عمر يناهز ٧٠ عاما هذا وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة عصر يوم امس الخميس في مدينة السلط.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد حي القلعة برقيا: رحاحله السلط ص.ب. ١٦٤.

نعي فاضلة

ينعى ال خليفه وال عطيه من سيلة الظهر المرحومة:

فاطمه (جميله) صالح سليم عطيه
ام فوزي
ارملة المرحوم علي محمد يوسف شقلوص

التي وافاها الاجل يوم الاربعاء عن عمر يناهز ٦٥ عاما وشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير امس الخميس في مقبرة الهاشمية.

تقبل التعازي للرجال في ديوان سيلة الظهر بالزرقاء وللنساء في منزل ولدها اسعد الكائن في الزرقاء الجديدة ـ شارع الشهيد علي مهاوش قرب مطعم عش الهنا (عمارة ابو كامل)

نعي فاضل

اهالي قرية بدو القدس عامة وال بدوان خاصة ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم:

الحاج محمود رشيد بدوان

الذي انتقل الى رحمته تعالى في الزرقاء يوم امس وسيتم تشييع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد ابو عبيده في الزرقاء الى مثواه الاخير في مقبرة الهاشمية.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الزرقاء شارع الشرطة قرب بقالة جابر السبعاوي.

نعي فاضلة

ينعى ال نعمان وقزاز في الاردن بمزيد من الحزن والاسى وفاة الحاجة:

فاطمه بدوي عبد الهادي قزاز
زوجة المرحوم اسماعيل عبد الهادي نعمان

التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٧٨ عاما بتاريخ ١٩٩٢/١٢/١٠ في دوره الخليل.

تقبل التعازي في بيت ابنها محمود في وادي السير بعد رجوعه من الضفة الغربية.

نعي

ابناء المرحوم محمود حسن ابو هيه ينعون بمزيد الاسى والحزن زوج خالتهم المرحوم:

خالد جميل البسط

سائلين الله عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ال الشيخ ياسين يشاركون ال بدران احزانهم ومواساتهم بوفاة فقيدهم المرحوم:

الحاج سعدي بدران

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء انه سميع مجيب الدعاء.

عنهم خليل ابراهيم الشيخ ياسين

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي

المحامي مفضي الميضين وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحومة:

سمر القطامين وطفلتها

ويتقدمون من السيد مرضي القطامين وعائلته باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين الله لهما الرحمة وان يلهم ذويهما الصبر والسلوان.

نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى ال ابو حجله وال طه بمزيد من الحزن والاسى واللوعة فقيدهم المرحوم:

الحاج شعبان مصطفى بدوي ابو حجله

ابو عبدالله

عن عمر يناهز ٣٧ عاما قضاها في اعمال الخير والبر والتقوى.

تقبل التعازي للرجال في منزل اخيه احمد الكائن في صويلح دخلة فندق قصر البلقاء باتجاه مدارس النمو التربوي ت ٨٣٧٧٦٣.

والنساء في منزل اخيه كمال الكائن مقابل بريد الجبيهة عمارة اللوزي شقة ١٤ ت ٨٣٤١٤٣ ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الجمعة بعد صلاة العصر.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

تنعى اسرة مستشفى راهبات الوردية اربد بمزيد من الحزن والاسى واللوعة وفاة الطبيب الانسان المرحوم:

كامل شريعه

الذي كان مثالا للوفاء ومساعدة المحتاجين سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه مع الصالحين فسيح جناته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم
"كل نفس ذائقة الموت" صدق الله العظيم

نعي فاضل

اربد ـ بقلوب يعتصرها الم الفراق ينعى الدكتور علي عبدالرحمن خريس واخوانه وجميع ال خريس في اربد وفاة الاخ والصديق الوفي والطبيب الانسان الدكتور المرحوم:

كامل شريعه

جعل الله مثواه الجنة والهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

ينعى الدكتور زيد خالد زريقات مساعد متصرف لواء الكورة ببالغ الحزن المرحومة:

الحاجة فضيه مسلم القهيوي

والدة عطوفة محافظ اربد ويتقدم من ال العبادي وال القهيوي باصدق مشاعر العزاء سائلين المولى ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته ورضوانه ويلهم ذويها الصبر والسلوان.

قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين

مادبا ـ يقام في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر هذا اليوم الجمعة في كنيسة الروم الكاثوليك في مادبا قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن راحة نفس الفقيده الغالية المرحومة:

خضرا ابراهيم الكرادشه
ارملة المرحوم سلامه موسى الحدادين

فال الفقيده واقرباؤهم، وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم هذا القداس والجناز راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى يوسف جاد الله وعائلته المرحوم:

محمد نادر عبد الكريم البريمي

شقيق زميلهم هاجم وغالب

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٣٣ عاما.

سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اهله الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي فاضل

ال قمحيه وانسباؤهم واقرباؤهم في الضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

محمد مصلح عبد الغفار قمحيه

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٥٥ عاما وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي للرجال والنساء ولمدة ٣ ايام في منزل الفقيد الكائن في الاشرفيه حي الارمن الدخلة المقابله لمكتبة الوسام بناية جورج شتيوي هاتفيا ٧٥٢٨١٩ و ٧٥٢٨٢٠.

انا لله وانا اليه راجعون

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي وجيه فاضل

ينعى آل الدلو / بريا في الضفتين والمهجر ببالغ من الحزن والأسى فقيدهم المرحوم

الحاج / مصطفى عبدالرحيم الدلو

عن عمر يناهز ٦٥ عام قضاها في اعمال البر والتقوى.
تقبل التعازي للرجال في منزل ابن اخيه فخري الدلو الكائن في الزرقاء، جبل الاميرة رحمة، شارع عمرو بن سعد، قرب جامع الغزالي وللنساء في منزل عبدالكريم الدلو الكائن في الغويرية شارع الرشيد قرب صيدلية فريح، وبقالة باجس ولمدة ثلاثة ايام.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

السلط ـ علان ـ معلمو وطلاب مدرسة علان الثانوية للبنين ينعون ببالغ الاسى والحزن المرحوم:

عبد الكريم احمد مصطفى الرحاحله
ابو زهير

والد مديرهم الاستاذ سامي رحاحله للفقيد الرحمة ولذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي فاضل

آل مهنا في دير الغصون والضفتين ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم:

نمر عقاب مهنا

والد المهندس عبد الجبار نمر مهنا الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٦٣ عاما وسيشيع جثمانه من مسجد ابو درويش في الاشرفية بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب.
تقبل التعازي مساء ايام الجمعة والسبت والاحد في منزل الفقيد الكائن في حي التطوير الحضري ام نواره بعد الدفاع المدني اخر طريق الكسارات ـ اول شارع على اليسار

نعي شيخ فاضل

تنعى عشائر الرواشده في جميع انحاء المملكة والشوبك وفاة فقيدهم:

الشيخ احمد ابراهيم الرواشده
ابو سامي

الذي وافته المنيه مساء يوم الخميس الموافق ١٠/١٢/١٩٩٢ هذا وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في الشوبك بلدة المثلث بعد ظهر اليوم الجمعة.
تقبل التعازي في ديوان عشائر الرواشده في بلدة المثلث الشوبك لمدة ثلاثة ايام.

نعي

تنعى عشيرة ال فراج في المملكة الاردنية الهاشمية والخارج الفقيد المرحوم:

الحاج رمضان حمد الفراج
ابو منصور

الذي وافته المنية صباح يوم الاربعاء عن عمر يناهز ٨٧ عاما وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير في عمان امس.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في جبل المريخ قرب صيدلية الاهرام.

نعي شاب

ينعى ال حمد وعموم اهالي تل نابلس فقيدهم الشاب المرحوم:

رضوان محمد احمد الهندي
"ابو محمد"

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٣٤ عاما اثر نوبة قلبية حادة وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الجمعة ١١/١٢/١٩٩٢ من جامع يونس في الزرقاء بعد صلاة العصر الى مقبرة الهاشمية بالزرقاء تقبل التعازي للرجال في رابطة اهالي تل في الزرقاء والنساء في منزل خاله عارف خضر الهندي ابو هاشم في الزرقاء شارع الحاووز غرب بريد الغويرية.

نعي شاب فاضل

شاهين سلمان الحدادين واولاده توفيق ونزار والمهندس مخلوف وموفق وشقيقاتهم وعائلاتهم وابناء عمهم ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة نسيبهم الغالي المرحوم:

وليم موسى سليمان الحدادين
ابو موسى

الذي اختاره الله الى جواره وهو في ريعان وقمة العطاء في الولايات المتحدة الامريكية.
فالى جنات الخلد يا ابا موسى مع الصديقين والابرار.

مشاركة عزاء ومواساة

زهير عيسى الصفدي وعائلته وعشيرة الصفدي وانسباؤهم واقرباؤهم في الاردن والمهجر ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

وليم موسى حدادين

ويتقدمون من جميع افراد عائلته وعموم ال حدادين الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين الله ان يكلأ الفقيد بغفرانه ورحمته وان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان وحسن العزاء.

في ذكرى وفاة المرحوم
غسان توفيق ابو الشعر
ابو الوليد

في مثل هذا اليوم كان رحيلك عنا، عرفنا بعده مرارة الفقدان والفجيعة، واحسسنا بقسوة الغياب، وانت الذي عودتنا على الحنان والحب العطاء بلا حدود، ونحن اليوم نستذكر غيابك ونحس بفقدانك الكبير، تقدم الشكر لله تعالى على انه اعطانا ابا رائعا وانسانا عطوفا، يتذكره الاهل والاصدقاء دائما بلخلاقه وصدقه وانسانيته، انت حاضر معنا دائما بروحك الشفافة ومحبتك الكبيرة ولا نملك اليوم وكل يوم الا ان نطلب لك من الله الرحمة والراحة الابدية.

زوجتك وابناؤك وبناتك
واحفادك

نعي

سحر الطراونة تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحومة:

رسمية

والدة الزميلةكفاح مسعف وتتقدم من الزميلة الكريمة ومن عموم ال الفقيدة باحر التعازي.

نعي فاضل

اربد ـ الاشرفيه ـ تنعى عشيرة بني عيسى في الاشرفيه بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

الحاج محمد العايش العلي

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء ٩/١٢/٩٢ عن عمر يناهز السبعين عاما وقد تم تشيع جثمانه.
تقبل التعازي في منزل اخيه الحاج احمد العايش غرب ثانوية البنات ـ الاشرفيه.

كلمة رثاء
بمناسبة مرور عام على وفاة المرحوم

احمد عطا «صلاح» ـ ابو كفاح

عام مضى على نجم هوى عام مضى على رحيلك يا ابانا لم يجف لنا دمع ولم تقر لنا جارحه ولم تهدا لنا نفس لا تزال صورتك ماثله امامنا كلما اغمضنا العيون نراك في اليقظه وفي كل ركن من البيت لقد فقدناك ايها الاب الغالي الذي ترك فراغا لم يستطع احد ان يسده واننا في هذا اليوم تنحني احتراما ووفاء لك.
ضارعين الى الله ان يتغمدك برحمته ورضوانه وسنبقى على ذكراك مهما طالت السنوات والايام

ابنتك كفاح وزوجتك
ام كفاح

كلمة رثاء بمناسبة مرور عام على وفاة جدنا المرحوم الشيخ حران البخيت الفايز

الى قمرنا الذي غاب وشمسنا التي انطفات
الى من رحل وترك خلفه الاحزان
ها قد مر عام على رحيلك فنحن لن ننساك العمر كله
يا من كنت مثالا يحتذى به، يا شمعة انارت درب الكثيرين وانطفأت ولكن بعد ان رسمت طريقنا لم نشعر يوما بمرارة اليتم بعد ان كنت لنا الاب الحنون والصديق الوفي، ستبقى ذكراك العطره تخفف عنا المصاب العظيم، وعزاؤنا الوحيد بانك تركت وراءك رجالا ساروا على خطاك ليظل اسمك على مدى الزمن..
فالى جنات الخلد يا جدنا الحبيب ومأواك الجنة ان شاء الله

احفادك
ماجد، حسن، مجد، ووالدتهم

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم.

نعي فاضلة

ينعى الحاج عبدالرؤوف شكري مسودة واولاده واقرباؤهم وعموم ال مسودة فقيدتهم الغالية

حنان
زوجة عبدالغفار ابو رجب

التي انتقلت الى جوار ربها في مدينة الخليل ـ تقبل التعازي في منزل والدها الكائن في ماركا الجنوبية ـ نادي السباق ـ شارع المكبر عمارة ٤٢ يومي الجمعة والسبت ☎ ٨٩٦٧٩٣ عمان

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي فاضل

ينعى ال الحوراني والصباغ والمغربي واقرباؤهم وانسباؤهم وفاة المرحوم:

فؤاد حسن عبدالله الحوراني
ابو مروان

الذي انتقل الى الرفيق الاعلى ظهر يوم الخميس الموافق ١٠/١٢/١٩٩٢ عن عمر يناهز ٦٥ عاما اثر نوبه قلبيه حاده وسوف يشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير من مسجد الفيحاء الشميساني بعد صلاة الجمعة الى مقبرة سحاب.
تقبل التعازي للرجال مساء في منزل الفقيد الكائن في جبل الجوفه بجانب مدرسة بدر وللنساء صباحا.

نعي فاضلة

ينعى القاضي ناصر الربضي والدكتور مسعود الربضي وعموم عشيرة الربضية وفاة المرحومة:

الحاجة فضيه القهيوي

والدة صديقهم الوفي عطوفة السيد فايز العبادي محافظ اربد سائلين العلي القدير ان يتغمدها بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته ويلهم ذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

ينعى العميد ابراهيم العودات وعائلته واولاده بمزيد من اللوعة والاسى وفاة السيدة الفاضلة:

فضيه مسلم القهيوي

والدة عطوفة محافظة اربد ويتقدمون من عطوفة المحافظ وال الفقيده الكرام باصدق واحر مشاعر العزاء سائلين المولى عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

اربد ـ البارحة ـ ال البو في البارحة وداخل المملكة ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة:

الحاجة ريا
ام عارف
ارملة المرحوم محمد سالم البو

التي وافتها المنيه يوم امس عن عمر يناهز ٧٥ عاما وقد تم تشييع جثمانها الطاهر..
تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها عارف ابو زاهي البارحة شارع المسلخ قرب بقالة ابو صابر وللنساء في منزل ولدها صبحي ابو محمد قرب تكمي عاليه بيت ابو سليمان الصبيحي.

نعي فاضلة

اربد ـ ينعى فوزي بشارات بمزيد من الحزن والاسى المرحومة:

الحاجة فضيه مسلم القهيوي
والدة محافظ اربد السيد فايز العبادي

ويتقدم من ال الفقيده باصدق مشاعر المواساه سائلا الله للفقيده الرحمة وجنات الخلد ولالها وذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

اربد ـ ينعى الدكتور محمود نصير بمزيد الحزن والاسى المرحومة:

فضيه مسلم القهيوي

والدة عطوفة الاخ فايز العبادي ويتقدم من الها وذويها باصدق مشاعر العزاء والمواساه تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه.

نعي فاضله

السلط ـ ينعى محمد علي الصليبي وعائلته واولاده بمزيد من الاسى والحزن المرحومة:

الحاجة فضية مسلم القهيوي

حرم الحاج حسين العبادي
والدة عطوفة السيد فايز العبادي ومحمد ومحمود واحمد

ويتقدمون من عموم عشيرة الرحامنة ـ عباد وعشيرة القهيوي باصدق مشاعر العزاء والمواساة داعين الله عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».
صدق الله العظيم.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى واللوعة تنعى عشائر البطاينة في داخل المملكة وخارجها فقيدها المرحوم :

الحاج محمد حسن محسن البطاينة
«ابو محمود»

الذي وافته المنية مساء امس الخميس ١٠/١٢/١٩٩٢م، وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة في مسجد بلدة كفريوبا الغربي/اربد، رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جنانه.
تقبل التعازي في منزل شقيقه هاني الحسن «ابو عمر» في بلدة كفريوبا.

كلمة رثـــاء
بمناسبة مروز عام على وفاة المرحوم الشيخ حران البخيت الفايز

لقد مر عام كامل على فراقك وكانك لا تزال بيننا فكلماتك ومحياك ما يزال محفورا في عقولنا وقلوبنا وتسير علينا فنحن ما نزال اليد الواحدة كما اردتنا ان نكون فقد كنت لنا نعم الاب ونعم الصديق الذي يحل مشاكلنا ويحل همومنا وايضا كنت للناس نعم الرجل الكريم والوفي الذي لا ينسى صديقا ابدا والذي لا يرد محتاجا.

فاصدقاؤك ومعارفك ما زالوا يذكرونك ولن ينسوك ابدا وكذلك نحن ابناؤك فلن ننساك ما حيينا فقد كنت رجلا بمعنى الكلمة وصاحب القلب الكبير الذي يحمل هموم غيره وكنت الرجل الورع التقي الذي يخاف ربه ويسعى الى مرضاته.

لقد اشتقنا اليك وكلما مر يوم يزداد شوقنا اليك وقلوبنا يعتصرها الحزن على فراقك وصورتك ما زالت في مخيلتنا لا تفارقنا ولكننا نعدك بان نسير على خطاك يا من كنت رجل الشهامه والشجاعة والكرم والتسامح.

اخيرا ندعو الله عز وجل بان يسكنك فسيح جناته وندعو لك بالرحمة والمغفره ولا نقول لك وداعا بل الى اللقاء في جنات الخلد يا ابو عقاب.

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

شكر على تعاز

آل بدران وأنسباؤهم في الضفتين والبلاد العربية والمهجر يشكرون جميع الأخوة الكرام الذين تفضلوا بتقديم العزاء بوفاة

الفقيد الكبير المرحوم

الأستاذ الحاج سعدي بدران

سواء أكان ذلك بالحضور شخصيا إلى بيت العزاء أم بإرسال البرقيات أم بالإتصال الهاتفي مما خفف من ألم المصاب داعين الله أن يتغمد الفقيد برحمته ويسكنه فسيح جناته.

﴿وإنا لله وإنا إليه راجعون﴾

نعي فاضل

رشيد محمد خير حمادنة وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى الفقيد المرحوم

خالد جميل البسط
(ابو وليد)

ضارعين لله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اهله وذويه جميل الصبر والسلوان.

نعي فاضله

ينعى حسن عمر جابر واخوانه ابو مروان وابو معن ارملة المرحوم خالهم المرحومة

الحاجة عيشه رشيد ابو عمر

ويشاركون ابناء خالهم مصابهم داعين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته..

طوبى لانقياء القلوب لانهم يعاينون الله

السلط ـ تنعى عشيرة الزعامطه في الاردن والخارج وفاة المرحوم:

فؤاد عواد الزعمط
ابو بيتر

الذي انتقل الى الرفيق الاعلى فجر يوم الخميس الموافق ١٠/١٢/١٩٩٢ وقد ووري جثمانه الطاهر يوم امس وسيقام قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن نفس المرحوم الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم السبت الموافق ١٢/١٢/١٩٩٢ في كنيسة الروم الارثوذكس السلط فاهل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء لحضور هذا الجناز راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم لا اراكم الله مكروها بعزيز
برقيا: ص.ب. ٥٠٥٤ الميدان ـ السلط.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم.

نعي فاضل

عبدالله حسن الحوراني وولاده حسان وبسام وهشام وغسان وباسل ينعون المرحوم

فؤاد حسن عبدالله الحوراني
(ابو مروان)

الذي انتقل الى رحمة ربه ظهر الخميس ١٠/١٢/١٩٩٢ تغمده الله بواسع رحمته فاسكنه فسيح جناته.

نعي فاضل

بمزيد من اللوعة والالم ينعى المهندس هشام عبدالله الحوراني عمه المرحوم:

فؤاد حسن عبدالله الحوراني
ابو مروان

الذي انتقل الى رحمة الله ظهر الخميس ١٠/١٢/١٩٩٢ تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تعزيه ومواساه

محمد حسن عبدالله الحوراني وولده المهندس ماهر الحوراني ينعون ببالغ الحزن والاسى اخيه المرحوم الفقيد الغالي:

فؤاد حسن عبدالله الحوراني
ابو مروان

ويتقدمون من ال الفقيد باحر التعازي والمواساه سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

في ذكرى استشهاد الملازم الطيار
محمد صادق محمد عبدالحق

تعجز كل الكلمات عن ان ترثيك.. كيف يرثى من لا يموت وانت حي يا محمد.. حي عند ربك وحي في قلوبنا الى الابد، لا يسعنا الا ان نطلب من الله تعالى ان يلهمنا الصبر والسلوان وان يجعل مأواك جنة الشهداء..

احباؤك
بسلم الجمل وعائلته

نعي فاضلة

ينعى خليل بركات ووالدته واخوانه في الاردن وامريكا بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

افروسيني اندراوس سعيد
زوجة المرحوم جبران سعيد
ووالدة ناديا زوجة خليل بركات

التي انتقلت الى رحمته تعالى في القدس سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يلهم ابناءها جميل الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ضيف الله المصلح الردايده واولاده المهندس محمود والدكتور صالح والمهندس محمد وعلي وايمن:

الحاجة ثريا ابراهيم الردايدة
زوجة المرحوم سطعان الحسن الردايدة

والدة السيد محمود ابو سطعان والمرحوم محمد سعيد ويتقدمون من ال الفقيده ابناء عمهم الكرام باعمق المشاعر والمشاركة والمواساه سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جنانه.

انـــا للـــه وانـــا اليـــه راجعـــون

اراء وتعليقات

رؤوس اقلام

حزب البعث ـ الخطوة التالية

● الدكتور فهد الفانك

عتب علي بعض الاصدقاء البعثيين لانهم اشتموا من مقالي يوم السبت الماضي انني اتفق عملياً مع وزير الداخلية في رفض الترخيص للحزب، وان اعتراضي على قراره ينصب على اسلوب اخراج هذا الرفض، والحيثيات غير المقنعة التي قدمها، والمستندة الى فهم معين للقانون لا اظنه خطر ببال المشرّع.

وإذ اتقبل هذا العتب الرفاقي ارجو ان تتسع الصدور لبعض الحقائق التي تساعد في تحديد الخطوة التالية، التي يمكن ان يخطوها البعثيون، غير استئناف قرار الوزير الى محكمة العدل العليا.

الحقيقة الاولى ان نصوص وروح الميثاق الوطني وقانون الأحزاب تمنع ترخيص احزاب لها علاقات إدارية او مالية مع اية جهات خارجية. وهناك شبه اجماع على تاكيد هذا الشرط الذي لا يحق لوزير الداخلية تجاهله، والذي يسحب تاهيل حزب البعث للترخيص كحزب اردني، لانه في الواقع فرع قطري لحزب قومي، يتبع نظام حكم في هذا القطر العربي او ذاك.

والحقيقة الثانية ان العراق يغني عن حزب في الاردن يرتبط به معنوياً او تنظيمياً، لسبب بسيط هو ان الشعب الاردني باسره مع العراق قلباً وقالباً، فلماذا نجعل حصته حزباً من اصل خمسين حزبا.

والحقيقة الثالثة ان البعثيين في الاردن اكثر بكثير من الخمسين الذين قدموا طلب الترخيص لتأسيس الحزب. فالبعث مدرسة فكرية قومية، تخرج منها الكثيرون تنظيميا، ولكنهم في الغالب ظلوا امناء على المبادىء القومية، ولم يتخلوا عن ايمانهم بالوحدة والحرية والعدل. وليس ادل على ذلك من وجود ثلاثة احزاب بعث تحت التاسيس عراقي وسوري وموحد، لا تضم مجتمعة اكثر من ٥٪ من القاعدة البعثية التي تقدر بخمسة الاف مواطن ومواطنة.

والحقيقة الرابعة ان البعثيين، اذا عملوا في الاردن تحت هذا الإسم سيضطرون للدفاع عن عيوب الممارسة في اقطار عربية يحكمها الحزب باساليب ليست فوق مستوى النقد، مما يؤثر على مصداقيتهم بالإلتزام بالديمقراطية والتعددية ودولة المؤسسات والمحاسبة والاحتكام الى صناديق الاقتراع وامكانيات تداول السلطة.

لهذه الحقائق وغيرها، فإن الخطوة التالية المناسبة للبعثيين هي الاسهام في اقامة حزب اردني فاعل يمثل التيار القومي، ويضم جميع القوميين المتمسكين بالوحدة العربية والحرية والعدالة الاجتماعية، ويقيم علاقات تعاون وثيقة مع جميع الاحزاب القومية العربية في جميع الاقطار العربية واولها حزب البعث.

انه مجرد اقتراح من انسان استثمر جل شبابه في صفوف الحزب، وواكب التجربة الرائدة منذ انتسب الى هذه المدرسة عام ١٩٥٠ وتخرج منها عام ١٩٦٦ برتبة عضو قيادة قطرية ومحرر "صوت الجماهير".

ضوء

● اهـلاً ... بالأدباء العرب في عمّان ..

● مفيد نحلة

● نقول اهلاً..

وعلى امتداد الافق العربي جراح يدفق منها دم ساخن، فلا يطفىء نار هذا الدم كلمة مستباحة، ولا قصيدة بتراء، بل يخفف من اشتعالاتها كلمة نابهة نقية طاهرة، ترقى بنا الى ماوى النجوم، وتستقر بعذاباتنا تحت سقف اثيري لا يطاله حاقد او معتد.

ايها المبدعون.. ياتي انعقاد مؤتمركم الثامن عشر في عمان، والمسافات لا زالت تلك المسافات، لا يربطها جسر، ولا تعلوها راية موحدة، وبين هذه المسافات نتوءات عرجاء، والتواءات مكشوفة، وتداخلات مريبة، وتحالفات شيطانية، اما المواقف الصابرة فتلك التي سترونها في عمان الملتقى، إذ تهب من بين جبالها ريح اشد ما تكون واقوى، من نوافذ بيوتها الحجرية ابتسامات ازلية ترشد التائهين في ليل "امرؤ القيس" وتضرب على الايدي الملوثة في نهارات "عمرو بن كلثوم" وتحنو على المجد في آهات "ابن الفارض".

نقول اهلا..

وعلى امتداد هذا الجرح، اذ يخرج من نبضه الساخن طفل مقدسي وآخر عراقي، وثالث ليبي، ورابع صومالي وخامس، وسادس.. يخرجون اليكم من ولادة القصيدة.. وفي وهج

البقية ص ١٩

فوائد مسجلة

من كتاب لي مخطوط لم يطبع

● روكس بن زائد العزيزي

● تسمية الريح عند اهل بغداد.

اذا قال البغداديون : «السفن غرّبت» قصدوا بذلك انها توجهت نحو (الشمال)، ويسمون الهواء الوارد من الشمال الهواء الغربي، كما يسمون الهواء الوارد من الجنوب الشرقي، ـ الشرجي ـ والبغداديون ينزعجون من الهواء الشرقي، لانه يجيء حارا خانقا، حتى انهم يقولون عمن اصيب بالفالج في وجهه ـ اللقوة ـ «ضربه الشرجي». واذا شتموا احدا قالوا : «سليمة كرفتة». واصل الكلمة (سلامي ريح الجنوب)، فقلب البغداديون الالف ياء بالامالة المعروفة عندهم، والهواء الشرقي ـ الجنوبي ـ في جنوبي العراق، وهو في جنوبي العراق اشد اذى وضررا، عن الرسالة البغدادية تحقيق البحاثة الاستاذ عبود الشالجي حاشية الصفحة ال ٢٧٠.

● خاصة وبخاصة يظن بعضهم ان زيادة الباء على كلمة خاصة لا تغير عملها الذي هو النصب، والحقيقة ان ادخالنا الباء على خاصة يجعلها وسيلة تخصيص بالمدح او بالذم، فيكون ما بعدها مرفوعا على انه مبتدأ مؤخر، وان الجار والمجرور هو خبر مقدم قالوا :

«اذا ذكر الصالحون فبخاصة (ابوبكر). واذا ذكر الاشراف فبخاصة (علي)، فمعنى هذا ان الذين يجعلون ما بعدها منصوبا يخطئون خطاين ،

ا ـ احدهما نحوي اي جعل المرفوع منصوبا.

ب ـ والثاني معنوي اذ يجعلون ما بعدها منصوبا على المفعولية وهو مبتدأ، لسان العرب مادة (خ ص ص) ويقاس على هذا قولهم بعامة.

● ويقولون ـ سيدة ذواقة، يقصدون بقولهم الثناء على هذه السيدة ولم يعلموا انهم شتموها اشنع شتم، واقبحه، فالذواقة هي المراة الملول التي لا تبقي على امر من نكاح او سواه. فلو قالوا ذواقة للادب عامة او للشعر خاصة، او لطعوم الماكولات لتحاشوا الشتم، وقد جاء في الحديث الشريف : «ان الله لا يحب الذواقين، ولا الذواقات».

● وعندما يريدون ان يمدحوا سيدة بالسبق الى فن او علم : يقولون :

«فلانة رائدة، من غير قيد من غير ان يقولوا : رائدة في الشعر، او في الصحافة، او في المكتبات، وما علموا ان قولهم فلانة رائدة اطلاقا، يعني انها المراة الطوافة في بيوت جاراتها. فمن الخير ان نقيد الريادة لكي لا يتحول مدحنا الى شتمنا.

لا اقول هذا لانصب نفسي حجة بل لاصحح وهما جرى عليه كثيرون وهما فهم !

حول مؤتمر عمان... رد على مقال للمصلح !

● فخري قعوار رئيس رابطة الكتاب

اعجبني ان يبادر الزميل احمد المصلح الى طرح قضية التغطية الاعلامية للمؤتمر الثامن عشر للادباء والكتاب العرب ومهرجان الشعر العربي التاسع عشر اللذين يعقدان في عمان. واعجبني ان يبادر الزميل المصلح الى طرح ارقام واحصاءات تدل على ضخامة الحدث واهميته وندرته وتاثيره على دفع عمان لتكون عاصمة للثقافة العربية... غير ان سؤاله المحوري كان : هل التغطية الاعلامية لهذا الحدث بمستوى ضخامته ؟

وقد شعرنا في رابطة الكتاب الاردنيين اننا معنيون بالتعليق على السؤال، واننا معنيون بابداء راينا، عسى ان تلتفت الجهات الاعلامية والصحفية جميعها الى الدور الذي ينبغي ان تقوم به وان تؤديه على الوجه المامول.

فهذا الحشد الادبي الهائل، تشهده عمان لاول مرة في حياتها، ولا ندري متى سيتكرر مرة اخرى، علما ان المؤتمرات الادبية العربية تنعقد في دمشق وبغداد والقاهرة وتونس والجزائر وبيروت والكويت وطرابلس منذ عام ١٩٥٤ بمعدل مؤتمر كل عامين، ولم يحدث ان انعقد واحد منها في عمان !

لا اريد ان اطيل في الحديث عن اهمية هذا الحدث الثقافي الكبير، لكنني اكتفي بالقول، ان التغطية الاعلامية والصحفية التمهيدية لهذا المؤتمر ليست كما يرام، وليست بالمستوى الذي يطاول المناسبة. وقد اجرينا اتصالات ... واسعة مع كل الجهات ذات الشان او ذات العلاقة، بمناسبة عقد مؤتمر صحفي في مقر الرابطة، بقصد التحدث بكل شيء يتعلق بالمؤتمر، وبقصد التواصل مع المثقفين والمواطنين، وبكل اسف لم تكن الاستجابة بالمستوى اللائق المامول، واكتشفنا ان بعض الصحف تريد منا ان نكتب لها وقائع المؤتمر، وان بعضا اخر كتب باختصار شديد، وكان مساحات صحفنا من ذهب ! والانكى من ذلك، ان التلفزيون الذي وعد ببث وقائع المؤتمر او فقرات منه لم يحضر، ولم يبث شيئا، رغم الاهتمام الشعبي الواسع، ورغم الاهتمام الرسمي على اعلى المستويات...

اننا لا نقول هذا من باب التقريع، ولا من باب رفع المسؤولية عن كاهلنا، وانما من باب التنبيه الى ان الايام القادمة تحتاج الى تغطية ومتابعة، ولا نريد ان نلهث وراء الاعلام والصحافة، لاننا نفترض ان الاعلاميين والصحفيين من واجبهم ان يجروا وراء الاحداث !

مع خالص التحيات للزميل الكريم احمد المصلح، الذي نكا جرحا نحاول ان نداويه.

رأي عربي

شرخ البحر الاحمر سياسيا !

● جمال ناجي

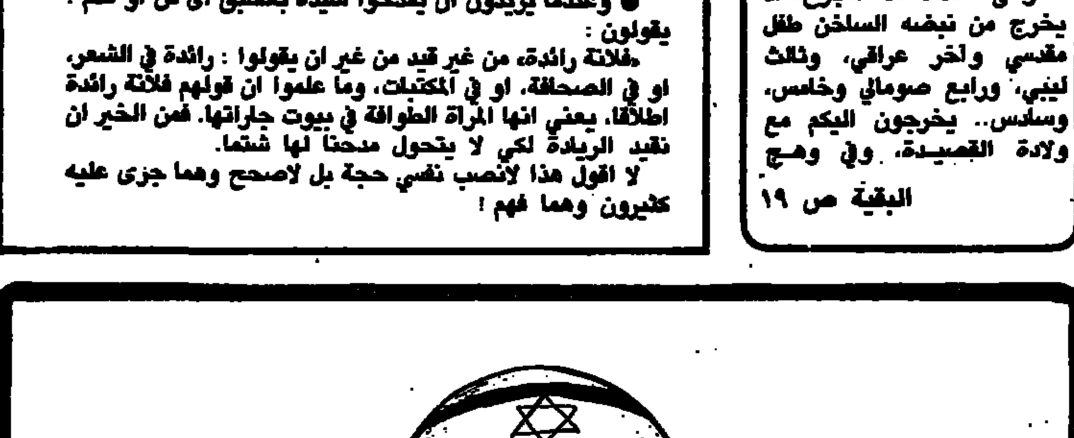
لم يكتف الانسان بتسيير شؤونه على هذا الكوكب، وبتطاوله على الكواكب الاخرى، وكشف سترها واستحضار رمالها وصخورها، انما يريد استباق الظواهر الطبيعية وتفسيرها وتاويلها تبعا لمصالحه وميوله السياسية.

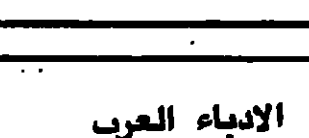
ويبدو ان هذا الانسان مستعد لخوض معارك معرفية واعلامية وعسكرية ايضا، كي يثبت مثلا، ان الشمس تشرق من الغرب اذا كانت نوافذ بيته غربية، او اذا كان موقفه السياسي منسجما وفلسفة الغرب، كما يمكن ايضا، ان يستميت من اجل التاكيد على ان الازهار قبيحة ومضرة اذا كانت شقته في الدور الخامس بعيدا عن حديقة العمارة، او اذا كانت بلاده صحراء قاحلة !

والخلاف الذي نشب بين علماء الجيولوجيا حول احزمة الزلازل واحتمالات حدوثها، لا يخلو مما يمكن تسميته بالانحياز الاستباقي، ازاء الزلازل، التي لا حول للانسان حيالها ولا قوة. ففي حين توقع العالم الروسي حدوث الزلازل في منطقتنا خلال اعوام ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٦ وحصر البقاع التي يمكن ان تشملها في كل من سوريا والكويت ومصر ولبنان والاردن و«اسرائيل»، فقد اكد اليابانيون في تقريرهم الذي اعدوه حول المستقبل الجيولوجي لهذه المنطقة، ان مصر دخلت في نطاق احزمة الزلازل، وتوقعوا حدوث عدد منها على جانبي حفرة الانهدام، مما يعني ان السعودية ومصر والاردن واسرائيل وسوريا ولبنان، هي بلدان مرشحة لهذه الكارثة على درجات متفاوتة.

اما العالم المصري فاروق الباز فرد بلهجة دفاعية، ونفى ان تكون مصر ضمن هذه البلدان، وان تاثرها بالزلازل سيكون بسيطا ! على الجانب الاخر نجد ان احساسا مريحا ، شاع في الدول التي لا تحتفظ بعلاقات طيبة مع كل او بعض الدول المرشحة للزلازل ! اضافة الى هذا، ان بعض وسائل الاعلام اكدت على حتمية هذه الكوارث التي ستحل في بلاد «الاعداء»، وخففت من احتمالات وقوعها في بلدانها او البلدان التي ترتبط وإياها بعلاقات سياسية وطيدة ! كاننا في عصر يتم فيه تسخير « الفال » ومحاولة التاثير على مساراته بما يخدم التوجهات والتحالفات السياسية !

وبالطبع، فمن الممكن ان يهب العلماء في السعودية، او الاردن، او لبنان، او سوريا، او سواها، للذود عن مصالحهم الوطنية المستقبلية حيال احتمالات الكارثة، وقد تنشا محاور سياسية جديدة في المنطقة، ومراكز استقطاب وتحالفات تكبر مثل كرة الثلج المتدحرجة، وقد يتحول الخلاف الى معارك وحروب لا غاية لها سوى تفريغ الشحنات السياسية، عبر مخاطبة المجهول، ولي اعناق احتمالاته المقبلة في سياق السعي لتحقيق الغلبة، وقد يكون ممكنا انهاء هذه الخلافات عند حلول الزلزال !





الادباء العرب والاستحقاقات القومية !

● محمد خروب

باكتمال وصول الوفود المشاركة في المؤتمر العام الثامن عشر للادباء والكتاب العرب ومهرجان الشعر العربي التاسع، تتهيا الظروف لفعل ثقافي عربي مؤثر يساهم في المحاولات التي لا تتوقف لفتح طريق جديد للخروج من حالة الانحطاط التي تعصف بنا على كافة المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ايضا.

وعلى الرغم من الشعار الذي يلتقي تحت ظله المؤتمر وهو الادباء والكتاب العرب في مواجهة التحديات الراهنة فان المؤتمر ينعقد في ظروف عربية ودولية غير طبيعية بل هي استثنائية وخطيرة يصعب التكهن بان المؤتمر سينجح في تجاوزها، ليس لان الرغبة لدى المؤتمرين غير متوفرة او لان قدرة الاديب العربي قد تلاشت او تقلصت بفعل كل هذه الصعوبات والعقبات الذاتية والموضوعية التي يجابهها او يتصدى لها او فرضت عليه منذ انحسار المد الاستعماري في بداية الخمسينات وانتقال السلطة من المستعمر الى السلطة الوطنية المستقلة!.. تلك السلطة التي حققت نجاحا جزئيا في بعض المجالات لكنها فشلت ضمن منظومة الفشل الطويلة التي (انجزتها) طوال اربعة عقود في فهم دور المثقف العربي وواصلت محاولات الحاق المثقف بالسلطة واجهزتها تارة بالقهر وطورا بالرشوة وارادته مبررا لتصرفاتها مادحا لخطها السياسي مروجا لطروحاتها وايديولوجيتها حتى وان تعارضت ـ وهي كثيرا ما تتعارض ـ مع المصالح الاساسية للجماهير العربية.. ليس لما سبق فقط بل لان ما يمارس من ضغوط وما يشن من حروب ضد المثقف العربي يصعب مواجهته بشكل فردي او قطري او فئوي بل لابد من تضافر الجهود على كل الساحات الثقافية والسياسية والحزبية والجماهيرية العربية بشكل جماعي مؤطر ومؤسسي.

وفي هذا المجال تدخل مقاومة التطبيع الثقافي مع العدو الصهيوني في اولويات المهمات الواجب القيام بها والتصدي لاصحاب هذا الشعار الذين يتحركون الان بسهولة ويجدون في مناخ الهزيمة والاحباط ما يزيد من تفاؤلهم وينلسبه.. يندرج في هذا لقاء شمعون بيريز اثناء زيارته الاخيرة للقاهرة مع اسماء معروفة من المثقفين والباحثين المصريين نظمها مركز دراسات الشرق الاوسط ضمن المحاولات الدؤوبة لخلق امر واقع وبناء جسر ما بين المثقفين العرب والاسرائيليين.

واذا كان الادباء والكتاب العرب لا يختلفون حول خطورة التطبيع الثقافي مع العدو الصهيوني والذي ـ اذا ما سمح له ان يتم ـ سيشكل اختراقا وتهديدا لمستقبل الامة وروحها ويصيب منها مقتلا في الصميم ويفتح المجال واسعا امام ما تشكله الثقافة الصهيونية والامبريالية من رجعية وعنصرية للقبول والسيطرة.. فان على المؤتمرين الاجابة بوضوح عن السؤال الكبير كيف نفشل محاولات التطبيع الثقافي حتى وان نجح الاعداء وانصارهم في فرض او تمرير تطبيع سياسي ودبلوماسي..

اوراق

● ليلى الحمود

مهرجان مسرح الطفل الأردني الأول.. والنقد البناء

كثر القول حول مهرجان مسرح الطفل الاردني الأول.. واقول الاول وليس العاشر او العشرين.. هذا المهرجان الذي بذلت له الجهود والاموال والعمل التطوعي على كافة احتياجاته.. ياتي احدهم من هنا.. وآخر من هناك.. ليلخص كافة الجهود بمقال سلبي غير مسؤول. فينتقد هذا المهرجان. غير ابه بشعور من عملوا فيه بجهدهم وعرقهم. نقداً من قبيل الثرثرة لا غير. ناسيا او متناسيا انه لم يكن هنالك شيء قبل ولادة هذا المهرجان، مسلطاً الضوء غالبا على العيوب والثغرات.. التي ـ إن وجدت ـ فهي ليست جوهرية على الإطلاق. وللأسف، شعرت وانا اتابع ما يقال عن المسرحيات بالذات.. شعرت ان النقد لم يكن بناء هادفاً.. وإنما قد جاء لحاجة في نفس يعقوب.

غير اني لا انكر اولئك الذين قدروا هذا الجهد حق قدره.. فجاءت كلماتهم لتثلج صدور العاملين، ولنقول لهم ان هنالك من يقدر هذا الجهد ويباركه.. ويشجع على المضي قدماً من اجل الطفل الذي هو مستقبل الامة.

واعود، لاقول لاولئك الذين لا يرون في اي عمل الا السلبيات.. اقول لهم، هل يعقل ان نحكم على اعمال استغرقت زهاء ثلاثة اشهر من العمل الجاد.. والجهد المتواصل ليل نهار، ببضع كلمات مقتضبة؟ مثل "لم يحقق المهرجان شيئاً" او "مسرحية كذا كانت هابطة"، او غير ذلك من تلك العبارات التي وقعت على كل من سمعها او قراها ممن عملوا او شاركوا في خلق هذا المهرجان. وقعت كشظايا من النار.. وهم يرون كيف تكللت جهودهم بالجحود والنكران، بدل الوقوف اجلالاواحتراماً لهذا الانجاز المتميز، عرفاناً بجهود تلك الفئة التي اخذت على عاتقها عمل شيء من اجل الطفل في هذا البلد العزيز، وتحملت في سبيل ذلك ما تحملت للوصول الى مرتبة النجاح.

ان وزارة الثقافة التي دعت لعمل هذا المهرجان، ومديرية ثقافة الطفل التي سعت بكل ما وسعت لانجاحه، تستحقان كل التقدير والعرفان.. ابتداء بالمسؤولين وانتهاء باصغر مشارك في هذا العمل الإبداعي العظيم.

وإن من شاهد مسرحية الافتتاح مثلا "تعالوا نلعب مسرح" او مسرحية الاختتام "قراقوش والموسيقى" لا يسعه الا ان يصفق اعجاباً وتقديراً اقول رأيي من وجهة نظري كمشاهدة لمست في هاتين المسرحيتين ـ اللتين لم احضر سواهما ـ ما يبهر الانظار فنا وتمثيلاً.. وافكاراً واداء. وهتفت من اعماقي.. "لقد ابدعتم ايها العاملون.. بارك الله في عطائكم". الم تكن تلك المسرحيات وامثالها «حصيلة هذا المهرجان؟

كما هو معلوم، انا لست

البقية ص ١٩

...

لا اعرف ـ مع احترامي الشديد للسادة المدعوين ـ من هو «العبقري» الذي اعد قائمة الحاضرين لحفل توزيع جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية وهي «العبقرية» التي لم تستطع الديموقراطية واختلاف المعايير والمقاييس ان تؤثر فيها فبقيت . راسخة على شلليتها ومحسوبياتها. مستقوية على هذا بهذا مقربة ذلك لتواصل ابعاد سواه..

الاوني واعجبني ما كتبه الزميل طلعت شناعة واحسست بالفعل ان ثمة اجحافا ظاهراً وملموسا ضد هذا النفر من المثقفين والمبدعين والكتاب الذين لم يحظوا في شلة. ولم يبرر تخييرهم لمجموعة او تجنيبهم لفئة. ورغم انني لم اكترث لما جرى في حينها مما كتب عنه طلعت، ولم احضر المناسبة الكبيرة. الا انني ومن خلال ما قراته وسمعته من كثيرين ممن احسوا بمرارة الإستثناء اردت ان اكتب ليكون في ذلك عبرة..

يستهجن الكاتب او المثقف او الصحفي المتابع حين يدعى لحضور مثل هذا الاحتفال خارج بلده ولا يدعى له في بلده. وحين تقوم جهات مختلفة بتقديره على دوره. وترفض شلة او مجموعة تقدير هذا الدور !!

ما الذي يضير لو كان عدد الحضور في يوم توزيع جوائز الدولة ضعف العدد؟

وما الذي يضير لو اعطي الكتاب والصحفيون والمثقفون حقهم في الحضور وهم الذين يلامون حين لا يحضرون مختلف الندوات والمؤتمرات الاخرى ليغطوها وينقلوها للناس كافة.

[illegible]

وفي حفل وزارة الثقافة التكريمي بتوزيع جوائز الدولة حشرت مجموعة من الصحفيين والكتاب خلف الشارع ليعودوا مكسوفين يلعنون عدم تبدل الزمن والوجوه.. في حين بقيت مجموعة اخرى قابعة خلف مكاتبها او بيوتها تكتفي بمشاهدة التلفزيون !!

ثمة شيء لابد ان يقال لتقوم العبرة قبل ان تقع الفاس في الراس خاصة واننا مقبلون على مؤتمر للكتاب والادباء العرب في عمان غدا.. والخشية ان يضيع جهد كبير. وان لا تظهر الصورة صافية في المراة العاكسة لان ثمة شد حبل متصلا في اوساط الشلل الادبية والثقافية [illegible]

في الثقافة والديموقراطية

● سلطان الحطاب

[illegible] والاستقواء.. وحين تغيرت الامور قليلا. كنا نظن ان بدايات التغير الديموقراطي ستغسل كثيرا من الادران وسوف تصفي النفوس او تكسر حدة الشللية. او توقف تدفقات الرغبات الذاتية لبعض المحسوبين على الثقافة وهم في الاساس شظايا سياسية اما ركبها الصدا. واما انها لا تصلح للتشكل !!

اخشى على الصورة ان لا تظهر كما نريدها في عيون الادباء والكتاب العرب. ليس لان تجربتنا الديموقراطية فيها ما يشوهها لا سمح الله.

ولكن الخشية هي من ان تواصل بعض الشلل [illegible]

يجب الاعتبار بما جرى في حفل التكريم.. حتى لا يتكرر ذلك في مؤتمر الادباء العرب الذي نعول ونعلق عليه اهمية كبيرة..

قد يكون الوقت غير مناسب للمطالبة بتعديل بعض الاعوجاجات التي قست مع الدهر. ولم تصلحها بعد نسائم الديموقراطية.

ولكن الفرصة مناسبة «للوشوشة» في اذان الذين يعتقدون انهم وحدهم الذين يصنعون الثقافة فيضيقون الواسع. ويختصرون الرحب. ويطلعون بما يفرق بدل التجميع مثل هذه المؤتمرات نتوجه الى حضورها في كل مكان تعقد فيه. فكيف لا نستطيع وصولها وهي هنا عندنا وفي بلدنا.. هذا سؤال نوجهه لمن يتولون المسؤولية في [illegible] !!؟

اخبار غير سياسية

انشاء صندوق للزواج في الامارات

ابو ظبي ـ ق.ن.ا ـ اصدر الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات قانونا اتحاديا بشان انشاء صندوق الزواج بهدف مساعدة وتشجيع المواطنين الراغبين في الزواج من مواطنات.

وصرح الشيخ محمد بن صقر القاسمي وزير الدولة لشؤون المجلس الاعلى ان القانون ينظم طريقة عمل الصندوق وكيفية الإستفادة من خدماته كما يحدد الشروط الواجب توفرها للحصول على منحة الزواج.

واوضح في تصريح نشرته صحف الامارات امس ان الصندوق يمنح المواطنين الراغبين في الزواج من ذوي الدخل المحدود ممن لم يسبق لهم الزواج منحه زواج لا ترد تتراوح ما بين ٦٠ الف الى ٧٠ الف درهم مشيرا الى ان موارد الصندوق تتكون من مساهمات الحكومة والتبرعات والهبات وغير ذلك من المساهمات.

الامم المتحدة تنظر في قوانين مناهضة الشذوذ الجنسي

سيدني رويتر ـ تناقش لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة قانونا يحظر الشذوذ الجنسي في ولاية تسمانيا الاسترالية لتقرر ما اذا كان ذلك يعد انتهاكا لحقوق الانسان.

وتعتبر تسمانيا الولاية الاسترالية الوحيدة التي تحظر الشذوذ الجنسي، فطبقا لقانون الولاية يواجه كل من يمارس الشذوذ الجنسي "ضد قانون الطبيعة" خطر السجن لمدة ٢١ عاما.

وقال متحدث باسم جماعة حقوق الشواذ جنسيا في تسمانيا التي قدمت شكوى الى الامم المتحدة ان المنظمة الدولية اخطرت الجماعة امس الاول الخميس بانها ستنظر في شكواها عام ١٩٩٣.

وقال رودني كروم المتحدث باسم الجماعة "منذ سنوات ثار جدل حول ما اذا كانت اتفاقيات حقوق الانسان الدولية مثل ميثاق الامم المتحدة للحقوق المدنية والسياسة يحمي حقوق الشواذ جنسيا".

واضاف قوله "قرار حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة النظر في هذه القضية يكشف تماما أن الميثاق يتضمن الاختيار الجنسي الى جانب العرق والنوع كاساس للشكوى".

الشاي الاخضر يستخدم في علاجات سريرية في منطقة فيها الاصابة بالسرطان عالية

بكين ـ بترا ـ استخلص يان يو سن الباحث الصيني في معهد تشونغشان لبحوث السرطان في نانفانغ مادة متعددة الفينول من الشاي الاخضر واستخدمها في علاجات سريرية في منطقة فيها الاصابة بالسرطان عالية.

وذكرت وكالة انباء الصين "شينخوا" ان التجارب دلت ان الشاي الاخضر مع ٥٠ في المئة من تركيز متعدد الفينول يمكنه ان يوقف نمو الخلايا السرطانية.

وقد نشر هذا الباحث ١٦ بحثا في مجلات اكاديمية في داخل وخارج الصين حول هذا الاكتشاف.

دم الحبل السري يعالج السرطان

بكين ـ بترا ـ توصل فريق من الباحثين الطبيين في المستشفى التابع لجامعة شاندونغ الصينية للطب ان الدم من الحبل السري للمواليد الحديثي الولادة يحتوي على خلايا تنتج الدم.

وذكرت وكالة انباء الصين "شينخوا" ان التجارب السريرية هناك دلت على ان هذه الخلايا يمكنها ان تحل محل نقي العظام "نخاع العظم" لدى الذين يعانون من السرطان او ابيضاض الدم "لوكيميا" لا سيما تلقط معالجات كيميائية واشعاعية.

والجدير بالذكر ان هؤلاء الباحثين اسسوا اول بنك خلايا في العالم لتخزين الدم الماصود من الحبل السري في درجة حرارة منخفضة جدا.

آراء حرة

لماذا الوحدة العربية وكيف ؟

دور النفط العربي في عرقلة الوحدة

شبلي العيسمي

الحلقة السابعة

أ) نجاح الاستعمار في جعل النفط العربي في خدمته :

بعد فتح قناة السويس في القرن الماضي زادت اهمية مصر التجارية والاستراتيجية وزاد معها تطلع الدول الكبرى للسيطرة عليها، ولهذا قيل : لقد تحولت النعمة الى نقمة. ولعل هذا القول ينطبق بصورة اوضح على النفط العربي الذي يشكل ثلثي احتياطي العالم من هذه المادة الاستراتيجية المهمة، وليس من باب الصدفة ان يتشبث الاستعمار الغربي بتجزئة الوطن العربي ويمعن بتفتيته، ولا سيما في منطقة الخليج الغنية بالنفط، وان يقيم على راسها اسرا حاكمة موالية له، تشعر بضعفها وبالحاجة الى حمايته من الدول القوية المجاورة، ومن حركات التحرر الشعبية في الداخل، ولتعميق هذا الشعور لديها وجعله قناعة ثابتة وسياسة راسخة، اقام انماطا من الحكم قوامها القبلية، وهيمنة العشيرة الاقوى والاكثر تعاونا معه، ومكنها من تسلم مراكز القوة والثروة الاساسية في البلاد، حتى اذا ما مر عقد او عقدان من الزمن، ترسخت اقدام هذه الاسر الحاكمة بدعم من الاستعمار الغربي، وبالافادة من الثروة النفطية باستخدامها في استرضاء القوى المعارضة، ورفع المستوى المعيشي للمواطنين، وفي تقديم المساعدات المادية للدول العربية، بالشكل الذي يكسبها ودها ويستبعد الوحدة بينها، ويدعم اسلوب التناحر والمحورية في السياسة العربية ومن الاسلحة الفعالة التي عمدت للافادة منها، تعميق الاعتبارات والمصالح الاقليمية، والتركيز على الشرعية القطرية، وعلى منطلقات الجامعة العربية التي تؤكد على احترام سيادة كل قطر، وعدم التدخل من اي دولة عربية في الشؤون الداخلية للدول الاخرى، وكانت الحصيلة الواضحة لهذه **السياسة ان اصبحت السعودية ودول الخليج النفطية تابعة سياسيا واقتصاديا للولايات المتحدة الامريكية وحلفائها، واصبحت هذه القوى الاستعمارية تتحكم بالنفط العربي انتاجا وتسعيرا وتسويقا، وتنعم بالقسط الاكبر من عوائده، بينما بقي اقلها للاقطار المنتجة له.**

هذا مع العلم ان الاقل من هذا القليل يذهب الى المواطنين واكثره يتسرب الى جيوب الامراء والشيوخ والسلاطين، بحيث اصبح بعضهم يملك مئات او مليارات من الدولارات.

لقد كان من الافضل لهذه الاراء التي تتضمن احكاما قيمية ان تاتي في نهاية المقال لا في بدايته، اي بعد البرهان لا قبله ومع ذلك سنجيب فيما يلي على من يقول لنا «هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين».

للنفط قوة اقتصادية سياسية واستراتيجية مهمة. وقد طالبت الفئات الواعية منذ زمن بعيد باستخدامه في معارك العرب القومية. (1) واشتدت هذه **المطالبة في حرب حزيران وبعدها، ولكنه لم يستخدم بالفعل، وبشكل جزئي، الا في حرب تشرين (اكتوبر ١٩٧٣)**، وكان حكام السعودية والخليج العربي يعتبرونه سلعة اقتصادية تجارية ولا علاقة له بالسياسة على حد تعبير الملك فيصل الراحل، ثم اضطروا لاستخدامه الجزئي بنسبة خمسة بالمئة تحت ضغط الجماهير العربية وثورتها، ولم يتكرر هذا الاستخدام، مع ان الامريكان يستخدمون كل شيء حتى القمح والغذاء لخدمة سياستهم، وهذا هو الفرق بين حكام يملكون ارادتهم وحريتهم في خدمة قضاياهم القومية، وبين من لا يملكون مثل هذه الحرية والارادة، ولا يهمهم سوى البقاء في الحكم، ولا نستغرب بعد ذلك الا تربح اموال النفط العربي، الراي العام الامريكي وان يعزز السادات بتفرده واستسلامه الرصيد الاسرائيلي في امريكا على حساب العرب. بعد الاستخدام الجزئي للنفط في حرب اكتوبر شعرت امريكا و(اسرائيل) بالخطر. وقد ذكر موشيه دايان في كتابه (قصة حياتي) قائلا : «اذا تجددت الحرب فان العالم كله سيقف ضدنا لان له مصلحة قوية في البترول وليس في الحق ؟». (2)

وهكذا يتبين لنا كم هو فعال ومؤثر دور النفط العربي لو استخدم سلاح ضغط في مواجهة المتآمرين على الامة العربية، وكم هو مدى التخاذل الذي يسيطر على نفوس الحكام العرب في الدول النفطية.

وبعد الطفرة التي حصلت في عوائد النفط على اثر حرب تشرين، اتسعت الفجوة بين الاقطار العربية الثرية بالنفط، والاقطار الاخرى الفقيرة الاكثر اكتظاظا بالسكان والاغنى بالايدي العاملة. **ولو كان المنطق القومي هو السائد لدى الفئات العربية الحاكمة لجعلت من هذا التفاوت في الثروة والعمالة حالة ايجابية مفيدة لجميع الاطراف، لان كلا من المال والعمالة يكمل احدهما الاخر**، في حين ان الواقع يشير الى غياب هذه الحالة. فاثرياء النفط يودعون معظم اموالهم في بنوك امريكا واوروبا حفاظا عليها من جهة، ويحكم ارتباطهم السياسي والاقتصادي بهذه الدول الرأسمالية، من جهة ثانية، مع ان التجارب العملية دلت على انها تتآكل في كل ازمة دولية وتغدو رهينة بعد تجميدها، كما حدث بتجميد الاموال المصرية في حرب السويس عام ١٩٥٦، وتجميد الارصدة الايرانية في الحرب العراقية ـ الايرانية، وتجميد الاموال الكويتية والعراقية في حرب الخليج، ولعلنا لا نتجاوز الواقع لو قلنا ان هذه الاموال بصورة عامة ليست وديعة بل رهينة، لانه يصعب استردادها من الوجهة العملية، وان الارصدة المالية الموجهة من الاقطار العربية النفطية الى داخل المنطقة العربية تعتبر محدودة للغاية، اذا ما قورنت بتلك الارصدة الموجهة للاسواق المالية والمجالات الاستثمارية في الدول الغربية الصناعية، رغم ان معظم الاقطار العربية ذات النظم الاشتراكية تخلت عن اسلوب التأميم وملكية الدولة لوسائل الانتاج، واصدرت القوانين والقرارات المشجعة لدخول رؤوس الاموال من الدول النفطية، كمنع المصادرة والتأميم وفرض الحراسة ونزع الملكية والاستيلاء الجبري وتأجيل الوفاء بالدين ...الخ، «ففي الوقت الذي بلغت فيه الاستثمارات الخليجية في الخارج (٦٧٠) مليار دولار فانها لم تتجاوز في الاقطار العربية طوال اربعين سنة مبلغ عشرة مليارات دولار ـ اما في افريقيا لم تتجاوز المليار دولار». (3)

ان الجزء الاكبر من الاستثمارات العربية الخارجية معرض للخطرين معا : مخاطر تقلبات اسعار الصرف للعملات الاجنبية، ومخاطر التضخم المالي، (4) ففي عام ١٩٦٧ مثلا خسرت الكويت نحو ١٠٠ مليون باون استرليني نتيجة لتخفيض العملة البريطانية في تلك السنة... ويبلغ مجموع الخسائر بسبب تقلبات اسعار صرف العملات الرئيسية نحو ملياري دولار خلال سنة ونصف. (5)

وفي هذا الصدد يقول السيد محمد حسنين هيكل : «نكتشف ان ما بقي من ثروتنا التي اسرفنا في تبديدها تعرض لعوامل التعرية، كان معظم ما لدينا بالدولار، فنحن الان منطقة دولارية، وفي السنة الاخيرة وحدها (١٩٨٧) فقد الدولار اربعين بالمئة من قيمته. وما بقي بعد هبوط الدولار يضيع منه سنويا عشرة بالمئة بالتضخم. وما بقي بعد التضخم ذاب ٣٠ بالمئة منه في انهيار اسواق المال العالمية في شهر اكتوبر الماضي لدرجة ان مؤسسة عربية واحدة، طار منها ثلاثة الاف مليون دولار في صبح يوم واحد. (6) بعد حرب اكتوبر زادت دخول الدول العربية المنضمة الى منظمة الاوبك، فبلغت ٤٨ بليون دولار عام ١٩٧٤ ثم الى ٨٠ بليون دولار عام ١٩٧٧ والى ١٣٥ بليون دولار عام ١٩٧٩، ثم بلغت الذروة عام ١٩٨٠ فوصلت الى (٢٠٩) بلايين دولار. وبعد ذلك بدات بالانخفاض حيث بلغت ١٤٦ بليون دولار عام ١٩٨٢، ثم الى ٩-١٠١ عام ١٩٨٣، وحوالي (٧٠ ٪) تملكه دول مجلس التعاون الخليجي... ثم ان هذا الريع البترولي اتخذ طريقه الى الاسواق الدولية عن طريق زيادة الاستيراد او عن طريق الايداع لدى البنوك الدولية او الاستثمار في الاسهم والسندات، الامر الذي يعني عدم السيطرة العربية عليه. (7)

وقد تمد البنوك الاجنبية لاقراض الدول المعادية لنا من الاموال العربية المودعة فيها، وبذلك يكون سلاحنا قد رد الى نحورنا.

هذا مع العلم ان ايداع معظم اموال النفط في الخارج واهمال الانسان كوسيلة اساسية للتنمية، والاهتمام بمسالة الانشاء والعمران اكثر من الاهتمام بالانتاج وادواته الاساسية، ينذر بمستقبل سيء للدول العربية النفطية وغير النفطية. واذا اضفنا الى ذلك كله ان نسبة التبادل التجاري بين الاقطار العربية والدول الاجنبية تزداد على حساب التبادل بين الاقطار العربية، وتزداد المواد الاستهلاكية المستوردة، وان الشركات الاجنبية تقوم بتصميم وتنفيذ ٩٠ ٪ من مشاريع التنمية العربية المهمة، (8) ادركنا مدى الضعف والتردي في العلاقات الاقتصادية العربية على الصعيد القومي، ومدى التبعية للاقتصاد الاجنبية. بل ربما نستطيع القول **ان زيادة العائدات النفطية تبعتها زيادة التبعية للرأسمالية العالمية**. ولا يمكننا التحرر من هذه التبعية وتحقيق التنمية العربية الناجحة، ما لم ينظر المسؤولون العرب للثروة النفطية، وللمشاريع المشتركة بمنظار قومي واستراتيجية عربية واحدة. وستبقى «التبعية العامل الاول المعوق للوحدة العربية». لان هيمنة الدول الاجنبية الصناعية على ثروة العرب النفطية يمكنها من تحقيق اهدافها الاستراتيجية المعادية لقيام الوحدة. «والازمة الاخيرة في العلاقات الامريكية الايرانية قد اوضحت بما لا يقبل الشك ان الارصدة المالية النفطية والتوظيفات العربية. في الخارج تشكل سلاحا بيد الغرب لا بيد العرب اي ان هذا السلاح غالبا ما يرتد الى صدور العرب انفسهم في لحظات الصراع او المجابهة الحاسمة». (9)

اما الوسائل التي يستخدمها الغرب للسيطرة على القسم الاعظم من ثروة العرب النفطية فاهمها : التحكم بانتاج النفط وتسويقه وتسعيره ـ وبيع السلاح للدول النفطية باسعار ضخمة وباضعاف قيمته الحقيقية. وتصدير المواد الاستهلاكية والكمالية باثمان باهظة ـ وبناء وتصميم وادارة المشاريع الصناعية والعمرانية بكلفة مرتفعة جدا ـ والايعاز للحكومات في السعودية والخليج لتمويل الثورات والانظمة الموالية للغرب كتمويل السعودية لثوار افغانستان بما يقرب من عشرين مليار من الدولارات»... ومن البدهي ان **هذه الثروة العربية عندما تنتقل الى ايدي المعادين للعرب كامريكا، الحليف الاستراتيجي الدائم لاسرائيل، تصبح سلاحا معرقلا للوحدة العربية**، وما بقي من الثروة النفطية يصرف الامراء والحكام معظمه على وسائل الترف واللهو والمتعة في اوروبا وامريكا وهكذا لا ينال عشرات الملايين العرب الفقراء في الاقطار الاخرى الا النزر اليسير، بينما تفتك المجاعة بالملايين في السودان والصومال وموريتانيا، وحكومات هذه الاقطار تستغيث بدول العالم ومؤسساتها الانسانية لتقديم العون والمساعدة.

ان حالا كهذه ينطبق عليها قول الشاعر العربي :

كالعيس في البيداء يقتلها الظما والماء فوق ظهورها محمول

وقد عبرت عن ذلك بقولي :

العرب في اوطانهم يتضورو ن ونفطهم لعدوهم منشول

ويكمل هذا المعنى قول لوزير الخزانة الامريكية الاسبق، وليم سايمون في عبارة بليغة عن علاقة العرب بالنفط اذ يقول : «العرب لا يملكون النفط بل يجلسون فوقه».

(these people do not own oil, they only sit on it).

«فالعبرة لدى الساسة الامريكيين ليست بالسيادة الشكلية والملكية القانونية للمواد النفطية، بل العبرة بآليات واوجه الاستخدام للموارد النفطية (سواء في شكلها العيني المختزن في باطن الارض او في اشكالها المالية، او التداولية) على الصعيدين العربي والعالمي». (10)

ب) تبعية حكام الخليج للغرب :

● صحيح ان السعودية ودول الخليج قدمت مساعدات مالية وقروضا ميسرة للدول العربية غير النفطية، ولا سيما لدول المواجهة بعد حرب تشرين، وان بعضها دفع ما يصل الى ٦ ٪ من ناتجه المحلي الاجمالي. **لكن هذه المساعدات والقروض لم تكن بمنطق المصلحة القومية، بقدر ما كانت بمنطق الاسترضاء وكسب الدعم السياسي، واقامة التوازن بين الاقطار العربية بحيث تضمن دعم فريق منها تجاه الضغوط التي قد تتعرض لها من اية جهة اخرى. حتى اذا لم يُجْدِ ذلك ولم يكن كافيا**. عمدت للاستعانة بالولايات المتحدة الامريكية وحلفائها، وهذا ما تجسد على اقوى ما يكون في ازمة الخليج عندما استدعت السعودية القوات الامريكية وغيرها من القوات الاجنبية بغطاء عربي لرد عدوان مزعوم عليها من العراق في آب/ ١٩٩٠، وكانت دول الخليج قد استدعت قبل ذلك اساطيل الدول الاجنبية المذكورة اثناء الحرب العراقية الايرانية لحمايتها وتأمين تجارتها وتصدير نفوطها في بواخر تحمل راية العلم الامريكي.

● لو كانت النظرة القومية هي السائدة بين الحكام العرب الاغنياء والفقراء على حد سواء، لكان من الطبيعي ومن الممكن كذلك ان يجدوا صيغة عملية للتضامن العربي الحقيقي، ولتعزيز التعاون في جميع الاصعدة وصولا الى صيغة اتحادية تضمن لهم جميعا امنهم القومي والغذائي والعسكري وتحقق لهم القدرة على التحرر من اية تبعية مع المضي بخطوات ثابتة في طريق التنمية والتحديث والتقدم. ومن هذه الخطوات تنشيط المشاريع العربية المشتركة، المحققة للتكامل الاقتصادي، وتطبيق اتفاقية الدفاع العربي المشترك، وجعل الثروة البشرية (العمالة) مكملة للثروة المالية ...الخ. ان الوقائع الملموسة تشير الى ان المشاريع العربية المشتركة على كثرتها لم تعط النتائج المرجوة منها، لانه يغلب عليها النشاط التمويلي ودوافع الربحية والامان. والصناديق القطرية للتمويل الانمائي العربي، لا تركز اهتمامها على مشروعات التكامل الاقتصادي في المنطقة العربية. (11) لان النزعة القطرية الاقتصادية هي السائدة، وتدفع باصحابها الى التنافس لتحقيق المكاسب على حساب الاقطار الاخرى، بينما النزعة القومية تدفع الى التعاون والتنسيق بحيث تستفيد كل الاطراف المتعاونة، ويتعزز التعاون القومي باتجاه الاتحاد. وفي قمة بغداد في ايار من عام ١٩٩٠ الذي ركز على معالجة الامن القومي العربي، لم تستجب الاكثرية للدعوة الى تطبيق اتفاقية الدفاع المشترك، مع ان الجميع اقروا بان هجرة اليهود السوفيات باعداد ضخمة الى فلسطين، وتهديد اسرائيل للاردن بجعله الوطن البديل، وتصعيد حملات التشهير بالعراق وتهديده، **كانت من القوة والوضوح بحيث تستدعي الاسراع والجدية في ضمان الامن القومي واحياء الدفاع العربي المشترك وقيام الجبهة الشرقية، وليس التهرب من ذلك مع تجاهل المذكرة التي وجهتها الادارة الامريكية الى الملوك والرؤساء العرب وفيها الكثير من الاستهانة بهم والاهانة لهم في اسلوبها ومضمونها.**

● ولئن كانت كثرة المشاريع العربية المشتركة، واتساع حركة العمالة بين الاقطار العربية تزيدان من التشابك والتفاعل بين ابناء الامة، وتعززان عملية التعارف والتقارب في كثير من العادات والتقاليد، وبالتالي يتعزز الجانب القومي على حساب النزعة القطرية، فان للمسالة وجها اخر تبرز فيه الجوانب السلبية اذا لم تعالج بالحكمة والتوعية، ومنها الشعور بالغبن وبالفارق والتمييز في المعاملة بين العاملين الوافدين وابناء القطر الذي يعملون فيه. وكذلك زيادة الايدي العاملة في السعودية ودول الخليج من الاقطار الاجنبية طمعا باجورها الرخيصة من جهة، ولانها اكثر ابتعادا عن الاهتمام بالقضايا السياسية والقومية من جهة ثانية. وهذه الظواهر السلبية حدت ببعضهم الى القول «ان النظم في الاقطار النفطية صارت ترى في التجزئة والقطرية ملاذا لحماية امتيازاتها. وترى في الوحدة القومية شبحا يهدد امتيازاتها المكتسبة وثراءها النفطي» (12). وقد وصل الامر ببعض كتاب العلوم السياسية الى القول «بان الحقبة النفطية الجديدة قد اسرعت بالموت البطيء لحركة القومية العربية، وان بداية هذا الموت يمكن ان تؤرخ بمؤتمر الخرطوم عام ١٩٦٧ حيث نكست رايات الثورة وبدأت تعلو رايات الثروة». (13)

● رغم ان الطفرة النفطية ساعدت على تدفق الايدي العاملة الى دول الخليج من الدول الفقيرة، كمصر والسودان والاردن واليمن، فان العاملين كانوا يشعرون بنوع من التمييز في المعاملة لا تبرره الا نزعة الاستغلال والقطرية، ولا يقبل به المنطق القومي، ويتنافى مع حقهم في ان يحصلوا على ما يستحقونه بتعبهم وعرق جبينهم، وجراء الخدمات التي يقدمونها في بناء البلد واعماره. وفي اجواء كهذه تكون عملية التفاعل الوحدوي اضعف من تأثير الحساسيات القطرية والاقليمية.

ج) خطر استمرار التفاوت في الثروة بين الاقطار العربية

عندما يبلغ مستوى الدخل للفرد في بعض الاقطار العربية الفقيرة (كالصومال وموريتانيا) حوالي ١٥٠ دولارا بينما يصل في بعض الاقطار النفطية الى ١٥ الف دولار كما في (الكويت ودولة الامارات العربية) ثم تودع معظم ثروتها في الخارج او يبدد على الترف والرفاهية والقصور الفخمة والسيارات الفارهة، وفي بعض الاحيان على موائد اللهو والقمار ولخدمة مصالح الاستعمار، فمن الطبيعي ان تثور في نفوس الفقراء العرب مشاعر الغبن والحسرة، لتولد مع الزمن روح النقمة والثورة عندما لا تجدي المطالبة بالعدل والانصاف.

نحن نعلم ان ثمة مفاهيم ومنطلقات خاطئة لا تزال مسيطرة على اذهان الحكام العرب في الاقطار النفطية، وهي التي تدفع بهم الى تجاهل الاثار الخطيرة لهذا التفاوت، وتحملهم على التعامل معه باستخفاف وعدم اكتراث. ومنها ان الثروة النفطية هبة من الله وقسمة خصهم بها من دون الاخرين.

ولكن هذا المفهوم الغيبي الذي يزعم ان الله هو الذي وهبهم هذه الثروة وحرم غيرهم منها، لم يعد صالحا للبقاء ذلك لان الشرائع السماوية، وفي مقدمتها الاسلام، لا يقبل بان تكون متخما وجارك جائعا، ولا سيما اذا كان من ابناء جلدتك، ولقد جاء في الحديث الشريف «ما آمن بي من بات شبعانا وجاره جائع وهو يعلم»، كما ورد في القرآن الكريم «والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم» ، (التوبة ٣٤) . ثم ان القوانين الوضعية في هذا العصر لا تسمح بان تحتكر الثروة فئة قليلة لتعبث بها او تحجبها عن الاكثرية مع ان اصحابها لم يبذلوا بها جهدا او حتى فضل الاكتشاف والاستخراج ناهيك عن انهم لم يصلوا الى الحكم والتمتع بالثروة النفطية الا بالتعاون مع الاستعمار وتبادل المصالح معه، ومن مفاهيمهم الخاطئة ايضا، ان لهم كامل الحق بان يتمتعوا بالثروة النفطية وفق ارادتهم ومشيئتهم طالما انهم يتمتعون بالسيادة الوطنية المعترف بها من الجامعة العربية، وهيئة الامم المتحدة ومؤسساتها الدولية. **انهم يلوذون بهذه الشرعية وينسون ان التجزئة في الوطن العربي وليدة الاستعمار وضعف الوعي السياسي والقومي في عصور الانحطاط السابقة**، وهي بالتالي حالة مصطنعة ومرفوضة من الجماهير العربية، وان فوائد الوحدة ودوافعها التي ذكرناها ستجعل من تحقيقها امرا لا بد منه مهما طال الزمن. ويرتبط بهذا المفهوم او ينجم عنه، مفهوم اخر خاطىء وهو ان الرابطة القومية العربية كالرابطة الاسلامية لا تستدعي قيام وحدة سياسية بين العرب تؤدي لاعتبار الثروة ملكا للجميع، وهذا ما يدفعهم للتمسك الشديد بالشرعية القطرية والسيادة الاقليمية مع التغني الكلامي والاعلامي برابطتي العروبة والاسلام، وتقديم بعض المساعدات المادية لبعض الاقطار العربية والاسلامية، كهبة او مكرمة منهم، ثم محاربة اي مشروع اتحادي سياسي بين الاقطار العربية لانه يؤول في نظرهم الى توزيع الثروة ومقاسمتهم عليها، وانتزاع امتيازاتهم التي يتمتعون بها.

وهكذا فعندما يطغى الجانب الاقليمي على القومي، او جانب الاهتمام بالرفاهية الشخصية على حساب المصلحة العامة وتقدم الامة، يصبح الانسياق وراء التآمر على قضية الوحدة ونضالها، واستدعاء القوى الاجنبية واستعدائها على قطر عربي اخر، من الامور العادية والطبيعية. وفاتهم ان الوحدة العربية ابقى من النفط واقوى في حماية امنهم القومي، ومن ثم توفير النهوض والتقدم للجميع، ومجابهة التحديات الداخلية والخارجية للعرب الفقراء والاغنياء على حد سواء. ان الوعي القومي الصحيح الذي يمكن تعميقه وتوسيعه بالتوعية والنضال، كفيل بجعل الجميع على المستويين الشعبي والرسمي، ينظرون الى الواقع بمنظار مستقبلي صحيح وعلى اساس انهم شركاء في المصير ومسؤولين عن بناء مستقبل افضل بالمزيد من التضامن والتعاون وصولا الى الاتحاد المنشود. وما لم يتخل العدد الكبير من الحكام العرب عن الشعور بالضعف تجاه الدول الاجنبية الكبرى، وبالحاجة الى حمايتها او على الاقل مسايرتها وعدم الاصطدام بها، وهي السمات التي تميزت بها سياستهم في العقود الخمسة الاخيرة، نقول ما لم يتخلوا عن ذلك وينتقلوا الى موقع الثقة بالنفس والاعتماد على الذات، وهما شرطان اساسيان للسير في طريق التحرر والنهوض والتقدم، فستبقى حالة الضعف والتردي في الكيان العربي قائمة، تستغلها اسرائيل والصهيونية والامبريالية لخدمة مصالحها. ولنا من وقائع التاريخ القديم والحديث ومن ازمة الخليج الاخيرة، بصورة خاصة ما يؤكد ان التصرف بما يقدم الذرائع للدول الكبرى كي تتدخل في الشؤون الداخلية للعرب، او بما يفضي الى طلب الحماية والدعم منها، يحمل في ثناياه اخطارا بعيدة المدى، واضرارا فادحة، وان الثمن الذي يدفعه المعتمدون على دعم اجنبي ثمن باهظ جدا. ففي ازمة الخليج تبين بما لا يقبل الشك، بل يكاد لشدة وضوحه يفقأ العين، **ان امريكا ومن لف لفها، لم تسارع بجلب قواتها البرية والبحرية الى منطقة الخليج العربي، لحماية السعودية من هجوم عراقي مزعوم، ولا حبا بآل الصباح، ولا حرصا على الشرعية الدولية التي تتباكى عليها في هذه الازمة مع انها تستخف بها وتهملها. عندما تتعارض مع مصالحها ومصلحة اسرائيل**، وانما الغرض الاول والاخير هو السيطرة التامة على نفط الخليج، وتحجيم قوة العراق العسكرية اذا تعذر ضربها وتصفيتها بعد ان اصبحت قوة رادعة لاسرائيل وباعثة لثقة العرب بانفسهم. ومما يؤكد صحة هذا الذي نذهب اليه تصريحات سابقة لكبار المخططين والمسؤولين الامريكان. فوزير الدفاع الامريكي الاسبق هارولد براون يقول عام ١٩٧٩ «ان حماية تدفق النفط من الشرق الاوسط هو بوضوح جزء من المصلحة الامريكية الحيوية، ولحماية هذه المصلحة علينا ان نتخذ اي اجراء مناسب بما في ذلك استعمال القوة العسكرية». وتلا ذلك الدعوة لتشكيل قوة الانتشار السريع والتدخل في اي مكان من العالم، وفي اوائل ١٩٨٥ اعلن **الرئيس جيمي كارتر «ان نفط الخليج يشكل مصلحة حيوية امريكية يتم الدفاع عنها باية وسيلة ممكنة حتى لو تطلب ذلك اخذها بالقوة وبالكامل»**. ثم دعا الرئيس رونالد ريغان الى «غرس وجود عسكري امريكي دائم في منطقة الخليج». ويذكر الملك الحسين «ان قرار الولايات المتحدة بارسال قواتها الى السعودية قد تم اتخاذه قبل ان تقوم حكومة الرياض بطلبها رسميا» (14). وتجدر الاشارة في هذا المقام الى ان الولايات المتحدة الامريكية وحليفاتها، تعلم علم اليقين ان العراق يصدر نفطه للدول الصناعية الغربية بالدرجة الاولى وانه لا يستغني عن هذه الاسواق ولن يكون متطرفا في زيادة اسعار النفط حتى ولو انضمت اليه دول الخليج، ولكنها مع ذلك شنت عليه حملة شعواء لاضعافه ودفعت الكويت والامارات العربية المتحدة لزيادة الانتاج في نفطها، مع عدم حاجتهما الى المال، ومع علمهما وتنبيههما الى ان هذا يضر باقتصاد العراق ويؤذيه الى حد كبير والسبب الرئيسي وراء ذلك هو ان عوائد **النفط في العراق تستخدم للتنمية ولتقوية الجيش، في حين ان المحافظة على الاوضاع العربية الراهنة، اوضاع الضعف والتشرذم، يبقي انتاج النفط واسعاره وعوائده وارصدته في خدمة المصالح الامريكية بخاصة والدول الصناعية الغربية بصورة عامة. ويبعد امكانية بناء قوة عربية فاعلة تهدد مصالح الغرب واستمرار التفوق الاسرائيلي، وتحمي مصالح العرب الحيوية وامنهم القومي.**

د) خطر الاصرار على الكيد للوحدة بعد حرب الخليج :

● اننا نتوقع من اصحاب النزعة القطرية والذين يغلبون مصالحهم الخاصة والذاتية على المصلحة القومية، ان يتخذوا من ضم الكويت الى العراق في آب عام ١٩٩٠ ذريعة لتعزيز نزعاتهم الاقليمية والذاتية على غرار ما فعل خصوم الوحدة العربية باستغلالهم وقوع الانفصال المشؤوم في دولة الوحدة المصرية السورية لكي يطعنوا فكرة الوحدة وعقيدتها واستراتيجيتها، وليجعلوا من التجزئة حقيقة ثابتة، ومن الوحدة ضربا من ضروب الخيال.

اننا نحذر من ان الامعان في الاساليب والسياسات الاقليمية السابقة، والتي سيغذيها اعداء الامة، هو نوع من المكابرة والعناد، وتجاهل حقائق التطور في هذا العصر، ويزيد السوء سوءا ويضع الجماهير العربية في جو من الشعور بالظلم والاحباط يدفعها الى ثورة عارمة لا تبقي ولا تذر. وعلى العقلاء والمخلصين العرب من رجال الفكر والسياسة ان ينتبهوا الى هذه الظواهر السلبية، ويعملوا على مكافحتها قبل ان تستفحل ويصبح من الصعب كبحها، وتلافي اخطارها على مصير الامة ومستقبلها. ومن الامور المساعدة على ذلك معالجة اسبابها الحقيقية والعميقة، وفي مقدمتها ازالة الظلم والفساد، وكبح الاندفاع وراء المصالح القطرية والذاتية والتبعية للقوى الاجنبية.

● بقي لنا في نهاية المقال ان نشير الى ورقة اعدتها لجنة ثلاثية لتقدم الى المؤتمر القومي لاستراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك (بغداد ٦ ـ ١٢/٥/١٩٧٨) وتضمنت ما يلي «في اعتقادنا انه لا بد من ارتباط عضوي ونظامي ومعروف ومعلن بين الثروة النفطية البترولية والتنمية العربية... وما دام هنالك امن عربي واحد مؤثر في تدعيم هذه الثروة وحمايتها، فلا بد ان يكون هناك ارتباط بين الاثنين ـ ارتباط شريكين لا ارتباط مساعدة من طرف لاخر، ثم تقترح الورقة فرض رسم قدره ١٠ ٪ على الصادرات النفطية لتمويل حاجات عربية عامة، ليعرف كل عربي ان له حقا معلوما لا نظريا في الثروة التي تضامن ويتضامن من اجلها، وبحيث تزول الحساسيات الناشئة حول مفهوم المساعدة والاحسان، وما يشبه ذلك من استعلاء في جانب، وشعور بالانتقاص في الجانب الاخر» (15). والميزانية العربية العامة تخصص لتمويل الدفاع والامن القومي، وتعزيز الصناعات العسكرية العربية المشتركة، ولرفع مستوى التعليم والكفاءات العلمية والفنية الضرورية للتنمية العربية ولتقوية مراكز البحوث والدراسات العلمية والتكنولوجية، وتوسيع هياكل البنية الاساسية «كالمواصلات» والاتصالات السلكية واللاسلكية، **واستبعادا لمشاعر المنة والاحسان من جهة او لغرض التخويف من جهة اخرى يمكن ان تسهم في تمويل هذا الصندوق القومي كل الدول العربية وفق امكاناتها المادية. وفي هذا الصدد فاننا نتقدم باقتراح يجمع فيما نعتقد بين الواقعية والعدالة والمصلحة القومية، وذلك على النحو التالي :**

اذا كان من غير المعقول ولا المقبول في الشرائع السماوية والقوانين الوضعية، ولا بمنطق الرابطة القومية او الانسانية، او اي مقياس منطقي وعادل في هذا العصر، ان يملك افراد قلائل في الدول النفطية عشرات المليارات من الدولارات، بينما عشرات الملايين من المواطنين العرب، يعيشون في فقر مدقع او يعانون من المجاعة بل يموت بعضهم جوعا، فضلا عن العجز عن الخروج من حالة التخلف والضعف الى حالة النهوض والتقدم، نقول اذا كان هذا منافيا للعقل والعدل، فانه من غير الواقعية ولا من المنطق العملي في شيء ان نتجاهل الواقع والخصوصيات القطرية التي اكتسبت مع الزمن ثقلا من الشرعية القانونية والدولية المحمية بانظمة الجامعة العربية وهيئة الامم المتحدة وبالدعم القوي من الدول الاستعمارية من غير الواقعية ان نتجاهل ذلك ونعتبر الثروة النفطية في الاقطار العربية ملكا للعرب كلهم، ونطالب بتوزيعها بالعدل على كل العرب. **ان فهمنا للواقع وعدم القفز من فوقه يستدعيان المطالبة بما هو ممكن، وبحيث لا يجوع الذئب ولا يفنى الغنم كما يقول المثل العربي**، وبذلك تمضي الحياة العربية في مجراها الطبيعي فلا حاسد ولا محسود ولا ثري متخم وجاره جائع، ولا فقير معدم يشعر بالحسرة والالم ويمتلىء بالنقمة ويتحفز للثورة، ولا غني تهيمن عليه مشاعر الخوف والقلق من الثورة ضده في المستقبل، ويمكن تجسيد هذا الاقتراح بلغة الارقام : فالاقطار العربية التي يقل متوسط دخل الفرد فيها عن ٣٠٠ دولار في السنة تساهم في الصندوق العربي للتنمية والنهوض القومي بمبلغ رمزي بسيط، والاقطار العربية الاخرى يسهم كل منها وفق دخله القومي وعدد سكانه، **بمعنى ان المساهمة تزداد كلما زادت الثروة وقل عدد السكان**. وبالعكس تقل مساهمة القطر كلما قلت الثروة فيه وزاد عدد سكانه. وفي كل الاحوال تبقى موارد ضخمة من الثروة النفطية في السعودية ودول الخليج للنهوض باعباء التنمية وضمان رغد العيش لمواطنيها الذين لا يتجاوزون ١٠ ٪ من سكان الوطن العربي، ومهما يكن من امر فان اي اقتراح من هذا النوع قابل للحوار والمناقشة ومن ثم الوصول الى نتيجة عملية مفيدة اذا ما روعيت فيه الواقعية والحد الادنى من العدالة والمصلحة القومية.

(يتبع...)

هوامش :

(1) في ١١ تشرين الاول عام ١٩٤٧ نشرت صحيفة البعث السورية مقالا جاء فيه (لدى العرب في مجال القوة كثير من الاوراق يلقونها على المائدة في اللحظات الحاسمة لفرض الدول الكبرى للحلول الجائرة في فلسطين». ان البترول العربي ومركز بلاد العرب الجغرافي كلاهما كفيلان بجانب القوى المادية المسلحة باعادة الحق الى اهله).

(2) انظر امين هويدي ـ كيسنجر وادارة الصراع الدولي ـ دار الطليعة ـ بيروت آب ١٩٧٩ ص ٣٢٩.

(3) انظر مجلة آفاق عربية تشرين الثاني ١٩٩٠ السنة ١٥ ص ٤٧.

(4) انظر د. محمود عبدالفضيل ـ النفط والوحدة العربية ص ٩٠ ـ ص ٩٦ ـ مركز دراسات الوحدة العربية ـ بيروت ط ٣ شباط ١٩٨١.

(5) انظر مجلة آفاق عربية ـ مصدر سابق ص ٦٢.

(6) انظر صحيفة القبس العدد ٥٦٢٤ السبت ٩/١/١٩٨٨.

(7) انظر مجلة اليقظة العربية القاهرية، مقال للسيد جورج المصري ـ ص ٦١ ـ ٦٢، العدد الثاني اغسطس ١٩٨٨.

(8) انظر د. محمود عبدالفضيل ـ النفط والوحدة العربية ـ مصدر سابق ص ١٨٨.

(9) انظر مقال للدكتور احمد سعيد نوفل ـ مجلة شؤون ثقافية العدد (٤٣) ايلول ١٩٨٥ ـ ص ١٨٥.

(10) د. محمود عبدالفضيل ـ مصدر سابق ص ١٨٨.

(11) انظر د. محمود عبدالفضيل ـ النفط والوحدة العربية مصدر سابق ص ١٧٤.

(12) المصدر السابق ص ١٥٩

(13) المصدر السابق ص ١٩ ـ ص ٢٠.

(14) تصريح اعطي لصحيفة نيويورك تايمز ونقلته صحيفة الراي الاردنية بتاريخ ١٧/١٠/٩٠، وحول التصريحات الاخرى للمسؤولين الامريكان انظر صحيفة القادسية العراقية تاريخ ١٤/١١/١٩٩٠ العدد ٣٤٢١ وانظر صحيفة الشعب الاردنية تاريخ ١٣/١١/١٩٩٠ والحلقات الاخرى حول الخطة الامريكية لاحتلال النفط العربي كما اعدت عام ١٩٧٥.

(15) د. محمود عبدالفضيل ـ النفط والوحدة العربية ـ مصدر سابق ص ١٧٧.

موسى يستقبل مسؤولا كنديا

القاهرة - ق ن ا - اجتمع السيد عمروموسى وزير الخارجية المصري امس مع السيد مارك بيروف وكيل وزارة الخارجية الكندية الذي يقوم حاليا بزيارة للقاهرة.

وصرح بيروف عقب الاجتماع بانه تم خلاله بحث الموضوعات المتعلقة بالاعداد للمفاوضات المتعددة الاطراف الخاصة بالشرق الاوسط. وتقييم نتائج الجولة الاخيرة التي عقدت في العاصمة الكندية /اوتاوا/ في تشرين ثاني الماضي حول اللاجئين.. والاعداد لاجتماع لجنة اللاجئين المقرر عقدها في اوسلو في شهر شباط القادم.

وقال ان زيارته لمصر تاتي في اطار جولة زار خلالها الاردن واسرائيل وانه سيغادر غدا الى منطقة الخليج.

وقد اجتمع الدكتور اسامة الباز وكيل وزارة الخارجية المصرية ومدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية مع المسؤول الكندي وبحث معه نفس الموضوعات.

امير قطر تسلم رسالة من فهد

الدوحة - ق.ن.ا - تلقى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر رسالة شفوية من الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ملك السعودية.

وقام بنقل الرسالة الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس لرعاية الشباب في السعودية خلال استقبال الامير له بمكتبه امس.

مقتل السفير الفرنسي في عُمان بحادث سير

مسقط - ا ف ب - علم من مصدر دبلوماسي فرنسي في العاصمة العمانية ان سفير فرنسا في سلطنة عمان جان بيار غيبو توفي صباح امس الخميس في حادث سير في العاصمة مسقط.

ووقع الحادث صباح امس على طريق سريع عندما فقد السفير السيطرة على سيارته واصطدم بقوة بحافة الطريق.

وكان السفير غيبو /٦٤ عاما/ انهى مهمته في مسقط ويستعد للعودة الى فرنسا. وكان تسلم منصبه في عمان عام ١٩٩٠



بعين الله ورعايته.. قائد الوطن يغادر الى الولايات المتحدة

عدسة الرأي: يوسف العلان

أيـــام ٧ ـــام

رسالة مفتوحة الى الادباء العرب

● خليل السواحري

ايها الزملاء من ادباء العرب وكتابهم طابت اوقاتكم:

ها هو مؤتمركم الثامن عشر ينعقد اليوم على فسحة من هذا الوطن الممزق المذبوح، الوطن الذي قطعنا اوصاله بايدينا وسيوفنا واموال قبائلنا، ينعقد مؤتمركم في هذا التاريخ العربي العابق بالانهيار والفجيعة والاحقاد والهزائم.

ايها الزملاء،

منذ مؤتمركم الاول في بلودان ١٩٥٤ وحتى مؤتمركم الثامن عشر في عمان ١٩٩٢، شهدت الامة انحدارا لا مثيل له، واقلاسا ليس ابشع ولا ادعى للاسى منه، قيم الوحدة والحرية والنهوض لم نكتف باغتيالها ودفنها، ولكننا استبدلناها بقيم اكثر (جدة وبهاء !) وهي الاقليمية والطائفية والاستزلام للاخرين والعبودية (لغير الله).

فالتحرر من الاستعمار تحول الى نضال شرس من اجل العودة الى احضان المستعمرين او اعادتهم الينا، والانبطاح تحت بساطيرهم وحراب جنودهم !

هل شاهدتم في صحف الامس صور عرب الصومال وهم ينبطحون تحت اقدام رامبو في مطار مقديشو؟ هل شاهدتم ابناء الكويت وهم يلوحون بالاعلام الامريكية وصور جورج بوش لدبابات رامبو بينما كانت تجوب شوارع الكويت المحررة ؟!

هل شاهدتم القبائل وهي تتنافخ شرفا ضد العراق وتشدد الحصار على اطفاله ونسائه بينما تشرع ابوابها وقلوب عواصمها وخزائنها امام اليهود واسيادهم ؟

هل قراتم في سجل التاريخ البشري الحافل بالمآسي والمخازي، عن امة تدفع اموالها من اجل تدمير قوتها، وتقدم لمستعمريها ثمن استعمارهم لها واجرة مواصلة نهبهم لخيراتها واحتلال مستقبلها ؟؟

هل سمعتم عن امة يقايض حكامها ممكن الحاضر الرديء بحتمي المستقبل المشرق ؟

ايها الزملاء،

لانكم ضمير هذه الامة غير المجزأ، ولانكم لا تشاركون في هذا المؤتمر ممثلين لقبائل او انظمة، بل ممثلين لجغرافية واحدة تمزقت، ولامة كانت واحدة تاريخا ومصيرا ومصالح ومستقبلا، فانني اسمح لنفسي بان اخاطبكم اليوم بهذه الصفة، حتى لا تأخذكم القبلية السياسية او التعصب الاثم للمصالح القطرية الضيقة والاحقاد القبلية الصغيرة.

اخاطبكم لانكم تعرفون، حتما، بان مصلحة هذه الامة ومستقبل اجيالها يجب ان تكون اكبر من المساومة السياسية، وان اليومي الراهن يجب ان يظل اتفه واعجز عن ان يتحكم بالمستقبل الاكثر اشراقا.

اعلم اننا جميعا، معشر الادباء، لسنا في موقع القرار السياسي، فنحن لا نبرم عهدا ولا ننقض معاهدة، ولكننا في موقع القلب من القرار الوجداني، نحن ضمير الامة الذي لا يخونها، نحن حماة قيمها واحلام اجيالها، نحن سدنة تاريخها نستل منه القيم المضيئة ونعيد صياغتها صوى لطريق الاطفال القادمين.

نحن لسنا في موقع المزايدة على صناع القرار السياسي، اولئك المشتغلين بامور الراهن وامكانياته في ظل توازنات القوى الدولية بعد انهيار المعسكر الشيوعي وحرب الخليج وانهيار النظام الاقليمي العربي وفرض الهيمنة الأمريكية المطلقة على العالم، ولكننا في الوقت نفسه لسنا ابواقا لصناع السياسة ويجب الا نكون، فحين يتحول المثقف والمبدع الى بوق للسياسي، ينتهي دوره في حراسة قيم الامة وصياغة وجداتها والاطلال على احلامها وتطلعاتها.

انتم، ايها الاخوة، فوق الراهن السياسي، كنتم قبله وستظلون بعده، وعليكم ان تظلوا كذلك، ولن تظلوا اذا اخذتكم العزة باثم القطرية والقبلية، ولم تقفوا صفا واحدا لترفعوا السكين عن روح هذه الامة، سكين التطبيع اليهودي الذي بدأ يطل علينا بوجهه الكالح والسافر والعنصري.

نحن، ايها الاخوة، لسنا امة في مهب الريح، ولسنا شعبا بلا ذاكرة ولا تاريخ، نحن الاكثر عراقة واصالة وانسانية، والاقل عنصرية وغطرسة واستعلاء، واذا كان سدنة القبائل وحراس النفط قد اوصلونا الى هذا الدرك، فان شعلة الوجدان الحر يجب ان تظل متقدة، فعليها وحدها الرهان لا على النفط وحراسه واسياده.

البقية ص ١٩

الملكة نور تلتحق بالحسين في ولاية منسوتا الامريكية

روتشستر - بترا - التحقت جلالة الملكة نور امس بجلالة الملك الحسين في روتشستر بولاية منسوتا في الولايات المتحدة الامريكية حيث سيقوم جلالته باجراء الفحوصات الطبية الروتينية اللازمة بعد العملية التي اجريت لجلالته هناك.

وحضرت جلالتها حفل غداء اقامه الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي والسيدة عقيلته على شرف جلالتها.

وكانت جلالتها قد القت خطابا في ناد مرموق في نيويورك ركزت فيه على التطورات الاقتصادية والاجتماعية في الاردن فقالت نحن في الاردن نرى في تأسيس الانظمة السياسية الحقيقية ضمانا طويل الامد للعدالة والاستقرار والتقدم.

واضافت لقد لاقت تجربتنا صدى ايجابيا عند الشعوب في الشرق الاوسط وهم يعتبرون تقدمنا نموذجا مثاليا لكسر دائرة العنف والقمع والظلم السياسي والاجتماعي الذي يسود منطقتنا مشيرة الى ان الاردن حقق شوطا جديدا في برنامج التعديل الاقتصادي، ونحن على اعتاب حقبة تقدم عقلانية وثابتة وطويلة الامد.

وكانت جلالة الملكة نور قد حضرت في نيويورك يوم امس الاول مأدبة غداء اقامتها عقيلة السيد عدنان ابو عودة مندوب الاردن الدائم لعقائل المندوبين الدائمين لدى الامم المتحدة.

شقير رئيسا للوفد الفلسطيني في مؤتمر اتحاد الادباء العرب

عمان - الراي - لاعتذار الشاعر محمود درويش يترأس القاص محمود شقير وفد الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين لمؤتمر الادباء والكتاب العرب بعمان غدا.

ويضم الوفد - ابراهيم - برهوم وغازي الخليلي ود. ماهر الشريف وخيري منصور وعز الدين المناصرة ومريد البرغوثي واديب ناصر ويوسف اليوسف ومحمود موعد واحمد سعيد نجم وعصام ترش ني وفؤاد عيد وحسن البحيري وواصف منصور.

لجنة التحقيق في اغتيال بوضياف تعتبر اغتياله عملا سياسيا وغير معزول

الجزائر - ق.ن.ا - استبعد التقرير النهائي للجنة الوطنية المكلفة بالتحقيق في ظروف اغتيال الرئيس الجزائري الراحل محمد بوضياف ان تكون الجريمة عملا معزولا واعتبرتها جريمة سياسية تستفيد منها القوى التي قطع بوضياف الطريق امامها للوصول الى الحكم في الجزائر.

واستعرض السيد عبدالرزاق بارة مقرر اللجنة الوطنية للتحقيق في حديث عبر التلفزيون الجزائري الليلة قبل الماضية استنتاجات اللجنة التي قدمت تقريرها النهائي الى كل من المجلس الاعلى للدولة والسلطة القضائية.

وفندت اللجنة التاويلات التي روجت حول اغتيال محمد بوضياف وتاكدت من ان الوحيد الذي اطلق الرصاص هو الملازم لمبارك بومعرافي وان بوضياف هو المتوفى الوحيد خلال حادث الاغتيال الذي جرى في ٢٩ حزيران الماضي بدار الثقافة والفنون بمدينة - عنابة.

واشارت اللجنة الى التقصير الفادح لمصالح الامن الرئاسي الذي سهل للقاتل اقتراف الجريمة الا انها قالت انه لم يتوفر لديها اية ادلة تثبت ان الاخطاء قد ارتكبت بصفة عمدية.

ورغم تاكيد الملازم بومعرافي انه قام بالفعل وحده فإن اللجنة استبعدت فرضية العمل المعزول وذلك باعتبار ان جريمة قتل رئيس دولة عموما وقتل بوضياف على وجه التحديد تعد جريمة سياسية.

وخلص تقرير لجنة التحقيق الى انه نظرا للظروف التي استلم فيها المجلس الاعلى للدولة السلطة في الجزائر فإن الخط العام الذي سطره الرئيس محمد بوضياف والمتمثل في التغيير الجذري فإن المستفيدين من الجريمة بالدرجة الاولى هم الذين قطع الطريق امامهم للوصول الى السلطة - اي جبهة الانقاذ الإسلامية المنحلة - من ناحية واولئك المهددة مصالحهم ومراكزهم داخل السلطة من التغيير الجذري والخط الذي يمثله بوضياف من ناحية ثانية.

ويذكر أن اللجنة الوطنية المكلفة بالتحقيق في عملية اغتيال بوضياف كانت قدمت تقريرا اوليا للدولة ويراس اللجنة السيد احمد بوشعيب وتتكون اللجنة من عدة شخصيات وطنية معروفة في الجزائر.

مبارك يزور اليابان اوائل العام القادم

القاهرة - ق ن ا - يقوم الرئيس المصري حسني مبارك في اوائل العام القادم بزيارة رسمية لليابان بدعوة من الحكومة اليابانية.. ومن المنتظر ان تسبق زيارة الرئيس المصري زيارة يقوم بها السيد عمرو موسى وزير الخارجية خلال شهر كانون ثان القادم.

اعلن ذلك تاترو وتنانابي سفير اليابان بالقاهرة.. وقال في حديث لوكالة انباء الشرق الاوسط المصرية انه سيجري خلال الزيارتين تبادل حوار حول القضايا الثنائية في المجالات السياحية والاقتصادية والثقافية.. وغيرها من القضايا ذات الاهتمام المشترك مثل قضايا البيئة واللاجئين.

واوضح سفير اليابان بالقاهرة من جهة اخرى ان بلاده تتبنى سياسة دبلوماسية جديدة منذ انتهاء حرب الخليج الاخيرة تجاه الشرق الاوسط. فبعد ان كانت تهتم بالتعاون الاقتصادي والتجاري مع دول المنطقة اصبحت الان اكثر اهتماما بسياسة التعاون من اجل العمل على تحقيق السلام والتنمية في المنطقة.

واكد في هذا الصدد الى ان بلاده تهدف في الوقت الحالي الى تشجيع الحوار بينها وبين البلدان الهامة في الشرق الاوسط. لبحث عملية السلام والتعاون للمستقبل بصفة عامة.

رئيس الوزراء التونسي يستقبل وزير التموين

تونس - بترا - نقل السيد محمد السقاف وزير التموين خلال استقبال حامد القروي رئيس الوزراء التونسي له صباح امس تحيات سيادة رئيس الوزراء الشريف زيد بن شاكر وتمنياته المخلصة للشعب التونسي والحكومة التونسية بالتقدم والازدهار.

وجرى خلال اللقاء الذي حضره السيد صادق رابح وزير الاقتصاد الوطني التونسي والسيد حيدر محمود السفير الاردني في تونس نتائج اللقاءات التي تمت بين السيد السقاف والمسؤولين التونسيين.

واعرب السيد القروي عن ارتياحه للنتائج التي تم التوصل اليها مبديا توجيهاته بتذليل اي صعوبات قد تظهر في هذا المجال.

وقد حمل سيادة رئيس الوزراء التونسي السيد السقاف تحياته وتمنياته بالنجاح لسيادة الشريف زيد بن شاكر وحكومته في ظل قائد المسيرة جلالة الملك الحسين.

وكان السيد وزير التموين قد اجتمع خلال زيارته لتونس بالسادة وزير التعاون الدولي والفلاحة ومحافظ البنك المركزي ورئيس الغرف التجارية والصناعية . وعدد من المسؤولين المعنيين بالتبادل التجاري بين البلدين كما زار عددا من المصانع والمؤسسات الانتاجية في تونس.

قادة السوق الاوروبية يلتقون في ادنبرة اليوم تحد كبير يواجه المساعي لتحقيق الوحدة



ميجور وفيلا.. قبل قمة ادنبرة

جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا يجيب على اسئلة لمراسلة وكالة الصحافة الفرنسية في لندن مونيك فيلا وذلك عشية انعقاد قمة دول المجموعة الاوروبية في ادنبرة اليوم.

ا.ف.ب

باريس - ق.ن.ا - يواجه قادة السوق الاوروبية المشتركة تحديا جديدا في سعيهم للوحدة الاوروبية الكاملة عندما يلتقون اليوم الجمعة في ادنبرة باسكوتلندا لبحث اثار المطلب البريطاني، الدنماركي بتأجيل اقرار معاهدة ماستريخت للوحدة الاوروبية الى الخريف القادم.

ومن اجل تضييق حدة الخلاف بين المؤيدين والمعارضين لتنفيذ المعاهدة في موعدها المحدد سابقا وهو اول كانون ثان القادم.

وقد ذكر مصدر مسؤول في قصر الاليزيه في تصريح للصحفيين امس ان ميتران سيطلع رئيس الوزراء البريطاني الذي يرأس السوق الاوروبية حاليا على ما تم الاتفاق عليه بينه وبين المستشار كول عندما التقيا في بون الاسبوع الماضي وخاصة ما يتعلق بمعاهدة ماستريخت.

ويتوجه ميتران وكول لحضور القمة الاوروبية ولديهما افكار محددة تستند الى وجود ما يسمى بمحور باريس - بون التوفيقي كاساس دافع للوحدة الاوروبية.

وتشير التقارير الى ان ميتران وكول اتفقا خلال لقائهما الاخير على رفض اي توجه يدعو لاعادة التفاوض بشأن ادخال تعديلات على المعاهدة من اجل ايجاد حل لرفض الدنمارك لها.. الا ان هناك اتجاها لدى فرنسا والمانيا بالموافقة على تأجيل موعد تنفيذ المعاهدة الى ثلاثة اشهر فقط.

وتعتقد الاوساط الاعلامية الفرنسية ان نجاح القمة الاوروبية يعتمد على قدرة القادة الاوروبيين على ايجاد حل للمشكلة الدنماركية يضمن تطبيق المعاهدة دون الحاجة الى احراج الدنمارك او حتى تعريض عضويتها للاسقاط من السوق الاوروبية المشتركة.

ويذكر هنا ان الدنمارك ابدت استعدادا لطرح المعاهدة مجددا للاستفتاء الشعبي في الخريف القادم. ولكنها ايضا تطالب الدول الاوروبية الاخرى باعفائها من الالتزام ببعض بنود المعاهدة خاصة ما يتعلق بمشاركة الدنمارك في ايجاد عملة اوروبية مشتركة والتزامها كذلك بشروط مواطنة اوروبية موحدة.

وكان الرئيس الفرنسي قد وجه تحذيرا مباشرا لكل من الدنمارك وبريطانيا هدد فيه بأن اوروبا سوف تعلن وحدتها على اساس معاهدة ماستريخت مع الدولتين او بدونهما.. وقال بأن رفض الدولتين للمعاهدة لن يوقف بناء الوحدة الاوروبية مشيرا الى انه يمكن تنفيذ المعاهدة من الناحية القانونية في كانون ثان بعد ان اقرته الدول الاوروبية العشر الاخرى.

من ناحية اخرى تبحث القمة ايضا اقتراحا فرنسيا/المانيا لتوسيع عضوية دول السوق لتشمل دولا اوروبية اخرى تقدمت بطلب انضمام ومنها النمسا والسويد وفنلندا. والنرويج ابتداء من مطلع العام القادم.

كما أن القمة ستستمع الى تقرير يقدمه ميتران عن جولته الاخيرة في الشرق الاوسط والتي حملته الى زيارة اسرائيل والأردن. كما سيستعرض القادة تطورات الاوضاع في الصومال اثر التدخل العسكري الدولي الاخير اضافة الى بحث آخر المستجدات في البوسنة والهرسك.

اصطدام كويكبات بالارض قبل ٢٥٠ مليون عام وراء تفتت قارة عملاقة الى كتل اليابسة

سان فرانسيسكو - رويتر - قال احد العلماء الامريكيين ان كويكبات اصطدمت بالارض قبل ٢٥٠ مليون عام ربما تكون السبب في تفتت قارة عملاقة قديمة الى كتل اليابسة الحالية.

وقال مايكل رامبينو الاستاذ بكلية العلوم التطبيقية في جامعة نيويورك انه عثر على حوضين ضخمين قبالة الطرف الجنوبي لقارة أمريكا الجنوبية ربما تكون السبب في تكونهما اصطدام مذنبات او كويكبات بسطح الارض قبل ملايين السنين.

وقال رامبينو للصحفيين خلال اجتماع الاتحاد الامريكي لعلماء الجغرافيا الطبيعية هنا "نعتقد اننا عثرنا على آثار ارتطام كبيرة" قبالة الطرف الجنوبي لامريكا الجنوبية وفي المكان الذي يحتم حدوث تفتت في القارة العملاقة.

واضاف ان الارتطامات الهائلة ربما تكون قد ادت الى انكسار في القشرة الخارجية لسطح الارض مما سمح بتفتت القارة القديمة المعروفة باسم جوندوانا وهي واحدة من كتلتين عملاقتين انقسمتا وشكلتا القارات الحالية.

وتباعدت الاجزاء المختلفة لقارة جوندوانا لتشكل امريكا الجنوبية وافريقيا واستراليا والهند والقارة القطبية الجنوبية. وشكلت القارة العملاقة الثانية وهي اوراسيا باقي القارات الاخرى.

وقال رامبينو انه عثر على حوضين دائريين من الصخور احدهما قطره ٣٢٠ كيلو مترا والثاني ٢٠٠ كيلو متر على هضبة جزر فوكلاند.

واضاف في بيان "لهذين الحوضين الضخمين الشكل والبنية الجيولوجية اللذان يتوقع حدوثهما من تأثير ارتطام مذنبات او كويكبات يتراوح قطرها بين تسعة كيلو مترات و ١٩ كيلو مترا.

وقال رامبينو انه بمعاينة الصخور الموجودة في مناطق بامريكا الجنوبية وغرب القارة القطبية وجنوب افريقيا. والتي كانت تبعد نحو ١٠٠٠ كيلو متر عن مركزي الحوضين قبل تفتت جوندوانا عثر على دلائل تثبت تعرضها لاضطراب شديد قبل ٢٥٠ مليون عام.

واردف قائلا ان الفترة التي يعتقد ان الحوضين تشكلا فيها والتي تعود الى ٢٥٠ مليون عام مضت معروفة بانها شهدت انقراض ٩٦ في المئة من جميع انواع الكائنات التي كانت تعيش على سطح الارض.

وكان علماء اخرون قد اشاروا الى احتمال ان كويكبا اصطدم بالارض واثار سحبا كثيفة من الاتربة حجبت اشعة الشمس مما ادى الى انقراض كثير من انواع الحيوانات.

الرأي
يومية عربية سياسية
تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس التحرير المسؤول: محمود الكايد
المدير العام: محمد العمد

العنوان: شارع الرأي - طريق الجامعة الاردنية - ص.ب ٦٧١٠ عمان

هاتف: ٦/٦٦٧١٧١ خطوط - ٣/٦٧٠١٤١ خطوط
تلكس: ٢١٤٩٧
فاكس: ٦٨٤٣٦٦ الادارة - ٦٦١٢٤٢ التحرير - ٦٧٠١٤٤ الاعلانات

الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلان الرأي شارع الملك حسين / هاتف ٦٣٦٨٠٤

الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج